



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الاثنين ١٨ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ - ١٦/٢/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٠٢

London - Monday, 16 February 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 3002

ثمن العدد

PRICE LIST

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

مبارك يدعو الأحزاب للإلتزام بالشرعية

تحالف "الأخوان" مع العمل والأحرار في الانتخابات

الحزب الوطني يرشح ٣٥ شخصية دينية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وجه الرئيس المصري حسني مبارك امس بيانا الى المواطنين المصريين بمناسبة بدء الاستعداد لمعركة الانتخابات وتشكيل برلمان جديد طالب فيها الاحزاب بان تدقق في اختيار مرشحيها وان تلتزم بالشرعية والاخلاقيات في الدعوة لهم، وطالب الناخبين بان يتحرروا من القيود ويستمعوا الى صوت العقل والضمير وهم يعطون صوتهم للاصلح والافضل.

كما طالب الرئيس المصري بأن تجري الانتخابات في اجواء من الحرية الكاملة وصدق مع النفس واحترام للقانون والاخلاقيات ايمانا واقتناعا بأن يكون البرلمان هو ضمير الشعب وصوته وأمله نحو مزيد من الحرية والديمقراطية. ودعا الاحزاب والمرشحين الى الالتزام بقواعد المنافسة الشريفة والسعي المشروع للحصول على اصوات الناخبين والابتعاد عن التجريح والمهاترات.

من ناحية اخرى وعلى صعيد الاستعداد للانتخابات قرر الاخوان المسلمون عقب اجتماع لهم استمر حتى ساعة مبكرة من صباح امس برئاسة المرشد العام السيد حامد ابو النصر عدم دخول انتخابات البرلمان على قائمة حزب الوفد والانضمام الى القائمة الواحدة التي تضم احزاب العمل والاحرار والتجمع.

وصرح السيد سيف الاسلام حسن البنا، نجل المرشد العام السابق بأن الاخوان المسلمين قد بذلوا مساعي كبيرة من اجل رأب الصدع بين حزب الوفد وبين بقية الاحزاب ولكن جميع محاولاتهم باءت بالفشل بسبب تشدد موقف حزب الوفد واصراره على دخول الانتخابات في قائمة خاصة بحزبه، مما دعا الاخوان لعقد اجتماع طارىء واتخاذ قرارهم بالانفصال.

وقد ابلغ السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد بقرار الاخوان بالانفصال عن حزب الوفد في الانتخابات والبدء فورا في التنسيق مع قائمة واحدة لبقية احزاب المعارضة.

من ناحية اخرى اكد السيد ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا للوفد ان قوائم الحزب في الانتخابات البرلمانية المقبلة ستضم الوفديين فقط دون التحالف مع اي تيارات اخرى.

وذكر في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان ثلاثة فقط سيرشحون من الاخوان المسلمين من نواب الوفد السابقين في البرلمان وهم السيد حسن الجمل على رأس قائمة جنوب القاهرة والسيد محفوظ حلمي في دائرة الغربية والدكتور عبد الغفار عزيز في الدقهلية ولن يعيد الحزب ترشيح كل من السيد حسن جودة والسيد محمد المراغي نائبي الوفد من الاخوان السابقين باعتبار انهما لم يوقعا طلب انضمام الى الحزب رغم وجودهما داخل الهيئة البرلمانية السابقة.

تنسيق بين المعارضة

واشار الى انه رغم وقف التحالف مع احزاب المعارضة الاخرى او الدخول في قائمة موحدة فانه يمكن التنسيق خلال المعركة الانتخابية من خلال تشكيل فريق من مندوبي اللجان الفرعية والعامة لاحزاب المعارضة ويقدر عددهم بنحو ٥٠ الف مندوب وان تقلع هذه الاحزاب عن مهاجمة بعضها وتبتعد عن ايديولوجية كل حزب في الدعاية الانتخابية وتلتحم جميعها.

وقال ان الحزب سيحدد خلال يومين القيادات التي ستقود المعركة في الدوائر الفردية وذكر ان الوفد مستمر في التعاون مع الناصريين الاعضاء فيه دون تعارض.

ومن ناحية اخرى اكد السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار انه يوافق على صيغة التحالف مع حزب العمل والاخوان الا انه سيعرض الامر على المكتب السياسي للحزب بعد غد للحصول على الموافقة النهائية على هذا القرار.

علماء الازهر

كما علمت «الشرق الاوسط» من مصادر عليمة بالحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ان قوائم مرشحي الحزب للانتخابات البرلمانية المقبلة ستضم ما يقرب من ٣٥ شخصية دينية من علماء الازهر ومجمع البحوث الاسلامية وعدد من خطباء المساجد الكبرى في مختلف المحافظات.

واكدت هذه المصادر ان الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب كلف عددا من قيادات الحزب من رجال وعلماء الدين برئاسة الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية باعداد نشرة تتضمن انجازات الحزب لتحقيق المادة الثانية من الدستور بأن الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع والقوانين التي تم تنقيتها مما يخالف الشريعة خلال دورات البرلمان الحالي كأحد الاسس التي يستند عليها الحزب في حملته الانتخابية.

من ناحية اخرى ستتضمن ترشيحات الحزب عددا من رجال القضاء السابقين الذين يعملون حاليا بالمحاماة للترشيح في الدوائر الفردية.

مصر ترحب بزيارة الصادق المهدي وتعتبرها خطوة لدعم علاقات الأخوة

القاهرة - الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ترحيب مصر بزيارة السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان لمصر والتي سيبدأها بعد غد وقال: ان قلوبنا مفتوحة لهذه الزيارة، واكد ان المسؤولين المصريين لديهم استعداد لمناقشة كل الموضوعات التي يطرحها الجانب السوداني دون اي حساسيات وذلك لان العلاقات بين مصر والسودان علاقات اخوية وأن السيد المهدي ليس غريبا على مصر.

وأعرب رئيس الوزراء عن امله ان تكون هذه الزيارة خطوة من اجل مزيد من المحبة والاخوة على طريق المصالح المشتركة بين مصر والسودان.

كما صرح السفير حسين مشرفة سفير مصر لدى السودان عقب وصوله امس الى القاهرة قادما من الخرطوم بأن زيارة السيد المهدي والتي كان مقررا لها اربعة ايام ستمتد يوما واحدا لتصبح خمسة ايام وذلك بناء على طلب الجانب المصري.

وقال السفير ان هذه الزيارة تكتسب اهمية في ضوء التطور الذي تشهده العلاقة بين مصر والسودان خاصة بعد توقيع البروتوكول التجاري والاعلامي والصحي والمواصلات والحكم المحلي والتعاون الأمني بين البلدين.

واشار الى انه ستستكمل خلال هذه الزيارة المباحثات التي كان قد بدأها الوزراء في الفترة الماضية بهدف توثيق العلاقة بين مصر والسودان.



سيدة فلسطينية مسنة الى جوار حفيدها المصاب باحد مستشفيات بيروت الغربية بعد هروبهما من مخيم برج البراجنة الذي تحاصره قوات «امل» والذي قتل داخله اكثر من ٧٥٠ شخصا فيما بدت في الصورة الصغرى مجموعة من رجال الميليشيات تطلق النار امام مكتب وكالة رويتر في بيروت الغربية خلال الاشتباكات التي اندلعت في شوارعها امس.

محنة سكان المخيمات تزداد تفجرًا رغم الانفراج المحدود بدخول بعض المؤن

بيروت وعواصم اخرى - «الشرق الاوسط» والوكالات:

مازالت محنة المخيمات الفلسطينية في لبنان تزداد تفجرا رغم الانفراج المحدود الذي شهدته خلال اليومين الماضيين مع دخول بعض المواد التموينية والطبية الى مخيم برج البراجنة ثم خروج المئات من سكان مخيم الرشيدية في صور بالمنطقة الجنوبية للمرة الاولى منذ سبتمبر (ايلول) الماضي وعودتهم اليه بعد ظهر امس.

وقالت مصادر امنية ان الوضع الامني انفجر في محيط مخيمي برج البراجنة وشاتيلا بعد ظهر امس بين حركة «امل» من جهة والفلسطينيين من جهة اخرى وجرى قصف مدفعي متبادل بين الطرفين تساقطت خلاله القذائف العشوائية على المناطق السكنية داخل المخيمات وخارجها.

واتهمت مصادر «جبهة الانقاذ الفلسطيني» حركة «أمل» بتفجير الوضع في محيط المخيمات عندما بدأت القصف اعتبارا من صباح امس على المخيمات بالمدفعية المباشرة ومدفعية الهاون. كما اشار بيان للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى ان قصف حركة «امل» للمخيمات بالدبابات ادى الى اصابة عدد من المواطنين.

وكانت جبهة الانقاذ قد رحبت في بيان اصدرته من دمشق بدخول مواد تموينية وطبية الى مخيم برج البراجنة واكدت رغبتها في بدء حوار سياسي لتحديد مستقبل العلاقات بين الشعبين الفلسطيني واللبناني ودعت الى الالتزام التام بالمشروع القائم لوقف حرب المخيمات.

اشتباكات عنيفة

ودارت في الوقت نفسه امس، اشتباكات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة الخفيفة والثقيلة على السواء، في شوارع منطقة الحمراء والصنائع والوتوات بالمنطقة الغربية من بيروت بين حركة «أمل» من جهة وبين الحزب الشيوعي من جهة ثانية دون ان تعرف اسباب ذلك او حجم الخسائر التي وقعت او طبيعتها.

وقالت مصادر امنية ان عشرات المسلحين من الطرفين انتشروا في مناطق الاشتباكات وان مسلحي الحزب التقدمي الاشتراكي شاركوا في القتال الى جانب مقاتلي الحزب الشيوعي.

وترافق ذلك مع سقوط قذائف مدفعية مجهولة المصدر على مناطق الضاحية الجنوبية مما ادى الى مقتل ٣ اشخاص واصابة ١٢ بجروح بالاضافة الى سقوط قذائف مماثلة في منطقة الحدث القريبة من القصر الجمهوري في بيروت الشرقية.

ومن جانب آخر اطلق امس سراح السيد جان عبيد المستشار السابق للرئيس امين الجميل بعد اربعة ايام من خطفه في بيروت الغربية لمبادلته «بمخطوفين تحتجزهم القوات اللبنانية في المنطقة الشرقية».

ولم يعرف بعد ما اذا كان هذا الشرط قد نفذ مع اطلاق سراح السيد عبيد الذي يعرف بعلاقته الوثيقة مع الرئيس سليمان فرنجية والقيادة السورية.

(تفاصيل اخرى ص٢)

مستشار الرئيس الجميل في مبنى وزارة الداخلية عقب اطلاق سراحه

الجميل اجتمع مع هاو واليوم مع ثاتشر

لندن - «الشرق الاوسط»:

اجرى الرئيس اللبناني امين الجميل امس محادثات مع جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني تركزت حول تطورات الازمة اللبنانية ومصير مبعوث الكنيسة تيري ويت.

وكان الرئيس الجميل قد وصل العاصمة البريطانية من بعد ظهر امس الاول في نطاق جولة اوروبية بدأها في بروكسل.

ومن المقرر ان يجري الرئيس اللبناني محادثات مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر حول امكانية مساهمة دول السوق الاوروبية المشتركة في اعادة اعمار لبنان.

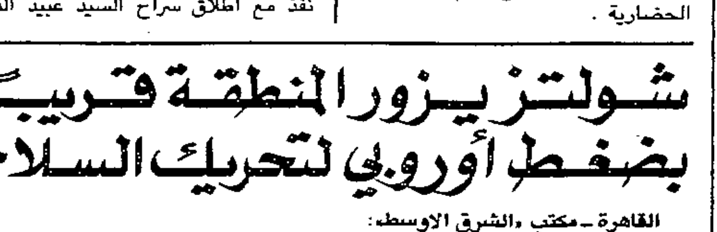
وذكر مصدر مطلع ان الرئيس اللبناني ورئيسة الوزراء البريطانية سيستعرضان كذلك تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط.

وكان الرئيس الجميل قد ابلغ رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين في العاصمة البلجيكية لدى اجتماعه بهم امس الاول انه امكن فتح ثغرة مهمة جدا للوصول الى الوفاق المنشود والسلام الموعود في لبنان. وشدد على القول بأن القوة الشرعية هي الضمان الحقيقي لجميع اللبنانيين، مشيرا الى وجود جهود تبذل في الداخل والخارج لدعم مسيرة لبنان الحضارية.

بن جديد يجتمع مع عرفات بالجزائر

الجزائر - واس: اجتمع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد صباح امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور الجزائر حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض تطورات الوضع على صعيد الكفاح الذي يخوضه الشعب الفلسطيني.



شولتز يزور المنطقة قريبًا بضغط أوروبي لتحريك السلام

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مصرية مطلعة ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية من المنتظر ان يقوم بجولة لمنطقة الشرق الاوسط خلال الشهور المقبلة لاظهار اهتمام واشنطن بتحريك جهود السلام.

واكدت هذه المصادر ان تفكير الادارة الامريكية في ايفاد شولتز للمنطقة يأتي بناء على مطالبة بعض الدول الاوروبية لواشنطن بضرورة تحريك عملية السلام وطرحت افكارا في هذا الصدد منها افصاح واشنطن عن الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين والاعتراف بمنظمة التحرير والاعلان عن قبول المؤتمر الدولي.

وذكرت ان الموقف الامريكي يتلخص حاليا في استمرار الاتصال بالمنظمة اما الاعتراف بها فيتوقف على استجابتها لقبول حق اسرائيل في الوجود والاستمرار في التعايش السلمي معها.

من ناحية اخرى اكدت مصادر دبلوماسية بالقاهرة أن الاردن ابلغ الولايات المتحدة مؤخرا تعذر تحقيق اي تسوية قابلة للتنفيذ لحل المشكلة الفلسطينية دون موافقة ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

وأوضح الاردن في رده على الاستفسارات الامريكية بشأن زيادة تحركه وتواجده في الاراضي المحتلة انه لا يهدف الى البحث عن بديل للمنظمة بل تحسين الاوضاع المعيشية لسكان تلك الاراضي.

وتشير مصادر غربية بالقاهرة الى ان سعي الاردن لزيادة تحركه في المناطق المحتلة لا يستهدف ابعاد المنظمة عن اي تسوية.

اصابة شقيق رئيس ايران في هجوم مسلح

طهران - أ ب: اعترفت طهران امس باصابة هادي خامنئي شقيق الرئيس الايراني علي خامنئي في هجوم نفذته منظمة «مجاهدين خلق» الايرانية السرية.

وقال متحدث ايراني ان شقيق الرئيس الايراني اصيب في هجوم بالقنابل اليدوية والمدافع الرشاشة شنته يوم الاربعاء الماضي منظمة «مجاهدي خلق» على مسيرة بمدينة مشهد.

وكانت المنظمة قد ابلغت وكالة اسوشيتيدبرس في برقية من باريس ان رجالها هاجموا مسيرة نظمت بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الثامنة لوصول النظام الحاكم للسلطة وان ٥٠ آخرين بالاضافة الى العقيد مظفري احد رجال المخابرات الايرانية قد اصيبوا في الهجوم.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

الأمير عبد الله يستقبل وزير الدفاع الاسباني

رسالة للملك فهد من ملك أسبانيا

الرياض - واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس وزير الدفاع الاسباني نارسيس سرا والوفد المرافق له الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.

وقد سلم الوزير الاسباني للامير عبد الله رسالة خطية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود من ملك اسبانيا خوان كارلوس.

وحضر المقابلة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي وسفير المملكة في اسبانيا السيد محمد نوري ابراهيم والسفير الاسباني لدى المملكة توماس شاباري.

وحضر المقابلة المستشار بالديوان الملكي السيد علي بن مسلم وسفير الجمهورية العربية اليمنية لدى المملكة السيد غالب علي جميل.

(المحادثات العسكرية ص ٢)

ورسالة من علي صالح

كما استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز بمكتبه بالديوان الملكي ظهر امس عضو اللجنة الدائمة وعضو المجلس الاستشاري الاعلى في الجمهورية العربية اليمنية الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر الذي نقل له رسالة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من أخيه الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

بدء اجتماعات اللجنة الاردنية - الفلسطينية

عمان - «الشرق الاوسط»:

بدأت في عمان امس اجتماعات اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة لدعم صمود المواطنين العرب بالارض المحتلة في اول اجتماع لها منذ اكثر من عام وهي الاجتماعات التي توقفت بسبب شح موارد صندوقها، وذلك اثر استئناف الدعم السعودي للصندوق مع مطلع العام الحالي عندما دفعت القسط الاول عن عام ١٩٨٥ ومقداره ٩,٥ مليون دولار.

ولم يصدر شيء عن الاجتماعات التي من المتوقع ان تستمر لمدة ثلاثة ايام لمناقشة بنود جدول الاعمال. وعلم انه تم الاتفاق على ان يصدر بيان في ختام الاجتماعات.

وترأس الجانب الاردني السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة بينما تراس الجانب الفلسطيني السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

اليوم في الشرق الأوسط

الرأي في إسبوع - بقلم: دكتور حسين كنفاني: العرب وهبوط الدولار. ص ٩

ابيض واسود: الشامي يرد شعرا. بقلم عرفان نظام الدين. الصفحة الاخيرة!

رحيل فارس الاصلاح. بقلم: د. محمد الصادق عفيفي. ص ١٣

الملفات البريطانية: كيف فكر نوري السعيد لمساعدة بريطانيا للاطاحة بعبد الناصر؟ ص ٦

الواقع الاسلامي وسبل تغييره. بقلم: د. صبحي عبد الحميد. ص ١٠

تطورات فضيحة «ايران جيت» تزداد تعقيدا. ص ٣

قصة «الألبان النووية» التي افزعت الشارع المصري. ص ٧

سري وليس للنشر

سفير دولة عظمى في عاصمة جمهورية عربية افريقية بعث الى حكومته تقريرا يطالب فيه بسرعة تقديم مساعدات للجمهورية العربية لدعم جهودها في تخطي المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها.



الشاحنات بدأت نقل البضائع عبر جسر الملك فهد

المنامة ـ واس: بدات الشاحنات امس عبور جسر الملك فهد الذي يربط بين المملكة العربية السعودية والبحرين حيث عبرت الجسر اول شاحنة تحمل ٢٢ طنا من كابلات الكهرباء وقضبان الالمنيوم من البحرين الى السعودية.

كما وصلت الى البحرين امس اول شحنة من انتاج شركة الاسمنت السعودي البحريني عن طريق الجسر وتتكون الشحنة من ١٢٠٠ كيس من الاسمنت المقاوم للاملاح وتقله ٣ شاحنات كبيرة.

وكانت البضائع تشحن قبل افتتاح الجسر عن طريق البحر ثم يعاد تحميلها وشحنها برا في عملية كانت تستغرق اسبوعين.

ومن جهة ثانية اوضحت وكالة الانباء الخليجية عن عدد الذين عبروا جسر الملك فهد منذ افتتاحه رسميا للعبور في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي وحتى يوم الجمعة الماضي مليون مسافر.

ونسب الى الوكيل المساعد لشؤون الهجرة والجوازات بدولة البحرين الشيخ علي بن خليفة آل خليفة قوله انه سيتم اعتبارا من اليوم تعزيز عدد الموظفين العاملين بالهجرة والجوازات في نقطة الحدود على الجسر من اجل تسهيل اجراءات العبور.

بدء المحادثات العسكرية الرسمية بين الامير سلطان ووزير دفاع اسبانيا

الرياض ـ واس: بدات صباح امس بمقر وزارة الدفاع والطيران المباحثات السعودية الاسبانية الرسمية برئاسة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ووزير الدفاع الاسباني نادسيس سرا.

وحضر المباحثات من الجانب السعودي الامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني ومساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية السيد عثمان الحميد ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد وسفير السعودية لدى اسبانيا محمد نوري ابراهيم وقائد القوات البرية الفريق ركن يوسف الراشد وقائد القوات البحرية اللواء بحري ركن طلال مفضي وعدد من رؤساء هيئات القوات المسلحة.

كما حضر ضمن الجانب الاسباني المدير العام للعلاقات الاعلامية والاجتماعية بوزارة الدفاع الاسبانية ومساعد وزير الدفاع للشؤون الدولية ونائب المدير العام للتسليح والسفير الاسباني لدى السعودية والسكرتير العسكري لوزير الدفاع.

وتم خلال المباحثات بحث سبل تطوير التعاون العسكري بين السعودية واسبانيا.

وقد اقام الامير سلطان بن عبد العزيز حفل غداء تكريما لوزير الدفاع الاسباني.

وحضر الحفل الامير تركي الفيصل والامير فهد بن عبد الله بن محمد ووزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السيد هشام ناظر.

وكان وزير الدفاع الاسباني قد قام والوفد المرافق له امس بزيارة لمقر كلية الملك عبد العزيز الحربية بالعيينة.

وكان في استقباله امام مقر القيادة قائد الكلية العميد الركن عبد العزيز الدغيم.

بعد ذلك قام الضيف الاسباني يرافقه قائد الكلية وكبار الضباط بزيارة لمبنى التعليم.

معونات غذائية كويتية للمخيمات الفلسطينية المحاصرة بلبنان

الكويت ـ ابوظبي ـ وكالات الانباء: قررت الحكومة الكويتية امس استعجال تجهيز المعونات الطبية والتموينية اللازمة والعمل على ارسالها الى سكان المخيمات الفلسطينية المحاصرة في لبنان بالسرعة الممكنة فيما اعربت دولة الامارات العربية المتحدة عن ترحيبها بالانفراج الذي شهدته حرب المخيمات في اليومين الماضيين.

وقال السيد عبد العزيز الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء بعد اجتماع المجلس امس برئاسة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ان الاجتماع بدأ بالاطلاع على الرسالة التي تسلمها امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والتي تعلقت بما تتعرض له المخيمات الفلسطينية في لبنان من جراء الحصار المفروض عليها.

واضاف أن المجلس استعرض نتائج الجهود التي بذلها الشيخ جابر بهدف فك الحصار وايصال المواد الغذائية والدوائية لسكان هذه المخيمات بالاضافة الى الاتصالات الجارية مع مختلف الجهات والاطراف المعنية الرامية لوقف القتال ضمن خطة السلام التي اقرها مجلس وزراء الخارجية العرب في اطار الجامعة العربية والمتمثلة في ضمان امن المخيمات الفلسطينية في لبنان واحترام سيادة الدولة اللبنانية.

عربية

على الرصيف

شاهدت في القاهرة مسرحية على قدر بالغ من الاهمية السياسية بعنوان «على الرصيف» تأليف السيدة نهاد جاد واخراج الاستاذ جلال الشرقاوي.

قيمة هذه المسرحية الفكرية انها تضع اصبعها على جرح ازمة المجتمع المصري، ومناقشتها لاثر بطش السلطة في فترات من تاريخ مصر على الانسان العادي.

ويكتشف المرء ان رد الفعل لدى المواطن يحفر بداخله رواسب وجروحا كثيرة.

فالمجتمع الذي تمارس فيه القيود يدفع بأبنائه الى الهجرة الى الخارج والكبت يؤدي الى السلبية الكاملة او السير في طرقات المدينة مثل اللغم المتحرك.

قصة المسرحية كلها تركز حول تجربة صفية (سهير البابلي) التي سافرت الى الخارج من اجل تجميع اكبر قدر من المدخرات حتى تؤمن لنفسها ولزوجها (حسن حسني) اكبر قدر من ضرورات الحياة.

وتعود البطلة بعد عشر سنوات لتكتشف ان زوجها تزوج ابنة احد كبار اثرياء المرحلة الساداتية وانها مطلقة دون علمها وانه استولى على كل ممتلكاتها بعقد مزور.

وهكذا تجد البطلة نفسها «على رصيف» الشارع تشارك قاضيا سابقا (حسن عابدين) المعاناة منه.

القاضي ايضا مثلها رفض ان يبيع ضميره ويزور في رأي القضاء فتلفق له قضية وتعذبه مراكز القوى.

ويجد المرء نفسه في هذه المسرحية امام ثلاث لوحات لثلاث مراحل سياسية ناصر والسادات ومبارك. ويكتشف التحام الامل والتحام الالم في حلقة مترابطة من تجارب البشر في العهود الثلاثة.

ولعل ازمة هذه المسرحية الكبرى هي انها سواء اتفقنا او اختلفنا مع ما تقدمه من فكر جاد هي انها تلقي بصخرة هائلة في بحيرة راكدة، وتساعد على اعمال العقل في الدفاع عنها او انتقادها.

والشيء الجدير بالتقدير هو ان ابطال هذه المسرحية سهير البابلي وحسن عابدين واحمد بدير وحسن حسني، كلهم يتقاسمون مسؤولية البطولة على المسرح، كما يتقاسمون مسؤولية الازمة التي عاشتها مصر في الواقع.

اننا كثيرا ما ننادي بايقاظ العقل العربي من غفوته باعمال تنزع عنه حالة الخدر التي تصيبه، ولعل هذا العمل من تلك النوعية التي تحرك بالنفس شجونا، وبالعقل افكارا وآراء متباينة.

ولكل من ساهم في هذا العرض تحية.

عماد الدين اديب

• محنة المخيمات الفلسطينية المحاصرة بين شد وجذب
• رفع الحصار عن الرشيدية واستمرار قصف البرج وشاتيلا

بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

اتسعت بعض الشيء امس دائرة الانفراجات على صعيد المخيمات الفلسطينية المحاصرة في بيروت والجنوب وذلك مع خروج مئات الاشخاص من مخيم الرشيدية في صور للمرة الاولى منذ سبتمبر (ايلول) الماضي ثم عودتهم اليه بعد الظهر وهو الامر الذي رحبت به «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» الا انها اكدت في ذات الوقت ان حركة «امل» واصلت قصفها لمخيمي برج البراجنة وشاتيلا مشيرة الى ان التموين الذي دخل الى مخيم البرج غير كاف.

ومن جانب آخر تم الافراج عن السيد جان عبيد المستشار السابق لرئيس الجمهورية بعد اربعة ايام على خطفه.

ووقعت ايضا اشتباكات مسلحة في بيروت الغربية بين «امل» والحزب الشيوعي دون معرفة الاسباب ولا طبيعة الخسائر التي سجلت.

وقالت التقارير الواردة امس ان المئات من سكان مخيم الرشيدية الفلسطيني الذي تحاصره حركة «امل» منذ ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي خرجوا صباح امس لبضع ساعات للحصول على احتياجاتهم التموينية من ضواحي مدينة صور.

واعرب «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» عن اغتباطها لتموين مخيمي برج البراجنة والرشيدية خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية وطالبت باستمراره.

وفي تصريح ادلى به السيد خالد عبد المجيد المتحدث باسم الجبهة طالب «باستمرار تزويد جميع المخيمات المحاصرة في لبنان بالمؤن والادوية» وكرر تمسك الفلسطينيين بوقف اطلاق النار في اطار المبادرة السورية لاقرار السلام التي اعلنت مساء يوم الخميس الماضي.

واضاف عبد المجيد ان مساندة «جبهة الانقاذ الوطني» للخطة السورية تأكدت من جديد خلال اجتماع قادتها امس الاول مع عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ومع الرائد الليبي عبد السلام جلود.

وكانت سورية دعت يوم الخميس الماضي الى وقف فوري لاطلاق النار في «حرب المخيمات» المستمرة منذ ١٣٨ يوما وطالبت بعودة المقاتلين الفلسطينيين الى مخيماتهم. وبعودة حركة «أمل» الى المواقع التي فقدتها في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وبانسحاب «بعض اللبنانيين» من مواقعهم شرقي صيدا عاصمة جنوب لبنان وبتموين المخيمات.

وقد استمرت امس ولليوم الثالث على التوالي المصادمات العنيفة بين ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة وقوات الاحتلال الصهيوني نتيجة المظاهرات التي يقوم بها اهل الارض المحتلة استنكارا للحصار المضروب على المخيمات في لبنان.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان اسوأ المصادمات وقعت في قطاع غزة حيث استخدم جيش العدو اسلحته لتخليص نفسه. وعلم من مصادر فلسطينية في القدس الشرقية ان ٣ شبان فلسطينيين اصيبوا بالرصاص. وفي الصباح القيت زجاجة حارقة ضد عربة عسكرية اسرائيلية بوسط غزة ولم يسفر هذا الحادث عن سقوط ضحايا.

وفي خان يونس ورفح والجبالية (وهي ثلاث مجمعات سكنية كبيرة في قطاع غزة) احتشد مئات من المتظاهرين. وذكرت مصادر عسكرية صهيونية انه عند مستوى قرية الرام شمالي القدس القيت حجارة ضد اوتوبيس واصيب ثلاثة عسكريين اسرائيليين باصابات طفيفة.

وفي القدس غادر موكبان من المتظاهرين الفلسطينيين ساحة مسجد عمر والمسجد الاقصى في اتجاه باب الزهور والمدينة العربية الجديدة بالقدس الشرقية حسبما ذكر المراسلون في المكان ذاته دون ان تسجل اية حوادث على الطريق الذي سلكه المتظاهرون.

وفي ميدان رام الله الكبير بشمال القدس اصيب ضابط اسرائيلي بحجر واطلق جيش العدو عدة اعيرة نارية في الهواء لتفريق المتظاهرين.

وفي السياق ذاته، اعلن في الكويت امس ان السيد عبد الغني اشتي امين عام جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر العربية توجه الى دمشق للاجتماع مع رئيس حركة «أمل» نبيه بري.

وقال السيد اشي الذي كان وصل الى الكويت امس الاول ان زيارته تأتي بناء على النداء العاجل الذي وجهه رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتي السيد عبد العزيز حمد الصقر على الاسراع في دعم المخيمات الفلسطينية المحاصرة من قبل حركة «أمل» في لبنان.

واضاف انه اجتمع خلال تواجده مع وزير الصحة العامة ورئيس المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي وبحث معه قرارات مجلس وزراء الصحة العرب التي دعت الى ارسال فرق طبية ومعدات عاجلة الى المخيمات الفلسطينية المحاصرة.

وذكر السيد اشي انه بحث نفس الموضوع مع امين عام جامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي الذي بدوره قام باجراء اتصالات فورية مع كل من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر والدكتور العوضي بصفته رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب وايضا مع رئيس حركة «أمل» بري المقيم في دمشق.

واشار الى ان الاتصالات كانت تهدف الى اتخاذ الاجراءات اللازمة في الاسراع بازالة كافة المعوقات التي تحول دون ايصال المعونات الطبية العامة وايضا تسهيل مهمة وفد جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية.

وقال السيد اشي ان وفد جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية سيقوم بزيارة المخيمات الفلسطينية بعد ان ابلغه السيد القليبي الموافقة المبدئية من قبل رئيس حركة «أمل» على استقبال الوفد ووضع الترتيبات اللازمة لتأمين ايصال المعونات والفرق الطبية.

وذكر انه تلقى تعليمات من النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الامير سلطان بن عبد العزيز بأن تبذل اللجنة جهودها المكثفة نحو تذليل كافة العقبات التي تحول دون ايصال المساعدات سواء كانت طبية او مواد اغاثة وان تكون اللجنة على اتصال دائم بالامير سلطان حتى يتمكن من متابعة ما يتم في هذا الشأن.

واكد ان حكومة المملكة العربية السعودية ستواصل تقديم المعونات للمتضررين من الاخوة الفلسطينيين في لبنان.

من جانب آخر، تراجعت حدة الاشتباكات اعتبارا من بعد ظهر امس في بعض احياء بيروت الغربية بعد انتشار عدد من دوريات القوة النظامية والمراقبين السوريين ومسؤولين محليين من حركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني.

وعمل جنود وضباط هذه القوة على سحب المسلحين من بعض هذه المناطق ووقف اطلاق النار تمهيدا لدخول سيارات الاطفاء الى مناطق الاشتباكات والعمل على نقل المصابين الى المستشفيات.

وكانت الاشتباكات التي اندلعت ظهرا شملت مناطق الحمرا والوتوات والظريف والملا وقد اصابت احدى القذائف الصاروخية مبنى وزارة الاعلام اللبنانية في شارع الحمرا دون وقوع اصابات داخل الوزارة ومكاتبها التي تضم الوكالة اللبنانية الوطنية للانباء والاذاعة اللبنانية.

كما سقطت قذيفة اخرى بالقرب من محيط مبنى رئاسة مجلس الوزراء اللبناني ومحيط حديقة الصنائع في الوقت الذي ارتفعت فيه ألسنة اللهب في معظم مناطق الاشتباكات.

وتم بعد ظهر امس اطلاق سراح السيد جان عبيد المستشار السابق للرئيس امين الجميل والذي كان قد اختطف يوم الخميس الماضي.

السفير البريطاني في لبنان جون جراي خلال زيارته لوليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بلبنان في قصره بالمختارة لتسليمه رسالة من وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو حول اختفاء تيري ويت.

الأمير سلطان يستقبل مسؤولا يمنيا

الرياض ـ واس: استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في قصره مساء امس عضو اللجنة الدائمة وعضو المجلس الاستشاري الاعلى في الجمهورية العربية اليمنية الشيخ عبد الله الاحمر.

وحضر المقابلة المستشار بالديوان الملكي السيد علي بن مسلم، والمستشار بالديوان الملكي السيد مصطفى ادريس وسفير الجمهورية العربية اليمنية لدى المملكة غالب علي جميل.

كما استقبل الأمير سلطان مساء امس السفير اليمني الذي سلمه رسالة خطية من رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية السيد عبد العزيز عبد الغني.

رئيس وزراء مصر يؤكد الالتزام بأمن منطقة الخليج

المنامة ـ واخ: تلقى الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني رسالة جوابية من الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري تشيد بالروابط الاخوية المتينة القائمة بين البحرين ومصر.

واكد الدكتور صدقي في رسالته ان امن منطقة الخليج العربي جزء لا يتجزأ من امن مصر التي لن تقبل ان تتعرض دول الخليج لاي محاولات تهديد او هيمنة وانه سيظل هدفا حيويا لمصر ان تتفرغ دول الخليج لتحقيق اهدافها في التنمية والتقدم.

وكان رئيس الوزراء البحريني قد استقبل صباح امس السيد طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام الذي قدم له تقريرا شاملا عن نتائج زيارته لمصر والتي استغرقت عدة ايام بدعوة من السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري كما سلمه رسالة جوابية من الدكتور عاطف صدقي.

العالم العربي في سطور

علي صالح يستقبل الشيخ سلطان القاسمي

● صنعاء: استقبل الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح امس الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى في دولة الامارات العربية المتحدة حاكم الشارقة وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع على الساحة العربية والاسلامية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

مسؤول روماني يزور الاردن

● عمان: وصل الى عمان امس رئيس الجمعية الوطنية الرومانية نيكولاي جوسان في زيارة تستغرق اربعة ايام يستقبله خلالها العاهل الاردني الملك حسين وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين.

وتتناول مباحثات نيكولاي جوسان خلال الزيارة الاوضاع الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

تعاون السعودية وفنلندا في مجال الدفاع المدني

● الرياض: اجتمع مدير عام الدفاع المدني الفريق هاشم محمد عبد الرحمن بمكتبه بالمديرية صباح امس مع مدير عام الدفاع المدني بجمهورية فنلندا بيكا ميلاميمي والوفد المرافق له الذي يزور السعودية حاليا.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره عدد من المسؤولين في الدفاع المدني بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالدفاع المدني في مجالات التدريب والاستفادة من التجربة الفنلندية في مجال الحماية المدنية والدفاع المدني الى جانب عدد من الموضوعات المشتركة.

بعد ذلك زار المسؤول الفنلندي ادارة الدفاع المدني بمنطقة الرياض تجول خلالها داخل اقسام الادارة واستمع الى شرح موجز من القائمين عليه.

رسالة لبن جديد من رئيس مالي

● الجزائر: تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة خطية من الرئيس المالي موسى تراوري.

وسلم الرسالة السيد عبد الرحمن مايغا وزير الداخلية والادارة الاقليمية والمبعوث الخاص للرئيس المالي خلال استقبال الرئيس الجزائري له امس.

مبارك يستقبل رئيس مجلس السلام العالمي

● القاهرة: صرح رومايش شاندرا رئيس مجلس السلام العالمي عقب استقبال الرئيس المصري حسني مبارك له امس، بان الرئيس مبارك اكد خلال المقابلة على التزام مصر تجاه استمرار سياسة السلام ورفضها انتشار الاسلحة النووية، وأن مصر تأمل ان يصبح العالم خاليا من الاسلحة النووية وان يسود السلام العالم.

مبارك يستقبل حاكم ولاية امريكية

● القاهرة: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس حاكم ولاية اوهايو الامريكية ريتشارد سيت.

وتم خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون بين مصر والولايات المتحدة.

وكان حاكم ولاية اوهايو قد وصل الى القاهرة امس الاول في زيارة تستغرق خمسة ايام.

دعم التعاون بين العراق والامارات

● بغداد: اجتمع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الاول لرئيس الوزراء العراقي امس مع السيد سيف علي الجروان وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات المتحدة الذي يزور بغداد حالياً.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي ونتائج اعمال اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين التي اختتمت اعمالها في وقت سابق امس.

واكد الجانبان في ختام اجتماعاتهم على ضرورة توسيع علاقات التعاون خدمة للمصالح المشتركة للبلدين.

اقرار الاستراتيجية الامنية لدول التعاون في الدورة الاستثنائية لوزراء الداخلية بمسقط

مسقط ـ الوكالات: اقر وزراء الداخلية لدول مجلس التعاون في اجتماعهم الاستثنائي بمسقط امس الاستراتيجية الامنية لدول المجلس.. وقد استقبل السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان، عصر امس الوزراء المشاركين في الاجتماع وحضر المقابلة السيد عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان وزراء الداخلية لدول المجلس (المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان) قد عقدوا امس في فندق قصر البستان بالعاصمة العمانية جلستين، صباحية ومسائية، وذلك في دورة استثنائية اقتصرت على بحث الاستراتيجية الامنية، وهي الاستراتيجية التي سبق ان وافق عليها من حيث المبدأ مجلس التعاون عام ١٩٨٥ تاركا لوزراء الداخلية في الدول الست الاعضاء مهمة تحويلها الى واقع.

وقد اقر الوزراء الاستراتيجية مع التوصية برفعها الى المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية..

راس الدورة الاستثنائية في مسقط امس اللواء حمودة بن علي، وزير الدولة للشؤون الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة بصفتها رئيسة الدورة الحالية للمجلس..

وقد القى السيد بدر بن سعود بن حارب وزير الداخلية لسلطنة عمان (الدولة المضيفة) كلمة في الجلسة الافتتاحية الصباحية قال فيها ان الاجتماع ينعقد في ظروف لا يخفى على احد مدى حساسيتها وأن وزراء داخلية دول المجلس يتحملون الكثير من المسؤوليات والواجبات لدرء هذه الاخطار والعمل على استتباب الامن باعتباره الدعامة الاساسية لتحقيق التنمية الشاملة لدول المنطقة التي ترتبط بوشائج الجوار والمصير المشترك.

واكد ان الاجتماع يستهدف التصديق على الاستراتيجية الامنية التي كانت ثمرة من ثمرات قرارات المجلس الاعلى لمجلس التعاون في قمته السادسة حيث كلف وزراء الداخلية بوضع هذه الاستراتيجية دعما لمسيرة التعاون الامني وذلك بعد دراستها عن طريق الاجتماعات المختلفة والتصديق عليها تمهيدا لرفعها للمجلس الاعلى لاقرارها.

كما القى السيد عبد الله بشارة كلمة اكد فيها ان الاجتماع يستهدف اقرار الاستراتيجية الامنية لدول المجلس دعما للمسيرة الامنية والتنموية لهذه الدول. واشار الى ان امن دول المجلس هو كل لا يتجزأ وان المجلس ماض في تطبيق سياسة امنية موحدة تكفل التكافل الامني وتحقق المزيد من الاستقرار لخير شعوب دول المجلس.

وقد قام وزراء الداخلية بعد ظهر امس بجولة في العاصمة العمانية يرافقهم وزير الداخلية بسلطنة عمان.

واطلع الوزراء خلال الجولة على مظاهر النهضة والتطور التي تشهدها العاصمة العمانية مسقط.

كما زاروا وحدة الخيالة بالشرطة العمانية.

تعاون اسلامي بين مصر واليمن

القاهرة ـ واس: اجتمع وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب امس مع السيد عبد الملك منصور نائب وزير الاوقاف والارشاد بالجمهورية العربية اليمنية الذي يزور مصر حاليا وحضر الاجتماع السيد مطهر محمد رئيس بعثة رعاية مصالح الجمهورية العربية اليمنية بالقاهرة.

وتناول البحث اوجه التعاون بين البلدين في المجالات الاسلامية وايفاد الائمة والعلماء للعمل في حقل الدعوة الاسلامية بالجمهورية العربية اليمنية.

وفد صحفي يمني يبدأ زيارة للسعودية

الرياض ـ واس: وصل الى الرياض امس وفد صحفي يمثل عددا من الصحف والمجلات في الجمهورية العربية اليمنية في زيارة للمملكة العربية السعودية بدعوة من وزارة الاعلام وذلك في اطار توثيق العلاقات الاعلامية بين البلدين الشقيقين.

وكان في استقبال الوفد وكيل وزارة الاعلام المساعد للاعلام الداخلي عبد الرحمن الراشد والوزير المفوض بالسفارة اليمنية أحمد الجنيد والملحق الاعلامي بالسفارة حسن الحليقي.

ويضم الوفد رئيس تحرير صحيفة «٢٦ سبتمبر» الاسبوعية علي حسن الشاطر رئيسا للوفد ومدير عام مؤسسة سبأ العامة للصحافة والانباء ورئيس تحرير مجلة «معين» محمد رومان الهدفة ورئيس تحرير صحيفة «الثورة» اليمنية محمد الزبيري ورئيس تحرير صحيفة «الجمهورية» محمد عبد الرحمن المجاهد ورئيس تحرير مجلة «أضواء اليمن» عبد الرزاق فرفور ومدير تحرير صحيفة «الميثاق» الاسبوعية محمد يحيى شفيق.

وعبر رئيس الوفد علي حسن الشاطر عن سعادته وسعادة الوفد بزيارة المملكة والالتقاء بزملائهم العاملين بالاجهزة الاعلامية. وقال الشاطر ان هذه الزيارة فرصة للتعرف على معالم النهضة والتطور التي تعيشها المملكة حاليا. واضاف قائلا: ان الوفد سيبحث مع الاشقاء في المملكة اوجه علاقات التعاون الاعلامي بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها. وشكر وزارة الاعلام استضافتها للوفد.

انتفاضة اهالي الجولان في الذكرى السادسة لقرار الضم الصهيوني

دمشق ـ ق.ن.أ: واصل المواطنون العرب في هضبة الجولان المحتلة امس ولليوم الثاني على التوالي انتفاضتهم الشعبية ضد سلطات الاحتلال الصهيوني وذلك في الذكرى السادسة لقرار سلطات الاحتلال ضم الهضبة الى الكيان الاسرائيلي.

وقد احرق المتظاهرون الاعلام الصهيونية ورفعوا الاعلام السورية واشتبكوا مع قوات الاحتلال واصابوا منهم ثمانية جنود اعترفت اذاعة العدو باصابتهم خلال الاشتباكات ويتصاعد التوتر في جميع انحاء الجولان.

بعد اجتماع موسع لمبارك مع معاونيه
صدقي: المفاوضات مع الصندوق الدولي مستمرة والموقف الاقتصادي مطمئن الى حد كبير

القاهرة «مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء عقب الاجتماع الموسع الذي عقده الرئيس المصري حسني مبارك امس مع كبار معاونيه واستغرق حوالي ساعتين بأن هذا الاجتماع كان مخصصا لمتابعة وبحث تطورات الموقف الاقتصادي وقال انه من المقرر ان يعقد اجتماع آخر مع الرئيس خلال الاسبوعين المقبلين لبحث الموضوع نفسه. واضاف ان الموقف الاقتصادي حاليا مطمئن الى حد كبير وان السوق المصرية هادئة وهناك وفرة في كثير من السلع.

وحول ما اثير عن ورود سلع غذائية ملوثة اكد رئيس الوزراء المصري بأنه لا صحة اطلاقا لما تردد من ان هناك البانا ملوثة بالاشعاع داخل الاراضي المصرية واشار الى الملابسات التي حدثت حول هذا الموضوع نتيجة للتصريح الذي تناقلته وكالات الانباء منسوبا لوزير البيئة الالمانية عن مفاوضات قد جرت مع احدى الشركات الالمانية لشراء «شرش» وفهم خطأ انه البان مجففة.

واضاف رئيس الوزراء ان السفير المصري في بون قد لفت نظرنا الى ما تردد هناك حول هذا الموضوع من ان مجموعة من المستوردين المصريين اجرت اتفاقا بشأن هذه الشحنة ولقد تابعنا في مصر الموقف وتأكد انه لم تصل اي شحنة من الالبان المعرضة للتلوث الاشعاعي الى موانيء مصر على الاطلاق.

وقال رئيس الوزراء ان كل مانشر حول هذا الموضوع سواء في الخارج او تناولته بعض الاقلام المعارضة شائعات وانه منذ مايو (ايار) ١٩٨٦ وجميع السلع الغذائية التي تدخل الموانيء المصرية تخضع لرقابة شديدة جدا كالحجر الزراعي وكذلك الرقابة الصحية بالاضافة الى التأكد من خلوها من اي مواد مشعة.

ونفى رئيس الوزراء في الوقت نفسه مانشر عن القبض على احد المستوردين لهذه الصفقة.

واعلن رئيس الوزراء انه سيتم خلال الايام القادمة اصدار عدة قرارات هامة خاصة بتسهيلات كبيرة للمصدرين المصريين وانه سيعقد اليوم اجتماعا مع مجموعة من المصدرين المصريين والوزراء المختصين لدراسة متطلباتهم ومن المنتظر صدور قرارات هامة لتسهيل اجراءات التصدير قبل نهاية الاسبوع الحالي.

وحول المفاوضات مع صندوق النقد الدولي قال رئيس الوزراء: ان هذه المفاوضات تسير في طريق طبيعي وان الحكومة المصرية لم تقدم ابدا على اي خطوة الا بما يتفق مع مصالح الشعب.

واعرب رئيس الوزراء عن امله في التوصل الى اتفاق مع الصندوق خلال فترة قريبة.

السودان لا يرفض سداد ديونه الخارجية ولكنه يطالب باعادة ترتيب هيكلها

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي ان السودان لا يرفض سداد ديونه وانما يطلب مراجعتها قانونيا وقال ان الحكومة السودانية ترى اهمية حصر واعادة ترتيب هيكل الديون الخارجية قبل البدء في سدادها كما انها حددت نسبة ٢٥٪ من الصادرات لهذا الغرض ويرى البعض انها نسبة كبيرة على الاقتصاد السوداني ويجب خفضها لاغراض التفاوض الخارجي.

وكان الدكتور بشير عمر يتحدث امام ندوة عن ديون السودان الخارجية وكيفية ادارتها والتي بدأت جلساتها امس الاول بالخرطوم.

واشار الوزير في حديثه الى ان جذور ازمة الديون في السودان بدأت في اعقاب قرار مجلس الوزراء عام ١٩٧٣ والذي سمح للوزراء بتوقيع اتفاقيات القروض والتعاقدات المالية بدون الرجوع لوزارة المالية مما ادى الى الزام السودان بسداد التزامات وقعها هؤلاء بمعظم العملات القابلة للتحويل في العالم بلغت اكثر من ١٠ مليارات من الدولارات.

واوضح انه فيما يتعلق بالتسهيلات المالية التي حصل عليها السودان في الفترة من ١٩٦٠ الى ١٩٨٠ فان ٩٣٪ منها تم في الفترة من ٧٣ الى ١٩٧٧ لتمويل مشاريع معظمها فاشلة.

واستعرض الدكتور بشير الاتفاقات التي توصل اليها السودان من قبل مع دول نادي باريس والبنوك التجارية في لندن في الفترة من ٧٩ الى ١٩٨٤ من النواحي الفنية. وقال ان اتفاقتي ٧٩، ١٩٨٢ كانتا تقليديتين ووفرتا تخفيضا بسيطا على المدى القصير لجزء قليل من اعباء المستحقات الواجبة السداد في ١٩٧٩ وفي ١٩٨١ برزت مشاكل متأخرات الديون وفوائدها المتراكمة وعجزت البلاد عن سداد الاصول المستحقة للديون في اكتوبر (تشرين الاول) من العام نفسه.

كما انه لم يتم اي سداد للديون بموجب اتفاقية ١٩٨٢ باعادة الجدولة لبعض الاسباب الفنية الخاصة بعقد الاتفاقيات الثنائية ولشح النقد الاجنبي وتبع ذلك اختيار منسق مالي للتمويل الخارجي من صندوق النقد الدولي لمساعدة السودان للوصول لاتفاقيات اعادة الجدولة مع الدائنين.

واشار الدكتور عمر الى ان اتفاقيتي جدولة الديون مع دول نادي باريس في ٨٣/٨٤ اعتبرتا من افضل الاتفاقيات في تاريخ النادي من حيث طول فترات السداد وانخفاض اسعار الفائدة. كما ان السودان التزم بموجبها بسداد مبلغ ٤,٧٤ مليون دولار شهريا خلال ١٩٨٤ ابتداء من يونيو (حزيران) للعام نفسه لحساب خاص بدول النادي.

واستعرض الوزير ما تبع ذلك من انشاء لجنة مشتركة بين الجانبين لمتابعة برنامج الانعاش الاقتصادي وادارة للتمويل الخارجي ولجنة تنظيم العون السلعي.

واشار الى ان وزارته ورثت بعد الانتفاضة الشعبية ٥ ادارات مختصة بالدين الخارجي تعاني من عدم التنسيق بينها مؤكدا انه سيتم العمل على معالجة ذلك.

ودعا الوزير الحلقة الدراسية للاستفادة من التجربة الدولية الحديثة الخاصة بشراء الديون والذي تشتري بموجبه بعض الشركات متعددة الجنسية ديون بعض الدول بالعملة المحلية مقابل اعطائها استثمارات في البلد المعني باسعار ميسرة ويتنازل الدائن عن جزء من فوائد الدين.

واوضح ان البعض يعارض هذا الاتجاه على اساس انه اجراء تضخمي يوجد مزيدا من العملة المحلية ويعطي مزايا للشركات.

واوضح انه تم في هذا الاطار عمليات لشراء ديون دولية مماثلة للسودان بلغت ٤ مليارات دولار معظمها في امريكا اللاتينية وعدد من الدول الافريقية منها زائير وتبحث كل من مالي ونيجيريا في تطبيقه.

من جهة اخرى اعلن الوزير السوداني ان صندوق النقد الدولي قد اشاد في اجتماعه الاخير في واشنطن بالاصلاحات الاقتصادية في السودان واكد على ضرورة اجراء المزيد منها وقرر ربط اي دعم اضافي للسودان ببرنامج الانقاذ الرباعي.

وقال ان الصندوق اشاد ببدء السودان في سداد مستحقات الصندوق البالغة ٤٠٠ مليون دولار من حقوق السحب الخاصة حيث سدد السودان حتى الان ١٨,٥ مليون دولار منها ٨,٥ مليون قبل انعقاد الاجتماع الاخير.

واشار الوزير الى حكومة السودان كانت قد خصصت في الميزانية الاخيرة ٥٠ مليون دولار لسداد ديون الصندوق من دفعات تتوافق مع قرار تخصيص ٢٥٪ من عائد الصادرات لسداد الديون الخارجية.

وذكر الدكتور عمر ان ممثلي السعودية وهولندا وليبيا دعموا موقف السودان في الاجتماع واعلن ان الصناديق العربية وافقت مبدئيا خلال اجتماعها الاخير بالرياض على دعم السودان في حدود ٦٠٠ مليون دولار.

الطيران العراقي يقصف طهران وقم و ٧ مدن ايرانية

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ طهران ـ أ.ب:

قصف الطيران العراقي امس وأمس الاول ٩ مدن ايرانية بينها طهران وقم.. في هذه الاثناء اعترفت طهران امس باصابة هادي خامنئي، شقيق الرئيس الايراني، في هجوم نفذته منظمة «مجاهدين خلق» السرية.

فقد ذكر بيان عسكري صدر في بغداد امس ان الطائرات العراقية قصفت مدينتي طهران وقم في الساعة الحادية عشرة من الليلة قبل الماضية ومدن خرم أباد وايوان وجواره وكوهدشيت وشاهبور في الساعة ١١,٤٥ من صباح امس.

واضاف البيان، ان المقاتلات العراقية قصفت في الساعة ١,٠٦ بعد ظهر امس مدينتي كوارز ودوزود.

على الصعيد نفسه، اعلن رئيس اركان الجيش العراقي ان القوات الايرانية تكبدت ما يزيد على ربع المليون قتيل منذ ان شنت هجومها على جبهة الفيلق الثالث في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات.

وقال القائد العراقي اثناء تفقده امس لاحد المواضع الدفاعية ان ايران قد فشلت فشلا ذريعا في تحقيق اهدافها ومخططاتها في قاطع الفيلق الثالث الذي استهدفت من خلالها مدينة البصرة.

واكد ان القيادة العراقية وفرت كل اسلحة الفتك والدمار والابادة بما يكبد القوات الايرانية الخسائر الجسيمة.

واطلع المسؤول العسكري العراقي خلال جولته التفقدية على سير العمليات والتدريب والاستعدادات القتالية العالية لمواجهة أي محاولة تقوم بها ايران ضد الاراضي العراقية.

من ناحية اخرى، اعترفت طهران امس باصابة شقيق الرئيس علي خامنئي في هجوم بالقنابل اليدوية والمدافع الرشاشة شنته يوم الاربعاء الماضي منظمة «مجاهدين خلق» على مسيرة بمدينة مشهد، وهي المسيرة التي نظمت لمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الثامنة لوصول النظام الحاكم الى السلطة.

وكانت «مجاهدين خلق» قد ابلغت وكالة «اسوشييتد برس» في برقية بالتلكس من باريس ان رجالها هاجموا المسيرة بالمدافع الرشاشة والقنابل من جميع الاتجاهات في شارع خسروي بوسط المدينة. وأوضحت البرقية ايضا ان خمسين آخرين اضافة الى العقيد مظفري بجهاز الاستخبارات وإمام مسجد هو الله الصمدي، اصيبوا في الهجوم.

الامير سلطان بن سلمان يجتمع مع الرفاعي

عمان ـ واس : اجتمع رائد طيار الامير سلطان بن سلمان في عمان امس مع رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي، وحضر المقابلة السفير السعودي لدى الاردن ابراهيم السلطان.

كما قام الامير سلطان امس بزيارة لمقر القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية اجتمع خلالها مع القائد العام الفريق اول زيد بن شاكر.

وكان العاهل الاردني الملك حسين قد استقبل مساء امس الاول الامير سلطان بن سلمان ومنحه وسام النهضة الاردنية من الدرجة الاولى باعتباره اول رائد فضاء عربي مسلم.

وكان الامير سلطان قد وصل الى عمان امس الاول في زيارة للاردن تستغرق يومين.

صدام حسين يستقبل مسؤولا رومانيا

بغداد ـ الوكالات: استقبل الرئيس العراقي صدام حسين امس نيكولاي جيوسان رئيس المجلس الوطني الكبير في رومانيا.

وتم خلال المقابلة التي حضرها رئيس المجلس الوطني العراقي الدكتور سعدون حمادي استعراض تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والجهود الدولية لوضع حد لها.

رسالة للارياني من وزير خارجية المغرب

صنعاء ـ الوكالات: تسلم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبد الكريم الارياني امس رسالة من وزير الخارجية والتعاون المغربي السيد عبد اللطيف الفيلالي.

ونقل الرسالة ـ التي لم يكشف النقاب عن فحواها ـ السفير المغربي لدى صنعاء بوبكر بن نونة لدى استقبال السيد الارياني له امس.

.. ولراشد عبد الله

ابوظبي ـ واس: تسلم وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة السيد راشد عبد الله رسالة من وزير الخارجية المغربي السيد عبد اللطيف الفيلالي تتعلق بالتطورات على الساحة العربية والوضع في منطقة الخليج اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

ونقل الرسالة السفير المغربي لدى الامارات عبد الكريم السمار خلال استقبال السيد راشد عبد الله له امس.

ابنة ملكة بريطانيا تزور الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

علم امس ان الاميرة أن ابنة ملكة بريطانيا ستقوم بزيارة للاردن في نهاية الاسبوع الحالي.

وتزور الاميرة أن قطر حاليا ضمن جولة خليجية.

تقرير اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

تطورات فضيحة «إيران جيت» تزداد تعقيدا والحقيقة تدور في حلقة مفرغة محكمة الاغلاق

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

شهدت فضيحة ايران جيت خلال الايام القليلة الماضية عدة تطورات زادتها تعقيدا وزادت من حرج موقف الرئيس الامريكي رونالد ريجان وكبار معاونيه وعمقت الخلافات بين اركان الادارة الامريكية ويتوقع لها ان تزيد من حدة الجدل عندما تبدأ لجان التحقيق جلساتها العلنية بعد بضعة اسابيع.

ففي مطلع الاسبوع الماضي حاول روبرت ماكفرلن الانتحار بسبب ضغط الفضيحة عليه ثم كشف عن ان جورج شولتز وزير الخارجية اعترض بشدة لدى الرئيس ريجان على التحضير لشهادة زائفة ومضللة ادلى بها وليام كيسي للكونجرس ثم اعقب ذلك اعلان جورج بوش نائب الرئيس ولاول مرة انه اختلف مع الرئيس ريجان بشأن العملية مع ايران وسجل تحفظاته واعتراضاته عليها قبل وقت طويل من انكشافها ثم جاءت لجنة تاور بعد استجوابها للرئيس يوم الاربعاء الماضي واعلنت انها توصلت لمعلومات جديدة استوجبت تأجيل اعلان تقرير اللجنة حتى اواخر الشهر الحالي.

وكان الجديد والخطير في هذه المعلومات والوثائق التي اعلن عنها يشير الى تستر البيت الابيض على الفضيحة بعد انكشافها وهذا اذا ما ثبتت صحته كما يقول مسؤولون في الادارة فانه سيكون الكارثة الاخطر والاسوأ من الفضيحة نفسها.

اموال المساعدات

وتشير بعض هذه المعلومات الى اشتراك الرئيس وكبار مساعديه في حملات لجمع المساعدات المالية لقوات الكونترا وفقدان جزء كبير من تلك الاموال التي يقول عدد من اعضاء الكونجرس انها استخدمت من الانفاق على الحملات التي خاضها الجمهوريون لانتخابات مجلس الشيوخ مما يعني خرقهم للقانون اكثر من مرة.

وقد نفى الرئيس ريجان ان يكون البيت الابيض قد قام بعملية تستر وتغطية وجاء نفيه الذي انحصر في ثلاث لاءات ردا على سؤال وجه اليه قبل مغادرته البيت الابيض الى كامب ديفيد في عطلة نهاية الاسبوع الماضي حول الموضوع ولم يجب على اي سؤال آخر غيره في اول مرة له منذ شهرين يجيب فيها على اسئلة تتعلق بالفضيحة.

واستباقا لنتائج هذه التطورات وتهيئة الرأي العام لها وخاصة تقرير لجنة تاور وهو التقرير الذي سيكون عنيفا وحادا وحاسما اعلن البيت الابيض انه يتوقع لتقرير اللجنة ما يتوقعه الاخرون.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان التقرير سيكون عنيفا وحاسما ومحرجا ومع ذلك فاننا نرى انه كلما كان عنيفا ومحرجا كلما كان ذلك افضل.

وقد اعلنا موقفنا هذا منذ البداية وهو فلندع الحقائق تظهر ومهما تكن النتائج.

دور الرئيس ريجان

وأكد ان البيت الابيض لن يعيد صياغة او كتابة التقرير من جديد ووعد بأن يعلن التقرير على الرأي العام فور استلام الرئيس له ورغم استعداد البيت الابيض هذا وتمهيده للنتائج يقول بعض المسؤولين ومصادر الكونجرس ان المعلومات الجديدة تثبت ان دور الرئيس كان اكبر مما هو معلن ومعروف وانه كان يطلع بصورة مستمرة على سير احداث الفضيحة ومن هنا فان التقرير سيكون اعنف مما يتصور اي مسؤول في البيت الابيض وليس كما قال وتوقع فيتزووتر.

بل ان بعض مساعدي الرئيس ومستشاريه يقولون ان اكثر الضرر الذي سيلحق بالرئيس سيأتيه من تقرير لجنة تاور التي تشكلت بناء على طلبه واشاروا الى ان الخلاف والتوتر بينها وبين البيت الابيض على جوانب كثيرة من القضية كان واضحا خلال الايام الاخيرة.

ومن جانبهم علق بعض اعضاء الكونجرس على المعلومات الجديدة بالقول ان بعض ما اكتشف من وسائل ومعلومات يتعارض ويتناقض مع ما قاله كبار المسؤولين في شهاداتهم امام لجان التحقيق في الكونجرس ويثبت انها كانت شهادات زائفة ومن هنا كيف يمكن ان نثق بهذه الشهادات من كبار المسؤولين في الادارة.

اسئلة جديدة

وكان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب اكثر حدة في تعليقه عندما قال ان المعلومات والتقارير الكثيرة تثير اسئلة جديدة عما اذا كان المسؤولون في البيت الابيض قاموا بعملية تستر وتغطية على الفضيحة وان القضية تصبح بالغة الجدية اذا كان الرئيس نفسه قد شارك مباشرة في ذلك وقال: هل اتلفوا وثائق اخرى؟ هل تلاعبوا في شهاداتهم؟ وهل اعاقوا سير العدالة؟

وعلى صعيد الخلاف بين اركان الادارة الامريكية نقل عن مسؤولين قولهم ان الصراع اشتد مجددا بين جورج شولتز وزير الخارجية ودونالد ريجان رئيس هيئة موظفي البيت الابيض حيث يصر شولتز على الرئيس ويؤكد له على ضرورة اخراج دونالد ريجان لان خروجه هو اول خطوة حقيقية لتنظيف البيت من آثار الفضيحة وما احدثته من فوضى هائلة في الادارة.

فكرة

مصطفى أمين

تلقيت خطابا من وكيل وزارة «يخجل من كتابة اسمه» يقول انه يعمل في وزارة لا يتمتع العاملون فيها بالخدمات الصحية مثل بعض الهيئات التي يتمتع العاملون فيها بالخدمة الصحية وتقوم هذه الجهات بصرف قيمة الفواتير واجرة الاطباء، ولك ان تتصور المأساة التي يعيش فيها الموظف الحكومي وهو على قمة الجهاز الحكومي في مصر فلا يستطيع ان يعالج نفسه للاسف، واذا عالج نفسه مرة فلا يستطيع العودة للعلاج، لا يمكن ان يتحمل مرتب وكيل الوزارة في مصر اجر الطبيب ولا قيمة الدوا. «انني مريض بآلام شديدة. انفقت في العام الماضي اكثر من اربعمائة جنيه في العلاج والدواء. انني اتمنى لو استطاع باب «لست وحدك» او «ليلة القدر»، او «اسبوع الشفاء» السداد او تحمل تكلفة العلاج في حدود سبعمائة جنيه مقابل تقديم الفواتير والمستندات. لم اكن اتصور انني وانا وكيل وزارة ان اتسول العلاج، وانا اعمل يوميا ١٢ ساعة. اقسم انني لم احصل على اجازة يوما واحدا»! ان باب «لست وحدك» قرر ان يسدد المبلغ وهو يرجو وكيل الوزارة ان يحضر الى مكتبي ومعه بطاقة تحقيق الشخصية والفواتير والمستندات، وسوف لا ننشر اسم وكيل الوزارة ولا نشير له من قريب او بعيد.

وكل طلب يتلقاه باب «لست وحدك» تفحصه لجنة من عشرة محررين ومحررات، وتختار محررا يذهب الى صاحب الطلب الذي تم الاتفاق عليه، ثم يتولى المحرر دراسة وبحث الحالة وتعرض نتائج بحثه على اللجنة وهي تدرس التقرير، وتقرر بالاغلبية المساعدة التي تقدمها ولي صوت واحد في هذه اللجنة. وبعض التقارير توصي برفض الطلب، وبعض الحالات العاجلة تسبق حالات اخرى ممكن ان تتحقق ومن المستحيل اجابة جميع الطلبات، فليلة القدر والابواب الاخرى تتلقى حوالي الالف طلب في اليوم، وميزانية الحكومة المصرية كلها لا تكفي لاجابة كل هذه الطلبات. وكم كنا نتمنى ان نستطيع ان نحقق كل طلب ونضمد كل جرح ونسدد دين كل مدين ونعالج كل مريض وننجد كل ملهوف. ولكننا نفعل ما في قدرتنا ان نفعله، ونتعذب عندما نعجز عن عدم تلبية الوف الطلبات.

اننا نرسل حوالات للذين تقرر مساعدتهم. وفوجئنا بمصلحة البريد تعيد لنا عدة شيكات لعدم الاستدلال على عنوانات المستحقين. مثلا خمسمائة جنيه للسيدة اسماء في سند بسط. وشيك بمائة وخمسين جنيها لعبد الرشيد بأشمون وشيك بمائتي جنيه لصابر بمنيا القمح ومائة وخمسون جنيها باسم سعد بسنورس وثلثمائة جنيه باسم السعيد بالمنصورة وثلثمائة جنيه باسم ثريا بالمنصورة، وثلثمائة جنيه باسم سكينة بالفيوم ومائتان وخمسون جنيها باسم غريب بالسويس. والمرجو من هؤلاء ان يرسلوا عنواناتهم كاملة الى باب «لست وحدك» بالخطوط التي كتبوا بها طلباتهم الى باب لست وحدك.

اننا لا نريد ان نتعب المتعبين ولا ان نضاعف من ارهاقهم.. وفي الوقت نفسه نستغرب ان محرري ومحررات لست وحدك وصلوا الى هذه العنوانات وقابلوا اصحابها ومع ذلك عجز بعض سعاة البريد عن الوصول اليهم. صحيح ان بعضهم يعيش في مغارات وكهوف وفي ادغال.. وواجبنا ان نصل اليهم اينما كانوا!

سلطات الاحتلال تواصل مصادرتها للاراضي وعملية فدائية للمقاومة في كفر سابا

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت مصادرة ٨٠٠ دونم من اراضي قرية المسموع بمنطقة الخليل في الضفة الغربية المحتلة بحجة الاغراض العسكرية.

وقد اعرب اصحاب هذه الاراضي من المواطنين العرب عن رفضهم لهذا القرار وتمسكهم باراضيهم مؤكدين بالوثائق ملكيتهم لها.

وكانت سلطات الاحتلال قد صادرت بقرارات سابقة ١٨٠٠ دونم من اراضي القرية في عام ١٩٨٥ كما كانت الانباء قد افادت امس الاول ان سلطات الاحتلال صادرت ٦٠٠ دونم من اراضي قرية الرام بشمال فلسطين المحتلة بحجة شق طريق عسكري.

وعلى صعيد آخر افادت الانباء ان المواطنين العرب في مدينة القدس المحتلة عثروا خلال اليومين الماضيين على منشورات صهيونية تحرض على قتلهم وتدعو الى طردهم من مدينتهم. واشارت الانباء الى ان المنشورات الموقعة من عدد من المنظمات الصهيونية الارهابية «تطالب كافة اليهود بقتل اي مواطن عربي يشاهد في احياء يهودية».

وكانت منشورات مماثلة قد وزعت في العديد من مدن وقرى ومخيمات الارض العربية المحتلة وتحمل في طياتها دعوات تحريضية لطرد وقتل المواطنين العرب بهدف ارهابهم وحملهم على هجرة وطنهم.

وفي الوقت ذاته انفجرت عبوة ناسفة امس وضعها الفدائيون الفلسطينيون في سيارة في بلدة كفر سابا في فلسطين المحتلة.

وفرضت سلطات الاحتلال حظرا على تفاصيل العملية.

القاهرة: بدء اجتماعات المؤتمر الاقليمي العربي لاتحاد المحامين الدولي

القاهرة ـ كونا : بدأت بالقاهرة امس اجتماعات المؤتمر الاقليمي العربي التابع للاتحاد الدولي للمحامين لبحث قضايا مشتركة تهم سلك القضاء.

ونقل راديو القاهرة عن الامين العام لاتحاد المحامين العرب السيد فاروق ابو عيسى قوله ان المؤتمر الذي تنظمه نقابة المحامين المصرية واتحاد المحامين العرب يبحث خلال اجتماعاته التي ستستغرق بضعة ايام مسألة استقلال القضاء واستقلال مهنة المحاماة في الوطن العربي.

وقال انه سيجري ايضا بحث ومناقشة علاقة احكام الشريعة الاسلامية بالقانون الدولي وصلتها الوثيقة بالمعاملات التجارية الحديثة بين الدول فضلا عن بحث كيفية تصفية النزاعات عن طريق التحكيم وامكانية جعل التحكيم عربيا يتم على ارض عربية وبحكام عرب.

ديلماس يؤكد تأييد فرنسا للمؤتمر الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد جاك شابان ديلماس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) تأييد فرنسا المستمر لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط معربا عن استعداد بلاده للمشاركة في هذا المؤتمر. وجاء هذا التأكيد خلال اجتماع عقده الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى امس مع شابان ديلماس الذي يزور القاهرة حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث آخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط وجهود تحقيق السلام وسبل تدعيم العلاقات الثنائية.

وكان ديلماس قد وصل الى القاهرة منذ يومين في زيارة رسمية لمصر.

وقد استقبله بعد ظهر امس الرئيس المصري حسني مبارك.

وتم خلال الاجتماع الذي شهده الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري السابق والدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان السابق بحث دعم القضايا الدولية الهامة ووسائل تدعيم العلاقات بين البلدين في المجالات المختلفة.

الرفاعي يطلع الوزراء على نتائج محادثات الملك حسين والاسد

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اطلع رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي مجلس الوزراء في جلسة عقدت هنا ليلة امس على نتائج المباحثات التي اجراها العاهل الاردني الملك حسين مع الرئيس السوري حافظ الاسد في العاصمة السورية خلال الاسبوع الماضي.

وتناولت تلك المباحثات الحرب العراقية ـ الايرانية والوضع في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

بريطانيا تنفي رفع مستوى علاقاتها بسورية

لندن ـ واخ : نفت وزارة الخارجية البريطانية في لندن امس انباء اشارت الى ان تغييرا قد يطرأ على العلاقات بين بريطانيا وسورية .

ونقل راديو لندن بعد ظهر امس عن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية قوله بأنه لم يطرأ اي تغيير على وضع العلاقات بين البلدين مستبعدا وجود اية محادثات مع سورية بشأن قضية تيري ويت المبعوث الكنسي الى لبنان .

كما قال المتحدث بأن تعيين دبلوماسي على مستوى ارفع لرئاسة قسم المصالح البريطانية في السفارة الاسترالية بدمشق لا ينطوي على اي مغزى أو اي أهمية خاصة .

تقرير هيئة الاغاثة لرابطة العالم الاسلامي

معونات غذائية وخدمات طبية للمسلمين ومتضرري الجفاف بأفريقيا

مكة المكرمة ـ الرياض ـ واس: بلغ عدد الطائرات التي نقلت مواد الاغاثة الى المتضررين من الجفاف في تشاد واوغندا والمجاهدين الافغان ٤ طائرات ضمن ٦ طائرات تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بتكاليف نقل المواد التي تشتمل على ادوية وملابس ومواد غذائية.

وقد اعدت هيئة الاغاثة الاسلامية برابطة العالم الاسلامي مواد هذه الاغاثة في خطتها للمتضررين من الجفاف في افريقيا.

واوضح تقرير صدر عن الهيئة انها منذ تأسيسها عام ١٣٩٩هـ تقدم الغوث للمسلمين شعوبا وجماعات حيثما وجدوا وتقدم العديد من الخدمات الطبية والتدريبية والتعليمية وحفر الابار وتمويل بعض المشاريع الزراعية الصغيرة الى جانب تقديم الغذاء والكساء والدواء والمأوى للعديد من الفئات كاللاجئين والايتام والمتضررين من الجفاف وضحايا الحروب والكوارث.

واشار التقرير الى ان من بين الخدمات التي تقدمها الهيئة الخدمات الصحية وتشمل تقديم الخدمات لعدد من المستشفيات والمستوصفات الى جانب تقديم الدعم المالي والمادي لبعض المستشفيات والمستوصفات في قارتي افريقيا وآسيا.

واورد التقرير في هذا الصدد ان الهيئة تشرف على ١١ مستوصفا في الصومال مزودة بجميع المعدات الطبية وسيارات الاسعاف كما تشرف على مستوصف في مدينة انوفيا في نيجيريا الى جانب اشرافها على مستوصفين في النيجر احدهما في بكوكي والاخر في لاموردي يستقبلان يوميا اكثر من ٥٠٠ مريض الى جانب ان الهيئة تشرف على مستوصفين في بنين احدهما في كوتونو والآخر في بورتونوفو ويستقبلان يوميا اكثر من ثلاثمائة مريض.

واضاف التقرير ان الهيئة تقدم خدماتها لأربعة مستشفيات ومستوصف في السودان ومن هذه المستشفيات مستشفى الباح للاطفال ويتسع لحوالي ٦٠٠ سرير وغرفة للعمليات الى جانب عيادات خارجية وتموله وتشرف عليه هيئة الاغاثة وكذلك مستشفى لوا وهو تحت التأسيس ويتسع لستين سريرا وغرفة عمليات ومستشفى الرنك وقد دعم بالدواء والاطباء والغذاء وهو تحت اشراف وتمويل كامل للهيئة ومستشفى هوان في هيبان جبال النوبة وقدمت الهيئة الدعم المالي لانشاء المستشفى كما تشرف الهيئة وتمول المستوصفات التابعة لمخيم الرنك.

كما ستتولى الهيئة قريبا ادارة مستوصف مركز الملك فيصل الاسلامي في تشاد الذي دعم بالدواء والاطباء وسيارات الاسعاف كما يوجد ثلاثة مستوصفات في بوركينا فاسو مزودة بجميع احتياجاتها الطبية اللازمة وتقدم خدماتها لجميع المحتاجين هناك الى جانب ان الرابطة تعتزم انشاء خمسة مستوصفات طبية في جمهورية مالي وقد رصدت لها المبالغ اللازمة.

واوضح التقرير ان الهيئة تقدم الغوث للاجئين لشعوب المسلمين في جميع انحاء العالم حيث تشرف الرابطة على عدة مخيمات للاجئين في الصومال وتقوم بايصال مساعدات الى المخيمات عبر بواخر لتبحر كل بضعة اسابيع من السعودية وتشتمل هذه المساعدات على المواد الغذائية والملابس والخيام والمواد الصحية والتعليمية والمياه الى جانب ان الهيئة قدمت خدمات طبية متكاملة للاجئين في منطقة جوهر بالصومال كالاطباء والممرضين وسيارات الاسعاف كما ان الهيئة بصدد انشاء مدرسة في مخيم دخن بجيبوتي.

وجاء في التقرير ان رابطة العالم الاسلامي التزمت بانشاء ملجأين للايتام احدهما في انجمينا في تشاد والآخر في اثيوبيا ويخدم ثلاثة الاف يتيم كما قامت هيئة الاغاثة الاسلامية بتبني برنامجين لرعاية الايتام الهدف منهما ايصال تبرعات المسلمين الى اطفال الملاجيء كما استفادت الهيئة من طائرات الحج لعام ١٤٠٦هـ والتي تعود خالية.. حيث شحن العاملون في الاغاثة ومجموعة من المتطوعين عشرات الاطنان من مواد الاغاثة الى تشاد والصومال واثيوبيا وبعض الدول الاسلامية الاخرى.

واورد التقرير ان الهيئة ارسلت مواد الاغاثة الى الصومال وجيبوتي واثيوبيا واريتريا والسودان وتشاد ومالي واوغندا وتنزانيا وتشتمل هذه المواد على اكثر من ستين الف كرتونة وكيس من المواد الغذائية من أرز وذرة وشاهي وسكر وحليب ودقيق وسمن وعصيرات وقامت بارسال حوالي ٤٠ كرتونة من الادوية والادوات الطبية الى جانب ٣٤٠ جهازا كهربائيا وسيارات وقدمت الهيئة ٤٨٦١ خيمة.

ومن الرياض توجهت امس طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان وذلك ضمن معونات السعودية للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

وتأتي هذه المعونات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بهذا الشأن واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف.

وسيشرف على توزيع هذه الشحنة مباشرة على المتضررين رجال الاغاثة السعوديون العاملون هناك.

ومن المقرر ان تتوجه غدا طائرة اخرى مماثلة من مدينة جدة الى الجنينة محملة بالمواد الغذائية



شامير يبدأ حملته في امريكا ضد عقد المؤتمر الدولي للسلام

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: توجه امس اسحق شامير رئيس وزراء العدو الى واشنطن في زيارة رسمية للولايات المتحدة يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الامريكيين وفي مقدمتهم الرئيس رونالد ريجان ووزير الخارجية جورج شولتز وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه من المقرر ان يبحث شامير مع شولتز امكانية اجراء مفاوضات مباشرة مع الاطراف المعنية في الشرق الاوسط.

وكان وزير الخارجية الامريكي قد اقترح على شامير في رسالة بعثها اليه مؤخرا ان يدرس امكانية عقد مؤتمر دولي.

وابلغ شامير التلفزيون الاسرائيلي ليلة امس انه سيبحث موقفه من عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط عندما يجتمع مع المسؤولين الامريكيين ابان زيارته لواشنطن التي تستغرق عشرة ايام. ويعارض شامير بشدة عقد مثل هذا المؤتمر لانه يخشى ان يكون بمثابة عامل ضاغط على اسرائيل للانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ونسب التلفزيون الاسرائيلي الى شامير قوله: سأبلغ الامريكيين بأن هناك انقساما في الاراء تجاه هذه المسألة وبأنه ليس هناك قرار حكومي حول اشتراك اسرائيل في مؤتمر دولي. واشار الى ان الكثيرين في اسرائيل يشاطرونه هذا الرأي.

وقال شامير انه سيحاول اقناع المسؤولين الامريكيين بأن عقد مؤتمر السلام الدولي ليس الطريقة لحمل العاهل الاردني الملك حسين على الدخول في عملية التسوية السلمية.

ويصر شامير على اجراء مفاوضات مباشرة مع الاردن الذي يرفض ذلك ويطالب بانعقاد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة الاطراف المعنية بأزمة الشرق الاوسط والدول الكبرى الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وسيقوم شامير بزيارات لمدينتي نيويورك ولوس انجيليس للاجتماع مع كبار مسؤولي الجالية اليهودية فيهما علاوة على عقد لقاءات مع اعضاء في الكونجرس موالين لاسرائيل في محاولة للحصول على مزيد من الدعم المالي والعسكري.

وقد اعلن شامير قبل مغادرته تل ابيب صباح امس ان اسرائيل ستتمتع منذ الان لدى الولايات المتحدة بوضع الحليف المتميز غير العضو في حلف الاطلنطي.

واوضح شامير في تصريح ادلى به الى راديو اسرائيل ان هذا الاجراء سيجعل اسرائيل على قدم المساواة مع استراليا واليابان وكوريا الجنوبية.

واوضحت الصحف الاسرائيلية امس ان هذا الوضع سيسمح لاسرائيل مثلا بان تشتري من دول حلف الاطلنطي اسلحة امريكية او منتجة بتصريح امريكي دون ان تطلب موافقة واشنطن مسبقا.

اسرار جديدة في قضية التجسس على امريكا

بولارد زود اسرائيل بمعلومات حيوية مكنتها من قصف مقر المنظمة في تونس

الكويت ـ كونا: نقل راديو اسرائيل عن مراسل صحيفة «جروزاليم بوست» في واشنطن قوله ان المحلل في البحرية الامريكية اليهودي الامريكي جوناثان بولارد زود اسرائيل بمعلومات حيوية مكنت الطائرات الاسرائيلية من الافلات من اجهزة الرادار عندما اغارت على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وقال الراديو في اذاعته التي التقطت في الكويت امس ان بولارد زود اسرائيل ايضا بصورة التقطتها الاقمار الصناعية الامريكية لمنشآت سورية وعراقية زعم انها تستخدم لانتاج اسلحة كيماوية بالاضافة الى معلومات عن صواريخ سورية متطورة مضادة للطائرات.

وكانت السلطات الامريكية قد قبضت على الجاسوس اليهودي بولارد وزوجته في فبراير (شباط) ١٩٨٥ اثر اكتشاف تورطه في عملية تجسس كبيرة لصالح الكيان الصهيوني.

كما اجرت مجموعة من المحلفين الفدراليين ومسؤولين فدراليين اخرين تحقيقات مكثفة لتوجيه اتهامات لاربعة اسرائيليين قال بولارد انه تعامل معهم خلال عمله التجسسي الذي استمر ١٨ شهرا.

وكانت معلومات قد ذكرت ان اسرائيل اعادت جزءا صغيرا فقط من اكثر من ١٠٠٠ وثيقة سرية امريكية كان بولارد قد سلمها الى المخابرات الاسرائيلية بمشاركة مسؤولين حكوميين اسرائيليين واعضاء في السفارة الاسرائيلية بواشنطن.

الزامل في ندوة البنك الإسلامي عن "البتروكيماويات السعودية"

السعودية شهدت طفرة صناعية كبيرة واستثمارات مصانعها فاقت ٦٠ بليون ريال

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي «ان المملكة العربية السعودية شهدت طفرة صناعية كبيرة حيث بلغ عدد المصانع بها ما يزيد عن الفي مصنع فاقت استثماراتها الراسمالية ستين بليونا من الريالات السعودية.. كما يوجد مخزون كبير من الغاز الطبيعي يقدر بحوالي ترليون قدم مكعب مما ساعد على توفير الطاقة والمواد الهيدروكربونية وهي المعيار الاول في تحديد حجم ونوع الصناعات التي امكننا اقامتها لذا كان الاتجاه الى انشاء صناعات تتوفر لها اقتصاديات الانتاج الكبير تنتج البتروكيماويات الاساسية والوسيطة على مستوى عالمي ويستخدم فيها احدث ما توصلت اليه التقنية المتطورة».

جاء ذلك في الكلمة التي القاها في الندوة التي نظمها البنك الاسلامي للتنمية بالتعاون مع مؤسسة الصناعات الاساسية «سابك» للتعريف بالمنتجات البتروكيماوية السعودية والتي شهدها ممثلو ١٩ دولة من الدول الاسلامية الاعضاء بالبنك الاسلامي للتنمية بجانب العديد من ممثلي الهيئات والمؤسسات العربية والاقليمية.

وبحضور الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية والسيد ابراهيم بن سلمة العضو المنتدب لـ «سابك». وتناول د. احمد محمد علي في كلمته الدور الكبير الذي يقوم به البنك الاسلامي في دعم التجارة فيما بين الدول الاسلامية الاعضاء بالبنك.

كما نوه بدور حكومة خادم الحرمين الشريفين في دعم كل ما هو عمل اسلامي يحقق التضامن والتعاضد فيما بين الدول الاسلامية.

وقال : «ان البنك مؤسسة اسلامية وهو رمز واقعي وعملي لتعاون الدول الاسلامية وتضامنها وهو يهدف الى دعم التعاون الاقتصادي والتجاري ودعم المجهود الانمائي في الدول الاعضاء وفي المجتمعات الاسلامية وفقا لما تقتضيه الشريعة الاسلامية».

واضاف : ان انشاء البنك كان بمثابة تحد لمؤسسة اسلامية مالية مصرفية تعمل وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية.. والحمد لله استطاع ان يثبت وجوده في مختلف الميادين ومجالات العمل التي أوكلت اليه مع تمسكه الكامل وفي جميع مجالات اعماله باحكام الشريعة الاسلامية.. ونتيجة لهذا التمسك تمكن من تنويع مجالات عمله وتعدد نشاطاته.

وقال : «لقد تجاوز مجموع تمويلات البنك ٦ مليارات و ٥٠٠ مليون دولار كما يقوم البنك بتمويل عمليات التجارة الخارجية بين الدول الاعضاء وتمكن من دعم العديد من الصفقات وعمليات التجارة كما ساهم في اقامة علاقات تجارية بين الدول الاعضاء كما يساهم البنك في تمويل المشاريع بجانب القروض التي يمنحها بدون فوائد لمشاريع البنية الاساسية في الدول الاسلامية بالاضافة الى تمويل المشاريع الصناعية على اساس المساهمة في راس المال او التأجير بتمويل شراء المعدات والاجهزة التي يحتاج اليها المشروع الصناعي كما يقوم البنك بتقديم المعونات الفنية باجراء دراسات الجدوى للمشروعات الجديدة في الدول الاسلامية الاعضاء».

وقال د. احمد محمد علي : ان مشروع تمويل الصادرات وافقت عليه حتى الآن ١٤ دولة وسوف يبدأ نشاطه خلال بضعة اشهر ليساهم في تمويل الصادرات طويل الاجل لاسيما بالنسبة للسلع غير التقليدية.

واختتم كلمته قائلا : ان البنك يساهم في التقريب بين الدول الاسلامية بعضها البعض بالنسبة للنشاط الاقتصادي والتجاري للأهمية القصوى التي تلعبها التجارة بالاضافة الى المساعدة على التغلب على الصعوبات التي تواجه الدول الاسلامية والتي تضعها امامها الدول الصناعية في المجال التجاري.

من ناحية اخرى، اعلن المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء في المملكة العربية السعودية انه سينقل وجهة النظر السعودية والخليجية حول العراقيل والاجراءات الجمركية التي تضعها دول السوق الاوروبية المشتركة أمام صادرات البتروكيماويات السعودية والخليجية الى الاسواق الاوروبية الى كبار المسؤولين الايطاليين باعتبار ان ايطاليا احدى الدول الرئيسية في المجموعة الاوروبية.

وقال المهندس الزامل الذي يبدأ زيارته اليوم (الاثنين) الى ايطاليا ان ارقام الصادرات خلال عامي ٨٥ ـ ١٩٨٦م اوضحت زيادة الصادرات السعودية لمنتجات البتروكيماويات الى سوق الدول الاوروبية رغم كل العراقيل والاجراءات التي وضعوها مما اكد له الآن وبشكل اكبر ان سياستهم التي اتخذوها لم تؤد الى نتائج ملموسة رغم استمرارهم في فرض رسوم جمركية.. وقال انه خلال مقابلته مع كبار المسؤولين الاوروبيين الذين زاروا المملكة مؤخرا أبدوا وجهات نظرهم في اعادة دراسة تلك الاجراءات من جديد من قبلهم لانها بالنسبة لهم لم تحقق الشيء الكثير بل اضرت بصفة عامة الى علاقاتهم بدول الخليج.

وسوف يلتقي الوزير السعودي بوزير الصناعة الايطالي ووزير الخارجية ووزير التجارة وكبار المسؤولين بالاضافة الى رجال الاعمال الايطاليين والتي تتناول مباحثاته معهم حول اقامة المشاريع المشتركة بين المملكة وايطاليا في السعودية لكي تساهم في خفض العجز للميزان التجاري بين البلدين بالاضافة الى بحث كيفية زيادة الصادرات السعودية الى الاسواق الايطالية.

لقطة من الندوة يبدو فيها المهندس الزامل وهو يتوسط الدكتور احمد محمد علي (الى يساره) والمهندس ابراهيم بن سلمة (الى اليمين).

يوم سعودي في روما

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل :

وافق السيد خالد الناصر التركي السفير السعودي في العاصمة الايطالية روما على طلب الغرفة العربية الايطالية لتبني اقامة يوم سعودي في ايطاليا وذلك بالتعاون مع مجلس الغرف السعودية.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور عبد الله صادق دحلان امين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة وقال: «وقد تم تكليف السيد عبد الرؤوف ابو زنادة نائب رئيس غرفة جدة وممثل مجلس الغرف السعودية في الغرفة العربية الايطالية للتنظيم والتنسيق لاعداد هذا اليوم حيث وجهت دعوة الحضور لوكيل وزارة التجارة السعودية الدكتور عبد الرحمن الزامل، ووكيل وزارة الصناعة والكهرباء السعودية لشؤون الصناعة المهندس مبارك الخضرة، ووكيل وزارة التخطيط السعودية السيد حسين سجيني، وامين عام مجلس الغرف السعودية السيد عبد الله طاهر دباغ وعدد من رجال الاعمال السعوديين للاحتفال بهذا اليوم الذي سيقام في الاسبوع الاول من شهر ابريل (نيسان) المقبل.

وحول برنامج هذا اليوم السعودي في روما قال الدكتور دحلان: «ان من برامج هذا اليوم اقامة معرض فوتوغرافي يمثل مراحل التطور والنمو في المملكة العربية السعودية والتعريف بمظاهر النهضة الشاملة فيها في مختلف المجالات، كما سيقام معرض للمنتجات الصناعية السعودية للتعريف بها ومدى ما حققته من تقدم، وايضا ستقام ندوة للتعريف بالمملكة العربية السعودية في مجالات التجارة والصناعة والزراعة وفرص الاستثمار المستقبلية فيها يصاحبها عرض لبعض الافلام الاعلامية والسلايدات التي توضح الانجازات السعودية في هذه المجالات، وكذلك عرض بعض قطع التراث السعودي العريق.

واختتم الدكتور دحلان حديثه قائلا بانه تجري حاليا الاستعدادات لترتيب وفد من رجال الاعمال السعوديين برئاسة السيد عبد الرؤوف ابو زنادة لحضور هذا اليوم السعودي في روما «اسوة بالايام السعودية الاخرى التي اقيمت من قبل».

وسوف تصدر مجلة «التجارة» ملحقا خاصا بهذه المناسبة، وستبذل غرفة جدة جهودا كبيرة لنجاح هذا اليوم، كما سبق وان قامت بتنظيم يوم سعودي في مدينة «داوس» السويسرية بمناسبة اختيار مدينة «جدة» مدينة العام من قبل المنتدى الاقتصادي العالمي وذلك في الفترة من ٢٩ يناير (كانون الثاني) حتى ٤ فبراير (شباط) ١٩٨٧.

قطر تجدد التزامها بقرارات أوبك

الدوحة ـ واخ : اكد الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول بدولة قطر مجددا حرص بلاده على دعم العمل العربي المشترك والالتزام بقرارات الدول المصدرة للنفط (أوبك) التي اتخذت في جنيف مؤخرا.

جاء ذلك التأكيد خلال اجتماع عقده الوزير القطري امس مع اعضاء مجلس ادارة المؤسسة العامة القطرية للبترول بعد تشكيله الجديد.

وقد رحب الوزير القطري ورئيس المجلس خلال الاجتماع بالاعضاء الجدد معربا عن أمله في ان يكون هذا التشكيل الجديد بمثابة خطوة متقدمة ودفعة قوية لمسيرة الخير والتنمية التي تنتهجها دولة قطر في ظل قيادتها الحكيمة.

واشار الوزير الى اهمية الحفاظ على الثروات التي حبا الله بها دولة قطر مؤكدا على الثروة البشرية واعداد الكوادر الوطنية التي هي اساس التنمية وكذلك الاستغلال الامثل للثروة البترولية ومصادر الطاقة الاخرى.

نظام حجز آلي بالخطوط السعودية

جدة ـ واس : تدير الخطوط الجوية العربية السعودية حاليا نظام الحجز الآلي لأول مرة من مدينة جدة بعد ان تم شراء هذا النظام من شركة الخطوط البريطانية.

واوضح مدير عام اجراءات مراقبة الحجز المركزي بالخطوط السعودية السيد عبد القادر برهان ان هذا المشروع والذي بلغت تكلفته حوالي ١٠٠ مليون ريال يعد من اهم المشروعات التي قامت السعودية بتنفيذها في مجال استخدام تقنية المعلومات بهدف تطوير مستوى خدمات الحجز الآلي مشيرا الى ان المشروع استغرقت دراسته وتنفيذه اربع سنوات وقال : لقد تمت تهيئة مواقع التشغيل والموارد وتجهيزه وتدريب العاملين عليه سواء في داخل او خارج المملكة.

واضاف : ان تنفيذ هذا المشروع يمكن السعودية من تطوير برامجها الخاصة باعمال الحجز والمبيعات ذاتيا الى جانب تلبية احتياجاتها التشغيلية مباشرة دون اللجوء او الاعتماد على اية جهة أخرى والاحتفاظ بسرية الانظمة الخاصة بالسياسات التسويقية والمالية والادارة وتشغيل هذا النظام بالشباب السعودي.

ومما يذكر ان الخطوط السعودية كانت قد اتفقت مع الخطوط البريطانية عام ١٩٧٦ من اجل تقديم خدمات الحجز الآلي للسعودية لمحطاتها الداخلية والخارجية عبر اجهزة نظام الحجز الآلي التابع للخطوط البريطانية في لندن.

حركة تداول الاسهم السعودية في اسبوع

● أسهم الخدمات والمرافق في المقدمة بنسبة ٤٥٪
● اكثر من ٢٦ مليون ريال قيمة المعاملات المتداولة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

زاد مجموع الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ٩ الى ١٤ جمادي الآخرة الموافق ٧ الى ١٢ فبراير (شباط) بنسبة ٣٠٪ حيث بلغ ما تم تداوله ٢٤٣ الفا و ٢٧٠ سهما تمت في ٣٣ شركة بالقطاعات الاربعة منها ثمان شركات بالقطاع المالي، وعشر شركات بكل من قطاع الصناعة وقطاع الخدمات بالاضافة الى شركات القطاع الزراعي الخمس وبلغت قيمتها ٢٦ مليونا و ٧٠٧ الاف و ٧١٩ ريالا.. مقابل ما تم تداوله خلال فترة التداول الماضية والبالغ ١٧٧ الفا و ٢٥٠ سهما اي بزيادة قدرها ٦٦ الفا و ٢٠ سهما.

وشهدت هذه الفترة من التداول ـ لأول مرة ـ ارتفاع اسعار الاسهم في ٢٤ شركة منها الشركات المالية الثمان، وست صناعية، وسبع بالخدمات والمرافق وثلاث شركات زراعية مما يشير الى اكتساب الاستثمار في الشركات المساهمة السعودية اهتماما كبيرا من جانب المستثمرين.

الخدمات والمرافق تعود للمقدمة

وقد عادت شركات قطاع الخدمات والمرافق لتحتل مقدمة الشركات الاخرى من حيث كمية الاسهم المتداولة في شركاتها.. فقد استحوذت على ٤٥٪ من مجموع الكمية المتداولة مما يؤكد اهمية هذا القطاع الذي يحتل مكانة كبرى في الاقتصاد الوطني السعودي نظرا لدوره خلال المرحلة الحالية والمقبلة بعد اكتمال المشاريع الضخمة في مختلف المجالات وفي مقدمتها مشاريع البنية الاساسية حيث يأتي دور تلك الشركات في المحافظة عليها بالقيام باعمال الصيانة والخدمات.

فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في عشر شركات بالقطاع ١٠٨ آلاف و ٥٣١ سهما قيمتها ستة ملايين و ٧٩٩ الفا و ٥٧٤ ريالا بنسبة ٢٥٪ من القيمة الاجمالية.. وانخفضت الاسعار لأسهم شركتين وحافظت شركة واحدة على مستويات اسعارها.

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة لشركات قطاع الخدمات والمرافق كالتالي :

ـ كهرباء الوسطى بين ١٥٦ و ١٥٤ وكهرباء الغربية ١٤٧ و ١٣٥ وكهرباء الشرقية ١٥٠، والتصنيع الاهلية ١٦٦ و ١٦٣، والسعودية للنقل الجماعي ١٣٠ و ١١٠، والوطنية للنقل البحري (قديم) ٦٠ و ٤٨، والوطنية للنقل البحري (جديد) ٢٢ و ١٩، والسعودية لنقل وتجارة المواشي ٥٨ و ٤٥، والسعودية لخدمات السيارات ٤٠ و ٣٢ والسعودية للفنادق ٨٢ و ٧٥.

الشركات الزراعية.. الثانية

واستطاعت شركات القطاع الزراعي ان تحافظ على حيازتها للمرتبة الثانية خلال هذه الفترة من التداول حيث استحوذت على ٣٤٪ من مجموع الاسهم المتداولة مما يشير الى اهمية القطاع الزراعي السعودي وما يلقاه من دعم وتشجيع من حكومة خادم الحرمين الشريفين حيث اصبح احد المقومات للاقتصاد الوطني السعودي ويعد ما حققه من انجازات سواء الاستصلاح والاستزراع والزراعة لمساحات كبيرة بمختلف المحاصيل المتنوعة.

فقد بلغ ما تم تداوله في الشركات الخمس الزراعية ٨٣ الفا و ٣٠٤ اسهم قيمتها ١٣ مليونا و ٢١٦ الفا و ٥٣٥ ريالا بنسبة ٥٠٪ من القيمة الاجمالية.. وانخفضت الاسعار لأسهم شركتين منها.

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة لشركات القطاع الزراعي كالتالي :

ـ الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) بين ١٦٨ و ١٣٠، والقصيم الزراعية ٥٥ و ٤٥، وحائل للتنمية الزراعية ٢٠٥ و ١٤٠، وتبوك للتنمية الزراعية ١٣٥ و ١٢٠، والسعودية للاسماك ٣٤٥ و ٣٣٠.

الصناعية.. الثالثة

اما شركات القطاع الصناعي فجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ١٩٪ من مجموع الاسهم المتداولة حيث بلغ ما تم تداوله في عشر شركات صناعية ٤٦ الفا و ٦٧٤ سهما قيمتها اربعة ملايين و ٦٧١ الفا و ٨٧٨ ريالا بنسبة ١٨٪ من القيمة الاجمالية.. وانخفضت اسعار الاسهم في اربع شركات منها.

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة للشركات الصناعية كالتالي :

ـ السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بين ٤٠٠ و ٣٨٠، والسعودية للزيوت والسمن النباتي ٢٨٢ و ٢٧٠، والاسمنت السعودي (الدمام) ٥٦٠ و ٤٥٠، والاسمنت السعودي البحريني ٧٠ و ٦٢، والسعودية الكويتية لصناعة الاسمنت ٧٠ و ٦٣، واسمنت ينبع ١٠٠ و ٨٥، واسمنت الجنوب ١٤٠ و ١٢٠ واسمنت القصيم ٩٤، والتصنيع الوطنية ٤٥ و ٣٥، والسعودية للصناعات الدوائية ٨٥ و ٦٠.

الشركات المالية.. الرابعة

ورغم مجيء شركات القطاع المالي في المرتبة الرابعة والاخيرة بين مختلف باقي شركات القطاعات الاخرى إلا انها شهدت ارتفاعا في اسعار اسهم شركاتها الثمان التي تم فيها تداول.. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة بها اربعة الآف و ٧٦١ سهما بنسبة ٢٪ من مجموع الاسهم المتداولة فبلغت قيمتها مليونا و ٩١٩ الفا و ٧٣٢ ريالا بنسبة ٧٪ من القيمة الاجمالية.

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة للشركات المالية كالتالي :

ـ البنك العربي الوطني بين ٦٩٠ و ٦٣٠، والبنك السعودي الامريكي ٣٩٠ و ٣٢٠، والبنك السعودي الهولندي ٢٤٠، والبنك السعودي التجاري المتحد ١٣٠ و ١٢١، وبنك الرياض ٣١,٥٠٠ و ٣١,٢٥٠، والبنك السعود للاستثمار ١٣٠ و ١١٨، والبنك السعودي الفرنسي ٣٦٢، وبنك الجزيرة ٣٠٠.

وبلغ عدد الصفقات المنفذة ٢٦٧ صفقة نفذ منها ٨٦ في الشركات الصناعية و ٨١ بالخدمات والمرافق، و ٧٣ في الزراعية، و ٢٧ صفقة في الشركات المالية.

ولم يتم التداول لأسهم ١٤ شركة منها سبع شركات صناعية وخمس بالخدمات والمرافق، وشركتان ماليتان.

الموجز

مشروعات زراعية جديدة بالسعودية

الرياض : اصدر وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ ترخيصا باقامة ٩ مشروعات زراعية وحيوانية في اماكن مختلفة من المملكة العربية السعودية بلغت تكاليف اقامتها الاجمالية ٣٦ مليون ريال.

تختص المشروعات الستة الاولى في انتاج الاعلاف والفاكهة وتختص المشروعات الثلاثة الاخرى بانتاج الدجاج اللاحم.

دليل عربي للنقل البحري

دبي : يتم خلال الشهرين القادمين الانتهاء من اعداد اول دليل عربي شامل عن الموانيء العربية وعدد من الموانيء الدولية ذات العلاقات التجارية مع المنطقة العربية. وسيكون باللغتين الانجليزية والفرنسية اضافة الى العربية لخدمة التبادل التجاري العربي ـ العربي وحركة التجارة بين العالم العربي ودول اوروبا حيث يحتل النقل البحري معها ما بين ٨٠ الى ٩٠٪ من اجمالي حركة نقل التجارة الخارجية العربية.

اتفاقية بين اليمن والمانيا

صنعاء : وقعت امس في صنعاء اتفاقية بين الجمهورية العربية اليمنية والمانيا الاتحادية تقدم بموجبها المانيا مبلغ ٥ ملايين مارك الماني مساهمة في تمويل بعض المشاريع التنموية باليمن.

وقع الاتفاقية عن الجانب اليمني وزير الزراعة والثروة السمكية الدكتور حسين العمري ووقعها عن المانيا سفيرها لدى صنعاء بيتر تتركز.

وزير كندي يزور غرفة التجارة بجدة

جدة : قام وزير التنمية الاقتصادية والتجارة في مقاطعة البيرتا بكندا حسن لاري شعبان والوفد المرافق له امس بزيارة للغرفة التجارية الصناعية بجدة واجتمع مع نائب رئيس الغرفة عبد الرؤوف ابو زنادة بحضور عدد من رجال الاعمال السعوديين واعضاء الغرفة. وقد تم خلال الاجتماع بحث سبل تطور التجارة بين السعودية وكندا وتشجيع الاستثمارات بين البلدين اضافة الى تدريب الكوادر السعودية في كندا واستعراض عدد من الموضوعات المتعلقة بمشتقات البترول واستيراد اجهزة نفطية من مقاطعة البيرتا.

قرض للهند من البنك الدولي

نيودلهي : وافق البنك الدولي على منح الهند قرضا بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار لتعزيز مشاريع الصادرات الصناعية في ميدان الصناعة الهندسية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	—	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	—	[illegible]
بيزو فلبيني	—	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يوناني	[illegible]	[illegible]
روبية هندية	[illegible]	[illegible]
روبية سريلانكية	—	[illegible]
تاكا بنغلاديشية	—	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	—
دينار جنوبي	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	—
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم اماراتي	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	—
جنيه مصري	[illegible]	—
جنيه سوداني	[illegible]	—
دينار اردني	[illegible]	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	[illegible]	[illegible]
اونصة ذهب	[illegible]	[illegible]
كيلو الفضة	[illegible]	[illegible]
الاونصة	[illegible]	[illegible]

ملاحظة : الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.



عسكر الفلبين يقسمون يمين الولاء

اقسم اكثر من اربعة الاف ضابط وجندي فلبيني يمين الولاء للدستور الجديد الذي جرى الاستفتاء عليه في الثاني من شهر فبراير (شباط) الجاري .
في الصورة يبدو الجنود يقسمون اليمين .

الارهاب في ايطاليا يضرب من جديد

هاجمت عناصر ارهابية ايطالية حليفة للالوية الحمراء سيارة تابعة للبوليس الايطالي في احد شوارع روما مما ادى الى مقتل اثنين من رجال الشرطة والى اصابة عدد اخر بجراح .
في الصورة تبدو الشاحنة الى اقصى اليسار وامامها سيارة تضررت

اشتباكات عنيفة في شوارع داكا

مشهد من الاشتباكات التي وقعت في عاصمة بنجلاديش اول من امس بين رجال الشرطة والمتظاهرين ضد الحكومة التي سقط فيها قتيلان من المتظاهرين وعدد من الجرحى .
وكان عدد من الطلاب في مقدمة المتظاهرين .

بدأ خصوم جورباتشوف بالتحرك لمنعه من تحقيق خطته الإصلاحية

موسكو ـ وكالات الانباء : تسربت انباء من داخل موسكو ان الدوائر الغربية تؤكد ان خصوم الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بداوا يتحركون لمنعه من تحقيق خطته الاصلاحية التي تركز على التخلص من انصار الزعيم الراحل بريجنيف واحلال عناصر مؤيدة لجورباتشوف محلها .

وكان الزعيم السوفياتي قد بدأ بعد ما يقرب من عامين من توليه السلطة ترجمة مشروعه لاعادة تنظيم الاقتصاد والمجتمع في الاتحاد السوفياتي الى افعال .

فمنذ انتخابه سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي السوفياتي في ١١ مارس (اذار) ١٩٨٥ وحتى المؤتمر السابع والعشرين للحزب في فبراير (شباط) ٨٦ حاول جورباتشوف جاهدا وبسرعة لم يسبق لها مثيل دعم سلطته بتعيين جيل جديد من المسؤولين السياسيين على جميع المستويات في الحزب والحكومة .

وقد حددت نصوص تقارير المؤتمر التي اصبحت المرجع الاجباري سواء بالنسبة لاخطاء الماضي او لاهداف السنوات الخمس المقبلة برنامج وفلسفة «عهد جورباتشوف» .

ثم بدا بيان نوايا جورباتشوف يترجم شيئا فشيئا في القوانين والتشريعات السوفياتية التي تجري عليها تعديلات وفقا لمقتضيات الامور . واخذت الدعاية الرسمية تردد هذا البيان وكثرت التكهنات بشأن مداها الحقيقي .

وتعود مظاهر معارضة الاصلاحات وهو ما اعترف به جورباتشوف وهاجمه الى شعور اللامبالاة لدى الشعب وريبة ملايين من الاعضاء المتفرغين في الحزب من اتجاه التغيير اذ انهم يسهرون على الحفاظ على امتيازاتهم .

تبدل ضئيل

والواقع ان ما تغير حتى اليوم على مستوى الحياة اليومية السوفياتية ضئيل للغاية باستثناء تحسن طفيف منذ عام في التموين بالمواد الغذائية في موسكو .

ويبدو ان روح التجديد لم تسفر عن انقسام بشأن الموضوع في قمة السلطة بالمكتب السياسي حيث لا تتناول المناقشات واختلافات التقييم سوى المعدل الذي يتعين انتهاجه في تطبيق الاصلاحات على حد قول المحللين الاكثر قربا من عدد من السفارات الغربية في موسكو .

ويرى هؤلاء المراقبون ان الامر مفروغ منه على اية حال رغم ان «جورباتشوف لم يتمكن بعد من توسيع سلطته بدرجة تجعله لا يكترث ببعض التحفظات هنا وهناك» . كما ان وضعه ليس مهددا بأي حال من الاحوال على المدى القصير كما اعتقد بعض المتخصصين الغربيين في شؤون الاتحاد السوفياتي . وفي هذا الصدد يقول احد السفراء الغربيين بلا مواربة ان جورباتشوف «لا يتصرف كرجل في وضع ميئوس منه» .

وينطوي مضمون ومنطق عملية اعادة التنظيم والوضوح وهما الكلمتان الرئيسيتان حاليا في الاتحاد السوفياتي على تنشيط الاقتصاد المتجمد . ويجري البحث عن وسائل لتشجيع الكوادر والعمال واشعارهم بالمسؤولية في الوقت الذي لم يقم الحزب بدوره في هذا الصدد نتيجة لتقادمه المطرد . وردد جورباتشوف مقترحات تستهدف اتباع اسلوب الاقتراع السري والتعددية في مجال الترشيح لمناصب الاجهزة القيادية المحلية .

والهدف هو تلبية مطالب الشعب من السلع الاستهلاكية ومن نوعية جيدة اذ انها لا توجد في اغلب الاوقات حتى في المدن الكبيرة .

سياسة الانفتاح

وينطوي هذا الجهد على تحقيق انسياب افضل للاعلام مع انفتاح ما على الخارج وفقا لمصادر دبلوماسية ترى ايضا ان مسلك جورباتشوف لايزال متشددا ويندرج في اطار الحدود الصارمة لمبادىء الماركسية اللينينية .

والاجراء الهام الوحيد الذي ترجم الى واقع اليوم هو مكافحة تناول الخمور وهي آفة في الاتحاد السوفياتي لها آثارها الاقتصادية والاجتماعية المدمرة .

ويرى آرثر هارتمان سفير الولايات المتحدة في موسكو ان «مجرد اعلان برنامج الوضوح هو امر ملحوظ حتى وان لم يكن مؤهلا لمقارنته بمعاييرنا الغربية» في الاعلام . فتخفيف القيود على الصحف واضح وتتضمن الصحف وجهات نظر مختلفة تعبر «لاول مرة عن الرأي» بصورة حقيقية على حد قول السفير الامريكي .

كما اصبح تناول موضوعات محظورة امرا ممكنا مثل ارهاب ستالين ومشاكل المخدرات والدعارة .

وفي الوقت نفسه تقوم القيادة السوفياتية بتعبئة المثقفين ودعوتهم الى الاضطلاع بمسؤولياتهم . وشهد اتحاد السينمائيين ثورة حقيقية الا ان الكتاب يبدو اقل حدة . ويعلن الان عن افلام ظلت محظورة منذ وقت طويل واستعاد كتاب منبوذون حقوقهم وسوف ينشر كتاب دكتور زيفاجو لبوريس باسترناك العام المقبل .

كما ان هناك انفراجا فيما يتعلق بحركة المنشقين حيث يعاد النظر في المادتين ٧٠ و١٩٠ من القانون الجنائي وقد استفاد ١٤٠ من المنشقين باجراء العفو وتمكن الاكاديمي اندري سخاروف من العودة الى موسكو بعد سبع سنوات في المنفى في جوركي واستعاد دوره كمتحدث باسم المنشقين وبموافقة ضمنية من الكرملين حتى الان .

وهناك قانون جديد خاص بالهجرة في انتظار تجربة تطبيقه ، الا انه لم تظهر دلائل ملموسة عن صحة الشائعات حول «حرية» هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل .

من جهة اخرى اعلن فلاديمير تشتشربيسكي سكرتير الحزب الشيوعي لجمهورية اوكرانيا في الصفحة الاولى من صحيفة برافدا امس الاحد نبأ اقالة مسؤول سياسي في منطقة فوروشيلوفجراد بعد شهر من اقالة رئيس كي. جي. بي (أمن الدولة) في اوكرانيا بتهمة اساءة استغلال سلطته .

ويبدو في المقال بصورة واضحة ان «رئيس» فرع الحزب في اوكرانيا .. وهو واحد من احد عشر عضوا في المكتب السياسي الذي بات موقفه مهددا بصورة متزايدة خلال الشهور الاخيرة في موقف الدفاع . فقد اعترف بالافتقار الى الانضباط وانتهاك القانون والاهتمام الضئيل بالاصلاح الذي دعا اليه جورباتشوف والنتائج الاقتصادية الضئيلة التي تحققها هذه المنطقة في اوكرانيا عندما أعلن نبأ عزل ام.ب. جوشارنكو سكرتير اول الاوبكوم (اللجنة الاقليمية للحزب) في فوروشيلوفجراد .

وجدير بالذكر ان تشتشربيسكي يعتبر آخر شخص من «انصار بريجنيف القدامى» يشغل منصبا في المكتب السياسي وكان قد اعيد انتخابه في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي لرئاسة الحزب في اوكرانيا حيث انشأ منذ ١٥ عاما شبكة نفوذ قوية اتاحت له بصفة خاصة مقاومة الذين حاولوا النيل منه .

يهود سوفيات يتظاهرون في اسرائيل !

تل ابيب ـ اف.ب : تظاهر عشرات من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي امس امام سفارة فنلندا التي تمثل المصالح السوفياتية في اسرائيل احتجاجا على مد فترة احتجاز المنشق السوفياتي يوسف بيجون والقمع الذي يمارس ضد اسرته .

وفي نفس اللحظة تظاهرت مجموعة اخرى من يهود الاتحاد السوفياتي ايضا امام مكتب رئاسة مجلس الوزراء في القدس المحتلة احتجاجا على «صمت السلطات الاسرائيلية» ازاء احتجاز بيجون .

ريجان يطالب وزارة الدفاع بوضع قائمة مفصلة بتجارب الصواريخ الدفاعية

واشنطن ـ كونا : صرح كبار المسؤولين الامريكيين امس بأن الرئيس ريجان امر وزارة الدفاع بوضع قائمة مفصلة بتجارب الصواريخ الدفاعية التي تعتزم القيام بها وفق ما تسمح به معاهدة الحد من الصواريخ العابرة للقارات الموقعة مع الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٧٢ .

وقال المسؤولون لصحيفة «واشنطن بوست» ان هذه الخطوة اتخذت يوم الثلاثاء الماضي في اجتماع مع كبار مستشاري ريجان لشؤون نزع السلاح الذين دعوا الى بحث عرض من وزير الدفاع كاسبار واينبرجر باتباع تفسير (عريض) للمعاهدة .

واشارت الصحيفة الامريكية الى ان القائمة ستتضمن وصفا مفصلا للتجارب التي يريد واينبرجر اجراءها وفق التفسير العريض للمعاهدة وجدولا زمنيا مقترحا للتجارب وتقييما لاهميتها .

واضافت ان تحضير مثل هذه القائمة قد يستغرق اشهرا .

وكان ريجان قد قرر في عام ١٩٨٥ ان التفسير العريض لمعاهدة الحد من الصواريخ العابرة للقارات صحيح قانونيا ولكنه اختار مواصلة الامتثال لتفسير تقليدي (ضيق) للمعاهدة بسبب الاحتجاجات التي اثارها الكونجرس وحلفاء الولايات المتحدة .

وقد اعطى ريجان الاذن رسميا في الاجتماع لاجراء تحليل اضافي للمبررات القانونية للتفسير العريض .

وسيغطي التحليل الذي يشرف عليه مستشار وزارة الخارجية القانونية ابراهام سوفير سجل الامتثال للمعاهدة من قبل الدولتين وسجل الاتفاقيات اللاحقة المتعلقة بمعاهدة الحد من الصواريخ العابرة للقارات .

نجيب الله يكرر عرض المصالحة على المجاهدين

لندن ـ كونا : دعا الزعيم الافغاني نجيب الله في حديث بث هنا امس مجددا قادة المجاهدين الافغان الى الانضمام الى عملية المصالحة الوطنية والقاء سلاحهم .

وكان نجيب الله يتحدث في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية بي. بي. سي. بعد شهر من سريان وقف اطلاق النار اعلنته حكومته من جانب واحد .

واوضح ان حزب الشعب الديمقراطي لن يحتكر السلطة بعد اكمال عملية المصالحة الوطنية في افغانستان .

وكانت الحكومة الافغانية قد اوقفت اطلاق النار من جانب واحد في حربها ضد القوات المعارضة في منتصف الشهر الماضي وذلك بموجب برنامج المصالحة الوطنية وتستمر هذه الهدنة حتى منتصف شهر يوليو المقبل .

وقد عرضت حكومة كابول ضمن عملية المصالحة اجراء مفاوضات مع المعارضة من اجل الوصول الى تسوية سياسية للمشكلة الافغانية .

من جهة اخرى افادت الانباء الواردة من افغانستان ان السيد عبد الرزاق رئيس الجبهة الوطنية وعضو المجلس الثوري الافغاني اختطف من منزله في اوائل الشهر الحالي في مدينة باغ باقليم قندهار الافغاني .

وذكر راديو باكستان ان اختطاف المسؤول الافغاني جاء عقب اعتقال اكثر من ١٢ شخصية من كبار الاعضاء في لجنة المصالحة في مقاطعة براون بعد يومين من اعلان النظام الافغاني عن وقف من جانب واحد لاطلاق النار مع المجاهدين الافغان .

هجوم على مطار عسكري افغاني

اسلام اباد ـ واخ : ذكر راديو باكستان ان المجاهدين الافغان قاموا امس بهجوم على اكبر مطار عسكري تابع للحكومة الافغانية في منطقة شيرناو الشمالية .

واضاف الراديو ان الهجوم اسفر عن تدمير اربع طائرات عسكرية افغانية وقتل ١٥ من قوات الجنود السوفيات والافغان.

بسرعة

طائرات البحرية الامريكية تخضع للفحص

● كاليفورنيا ـ اعلن متحدث باسم البحرية الامريكية ان جميع الطائرات العمودية من طراز سوبرشاليون التابعة للبحرية ولفيالق المارينز ستخضع لفحص شامل .

واوضح المتحدث ان الفحص سيتركز على قطع صندوق التروس في المحرك الثاني من المحركات الثلاثة التي تملكها الطائرة وذلك اثر مشكلة في الصندوق تم اكتشافها بعد هبوط اضطراري في ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي .

الحكومة الماليزية ترفض اعتقال دبلوماسي تركي

● كوالالمبور ـ رفضت المحكمة العليا الماليزية اصدار امر قضائي باعتقال دبلوماسي تركي وذلك لتمتع تركيا بحصانة دبلوماسية بموجب اتفاقية فيينا لعام ١٩٦٦ .

وقال مسؤول قضائي ان مضمون اتفاقية فيينا يشمل عدم اعتقال اي شخصية دبلوماسية وعلى الدولة التي يعمل فيها احترامها ووضع الترتيبات اللازمة لحمايتها .

وكان الدبلوماسي التركي ويدعى طارق يالفيك مطلوبا للادلاء بشهادته في قضية متهم فيها احد الاتراك ويدعى ترك اورهان الومز .

وتطالب الحكومة التركية بتسليمها اورهان الفار من سجن انقرة عام ١٩٧٩ الذي كان يمضي فيه فترة عقوبة لارتكابه جريمة قتل .

وقال المسؤول القضائي انه ليس مطلوبا من الدبلوماسي التركي الادلاء بشهادته الا اذا طلبت منه حكومته .

مشكلة التاميل في طريقها الى الانتهاء

● كولومبو ـ قال مصدر حكومي رفيع المستوى امس ان الحرب العرقية الدائرة في سيريلانكا منذ اربع سنوات والتي ازهقت ارواح حوالي ٥ الاف شخص تسير الان نحو الحل عبر مفاوضات متارجحة .

واوضح المصدر الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه ان المفاوضات الدبلوماسية التي جرت بين كولومبو ونيودلهي على مستوى رفيع خلال الاسبوعين الماضيين قد تؤدي الى جلوس كل من ثوار التاميل وممثلي الحكومة السيريلانكية الى مائدة المفاوضات في اجتماع يعقد في نيودلهي .

ومنذ اشتداد حدة ثورة التاميل في يوليو (تموز) ١٩٨٣ قامت الحكومة الهندية التي يرأسها السيد راجيف غاندي بعدة محاولات لم يكتب لها النجاح لوقف الحرب الدائرة بين ثوار التاميل والحكومة السيريلانكية .

ويطالب التاميل باقامة دولة مستقلة لهم داخل سيريلانكا بدعوى اضطهادهم عرقيا من قبل الاكثرية السنهالية التي تعتنق الدين البوذي .

وكان السيد غاندي قد ارسل في منتصف ديسمبر (كانون الاول) الماضي اثنين من وزرائه هما ب. شيدامبارام وناتوار سنغ الى كولمبو حيث اجريا محادثات مع الرئيس السيريلانكي جونيوس جايواردين لحل قضية التاميل .

ولم تظهر منذ ذلك الحين اي بوادر تدل على امكان حل تلك القضية التي تهدد امن الجزيرة السيريلانكية .

٩٠ طالبا في بيرو يمثلون امام المحكمة

● ليما ـ اعلن ابيل سالبناس وزير الداخلية في بيرو ان ٩٠ طالبا من بين ٧٩٢ القي القبض عليهم يوم الجمعة خلال عملية واسعة النطاق «لمكافحة الارهاب» جرت في ثلاث جامعات بليمان يعتبرون مسؤولين عن الاعمال الارهابية وسيقدمون الى المحاكمة .

واوضح سالبناس ان ٣٧٤ طالبا لم تقع عليهم اي مسؤولية اخلي سبيلهم وان التحقيق مازال مستمرا بالنسبة للاخرين .

وبرر الرئيس آلن جارسيا رئيس بيرو تدخل البوليس في جامعة ليما بانه كان «واجبا يؤسف له لا بد من الاقدام عليه» واضاف ان «الشعب والحكومة طالبا» بعمل حازم ضد الارهابيين الذين اعتصموا بمقار الجامعة .

واوضح الرئيس جارسيا انه عثر على اسلحة نارية وديناميت كما عثر على بعض ملابس لرجال البوليس اثناء مداهمة البوليس للجامعات كما القي القبض على عشرات الاشخاص المطلوب القبض عليهم بأمر من عدد من محاكم الاقاليم لاتهامهم باعمال ارهابية .

واكد رئيس بيرو ان حكومته تتصرف في وضوح وبطريقة مشروعة دون ان تخوض «حربا قذرة» ضد الطلبة كما تفعل انظمة حكم اخرى .

ومن جهة اخرى دعت نقابة المعلمين واتحاد الطلبة الى القيام بمظاهرة احتجاج اليوم الاثنين في ليما .

تقرير اخباري

اتصالات حثيثة لازالة العراقيل في طريق الحكومة الائتلافية في بون

بون ـ واخ : تتركز اهتمام الاوساط السياسية والدبلوماسية في بون حاليا على المفاوضات الجارية بين احزاب الائتلاف الحكومي المسيحي الليبرالي لتأليف حكومة ائتلافية جديدة بعد فوزها بالاغلبية في الانتخابات النيابية العامة اواخر شهر يناير (كانون الثاني) الماضي .

وقد جاءت النهاية المفاجئة للائتلاف الاول والوحيد حتى الان على مستوى الولايات بين الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر من انصار حركة السلام وحماية البيئة في ولاية هتيسا ليلقي بظلاله على هذه المفاوضات ويصعد من حدة الضغط على الاحزاب الثلاثة التي اصبحت في سباق مع الوقت وتأمل في النجاح بتشكيل الحكومة الجديدة في اسرع وقت ممكن لمواجهة الانتخابات الاستثنائية النيابية الاقليمية في ولاية هيتسا يوم الخامس من ابريل (نيسان) المقبل .

وقد سارع ممثلو الائتلاف الى التأكيد على انهم قطعوا شوطا كبيرا نحو التوصل الى الاتفاق على مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبرنامج الذي ستحكم فيه الحكومة الجديدة دورة برلمانية جديدة الا ان هناك من يشير من المراقبين في بون الى بروز الخلافات القديمة وخاصة بين الشريكين في الائتلاف وهما الحزب المسيحي الاجتماعي والحزب الديمقراطي الحر حول السياسة الامنية الداخلية والسياسة الخارجية التي كانت من نقاط الصراع العنيف الذي سبق الانتخابات الاخيرة بين الحزبين .

ويبدو ان الحزب الديمقراطي الحر اصبح في موقف قوي ولاسيما بعد النتائج الباهرة التي حققها في الانتخابات وانه على بينة من انه لن يتسنى للمستشار هلموت كول البقاء في الحكم بدونه .

وتوقعت اوساط المراقبين ان يفرض الديمقراطيون الاحرار جزءا مهما من مطالبهم وخاصة ما يتعلق بمواصلة سياسة التعاون والانفراج مع الشرق وربما المطالبة بحقيبة وزارية جديدة قد تكون وزارة البيئة وامن المفاعلات النووية في حال فوز الوزير المسيحي الديمقراطي الحالي فالتر فالمن في الانتخابات القادمة في ولاية هتيسا واستلامه مقاليد الحكم في رينبادس .

الا ان رئيس الكتلة النيابية من الحزب المسيحي الاجتماعي تيو فايكل اكد ان حزبه سيطالب بادخال تعديلات على السياسة الخارجية الالمانية مضيفا أن حزبه لا يوافق على المواصلة غير المشروطة للسياسة الخارجية التي كانت حكومة بون تتبعها حتى الان بقيادة الديمقراطي جينشر .

وطالب فايكل في هذا السياق بانتهاج سياسة واقعية تتماشى مع المعطيات الحقيقية بوضع العلاقات بين المانيا الاتحادية ودول الكتلة الشرقية وان حزبه سيطالب في جولة المفاوضات على السياسة الخارجية باتباع سياسة اكثر تحررا من القيود والاجراءات القانونية في مجال تصدير اسلحة الى الدول العربية الصديقة .

الشرق الأوسط تنشر الملفات السرية البريطانية عن عام ١٩٥٦ (٢٤)

كيف فكر نوري السعيد لمساعدة بريطانيا في محاولة الإطاحة بعبد الناصر؟

لندن ـ «الشرق الأوسط» من ماهر عثمان:
تدل وثائق الحكومة البريطانية التي نستعرضها في هذه المقالة على ان الحكومة العراقية برئاسة نوري السعيد حرضت بريطانيا خلال ازمة السويس عام ١٩٥٦ على الاطاحة بجمال عبد الناصر. وتدل هذه الوثائق التي فتحت ملفاتها السرية في مطلع السنة الحالية بعد بقائها في الكتمان لمدة ثلاثين عاما على ان نوري السعيد فكر وأزمة السويس في أوجها في اصدار بيان يهاجم فيه الرئيس المصري، ولكن الحكومة البريطانية اعترضت على بعض الاشارات التي اقترح نوري السعيد ادراجها في بيانه.

بينما كان رئيس الوزراء العراقي، نوري السعيد، في لندن خلال يوليو (تموز) ١٩٥٦، اعلن وزير الخارجية العراقي، سعيد القزاز، رفض الحكومة الموافقة على طلب تقدمت به مجموعة من الساسة الوطنيين المعارضين لتشكيل حزب سياسي اسمه حزب المؤتمر الوطني. وكان نوري السعيد قد ابلغ السفير البريطاني في بغداد (كما استعرضنا في وثيقة سابقة) بأن الحكومة ستتظاهر بدراسة الطلب لكنها سترفضه في نهاية الأمر.

وخلال وجود رئيس وزراء العراق في لندن أعلن الرئيس المصري، جمال عبد الناصر، تأميم شركة قناة السويس. وكان السفير البريطاني لدى العراق قد حضر الى لندن مع نوري السعيد، وقد كلفه وزير الخارجية البريطاني سلوين لويد بالاجتماع بنوري السعيد ففعل ذلك يوم ٣٠ يوليو (تموز) وأملى على وزارة الخارجية مذكرة سرية عما دار في اللقاء (محفوظة في ملف وزارة الخارجية رقم ٢١٦٦٢/٣٧١) تحت عنوان «مصر (والعراق)»:ـ

«مذكرة من السير مايكل رايت

«بناء على تعليمات وزير الخارجية اجتمعت اولا بنوري باشا وبعدئذ بنوري وولي العهد العراقي معا صباح اليوم.

«١ـ **الوضع الداخلي في العراق**: قال نوري ان خطته الحالية هي العودة الى العراق يوم ١٠ أو ١١ اغسطس (أب). ولكنه مستعد للعودة في أي وقت، حتى الليلة أو غداً، اذا كان ذلك ضروريا. وقال ان نائب قائد الجيش العراقي المقدم الداغستاني، سيصل من بغداد بعد ظهر اليوم وسيكون قادراً على اعطائه آخر المعلومات، وانه غير قلق في هذه الاثناء. وقال ان معظم الساسة في الخارج يقضون اجازات في اوروبا أو لبنان وان الطلبة في البيوت لا في المدارس وان المحصول الزراعي ممتاز وانه راض عن الجيش.

«وافق ولي العهد. وقال انه والملك فيصل الثاني ينويان العودة الى بغداد يوم ٢٠ اغسطس أو بعيد ذلك وانه لا يرى سبباً في الوقت الحاضر لتقديم الموعد.

«٢ـ **عبد الناصر**: اعطيت نوري فكرة عن كيفية تطور الأمور. كان حازماً في آرائه. وقال ان حكومة صاحبة الجلالة والآخرين يجب ان يقفوا في وجه عبد الناصر ويسببوا سقوطه. واذا تم عمل ذلك، فان الوضع في الشرق الأوسط برمته سيتغير نحو الأفضل بين عشية وضحاها. اما اذا سمح لعبد الناصر بأن ينجح فان الموقف سيزداد سواداً وخطورة.

«وقد حث على ان الحل الصحيح الآن هو تأميم قطاع القناة. وقال ان عبد الناصر اظهر انه لا يمكن الثقة به للوفاء بالتعهدات والمواثيق. وقال ان العالم لا يستطيع رؤية ممر مائي دولي بأهمية قناة السويس متروكا تحت رحمة عبد الناصر. ويجب ان تكون هناك سيطرة دولية دائمة على القطاع بأكمله، مع اي تعويض قد يكون ضروريا لمصر. سألته عما يعتقد بشأن امكانية استخدام القوة. (قال) انه يحبذ هذا النهج كلية وان خوفه الوحيد هو ان عبد الناصر لن يعطينا ذريعة جيدة بما فيه الكفاية. وأما بالنسبة الى فرنسا، فان العداء لها في العالم العربي بسبب الجزائر هو عنصر تعقيد بالرغم من ان مصلحتها الخاصة في قناة السويس ستجعل مشاركتها امراً طبيعياً. لكنه عبر عن أمله القوي في اننا اذا قمنا نحن والفرنسيون باستخدام القوة، فان بلدا واحداً على الأقل أو بلدانا اكثر مهتمة باستخدام القناة يجب ان تقرن نفسها بنا. وسيكون البلد الأفضل استراليا، ونيوزيلندا ايضا اذا أمكن. وقد تكون هولندا، أو باكستان أو ايطاليا احتمالات اذا كانت مستعدة. ولم يستبعد بصورة كلية فكرة تركيا.

«في ما يتعلق بالولايات المتحدة، أعرب عن امله بصورة طبيعية في ان تنضم. ولكن اذا كان هذا مستحيلا بالنسبة اليها، فسيكون من المرغوب فيه ان لم يكن من الأمور الأساسية أن:

(أ) تعطي (الولايات المتحدة) موافقتها ومصادقتها التامة.

(ب) تضطلع بالمسؤولية عن ابقاء اسرائيل هادئة.

«عبر ولي العهد في العراق عن اتفاقه التام مع نوري بشأن جميع النقاط، وليس أقلها انه يجب الآن اسقاط عبد الناصر».

موقف عبد الاله

كان النائب البريطاني المحافظ، جوليان ايميري، معروفا بآرائه اليمينية المتطرفة وكراهيته لجمال عبد الناصر. وقد بعث في الأول من اغسطس (آب) برسالة الى وزير الخارجية سلوين لويد (محفوظة مع مرفقاتها في الملف المشار اليه سابقا) تدل على ان ولي عهد العراق، الأمير عبد الاله، كان يحرض بنشاط وقوة على ان تسعى بريطانيا الى اسقاط جمال عبد الناصر:

«عزيزي سلوين: الكولونيل جيرالد دي جوري، الذي كان كما تعلم أحد افضل الخبراء في الشؤون العربية خلال الحرب الماضية، ترك للتو معي الملاحظة المرفقة عن حديث في الأونة الأخيرة مع الأمير عبد الاله ومع الوزير المفوض العراقي».

وقال كاتب الملاحظة التي ارفقها ايميري برسالته:

«ولي عهد العراق (الذي قال انه لم تتح له الفرصة بعد للتحدث الى السير انطوني عن الوضع الجديد مع انه اعرب عن أمله في ان يتمكن من ذلك عما قريب) أبلغ كاتب هذه الملاحظة بانه يشعر بقوة بأن تأخيراً حتى لأسابيع قليلة في سقوط عبد الناصر سيكون اطول مما ينبغي. واذا كان عمل ما اكثر استفزازاً مما قام به هو مطلوبا، فلن يكون من الصعب استدراجه اليه.

«اذا لم يسقط خلال وقت قصير جداً، اقل من اسابيع قليلة، فسيكون قد فات الأوان. إذ سيكون الشرق الأوسط عندئذ في فوضى لا يمكن اصلاحها وسيكون حلف بغداد قد بدأ في التفكك. وسيكون الروس قد انجدوا مصر وعززوها بطيارين وفنيين وغير ذلك.

«عبر عن شعوره بأنه يجب اعادة النظام الملكي الى مصر. غير ان الملك فاروق يجب عدم السماح له أو لوريثه المباشر بالعودة. فالأمير عبد المنعم هو افضل رجل. الغوغائيون في القاهرة قابلون جداً للتغلب وسيهتفون لأي شيء. والبورجوازية وقسم كبير من الجيش ضد عبد الناصر. وكرر ان كل نوع من انواع العناصر الهدامة سيطلق لهم العنان اذا لم يسقط عبد الناصر خلال فترة قصيرة جداً».

● ● ●

ثم عقد سلوين لويد، وزير خارجية بريطانيا اجتماعا مع نوري السعيد والأمير عبد الاله في لندن يوم ٣ اغسطس (آب) وبعث برسالة سرية جداً تاريخها ٨ اغسطس عما دار في الاجتماع الى القائم بأعمال السفارة البريطانية في بغداد خلال غياب السفير البريطاني عنها (محفوظة في ملف الخارجية المشار اليه سابقا):ـ

«اجتمعت بولي عهد العراق ونوري باشا يوم الجمعة، الثالث من اغسطس. كان السير مايكل رايت واللواء الداغستاني حاضرين ايضا.

«٢ـ بدأت بطلب رأي الزعماء العراقيين عن اثار أزمة السويس. قلت انه اذا قبل عبد الناصر الاشراف الدولي على القناة فهذا أمر جيد وحسن، وان لم يقبل فان حكومة صاحبة الجلالة تنوي تأكيد حق المرور الحر بارسالها، مثلا، سفينة بريطانية سترفض دفع الرسوم لشركة عبد الناصر. وقلت ان من السابق لأوانه معرفة ما سيحدث بالضبط، ولكن حكومة صاحبة الجلالة مصممة بصورة مطلقة على المضي في ذلك بأي ثمن.

«٣ـ **نوري باشا** قال انه اذا أذعن عبد الناصر، وهو ما عبر عن اعتقاده بأنه الأمر المحتمل، فان الاثر سيكون مناسبا جداً في مختلف انحاء الشرق الأوسط. ورداً على سؤال من السير مايكل رايت وافق ولي العهد ونوري على انه لو كان السبب المباشر للأزمة هو ايقاف المصريين سفينة تحمل اسلحة للعراق، فسيكون هذا مناسباً لأن المصريين يكونون عندئذ قد ارتكبوا اساءة ضد دولة عربية أخرى. غير انه أضاف انه ليس ضد مصر ولكن فقط ضد عبد الناصر.

«٤ـ **نوري باشا** قال انه عندما يدرك الرأي العام العربي ان حكومة صاحبة الجلالة جادة فسيكون لهذا أثر طيب. (وقال) ان المصريين يبدون متخوفين فعلا، وانه تم الاتصال به مرتين بصورة غير مباشرة، وقام بأحدهما المستشار في السفارة المصرية في لندن مقترحا ان العراق قد يتقدم بعرض للوساطة. وقال انه لا ينوي عمل اي شيء من هذا القبيل.

«٥ـ قلت ان ثمة ثلاثة أمور يستطيع العراق عملها للمساعدة في أزمة السويس:

اولا، تجنب الانجراف كوسيط.

ثانيا، اشاعة ان حكومة صاحبة الجلالة جادة.

ثالثا، ضمان عدم وقوف ايران وباكستان، اللتين دعيتا الى المؤتمر، الى جانب مصر.

«٦ـ **ولي العهد ونوري باشا** كانا كلاهما واثقين من ايران. كان ولي العهد اقل ثقة بباكستان.

«٧ـ **نوري باشا** قال انه مما يتفق مع طبيعة الشخصية المصرية ان يتخلى عبد الناصر ويستقيل بمجرد ان يدرك عزم القوى المضادة له، ولكنه قد يكون معتمداً على الروس لدعمه. وعبر نوري باشا عن اعتقاده بأنه اذا كان الحال كذلك فقد يكون رأيه خاطئا. ورداً على سؤال من ولي العهد، قلت انني لا اعتقد بأن عبد الناصر قد أمم القناة بمشورة من الروس.

«٨ـ بالنسبة الى ليبيا قلت ان حكومة صاحبة الجلالة تحتاج الى ان تكون لها قوات في الأراضي الليبية وسألت عما اذا كان العراق يستطيع المساعدة في منع الحكومة الليبية من عمل مصاعب، باقناع بن حليم (رئيس الوزراء الليبي) وربما الملك ادريس بأن القوى الغربية ستكون الجانب الفائز واقناعهم بعدم القيام بعمل طائش. نوري باشا قال انه سيرى الدكتور فاضل الجمالي في روما في طريق عودته الى بغداد في الرابع من اغسطس ووافق على ارساله الى ليبيا ليتحدث بهذا المعنى.

«٩ـ ذكرت انني رأيت تقارير مفادها ان ردود فعل الصحافة العراقية تجاه أزمة السويس كانت سيئة، وقال نوري انه سيعالج ذلك لدى عودته.

«١٠ـ ثم انتقلنا الى مسألة امدادات الأسلحة. قال اللواء الداغستاني ان مناقشاته في لندن مرضية جداً. غير انه عبر عن قلقه من مسألة المعونة من الولايات المتحدة، وبصورة خاصة من تزويد دبابات سنتوريون. وقال ان من المهم اجراء افضل عرض ممكن في يوم الجيش العراقي (يوم ٦ يناير) من اجل موازنة أثر عرض المصريين الاسلحة الشيوعية في العرض الذي أجروه في الأونة الأخيرة في يوم الجلاء. وقال انه يحاول اقناع الامريكيين بأهمية ذلك.

«١١ـ تعهدت بالنظر في ارسال رسالة الى المستر دالاس بشأن هذا الموضوع.

«١٢ـ **نوري باشا** استفسر عما اذا كانت حكومة صاحبة الجلالة تستطيع، اذا لم تكن المعونة الامريكية ستصل في الوقت المناسب، ارسال دبابات سنتوريون الى العراق في الوقت المناسب قبل يوم الجيش مقابل دفع الثمن في وقت لاحق. تعهدت بالنظر في هذا الموضوع.

«١٣ـ **اللواء الداغستاني** قال ان العراقيين يأملون ايضا في الحصول على سرب من طائرات هنتر أو طائرات نفاثة أخرى ومجموعتي طائرات كانبيرا في الجو للاشتراك في عرض يوم الجيش. قال انهم يتفاوضون مع الامريكيين على تزويد الطائرات النفاثة وان نوري قد شرح ذلك بالتفصل لوزارة السلاح الجوي.

«١٤ـ قلت في الختام انني اعتقد بأن الأزمة الحالية اسفرت عن أثر ممتاز من حيث ان الامريكيين يفهمون الآن بشكل افضل مشكلات الشرق الأوسط. وأضفت ان زائري التالي سيكون السفير الاسرائيلي وانني سأنبه الحكومة الاسرائيلية الى ضرورة البقاء بعيدة عن ازمة قناة السويس».

No. 203
(V 1051/450)
TOP SECRET

FOREIGN OFFICE, S.W.1.
August 8, 1956.

Sir,

I saw the Crown Prince of Iraq and Nuri Pasha on Friday, the 3rd of August. Sir Michael Wright and General Daghestani were also present.

2. I began by asking for the opinion of the Iraqi leaders about the effects of the Suez crisis. I said that if Nasser accepted international control of the Canal, well and good; if he did not, Her Majesty's Government proposed to assert the right of free passage, for instance by sending through a British ship which would refuse to pay dues to Nasser's Canal Company. It was too early to say exactly what would happen but Her Majesty's Government were absolutely determined to see this thing through at any cost.

3. Nuri Pasha said that if Nasser gave way, as he thought probable, the effect would be very favourable throughout the Middle East. In reply to a question from Sir Michael Wright, the Crown Prince and Nuri agreed that if the immediate cause of the crisis were the stoppage by the Egyptians of a ship carrying arms for Iraq, this would be favourable since the Egyptians would then be committing an offence against another Arab State. He added, however, that he was not against Egypt but only against Nasser.

4. Nuri Pasha said that when Arab opinion realised that Her Majesty's Government meant business there would be a good effect. The Egyptians seemed to be nervous already; he had already had two indirect approaches, one of them from the Counsellor of the Egyptian Embassy in London, suggesting that Iraq might come forward with an offer to mediate. He proposed to do no such thing.

/5. I said

R.W.J. Hooper, Esq., C.M.G., D.S.O., D.F.C.,
etc., etc., etc.,
Bagdad.

نوري السعيد يهاجم عبد الناصر

عندما عاد رئيس وزراء العراق الى بغداد من زيارته الى بريطانيا، فكر في اصدار بيان يهاجم فيه الرئيس المصري واختار للهجوم نقطة اعتقد انها حساسة ومحرجة. وقد ارسل القائم بأعمال السفارة البريطانية برقية عن ذلك رقمها ٨٦٧ بتاريخ ٩ اغسطس (آب) محفوظة في ملف وزارة الخارجية رقم ١٢١٦٥١/٣٧١ قال فيها:

«نوري يفكر في ان يصدر خلال الأيام القليلة القادمة بيانا عاما فحواه ان سياسة عبد الناصر الخارجية على مدى العام الماضي خدمت لا مصالح مصر والعرب وانما مصالح الصهاينة والشيوعيين.

«٢ـ سيشير التصريح الى استجابة عبد الناصر المشجعة للجهود الانجلو امريكية لاقناعه بأخذ زمام المبادرة في تحقيق تسوية بين العرب واسرائيل والى حقيقة انه في ثلاث مناسبات منفصلة، عن طريق السفير العراقي في القاهرة، وعن طريق السفير المصري في بغداد وعن طريق هذه السفارة (الرجاء مراجعة برقيتي السير مايكل رايت رقم ٨٨٧ بتاريخ ١٢ نوفمبر ١٩٥٥ ورقم ٩١٧ بتاريخ ١٥ ديسمبر ١٩٥٥) طلب عبد الناصر وحصل من نوري على تأكيد بأن العراق لن يستغل اي عمل من هذا النوع من جانبه ضد مصلحته.

«٣ـ سيوحي البيان بأن امكانية تسوية مع اسرائيل وعون اقتصادي ضخم من الغرب لمصر لم تناسب غايات الصهاينة والشيوعيين. وبناء على ذلك فقد عزموا على تحويل اهتمامه عن ذلك بعرض اسلحة عليه. وقد أدى قبول عبد الناصر لهذا العرض بصورة مضطردة الى التغلغل الشيوعي في مصر، وسحب العرض الغربي للمساعدة (في بناء) سد أسوان، واخيراً الى الاستيلاء على قناة السويس».

(ملاحظة:ـ علق أرتشي روس، أحد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية على ما جاء في الفقرة السابقة عن عرض الأسلحة السوفياتية لمصر بأن كتب بخط يده: «ولكن هذا كان قبل لا بعد بادرة تسوية مع اسرائيل»).

«٤ـ يأمل نوري اذا أصدر بيانا وفقا لهذه الخطوط في ان تؤيده حكومتا المملكة المتحدة والولايات المتحدة وربما ان تصدرا بيانات مماثلة من جانبهما. واذا شعرتا بأنهما غير قادرتين على عمل ذلك فانه يريد المضي في ذلك وحده مع انه لن يقوم بأي عمل الى ان يكون قد تأكد من آراء الحكومتين كلتيهما، وهو ما طلب منا الحصول عليه في أسرع ما يمكن (...)».

وقد اعطى القائم بالأعمال البريطاني في بغداد في بقية برقيته تعليقاته الأولية عما اقترح نوري السعيد عمله. ورد وزير الخارجية البريطاني على ذلك ببرقية من لندن رقمها ١٥٧٤ بتاريخ ١٢ اغسطس (آب) محفوظة في الملف المشار اليه سابقاً:

«بالاشارة الى برقيتك رقم ٨٦٧ بتاريخ ٩ اغسطس عن بيان نوري المقترح عن عبد الناصر،

«اوافق على انه سيكون امرا قيما بالنسبة الى نوري ان يصدر في مرحلة ما بياناً يهاجم فيه عبد الناصر ويدمر رصيده لدى العرب. غير ان لدي بعض الشكوك بشأن التوقيت الدقيق وبشأن جوهر اقتراح نوري الحالي.

«٢ـ بالنسبة الى التوقيت، أخشى ان هجوماً في هذه اللحظة بالذات بينما عبد الناصر يتمتع بتأييد وقد أيدت الحكومة العراقية علناً سياسة تأميمه (القناة)، سيرتد على نوري. فمن المؤكد ان عبد الناصر سيرد على الهجوم ومن المرجح في الشعور العربي بالنشوة الآن ان يكون هناك مقابل كل شخص يصدق نوري ثلاثة يصدقون عبد الناصر. وبناء على ذلك فانني أوافق على ان البيان يجب عدم اصداره بالتأكيد قبل اجتماع الجامعة العربية. وقد يكون من الاكثر فائدة تأجيله الى ما بعد مؤتمر لندن عندما يمكننا ان نأمل في ان عبد الناصر لن يكون في مثل هذا المركز القوي.

«٣ـ بالنسبة الى مضمون البيان فانني أشاطرك شكوكك بشأن حكمة ادراج اي اشارة الى تبادل الاتصالات في الخريف الماضي بشأن اسرائيل. قد يرتد أثر هذا على نوري الذي سيلومه عبد الناصر على مجاراة البريطانيين والامريكيين في جهودهم لحمله على التوصل الى اتفاق مع الاسرائيليين. وبالاضافة الى هذا، فانه سيكون من المحرج لحكومة صاحبة الجلالة ان تؤيد هجوماً على عبد الناصر على هذه الأسس. إذ مثلت تلك الاتصالات جهداً صادقاً من جانبنا للتوصل الى تسوية للمشكلة الفلسطينية. ومازالت سياستنا هي العمل من أجل تسوية ونحن لا نستطيع الارتداد عن ذلك حتى ونحن في مصاعبنا الحالية.

«٤ـ اوافق على ان الموضوعات المقترحة في فقرتك الخامسة يمكن ان يكون من المفيد ادراجها في اي بيان.

«٥ـ الرجاء ان تعرض هذه النقاط بصراحة على نوري».

وعندما عقد المجلس السياسي لجامعة الدول العربية اجتماعه، عاد وزير الخارجية البريطاني فأبرق الى القائم بأعمال السفارة البريطانية في بغداد بشأن مسألة بيان نوري ضد عبد الناصر. وقال سلوين لويد في برقيته السرية رقم ١٥٨٥ بتاريخ ١٤ اغسطس (المحفوظة في الملف المشار اليه سابقا):ـ

«بالاشارة الى برقيتك رقم ٨٦٧ وبرقيتي رقم ١٥٧٤ عن بيان نوري المقترح.

«لقد اعدت النظر في هذه المسألة. والآن قد انتهى اجتماع الجامعة العربية، فانني لا أرى مانعا لاصدار نوري بيانا وفقا للخطوط الواردة في الفقرة الأولى والجملة الثانية من الفقرة الخامسة من برقيتك. وبالرغم من انني لا أريدك ان تثني عزم نوري على اتخاذ اجراء قوي، فانني مازلت أشعر بقوة بأن اي شيء وفقاً لخطوط الفقرة الثانية سيكون خطيراً. وبالنسبة الى الفقرة الثالثة، فانني لا اعتقد بأن الحجة واضحة جداً. وهذا لا يؤثر بأي حال على برقيتي رقم ١٥٧٥».

قبل شهرين من وقوع العدوان الثلاثي على مصر سأل السفير البريطاني في بغداد، السير مايكل رايت، رئيس وزراء العراق، نوري السعيد عن الموقف الذي ستقفه الحكومة العراقية اذا ما وقع صراع مباشر بين عبد الناصر والبريطانيين. وقد جاء ذكر ذلك في برقية سرية جداً بعث بها السفير البريطاني الى لندن بتاريخ ١ سيتمبر (ايلول) ورقمها ٩٦٤ (محفوظة في ملف وزارة الخارجية رقم ١٢١٦٤٦)ـ:

«سألت نوري صباح اليوم عما اذا كانت لديه اي معلومات عن محاولات من عبد الناصر لخلق متاعب أو ثورة في العراق. قال انه لا يوجد لديه اي شيء محدد جداً ولكن ثمة شائعة عن متاعب في أوساط المحامين الذين قال انه يراقبهم. أعرب عن شكه في ما اذا كانوا هم أو الساسة الوطنيين (مجموعات كامل الجادرجي والاستقلال) قادرين على عمل الشيء الكثير ما لم يستطيعوا تأمين تأييد قوي داخل الجيش، وهو ما لا يصدقه. سألته عما اذا كان هناك اي سبب يدعو للقلق من الشعور السائد في أوساط الضباط الشباب. وقلت ان لدي انطباعاً بأن لدى بعضهم مشاعر تعاطف مع عبد الناصر. قال انه لا يعتقد بوجود اي سبب لقلق خطير في هذا الشأن، وان بعضهم قد يتحدثون على هذا النحو لكنه كرر انه ليس قلقاً من ذلك. وسألته بصورة محددة عن ضباط وحدة الدبابات بالقرب من بغداد. وقد أصر على انه راض عنهم.

«٢ـ ثم قلت ان من الحكمة استشراف كل احتمال. اذا اصبح عبد الناصر في صراع مباشر معنا، فما الذي ستفعله الحكومة العراقية؟ قال انه... سيعلن الاحكام العرفية ويقول ان عبد الناصر قد عرض العرب لهجوم من الاسرائيليين وان دور العراق يجب ان يكون مواجهة هذا الخطر. وقال انه سيحرك الجيش بعدئذ غرباً ليكون مستعداً لدعم سورية اذا ما هوجمت، وهو قرار يرجح ان يلقى اقصى قدر من التأييد في الجيش. وتركنا الأمر عند هذا الحد».

● ● ●

ماذا كانت افكار الدكتور فاضل الجمالي في تلك الفترة بشأن أزمة السويس، وقضية فلسطين، وحوادث الحدود بين اسرائيل والعرب؟ الرسالة التالية من السفير البريطاني في بغداد الى مايكل روز في وزارة الخارجية في لندن تلقي بعض الضوء على ذلك. تاريخ الرسالة ١٠ اكتوبر (تشرين الأول) وهي محفوظة في الملف المشار اليه أعلاه مباشرة:ـ

«عزيزي مايكل: جاء الجمالي ليراني قبل بضعة أيام لاجراء حديث عام. كان في حالة ذهنية موضوعية وغير عاطفية بصورة غير معهودة.

«٢ـ بدأ بأن قال مرة أخرى انه يؤيد سياسة نوري الخارجية ولكنه كان منتقداً لعدم تحقيق تقدم على الصعيد الداخلي. واطلعني على نص خطاب آخر ألقاه في الولايات المتحدة قبل أيام بهذا المعنى.

«٣ـ بالنسبة الى السياسة الداخلية، تحدث كالمعتاد عن الحاجة الى خدمات معلومات افضل، ومزيد من العمل بشأن الاسكان، والتنمية الريفية والتعليم، وعن مظالم الشيعة. ولكنه لم يذكر إلا مقترحات عملية قليلة، ان ذكر في هذا المجال اي شيء.

«٤ـ بخصوص السويس قال انه يأمل في ان يمكن جعل رابطة مستخدمي قناة السويس فعالة وانه اذا لم يتم ذلك فانه يفترض انه سيتعين استخدام القوة. لم يسهب وتركت الأمر عند ذلك الحد.

«٥ـ ثم تحدث، كما يفعل دائما، عن الحاجة الى تسوية المشكلة الفلسطينية، اخذاً مقررات الأمم المتحدة كنقطة بداية، وشدد مرة أخرى على محنة اللاجئين، وعلى عدالة المسألة والخطر الذي يشكلونه كتربة تخصب فيها الشيوعية.

«٦ـ ثم مضى فشرح اقتراحا محدداً طلب مني نقله الى لندن. وكان هذا الاقتراح هو ان الامم المتحدة يجب ان تنص على انه سيكون مطلوبا من كل حكومة على الحدود ان تدفع مبلغاً مالياً معيناً (مثلا ٥ الاف أو ١٠ آلاف جنيه) مقابل كل مواطن قد يقتل على الجانب الآخر على ايدي مواطنيها في ارض الطرف الآخر. فمثلا، اذا تم قتل ثلاثة اردنيين على أيدي جنود اسرائيليين أو متسللين في الاردن، فيجب ان يطلب من اسرائيل دفع تعويض يمكن اعطاؤه ربما لعائلة الشخص القتيل. وبصورة مماثلة، اذا قتل اي مواطنين اسرائيليين في اسرائيل على أيدي جنود او متسللين، فان الحكومة الأردنية أو المصرية يجب ان يطلب منها دفع التعويض. وقال انه مقتنع بأن هذا سيؤدي الى تقليل عدد حوادث الحدود. وأنا انقل هذا بناء على طلبه الملحاح الى حد ما».

عندما بدأ الهجوم الاسرائيلي على مصر يوم ٢٩ اكتوبر بعثت وزارة الخارجية البريطانية برقية الى السفير البريطاني في بغداد، سرية جدا ورقمها ٢٣٠٧ بتاريخ ٣٠ اكتوبر (محفوظة في الملف رقم ١٢١٧٨٥/٣٧١) جاء فيها:

«الرجاء ان ترى نوري فوراً وتتحدث اليه كما يلي:

«كل الدلائل المتوفرة تشير الى ان العمل الاسرائيلي موجه ضد مصر فقط. وقد طلبت حكومة صاحبة الجلالة من اسرائيل وحصلت على تأكيدات بأنه لن يقع هجوم على الأردن. وسيضمن هذا على الأقل عدم توسيع منطقة الصراع.

«٢ـ حكومة صاحبة الجلالة على اتصال مع حكومتي الولايات المتحدة وفرنسا. وستجتمع (الحكومة البريطانية) في غضون ساعات قليلة مع وزراء الحكومة الفرنسية في لندن، وهي تنوي اصدار أمر لاسرائيل ومصر كلتيهما بالكف عن اعمال القتال فوراً والانسحاب من منطقة قطاع القناة من أجل تقليص التهديد لحرية الملاحة عبر هذا الممر المائي الدولي الحيوي».

في المقالة التالية: موقف الحكومة العراقية بعد اشتراك بريطانيا وفرنسا في العدوان الثلاثي.

بتاريخ ٨ اغسطس (آب) ١٩٥٦ عن اجتماع وزير الخارجية البريطاني برئيس وزراء العراق وولي العهد العراقي: «... قال نوري باشا انه اذا اذعن عبد الناصر، وهو ما عبر عن اعتقاده بانه محتمل، فسيكون اثر ذلك طيباً في مختلف انحاء الشرق الأوسط».

توصيات مهمة لتنظيم واستخدامات الادوية بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»

أوصت اللجنة المنسقة لندوة «الدواء استعماله وسوء استعماله التي عقدت مؤخراً في الرياض بعدة توصيات هامة توصلت اليها الندوة في ختام اجتماعاتها من خلال البحوث والدراسات والمناقشات التي قدمت وأثيرت من قبل حضور الندوة، ومن اهمها توصية بأن تحدد وزارة الصحة السعودية أصناف الادوية التي تباع بالصيدليات بدون وصفات طبية وذلك بغرض الحد من سوء استعمال الادوية، كما ترى اللجنة ضرورة تشجيع التجارب السريرية في المستشفيات العامة والمستشفيات التخصصية حيث ثبت بأن الفرد السعودي له صفات كيميائية حيوية مختلفة والتي تتحكم في انشطة الدواء والجراعات.

وأوصت اللجنة باتخاذ الاجراءات الضرورية للتبليغ عن الآثار الجانبية للادوية عند حدوثها والتي يتقدم بها الاطباء والصيادلة، وتحدد جهة معينة تقوم بذلك العمل ومتابعته.

ويجب على الصيادلة أن يقوموا بدور ايجابي تجاه الحد من سوء استعمال الدواء من قبل المواطنين، وأيضا تخفيض تكلفة الادوية. وتوحي اللجنة ايضا بمنح لجان الصيدلة والعلاج وكذلك مستشفيات وزارة الصحة صلاحيات واسعة لتحد من سوء استعمال الدواء وكذلك الوصفات الغير سليمة.

وكذلك أوصت باتخاذ الاجراءات الضرورية للتبليغ عن الآثار الجانبية للأدوية عند حدوثها والتي يتقدم بها الاطباء والصيادلة وتحدد جهة معينة تقوم بذلك العمل ومتابعته.

كما أوصت لجنة الندوة بالاستفادة من تطبيق الدراسة التي تناولت المضادات الحيوية والتي قدمت بالندوة وذلك بهدف تطبيقها على نطاق السعودية مع اجراء بعض التعديلات عليه حتى يتناسب مع كل جهة.

ويجب ان تتاح للصيادلة الفرصة للقيام بدورهم للحد من سوء استعمال الادوية وذلك باعطائهم التدريب الكافي وتطبيق أفضل انظمة توزيع الادوية ومشاركة الصيادلة مشاركة فعلية في الصيدلة الاكلينيكية، وكذلك الاستفادة من خبرات الصيادلة المؤهلين على أعلى مستوى عن طريق التعاقد من الخارج.

ولما كان المختبر المركزي هو الجهة الرئيسية لتحديد مطابقة الادوية للمواصفات، لذا ترى اللجنة ضرورة دعم الجهود الرامية لرفع كفاءة المختبر المركزي، كذلك النظر في امكانية تطبيق اسلوب تقييم الادوية الاكلينيكية وكذلك حركية الدواء، والتوفر الحيوي للادوية، حيث ان الدراسات المعملية ليست بديلا عن الدراسات الاكلينيكية. ودعم قسم التسجيل والتموين بوزارة الصحة، وذلك لتوفير افضل الادوية من حيث النوعية بالمملكة العربية السعودية. وأوصت الندوة باقامة هذه الندوة بصفة سنوية وذلك بقصد متابعة التقدم والتطورات التي تتصل بهذا الشأن.

وكانت هذه الندوة قد نظمها المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا وعقدت بمستشفى الملك فهد التخصصي بالقصيم مؤخراً.

قصة "الألبان النووية" التي أفزعت الشارع المصري !!

المطالبة بمراجعة التشريعات وتشديد العقوبات لمنع تسرب أغذية فاسدة أو ملوثة لمصر

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » من ماجدة مصطفى :

أثارت قضية صفقة الألبان الملوثة بالاشعاع النووي الواردة الى مصر من المانيا الاتحادية ذعرا في الشارع المصري وباتت حديث الساعة بين معظم المواطنين. وقد بدأت وقائع تلك القصة « المزعجة » عندما تلقت الحكومة المصرية رسالة من وزير البيئة الالماني يعلنها فيها بتعاقد احد المستوردين المصريين على كميات من الالبان الملوثة بالاشعاع، ويؤكد وصول جزء من تلك الكميات الى مصر فعلا وان هناك كمية أخرى مازالت توجد خارج ميناء الاسكندرية .

وأوضح وزير البيئة الالماني ان تلك الجريمة قد شارك فيها بعض المزارعين الألمان الذين رفضوا اعدام الكميات الملوثة من الالبان رغم تعويض الحكومة لهم وتعاقدوا على تصديرها سرا الى عدد من دول العالم الثالث من بينها مصر وانجولا ولذلك فالمسؤولية مشتركة مع المستورد المصرى الذى تعاقد على استيراد هذه الألبان الملوثة رغم علمه بتلوثها اشعاعيا، ولم يتضمن الخطاب بيان عيب الألبان المستوردة .

وتبين ايضا ان الصفقة تضمنت كميات من شرش الالبان المجففة الذي يستخدم كعلف للدواجن والماشية تقدر بحوالى ٥٠٠ طن ويصل ثمنها الى مليون دولار، وعلى الفور ارسلت الخارجية المصرية ردا الى وزير البيئة الألماني تبلغه انها لم تفوض أي شخص أو شركة للتعاقد على هذه الصفقة أو أية صفقات مشابهة، كما طالب السفير المصري في بون بتدخل السلطات الالمانية لوقف هذه الصفقة .

ولكن رغم ذلك وصلت الصفقة الملوثة الى مصر وأخذت عدة جهات تصدر بيانات تنفي فيه صحة هذه الواقعة، والتي تأكد وصولها الى ميناءي الاسكندرية وبورسعيد، واتخذت اجراءات الكشف وتحليل العينات التي ساهم فيها عدة جهات منها القوات المسلحة وخبراء الطاقة الذرية ومندوبو وزارة الصحة .

ورغم كل الاحتياطات الأمنية التي تحاول الجهات المسؤولة اعلانها لادخال الطمأنينة الى قلوب المواطنين الا ان اخبار تلك الصفقة مازالت تثير كثيرا من القلق خاصة بعد تضارب المعلومات بين القاهرة وبون .

وبحثا عن الجهة التي تتحمل مسؤولية الكارثة أعد مجلس الشورى المصرى تقريرا يؤكد فيه على اهمية تحديد جهة واحدة فقط تختص بتحمل تبعات مثل هذه الصفقات التي ترد الى مصر على ظهر العديد من السفن والبواخر في كل يوم ومن اكثر من جهة .

والتقت « الشرق الأوسط » مع د. فرخندة حسن مقررة اللجنة الخاصة لمناقشة البرنامج النووي المصري بمجلس الشورى في محاولة للتعرف على الخطة التي تعدها مصر لمواجهة الذعر الذي أصاب رجل الشارع وحمايته واسرته من التعرض لأي تلوث اشعاعي .

التلوث ليس في الغذاء فقط !

وتؤكد الدكتورة فرخندة حسن انه من المفروض ان تكون هناك رقابة صارمة على اية مواد واردة من الخارج سواء غذائية أو غير غذائية خشية ان تكون ملوثة بالاشعاع والكشف عن النسبة التي تحويها من الاشعاع وهل مسموح بها أم لا .

وتضيف : إن الانسان يتحمل نسبة معينة من الاشعة الكونية وهو يتعرض بالفعل لعدد من الاشعاعات سواء من الشمس أو الجو ولكن الخطورة تأتي من نسبة تلك الاشعاعات التي قد تزداد في بعض الأحيان على المعدل المسموح به دوليا والذي يمكن للانسان تحمله دون أية اضرار .

وتوضح الدكتور فرخندة ان خطورة التلوث لا تقتصر على المواد الغذائية سواء للانسان أو الحيوان وانما قد يكون التلوث في اجهزة أو أدوات يستعملها الانسان .

تحذير

وتطالب مقررة لجنة البرنامج النووي بمصر بضرورة حظر استيراد أية مواد من مناطق نشك ان بها تلوثا نوويا، وذلك حتى لا نتعرض لمثل ما حدث في صفقة الالبان، ولذلك يجب الامتناع تماما عن التعاقد أو الاتفاق على الاستيراد من الدول التي نعرف تماما انها تأثرت بالتلوث النووي حيث أن خطورته لا يمكن التكهن بها .

وعن الاضرار التي قد تنتج من تسرب احدى تلك الصفقات الملوثة تقول الدكتور فرخندة: ان تأثير الاشعاع يختلف حسب نوعيته ونسبته والفترة الزمنية التي مضت على المادة التي تلوثت بالاشعاع وكذلك طبيعة تلك المادة .

وتضيف : إن المفاعل السوفياتي « تشرنوبيل » عندما انفجر خرج منه اكثر من نوع من الاشعاع وانتشر ليهدد العالم وخاصة بعض الدول الأوروبية التي تأثرت بشكل كبير من التلوث النووي ولذلك اصدرت مصر قرارها لحماية مواطنيها بضرورة تصديق الدول المصدرة لاية سلعة على شهادة تؤكد منها الجهات المختصة خلوها من أية اشعاعات .

● ولكن المانيا اكدت ان الالبان ملوثة بينما اكدت اجهزة الكشف المصرية ان نسبة الاشعاعات لا تتجاوز المسموح به ؟

ـ المعروف ان نسبة الاشعاع تقل وتتسرب في الجو بمضي الوقت كذلك يختلف امتصاص كل مادة للاشعاع عن غيرها فاللبن مثلا له نسبة امتصاص معينة تختلف عن الخضر والفاكهة كذلك الماء.. كل لديه درجة امتصاص للاشعاع، وقد تكون الفترة التي مضت على الشحنة المذكورة منذ مغادرتها الاراضي الالمانية وحتى وصولها الى ميناء الاسكندرية وتركها فترة قبل دخول الميناء ثم اخذ عينات بعد ذلك هي سبب اختلاف نتائج الفحص المصري عن التحاليل التي اجريت في المانيا .

● كيف تتم محاسبة ذلك المستورد المصري الذي هدد أمن وسلامة ٥٠ مليون نسمة ؟

ـ هناك تشريع يجرم استيراد المواد الملوثة أو دخولها مصر ويطالب بتشديد العقوبة عليه، ولكن الكشف على المواد المشعة لم يكن في الحسبان إلا بعد حادث تشرنوبيل .

وتضيف : انه من المفروض نظرا للحوادث الأخيرة ان تراجع التشريعات ونضع عقوبات محددة لتلك الجرائم ونحدد الجهة المسؤولة بشكل لا يجزىء المسؤولية حيث نجد اليوم أن هناك اكثر من جهة تتدخل في الكشف والسماح بدخول المواد الواردة من الخارج منها وزارة الصحة والتموين والري والزراعة وأخيرا خبراء وزارة الدفاع والطاقة الذرية .

● وإذا حدث وتسربت بطريقة ما مواد ملوثة بالاشعاع فما الاضرار التي نواجهها ؟

ـ ان خطورة التلوث الاشعاعي هي أن تأثيره لا يظهر الا بعد فترة من الزمن ربما يكون شهرا وربما ١٥ عاما ولا يمكن التكهن بمدى سوء تلك الاضرار التي قد تتوارثها الأجيال ويعانون منها لسنوات طويلة .

وتضيف .. ولكن لا يجوز القول بأن الطاقة النووية تهدد أمن العالم وانما هناك احتياطات أمن تتخذ لاستغلال هذه الطاقة الهائلة لدعم اقتصاد الدول وزيادة معدلات التنمية، ونحن في مصر ندرس انشاء المحطات النووية لنتخير افضل انواع التكنولوجيا للمفاعلات التي تناسبنا، وبالتأكيد لا يناسبنا مثلا اسلوب تشرنوبيل رغم انه الارخص اقتصاديا ولكن هناك نموذجا لتكنولوجيا المفاعلات في المانيا احدث واكثر تطورا وامنا ومازالت الدراسات مستمرة لاختيار الانسب لمصر .

احتياطات الأمن

وعن احتياطات الأمن التي تتخذها مصر للحماية من التلوث النووي يقول وحيد الدالي رئيس لجنة الشؤون العربية الخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى ان الدولة تتصدى لأي محاولة لتهريب مواد غذائية ملوثة الى داخل البلاد وتستعين بكل الأجهزة والجهات للكشف عن التلوث الاشعاعي سواء في المواد الواردة من الخارج، أو التلوث الاشعاعي في الجو أيضا .

ويوضح ان خطر التلوث الاشعاعي لا يضر فردا وانما يضرنا جميعا فكلنا ضحايا ولذلك يحرص المسؤولون على دقة الكشف وتحليل العينات التي تؤخذ من السلع الواردة من الخارج حيث لا يمكن التساهل فيها أبدا .

ويضيف انه قد يكون هناك تاجر او مستورد بلا ضمير يتعاقد على صفقة ملوثة ولكن الأجهزة الرقابية له بالمرصاد، ولا تقع المسؤولية على جهة واحدة في الكشف لأن الخطر مشترك فهي مسؤولية كل من له علاقة بصحة وغذاء وأمن المواطن المصري ولذلك يهتم جميع المسؤولين لأن الضرر قد يصيبنا جميعا .

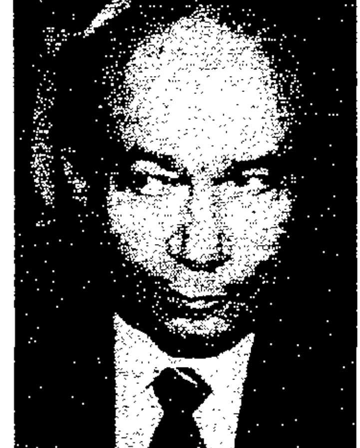
ويقول وحيد الدالي ان مجلس الشورى يعد تقريرا تحت اشراف لجنة خاصة لبحث البرنامج النووي المصري واجراءات الوقاية من احتمال تسرب أية مواد مشعة

ويشمل التقرير الأمن وتشديد الرقابة على المحطات الكهربائية التي تستخدم الطاقة النووية والاستفادة من التجارب السابقة في الدول المتقدمة والتي سبقتنا في استخدام الطاقة النووية .

ويشير وحيد الدالي عضو اللجنة المختصة بمناقشة البرنامج النووي المصري الى ان التقرير الذي أعدته اللجنة يتناول امن وتأمين المحطات النووية من عدة جهات أولها اختيار تكنولوجيا عالية بالنسبة للأجهزة والمعدات واختيار الخبراء الذين يتولون شراء تلك الأجهزة واختيار المواد المشعة بحيث تكون على درجة عالية من النقاء كذلك يتضمن التقرير ضمان عدم تأثير الجهات التي تتولى التمويل .

ويضيف .. لقد اكدت كل الدراسات السابقة اننا يجب ان نبدأ في تنفيذ البرنامج النووي وأيد ذلك جميع طوائف الشعب من معارضة وحكومة، ولم تعد تلك النقطة هي المشكلة وانما الخلاف حول احتياطات الامن القومي فهي تنقسم الى شقين .. الأول الأمن القومي الخارجي حيث تعتبر المحطة النووية بمثابة قنبلة نووية في يد الاعداء يمكنهم تفجيرها وضربها في أي وقت .

وثانيا الأمن القومي الداخلي وخطورة تلك المحطات على المواقع السكنية ولكن بضمان وتأمين تلك المحطات بالصورة المناسبة، وهناك ٢٢ دولة تستعمل النظائر المشعة ولذلك فلا بد ان ندخل العصر النووي لانه اجدى اقتصاديا وعمليا للدولة .


يوسف والي


د. فرخندة حسن

نداء للمواطنين

ووجه رئيس الوزراء المصري نداء للمواطنين يطالبهم فيه بالاسراع للابلاغ عن أية معلومات حول الألبان الملوثة بالاشعاع حيث تم استدعاء بعض الأشخاص الذين قيل انهم استوردوا بعض الشحنات من المانيا ولم يثبت التحقيق أية علاقة لهم بالحادث، واكد الدكتور عاطف صدقي أنه لا مصلحة للحكومة في التغطية على أي انحراف .

وكان وزيرا الصحة والتموين قد القيا بيانات امام البرلمان أكدا فيها عدم دخول اية مواد غذائية ملوثة بالاشعاع الى مصر، وأن السلع الواردة تمر باجراءات فحص دقيقة تشارك فيها مؤسسة الطاقة النووية ومعامل القوات المسلحة بما لديها من اجهزة حديثة وعلى درجة عالية من الدقة .

كما أصدر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي قرارا بفرض رقابة مشددة بالمحاجر البيطرية في جميع الموانيء المصرية، وذلك لمنع تسرب أية اعلاف حيوانية يحتمل تلوثها بالاشعاع النووي ومستوردة من اية جهة الى داخل البلاد .

وأكد على ضرورة أخذ عينات من أية أعلاف مستوردة أو اية سلع غذائية واردة عن طريق البحرين المتوسط والأحمر لفحصها وتحليلها بهيئة الطاقة الذرية .

وفي الوقت نفسه طلب الدكتور عبد المنعم بركات رئيس هيئة الخدمات البيطرية والدكتور حسني السواح مدير معهد بحوث صحة الحيوان من معامل الفحوص البيطرية بميناءي الاسكندرية وبورسعيد عدم السماح بتداول اية اغذية آدمية أو حيوانية مستوردة الا بعد فحص الدقيق .

كذلك شكل السيد سامي خضير محافظ بور سعيد لجنة من وزارة التموين ومصلحة الجمارك وهيئة الأغذية لحصر الرسائل الواردة من الخارج للتأكد من سلامتها وخلوها من الاشعاعات .

وقد وصلت ميناء بور سعيد في الثامن من فبراير ثلاث رسائل الأولى ٤٢٥ كرتونة ألبان واردة من بلجيكا والثانية تزن ٤٠ طنا من الألبان واردة من هامبورج بالمانيا الغربية والثالثة ٢٠٨٠ جوالا من مادة الشرش التي تستخدم في تصنيع علف الماشية وتم التحفظ على تلك الرسائل لحين ظهور نتائج تحليل العينات المأخوذة منها .

دراسة في الرياض تؤيد توحيد مواعيد عمل المنشآت

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الفتاح موسى:

توصلت دراسة ميدانية اعدتها ادارة البحوث بغرفة تجارة الرياض حول امكانية توحيد مواعيد العمل في المنشآت التجارية بالعاصمة السعودية الى تأييد الفكرة من قبل منشآت كبيرة واجمع اصحاب بعض الانشطة كالصيدليات والمخابز والسوبر ماركت على استثنائها من تحديد المواعيد لان انشطتهم تتطلب فتح ابوابهم دون التقيد بمواعيد محددة.. اما اصحاب البنوك فقد اوضحوا بان مواعيدهم محددة من قبل مؤسسة النقد العربي السعودي، وكانت اغلب الاجابات التي حصلت عليها الغرفة اثناء الزيارات التي تمت لبعض المنشآت التجارية بغرض استكمال الردود لم تؤيد فكرة توحيد بدء وانتهاء مواعيد عمل المحلات التجارية.

على ان اسلوب التدرج في التطبيق حاز على نسبة الغالبية في ان يبدأ بها اصحاب المحلات في الاسواق الرئيسية وتقارب الاوقات المقترحة لتوحيد فتح وغلق المحلات التجارية حيث تراوحت الفترة الصباحية المقترحة بين الساعة السابعة صباحا وحتى اذان العصر والفترة المسائية من بعد صلاة العصر في الرابعة الى ما بعد صلاة العشاء بين التاسعة والعاشرة مساء. وفي رمضان الفترة الاولى المقترحة ما بين العاشرة صباحا الى صلاة الظهر، والفترة الثانية من السادسة مساء الى العاشرة ليلا وهذه المقترحات تم استقراؤها من الواقع الفعلي بشكل عام. فاغلب المواعيد المقترحة تبنت المواعيد المطبقة فعلا على فترات العمل الطويلة للمنشآت التجارية.

تضمنت ردود استطلاع الراي توقعات ايجابية ابرزها المزايا التالية:

أ ـ من جانب المنشأة: يسمح توحيد مواعيد العمل بتخفيض عدد العاملين وتقليل المصاريف العامة ويسمح التحديد لاصحاب البقالات والمنشآت الصغيرة بتنظيم بضائعهم بشكل افضل قبل مواعيد الافتتاح، يتيح تحديد مواعيد العمل مدة اطول لصاحب المحل للاشراف والمحاسبة كما يتم تنظيم مواعيد الاتصال بين المؤسسات التجارية بشكل اكثر كفاءة، وتحقيق تكافؤ الفرص في الوسط التجاري، ويكون العميل اكثر جدية في اتخاذ قرار الشراء.

ب ـ من وجهة نظر المواطنين: اتاحة الفرصة لهم لمعرفة ان جميع المنشآت التجارية خاضعة لنظام موحد، المساهمة في تخفيض الاسعار على المستهلك لرغبة التاجر في استغلال الوقت بشكل امثل، تعويد المستهلك على ساعات معينة للتسويق والتخطيط المسبق، اتاحة الفرصة للعاملين في النشاط التجاري للاستفادة بفترات راحة اطول، وتوفير جو من الهدوء والراحة لغالبية الاسر التي تسكن بجوار المحلات والتخفيف من كثافة حركة المرور وتوفير استخدام الطاقة والدواعي الامنية.

اما الجوانب السلبية المتوقعة هي: التدخل في حرية المحل وفي مصالح الافراد وتضييق المجال المتاح للمواطنين لشراء لوازمهم وعدم الاخذ في الاعتبار رغبات بعض السيدات، وارباك السوق والتعارض مع مصالح بعض اصحاب المحلات والمستهلكين.

التوصيات. تتضمن توصيات هذه الدراسة ما يلي:

(١) توصيات مرتبطة بالمدى القصير: ان المناخ العام للسوق التجارية في المملكة غير مهيىء في الوقت الراهن لتنفيذ فكرة توحيد مواعيد عمل النشاط التجاري، وعدم التدخل لتحديد مواعيد العمل وترك الامر لما هو عليه الان (ومراعاة العادات والظروف الانكماشية للسوق التجارية. حيث ان القطاع التجاري من الناحية الواقعية وان لم يكن هم المسؤولون من الناحية النظرية ويختلف سلوك بعضهم عن سلوك غالبية المواطنين مما يصعب تنفيذ هذه الفكرة حاليا).

(٢) توصيات مرتبطة بالمدى الطويل: توصي الدراسة بضرورة اتخاذ كافة الوسائل والتدابير اللازمة لنشر الوعي بالجوانب الايجابية لتنفيذ الفكرة على اقتصاديات المنشاة وذلك من خلال الندوات والنشرات والكتيبات التي تتناول هذه الجوانب حتى يمكن تدريجيا خلق رأي عام واسع بين اصحاب المنشآت التجارية خاصة المنشآت الصغيرة منها والبقالات بالاضافة الى اظهار بعض الاثار الناجمة عن التخفيف على المرافق العامة مثل التخفيف على الحركة المرورية واستهلاك الطاقة الكهربائية ونتائجها الايجابية سواء على مستوى المنشأة او على المستوى الوطني.

كما توصي بدراسة الخصائص السلوكية والاجتماعية للمستهلك السعودي ونشر الوعي بين اصحاب المنشأة التجارية وبين الافراد المستهلكين لاقناعهم بالمزايا المباشرة وغير المباشرة التي تعود عليهم.

الخصائص الاقتصادية لتجارة التوزيع في المملكة:

تتولى وزارة التجارية تنسيق التجارة الداخلية والخارجية (غير النفطية) للمملكة وتنظيمها والاشراف عليها وفيما يلي نستعرض بعض المؤشرات التي تظهر التقدم الذي حققه القطاع التجاري:

أ ـ درجة مساهمة القطاع التجاري في الناتج المحلي: ترتبط بتجارة التوزيع العديد من الخدمات الاخرى اهمها خدمات التخزين والنقل والوساطة المالية والاعمال التجارية مثل التأمين ووكالات الاعلان وشركات السياحة وشركات الحاسب الالي والعديد من خدمات الاعمال الاخرى، ولقد زادت قيمة مساهمة قطاع تجارة التوزيع في الناتج المحلي من ٥,٣ مليار عام ١٤٠٠ الى ٨,٧ مليار عام ١٤٠٣/١٤٠٤ بالاسعار الثابتة لعام ١٣٩٠هـ. وازدادت نسبة مساهمة هذه الانشطة في الناتج المحلي من ١٠,٨٪ الى ١٨٪ في العامين المشار اليهما على التوالي، ولكنها عادت الى نسبة ١٠٪ في عام ١٤٠٤/١٤٠٥. كما تجدر الاشارة الى ان نسبة تجارة التوزيع تصل الى ١٦٪ من الناتج المحلي (غير البترولي) وترتفع الى ٤٥٪ من اجمالي الناتج المحلي غير البترولي وذلك باضافة الخدمات التجارية الاخرى (المالية وخدمات الاعمال والخدمات الاجتماعية والشخصية) في حين تصل هذه النسبة الى ٢٧٪ من اجمالي الناتج المحلي (بما فيه القطاع البترولي).

ب ـ اثر النشاط التجاري في استقرار الاسواق: ساهم في استقرار تكاليف المعيشة للمواطنين لما له من اثر واضح في الحيلولة دون ارتفاع الاسعار والسيطرة على عوامل التضخم من خلال التأثير على المعروض من المنتجات في الأسواق، والعمل على تسهيل تداولها بمرونة كافية. فانخفض الرقم القياسي لتكاليف المعيشة بنسبة ١,٢٪ خلال عام ١٤٠٥/١٤٠٦ وتزايد تراكم المخزون من السلع غير النفطية الى حوالي ٣,٥٪ بليون ريال ١٤٠٤/١٤٠٥ مما كان له تأثيره ايضا في الاعتدال الملحوظ في تكاليف المعيشة بفعل دورة المخزون بالاضافة الى زيادة الانتاج المحلي خصوصا في مجال الزراعة والصناعة.

مساهمة القطاع التجاري في تلبية احتياجات المملكة من الاستيراد:

تشير احصائيات التجارة الخارجية للمملكة الى ان قيمة الواردات خلال عام ١٤٠٤/١٤٠٥ بلغت نحو ١٠٧ بليون ريال يلغ نسبة واردات القطاع الخاص منها ٥٤٪ ممولة بواسطة المصارف التجارية تأتي الالات والاجهزة في المركز الاول بنسبة ١٨٪ تليها المواد الغذائية بنسبة ١٧٪ ثم السيارات، ومواد البناء ثم المنسوجات والملابس وذلك مقابل ١٢٨ بليون ريال عام ١٤٠٣/١٤٠٤.

درجة مساهمة القطاعات التجارية في توظيف الايدي العاملة:

يعمل بالقطاع التجاري نحو ٥٥٦ الف عامل عام ١٤٠٤/١٤٠٥ من مجموع القوى العاملة بالمملكة (نحو ٤,٤ مليون عامل) وترتفع هذه النسبة الى ١٤٪ بالنسبة لاجمالي عدد العاملين في القطاع الخاص غير البترولي، وقد بلغ اجور العاملين في القطاع التجاري خلال عام ١٤٠٣ نحو ١٣,٢ بليون ريال بنسبة ٢١٪ من مجموع اجور القطاع الخاص (غير الزراعي) منها ٨,٩ بليون ريال للعاملين في تجارة التجزئة ونحو ٢,٨ بليون للعاملين في تجارة الجملة، والباقي ١,٥ بليون ريال أجور للعاملين في المطاعم والفنادق.

المكونات الرئيسية لتجارة التوزيع في المملكة:

لقد اوضح تقرير النتائج الاجمالية لتعداد المؤسسات لعام ١٤٠١ ان مجموع المنشآت الخاصة لتجارة التوزيع قد بلغت ٩٢ الف منشأة تمثل تجارة التجزئة منها ٨٧٪ وبلغت نسبة عدد العاملين فيه ٦٩٪ من مجموع عدد العاملين في مؤسسات المملكة، وفي عام ١٤٠٣ اوضحت تجارة التوزيع ان اجمالي ايرادات تجارة التوزيع قد بلغت ١٦٢ بليون ريال بنسبة ٢٨٪ من مجموع ايرادات النشاط الخاص (عدا الزراعي) وهي بذلك جاءت في المرتبة الثانية بعد ايرادات نشاط التعدين والمحاجر (نحو ١٩٠ بليون ريال) فيما جاء في المرتبة الثالثة قطاع التشييد (٦٦ بليون ريال) والرابعة قطاع الصناعات التحويلية (٦٦ بليون ريال) والخامسة الكهرباء والغاز (٢١ بليون ريال)، كما تفوقت تجارة التوزيع على مبيعات باقي الخدمات التجارية مثل خدمات النقل والتخزين والمواصلات والتي بلغت نحو ٤٥ مليون ريال وكذلك خدمات التمويل والتأمين والعقارات نحو ٢١ بليون ريال.

ولقد اوضحت الدراسة ان عدد المؤسسات والعاملين والايرادات وصافي الاصول الثابتة وحجم المؤسسات العاملة وعدد المؤسسات حسب حجم العمالة والنشاط الاقتصادي وايرادات وحجم العمالة في المدن الرئيسية وعدد المؤسسات حسب حجم العمالة والتوزيع النسبي للمؤسسات حسب حجم العمالة في مدينة الرياض بشكل اكثر تفصيلا في جداول احصائية واحدة.

مجلة «التوباد» هل ستصبح مرسى للمثقفين العرب؟

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

استقبل المثقفون العرب، العدد الأول من مجلة «التوباد» بحماس وترحيب كبيرين. فهي ستحتل وباقتدار، كما ظهر العدد الأول منها، موقعا متميزا في الساحة الثقافية، التي هي احوج ما تكون إلى منبر ثقافي جاد ومتنوع الاهتمام، بعد ان انحسرت العديد من المجلات الثقافية الجادة من الساحة الثقافية العربية لأسباب أغلبها معروفة. وقد أيقظ العدد الأول من «التوباد» ذلك الحماس والتلهف اللذين كنا ننتظر بهما مجلات ثقافية جادة في أواخر الخمسينات والستينات، ثم ما لبثت ان انحسرت امام سيل المطبوعات الرخيصة التي غزت الأسواق بدءاً من السبعينات، فانزوت تلك الجادة من المطبوعات الثقافية وتوقفت احتراما للثقافة.

وتأتي اليوم مجلة «التوباد» لتذكرنا بذلك النمط من المجلات الثقافية المتنوعة الاهتمام، والرفيعة المستوى والمتفتحة لكل الاتجاهات والأجيال والمدارس.

مجلة «التوباد» ملف دوري يصدر عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ويهتم بالأدب والفكر الانساني وتشارك فيه نخبة من كبار الأدباء في المملكة العربية السعودية والوطن العربي. وكان هذا الملف يصدر في السابق تحت عنوان «ملف الثقافة والفنون» وقد رأت اللجنة المشرفة عليه وضع اسم بديل يكون اكثر دلالة. فسمي «التوباد» وهو اسم لجبل يقع جنوب الرياض ورد اسمه كثيراً على ألسنة الشعراء العرب، مثل مجنون بني عاد وأحمد شوقي.

ولعل الكلمة التي كتبها الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز في افتتاحية العدد الأول، تشرح بشكل دقيق أهمية «التوباد» وأهدافها في الساحة الثقافية العربية. فهو يقول فيها: «ان مسيرة العطاء الابداعي في بلادنا الغالية تتجدد مع اشراقة كل شمس، وتتقدم نحو المستقبل لتؤكد «الجانب الآخر للثروة» الذي أصبح معروفاً على مستوى العالم. ذلك هو الابداع الفكري والفني في المملكة العربية السعودية، والذي أصبح ملمحا بارزا في محافل الثقافة والفن الهامة في كل مكان.

ويجيء اصدار ملف الثقافة، بشكله الجديد، ومادته الغنية الشاملة، نوعا من الاسهام الحقيقي في تطور العطاء الثقافي السعودي الذي امتد بروحه الانسانية ليشمل التجربة العربية بأسرها، والعالمية ببعض رموزها الواضحة والمؤثرة. وهذا ليس جديداً في تجربتنا الابداعية العربية. فقد استطاع اجدادنا الأوائل ان ينقلوا الجوانب الفكرية والثقافية من الحضارة عبر لغتهم إلى العالم الذي استفاد بها واثرى منها وبنى تقدمه عليها. هذه التجربة الجديدة المتطلعة إلى كل قلم محلي وعربي وعالمي، وإلى كل قارىء، لتستطيع استكمال دورها في خدمة الابداع الانساني المتجدد».

ضم العدد الأول من «التوباد» أسماء معروفة في الساحة الثقافية العربية، وبالتأكيد ان حشد كل هذه الطاقات الابداعية يعكس جدية خط «التوباد» وتطلعها لتقديم ما هو أفضل في الساحة الثقافية العربية.

وحفل العدد بمواضيع متنوعة من قصة وشعر ودراسات أدبية وفنية ثم تغطية واسعة لأهم النشاطات التي تجري في البلدان العربية وفي بعض البلدان





الأوروبية.

ولعل التوجه المتفتح للمجلة، هو الذي أتاح لكل هؤلاء الكتاب والشعراء ومن مختلف الاتجاهات والأجيال ان يجدوا متسعاً لهم على صفحاتها. وهو دليل خير وعافية، وابتعاد عن حواجز الأجيال والمدارس.

وعلى هذه النقطة يركز السيد محمد بن أحمد الشدي رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، في كلمته الافتتاحية حين يتحدث عن مصاعب العمل واستحالة ارضاء الناس جميعا. فحين تنشر للشباب يلومك الشيوخ بأنك تنشر الهزيل والغامض من النتاج الأدبي. وحين تنشر للشيوخ يلومك الشباب ويتهموك بالانحياز والتعلق بجيل امسى نتاجه عائداً للتاريخ.

«في الآونة الأخيرة التقيت ببعض الأدباء الكبار، وببعض شيوخ الأدب فأخذوا يلومون الجمعية على نشر نتاج الشباب الشعري الذي سموه بـ «الخرابيط» وقالوا ان الجمعية يجب ان ترفض مثل هذا النتاج الغامض الهزيل وتتوجه إلى نشر نتاج شيوخ الأدب، لأنه النتاج الراقي والناضج والذي يستحق النشر فعلا!! والغريب ان مثل هذا اللوم تلقيته من الأدباء والشعراء الشباب الذين طلبوا تشجيعهم واعطاءهم الفرصة والأولوية في نشر نتاجهم وقالوا في الشيوخ وفي نتاجهم الكثير!

والواقع ان اللجنة الثقافية في جمعية الفنون تحاول قدر المستطاع انصاف هؤلاء. فهي تهتم بالشباب بقدر اهتمامها بالشيوخ، ومع ذلك يبقى «العتب» و«اللوم» و«الزعل» فكيف يتم ارضاء هذين الطرفين وهما على طرفي نقيض؟!

وفي رأيي ان فرض رأي احد الطرفين على الجمعية بهذا الاسلوب فيه تجاوز غير أدبي!! فالمفروض في الشيوخ ان تتسع صدورهم لأبنائهم الشباب ولنتاجهم وفكرهم الشباب. والمفروض ان ينظر الشباب إلى الأدباء الشيوخ نظرة اجلال واحترام على اعتبار انهم مدوا لهم الطريق واعطوهم من تجاربهم الشيء الكثير».

وهكذا كان العدد الأول من التوباد ساحة فسيحة اتسعت لأسماء من بلدان واتجاهات وأجيال متنوعة ومتباينة. فبالاضافة إلى كلمة الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز وكلمتي محمد بن أحمد الشدي وأبو عبد الرحمن بن عقيل، كان هناك موضوع عن الصهيونية والغزو الثقافي لمحمد قرانيا، وقصائد للشعراء سليمان العيسى ومحمد الفيتوري وسلطان خليفة وعادل اديب اغا وبنجامين مولويز ومعيض البختيان وعبد الرحمن السماعيل ويسرى عبد الغني.

وفي حقل القصة كانت هناك قصص لصنع الله إبراهيم وبرير العبندي ومظفر سلطان وادريس الصغير وسهيل نجيب وعبد الله عبد الرحمن العتيق وملك بريكة وعبد الكريم غندور. كما أجرى ناصر الخطيب حواراً مع الأديبة البحرينية منى غزال وكتب سعد بن عبد الله الجنيدل عن التراث الشعبي. كما كتب عبد الله عبد الرحمن الزيد عن مهرجان المربد الشعري الذي اقيم في العراق. أما موضوع الدكتور هاشم صالح فكان عن مذكرات ريمون آرون.

وفي قسم الدراسات كتب محمد العروس المطوي عن الهموم الثقافية العربية. وترجم عبد الرؤوف محي الدين عدوان نصا عن كتاب «قصة اللغة». وحول ضرورة اعادة قراءة تاريخ الأدب العربي» كتب وليد مشوح. كما كتب علي الواتي عن الفنان التونسي الزبير التركي. أما فوزي كريم فقد كتب عن الشاعر الانجليزي فيليب لاركن الذي توفي في العام الماضي. وكان هنالك مسحاً شاملا للساحة الثقافية أعده عبد الكريم رجب بعنوان حصاد الأدب والفن.

وتتكون الهيئة العاملة في مجلة «التوباد» من السادة: محمد بن أحمد الشدي (رئيس مجلس الادارة)، والدكتور يوسف الحميدان (نائب رئيس مجلس الادارة) وأبو عبد الرحمن بن عقيل (المشرف على التحرير). أما هيئة التحرير فتتكون من السادة اياد مدني، د. محمد الشويعر، د. يحيى ساعاتي، سعيد الحميدين، سعيد السريحي، معيض البخيتان وعبد الله الصيخان. ويشرف على سكرتارية التحرير كل من مختار الكسار وعادل أديب اغا. كما يتم تنفيذ الاخراج من قبل أحمد عمارة، والاشراف الفني لمحمد أبو ريه.

اما عنوان المجلة فهو: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون المركزي الرئيسي ـ الرياض ـ ص. ب: ٣٦٥٩.

مهمة الجميل في أوروبا فاشلة ومحنة الفلسطينيين احتلت واجهة الأحداث

نشرت صحيفة «الصنداي تايمز» تقريرا من اعداد جون سوين في بيروت وماري كولفين في لندن وجيم مور في نيقوسيا وقالت الصحيفة في هذا التقرير ان الرئيس اللبناني امين الجميل وصل امس الاول لندن في مهمة فاشلة. وقد جاء الى لندن قادما من بروكسل حيث رفض طلبه للحصول على مساعدات مالية من أجل انقاذ لبنان من الفوضى والدمار. وقد قيل له في بروكسل ان «افكارك فضفاضة.. عد الينا عندما يكون لديك خطة».

ولا يمكن ان يكون الرئيس الجميل قد اصيب بدهشة من سماع هذا الكلام فهو رئيس للبنان بالاسم وسلطاته لا تتجاوز حدود قصره في باكفيا. ولكنه رغم ذلك سوف يستقبل في لندن وفقا للرسميات والبروتوكولات.

وسوف يقوم وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو بزيارة الرئيس الجميل في مقر اقامته في فندق الدورتشستر. وسوف يقوم الجميل بزيارة مقر رئيسة الوزراء قبل تناول العشاء مع اللورد وايتلو والدكتور روبرت رونسي كبير اساقفة كانتربري.

ماساة الفلسطينيين

ولكن في الوقت الذي يستمتع فيه الرئيس الجميل بضيافة الحكومة البريطانية، يزداد جوع ٣٠ الف فلسطيني معظمهم من الاطفال والنساء في مخيم فلسطيني يقع في جنوب عاصمته. ويخضع هؤلاء الفلسطينيون لحصار شديد من جانب ميليشيات حركة امل التي يقودها وزير العدل نبيه بري الذي يهدف الى اخراج الفلسطينيين من معقلهم القوي في برج البراجنة. وهناك ٦ آلاف فلسطيني آخر محاصرين في مخيم شاتيلا.

ان المأزق الذي يعيشه هؤلاء هو آخر حلقة في سلسلة الكوارث والمذابح التي تعرض لها الشعب الفلسطيني. وكما هي العادة فان الاطفال هم الذين يعانون بينما المقاتلون يقاتلون.

ويقول الطفل محمد حمودي البالغ من العمر ١٥ سنة والذي هرب من مخيم برج البراجنة يوم الجمعة الماضي «لقد هربت لانني اريد شقيقتي البالغة من العمر ٦ اعوام ان تأكل ما تبقى من حصتي من الكلب المطبوخ. فأنا استطيع ان احصل على الاكل في الخارج.

اكل الحيوانات

وهناك طفل آخر هرب من المخيم واسمه فادي شاكر الذي استطاع الهروب عبر خطوط حركة أمل ليل الخميس الماضي. وقد وجد هذا الطفل في بيروت يأكل الاعشاب بعدما كان يعيش مع اشقائه وشقيقاته السبع على بقايا حمار. وقال «لقد اكلنا الكثير من القطط والكلاب والجرذين والحمير. ولكن هناك الان نقصا في هذه الحيوانات».

وقالت الصحيفة ان قوافل المواد الغذائية التابعة للامم المتحدة صدت اكثر من مرة ومنعت من دخول المخيم. ولقد حصل بعض الانفراج في الساعات الاولى من يوم امس الاول عندما سمح لثلاث شاحنات صغيرة تحمل الدقيق بدخول المخيم.

وتحدثت الصحيفة بعد الاسهاب في وصف وضع المخيمات الفلسطينية عن مأزق القضية الفلسطينية فقالت ان الفلسطينيين يسعون لتأسيس وطن لهم منذ قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨. وقد اضطروا الى مغادرة الاردن عام ١٩٧٠ مما اضطر المقاتلون ومنظمة التحرير الفلسطينية الى اللجوء الى جنوب لبنان. غير ان رجال منظمة التحرير ارغموا على الرحيل من لبنان عندما غزته اسرائيل عام ١٩٨٢.

عودة الفلسطينيين

بيد انه عندما انسحبت اسرائيل عاد المقاتلون الفلسطينيون وعائلاتهم بقوة الى لبنان. ولقد رأت «أمل» في عودة الوجود الفلسطيني الى ضواحي بيروت ومدينة صيدا، تهديدا لقاعدتهم الاساسية في الجنوب. وجاء هذا التهديد على شكل اشتباكات عديدة بين الطرفين وتوج بحصار مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

ولكن فترة الحصار الطويلة وقدرة المقاتلين الفلسطينيين على الصمود، اكدتا ان الفلسطينيين اقوياء وليس من السهل التغلب عليها بالقوة النارية التي تمتلكها «أمل».

وقال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للصحيفة «ان هذا يثبت ان الذين قالوا «مع السلامة» للمنظمة عام ١٩٨٢ كانوا على خطأ. ولقد عدنا الى لبنان بقوة. والجيل الذي يقاتل في المخيمات هو الجيل الجديد».

وقالت الصحيفة ان حركة امل اصبحت القوة العسكرية الرئيسية في الجنوب بعد الانسحاب الاسرائيلي. وتتخوف حركة امل من ان يكون الوجود الفلسطيني في مخيمات الجنوب مقدمة للتوسع. وتتخوف ايضا من ان الفلسطينيين سوف يستخدمون مواقعهم في الجنوب لمهاجمة اسرائيل مما قد يؤدي الى عودة القوات الاسرائيلية الى لبنان.

ولقد سيطر الفلسطينيون بالفعل على منطقة صيدا حيث شنوا هجوما كبيرا استولوا فيه على قرية مغدوشة التي كانت خاضعة لقوات امل مما جعلهم الان يسيطرون على طريق الساحل والمرتفعات المطلة على مخيمي الرشيدية وعين الحلوة.

«صنداي تايمز»

الفلبين: المتمردون يواصلون هجماتهم رغم قرار وقف اطلاق النار

في تقرير من يام بيلوك كاتوبيج في اواسط الفلبين قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان المتمردين في الفلبين لايزالون يواصلون تدريباتهم العسكرية المكثفة استعدادا لاستئناف الحرب الاهلية بعد انتهاء مهلة وقف اطلاق النار مع القوات الفلبينية الرسمية.

وقال قائد عسكري كبير لقوات المتمردين اسمه الحركي فيليب انه بعد الانتهاء من التدريبات سوف تشن قواته هجوما مستخدمة الغاما ارضية مصنوعة محليا ضد السيارات المصفحة وناقلات الجنود.

وقالت الصحيفة ان جيش الشعب الجديد هو قوة منظمة تنظيما جيدا وهو يسيطر على حوالي ٥٦٠ قرية في اواسط الفلبين ويتسع نفوذه ليشمل ست مدن كبيرة في المنطقة.

وبينما تحاول حكومة الرئيسة كورازون اكينو من مانيلا اقناع الشيوعيين بالتفاوض من أجل انهاء التمرد، تخسر الحرب في مناطق مثل منطقة سامار.

ومضت الصحيفة تقول ان قاعدة التدريب الجديدة للمتمردين هي نموذج قواعد التدريب للمنظمة فهي مكونة من مجموعات من القش مصنوعة من قصب «البامبو» فوق تلال صغيرة كل واحدة اعلى من الاخرى وهكذا. وهذا يعني انه عندما تتعرض احداها للهجوم تستطيع الاخرى في التل الاخر صد الهجوم.

وتحاط القاعدة بنهرين وجبلين ولا تبعد سوى بضعة اميال عن الشارع الرئيسي.

ومن ناحية اخرى فان القوات الحكومية المرابطة في المنطقة وقوامها الفان او ما يزيد بقليل، لا تمتلك سوى طائرتي هليكوبتر فقط. ويقول المتمردون ان القوات الحكومية تعرف بموقع قاعدتهم ولكنها غير مستعدة للتضحية بوقود الهليكوبتر او قطع الغيار من خلال مهاجمة القاعدة.

وقالت الصحيفة ان المتمردين يشددون قبضتهم السياسية على المنطقة. والقاعدة لا تبعد سوى اقل من نصف ميل عن اربع مدن سكانها من الفقراء المتعاطفين مع المتمردين المستعدين لاخطار المتمردين بأي تحركات تقوم بها القوات الحكومية.

ويذكر هنا ان الاسباب التي ادت الى ازدياد قوات المتمردين في شمال سامارا من ٢٥ مقاتلا عام ١٩٨٠ الى ٦٠٠ مقاتل يعود الى اهمال الحكومة لهذه المنطقة. فلسنوات عديدة لم يحظ سكان هذه المنطقة وعددهم ٣٤٠ الف نسمة باهتمام الحكومة من الناحية المالية لاعتقادها بان هذا العدد لا يستحق اي اهتمام. لذا فان هذه المنطقة هي واحدة من افقر المناطق في الفلبين. فعلى سبيل المثال لم تصل الكهرباء بعد عاصمة المنطقة.

اكينو

علاوة على ذلك فان المنطقة كانت مسرحا لانتهاكات حقوق الانسان من جانب قوات الحكومة والجيوش الخاصة التابعة للاقطاعيين المحليين. واثناء وقف اطلاق النار لم تبذل الحكومة جهودا لاستغلال فترة السلام لتحسين صورة الجيش امام المدنيين.

وخلافا لهذا التصرف من جانب قوات الحكومة استغلت قوات المتمردين وقف اطلاق النار بشكل ذكي. فقد قام بعض افراد المتمردين باستعراضات داخل بعض المدن كما تمكنوا من زيارة اسرهم. ويقول القائد فيليب «ان هذه التصرفات كانت مفيدة ومعززة لمعنويات قواتنا وكانت جيدة لبناء التحالفات».

ولكن رغم المكاسب التي حققها المتمردون خلال وقف اطلاق النار الا انهم يرفضون فكرة مد فترة وقف اطلاق النار في منطقة سامارا ويعتبر محللون منطقة سامارا «مركز الجاذبية» للتمرد. وقال فيليب ان احد بنود استراتيجية حركته هو جذب القوات الحكومة الى منطقة سامارا لفتح مجال التوسع للمتمردين في مناطق اخرى.

وفي مانيلا لا تتم الجهود التي تبذلها اكينو لانهاء التمرد عن تفهم للحرب الفعلية الدائرة في اماكن مثل سامارا. ويبدو للكثيرين ان الحكومة تخوض حربا كلامية واصفة رفض الشيوعيين مد فترة وقف اطلاق النار ومواصلة المفاوضة بعدم الاخلاص.

ولكن شعبية اكينو الكبيرة من المحتمل ان تحد من توسع المتمردين لفترة طويلة. ويعترف فيليب بذلك بقوله «مازلنا نرى ان امكانيات الانتصار بعيدة».

● الشرطة البريطانية تهاجم معملا لتصنيع المخدرات

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «ذي ميل أون صنداي» ان رجال الشرطة اكتشفوا معملا سريا يصنع الجزء الاكبر من الامدادات البريطانية من المخدرات غير القانونية «امفيتامين».

وقالت الصحيفة ان مجموعة من رجال المباحث المسلحين اغاروا على المصنع السري في منطقة بشرق لندن صباح يوم السبت الماضي. وقد تم اعتقال اربعة اشخاص خلال الغارة ومصادرة ٥٠ كيلوجراما من «الامفيتامين» تبلغ قيمتها مائة الف جنيه وكذلك الكيماويات التي تستخدم لتصنيع المخدرات.

ومن بين الاشخاص الاربعة الذين اعتقلوا رجل مطلوب للتحقيق معه حول عملية قتل وقعت قبل خمس سنوات.

وفي الوقت الذي شن فيه رجال الشرطة الغارة على المعمل قامت مجموعات من الشرطة بالاغارة على اماكن اخرى في مناطق في شرق لندن ووسطها.

ومن المتوقع ان ينقل رجال الشرطة في غضون الايام القليلة المقبلة معدات التصنيع في المعمل التي تبلغ قيمتها حوالي ٥ ملايين جنيه.

وكان رجال الشرطة يراقبون المصنع منذ اسابيع عديدة. وقال احدهم «ان المعمل كان يبدو جميلا وكانه مصنع انتاج حقيقي».

ooo

● «شركة طيران» ترفض توظيف رجل مهدد بالايدز

قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» ان شركة طيران «دان ايره التي ادينت في وقت سابق من هذا الشهر بسبب توظيفها نساء فقط في اطقم المضيفين في طائراتهم، رفضت رجلا تقدم لوظيفة مضيف لأن تحاليل الدم اثبتت انه مصاب بفايروس الايدز.

وكانت الشركة قد ادخلت اخيرا «فحصا للدم» كجزء من عملية الفحص الطبي للمتقدمين بطلبات عمل فيها.

وقد ابلغ طالب الوظيفة بنتائج التحليل كما ابلغ بأن طلبه مرفوض لهذه الوظيفة.

وقالت الصحيفة ان شركة الطيران اضطرت في الاسبوع الماضي لتقديم اعتذار للمضيفين لديها وعددهم ٦٠٠ مضيف بعد ان اعلنت انها لا ترغب بتوظيف رجال خوفا من مرض الايدز.

ومضت الصحيفة تقول انه رغم أن شركات الطيران تصر على انه لا خطر على المسافرين من توظيف رجال مصابين بفايروس الايدز الا ان القلق يزداد في هذه الاوساط من نسبة الاصابات في صفوف المضيفين الرجال التي تصل مئات المرات اكثر من اصابات بقية الناس. ويقال ان تسعة مضيفين رجال على الاقل توفوا من مرض الايدز بينما كانوا يعملون مع الخطوط الجوية البريطانية.

●●●

● المطارات البريطانية تواجه اضرابات عمالية

هدد موظفو ضبط التحركات الجوية الليلة قبل الماضية، بالاضراب العام بعدما رفضوا صفقة لتحسين الانتاج تقدمت بها سلطات الملاحة الجوية. وسوف تجري نقابة عمال المطارات اقتراعات سرية بشأن الاضراب الا اذا سحبت سلطات الملاحة اقتراحها.

قالت ذلك صحيفة «الاوبزرفر» في تقرير لها من فيكتور سمارت. وقالت ايضا ان الصفقة هذه التي تهدف الى التوفير في التكاليف هي اول عملية تنظيف من نوعها تقترح سلطات الملاحة تنفيذها. وتشمل هذه الصفقة:

- خفض عدد العاملين بحوالي ١٧٠ موظفا اي بنسبة تزيد عن ١١٪.
- خفض رواتب العاملين الجدد بحوالي ٤ آلاف جنيه.

ooo

● عقار منوم مغناطيسيا للطيارين الانجليز!

ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» ان طياري بعض شركات الطيران المدني ربما يبدأون في تناول جرعة قوية من عقار منوم مغناطيسيا لمساعدتهم في الرحلات الطويلة المدى التي تخطط لها تلك الشركات.

وهذا العقار المعروف باسم نورميسون من فئة المهدئات مثل فاليوم. وقد طوره العلماء في معهد طب الطيران البريطاني في الاصل لتمكين طياري القاذفات والمقاتلات من ضمان النوم لخمس ساعات على الاقل خلال حرب جزر فولكلاند.

ولكن سلطة الطيران المدني البريطانية تدرس الان امكانية السماح للطيارين المدنيين بتعاطي قدر من هذا العقار ولاسيما الطيارين الذين سيطيرون لغاية ١٦ ساعة في الطائرات الجديدة من طراز بوينج ٧٤٧ ـ ٤٠٠ التي ستستلمها بريتيش ايرويز عام ١٩٨٩.

رئيس زامبيا يقود حملة التراجع عن فرض عقوبات ضد بريتوريا

قال المراسل الدبلوماسي لصحيفة «الصنداي تلجراف» ان خطط المقاطعة الاقتصادية ضد جنوب افريقيا اسقطت بتكتم شديد من قبل تحالف «دول المواجهة» الافريقية رغم ان دعوات جديدة لفرض حصار على بريتوريا قد تصدر من منظمة الكومنولث في الامم المتحدة.

وقد اعترف رئيس زامبيا كاوندا لدبلوماسيين غربيين بان الاجراءات التي هدد باتخاذها ضد بريتوريا يمكن ان تهدد نظامه الحاضر وهو الان يعارض سرا مواصلة المقاطعة.

كما ان رئيس وزراء زيمبابوي وهو من المتحمسين جدا للمقاطعة والذي حذر شعبه في العام الماضي باعداد نفسه لمواجهة معاناة شديدة وتقديم تضحيات ثمنا للمقاطعة الاقتصادية ضد جنوب افريقيا، اضطر للتراجع قليلا نتيجة ضغوط مارسها وزير ماليته ومؤيدون كبار للحزب الحاكم.

وقالت الصحيفة انه ليس هناك دولة في افريقيا الجنوبية تعتمد على بريتوريا في طرق الامداد، تمكنت من تطبيق اي من الاجراءات التي اقرها مؤتمر قمة الكومنولث المصغر الذي عقد في لندن في شهر اغسطس (آب) الماضي.

ومضت الصحيفة تقول ان الازدهار الذي يشهده اقتصاد جنوب افريقيا يشكل احراجا لزعماء الكومنولث الذين اصروا على اتخاذ اجراءات مشددة رغم المعارضة الشديدة من جانب رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر.

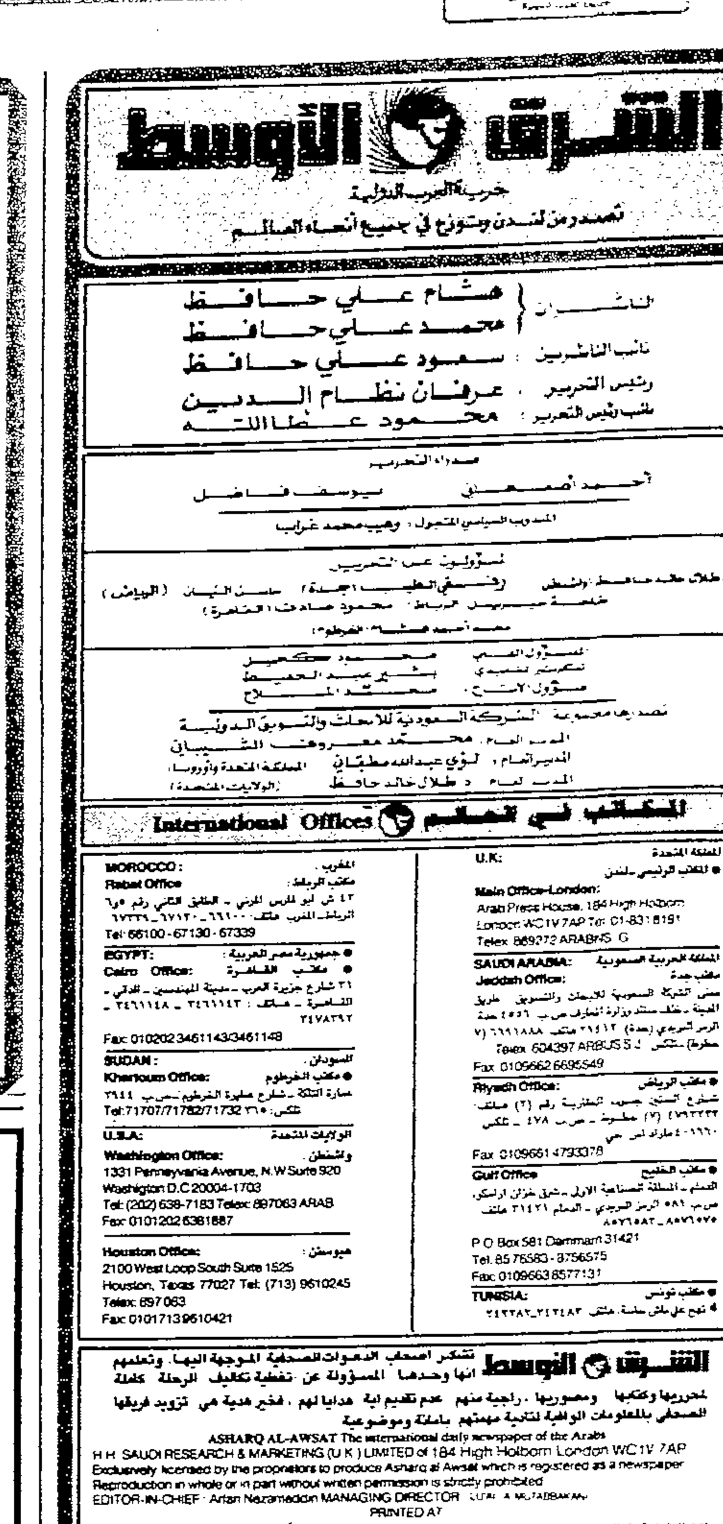
وكان الرئيس كاوندا قد هدد في العام الماضي بالانسحاب من الكومنولث ما لم تقف بريطانيا موقف بقية دول الكومنولث وتتبنى مجموعة اجراءات بما في ذلك وقف الرحلات الجوية من وإلى جنوب افريقيا وكذلك منع الواردات الزراعية.

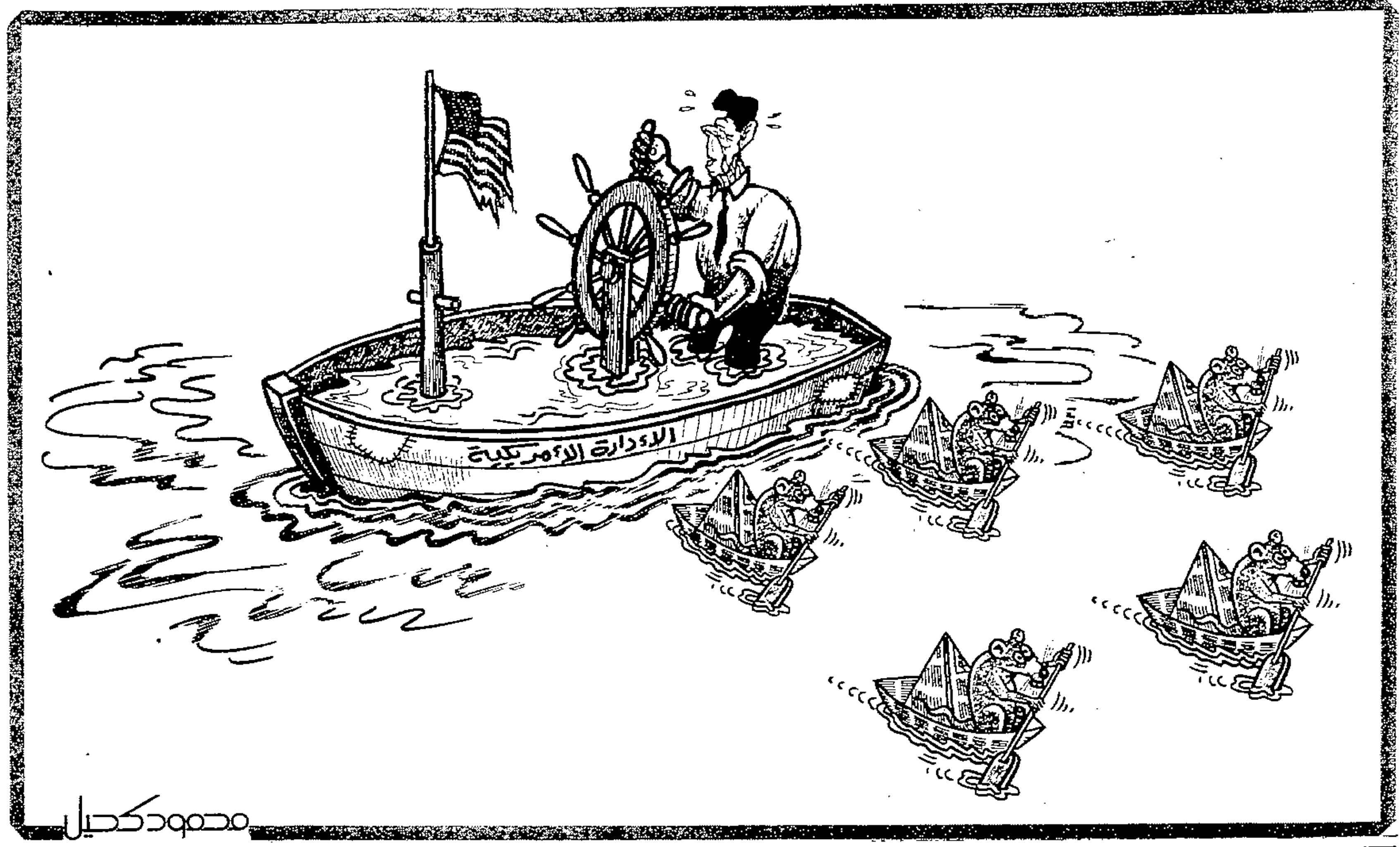
وقالت الصحيفة انه رغم تخليه عن خطط المقاطعة فان الرئيس كاوندا سوف يستخدم رئاسة زامبيا لمجلس الامن للضغط على الامم المتحدة من اجل تبني مجموعة اجراءات ضد جنوب افريقيا كان الكونجرس الامريكي قد صادق عليها في الخريف الماضي.

وسوف تجري محاولات اخرى لاقناع دول الكومنولث بتبني مقاطعة اشد عندما يجتمع زعماء حكومات الكومنولث في فانكوفر في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وبالنسبة لرئيس وزراء زيمبابوي فقد هدد بعد القمة المصغرة للكومنولث، غير مرة بتنفيذ المقاطعة بشكل منفرد ولكنه خرق المقاطعة حتى الان اربع مرات.

«صنداي تلجراف»


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
International Offices — المكاتب في العالم
U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex 869272 ARABNS G
SAUDI ARABIA: Jeddah Office: Telex 604397 ARBUS S J Fax 0109662 6695549
MOROCCO: Rabat Office Tel: 66100 - 67130 - 67339
EGYPT: Cairo Office: Fax 010202 3461143/3461148
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897063 Fax 01017139610421
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن، جدة والرياض، الدار البيضاء، نيويورك
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co. — 605350 SADIS SJ
ABC



برقية عاجلة

فاطمة عبد الكريم الحاج
برج البراجنة ـ لبنان

قرانا اسمك في برقيات وكالة الانباء الفرنسية، بعد ان اصبحت من مصادر الاخبار ـ لاول مرة في حياتك. عرفنا ما كان منك، وما اقدمت عليه مما يعتبر جريمة نكراء. قالت الوكالة انك حصلت على كمية من البنزين وانك ملأت بها معدة ابنائك الخمسة لتضعي نهاية لما يعانونه من جوع وخوف. قالوا انك فشلت في صيد فار تعدينه طعاما لاطفالك. انتهيت الى شرب البنزين بعد ان اسقيته للصغار. وجدت في ذلك فرصة للافلات من حصار الجوع الذي امتد اكثر من مائة يوم. قال الطبيب الكندي الذي حاول اسعافك ان ما اقدمت عليه هو من مضاعفات الاضطرابات النفسية التي يعاني منها سكان المخيم.

اخبار الوكالة وتصريحات الطبيب الكندي لا تخلو من نبرة استنكار. انهم يعيبون عليك اقدامك على جريمة الانتحار وقتل الابناء.

البعض لا يطالب الجلاد بالتوقف، ولكنه يستاء من سماع صوت الضحية، ويستكثر عليها الانين!

الرأي في إسبوع

العرب وهبوط الدولار

بقلم: الدكتور أمين الحافظ

الناس رهائن الدولار

لا حديث للمراقبين الدوليين خلال الأسبوع المنصرم الا عن موضوعين: قضية الرهائن، وهبوط الدولار. واذا كان امر الرهائن (رهائن المخيمات والرهائن الغربيين) مرتبطا بعملية جذب وارخاء، واخذ وعطاء، ومساومة ومنافسة، ونفوس بريئة تتعذب. فان الدولار وقف موقفا يكاد يشابه هذا الواقع ايضا، اذ انه وضع العالم كله (الصناعي والنامي) رهينة عنده، ودخل المؤثرون فيه والمتأثرون هم ايضا في عمليات جذب وارخاء، ومساومة ومنافسة ونفوس بريئة تتعذب، هي في هذه المرة نفوس مئات الملايين من صغار المدخرين ومتوسطي الحال، الذين جمعوا جني العمر ووظفوه بالدولار اسهما وسندات وودائع في المصارف، فاذاً بما يملكون اخذ في الذوبان، واذا بالمقاصد الجهنمية التي يسلكها المسيطرون على السياسة المالية في امريكا تهددهم في رزقهم ومستقبلهم ومستقبل اولادهم. واذا بهم يقعون رهائن هذه السياسة. لا جرأة عندهم كي يخرجوا ويبيعوا مستبدلين الدولار بعملة اخرى، فهم بذلك يكرسون الخسارة. ولا جرأة لديهم على الابقاء على ما عندهم بالدولار، لأن كل الأخبار والتحليلات تنذر بأن اصحاب سياسة خفض قيمة الدولار ماضون في نظريتهم وممارستهم في الطريق الى الحضيض. ولكن اين الحضيض؟ اي الى اي حد يجب ان تهبط قيمة الدولار حتى يكتفي اصحاب هذه السياسة ويعلنوا ضرورة وضع حد للهبوط، والا فان شبح التضخم النقدي قد يبدأ بالظهور؟

على الساحة الآن رجلان مختلفان في تحديد ذلك الموعد: الأول هو السيد بول فولكر رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي (وهو ما يعني في البلاد الأخرى البنك المركزي)، الذي يرى ان هذا الموعد قد حان الآن بالفعل، وان اي هبوط اضافي من شأنه ان يقلب الوضع ويعرض الاقتصاد الامريكي للضعف. والثاني هو جيمس بيكر وزير الخزانة الذي نراه مندفعا في الضغط على الدولار، ممتنعا عن القبول بأي اجراء يوقف تدهوره، واضعا نصب عينيه التخفيف من العجز الهائل في الميزان التجاري الذي تعاني منه الولايات المتحدة والذي ناهز ١٧٠ مليار دولار سنة ١٩٨٦. فهو لا يأبه بأي احتجاج يأتيه من اطراف الدنيا الأربعة، ولا تهمه الشكوى الآتية من الأفراد والمؤسسات والحكومات الذين هم دائنون لامريكا بالدولار في شكل او في آخر، والذين يرون اموالهم تتعرض للاضمحلال وبالتالي يخسرون جزءا وفيرا مما يملكون. وقد اصاخ العالم المالي السمع الى تصريحات بيكر التي ادلى بها خلال اسبوع منتظرين، بل متلهفين الى سماع اي اشارة منه حول الحد الذي ينبغي ان تتوقف عنده سلسلة الهبوط. لكن آمالهم خابت ولم يتفوه بيكر بأي قول ينير سبيل المستقبل، فاذا به كمسؤول سياسي ينضم الى مجموعة زملائه ورئيسه في التخبط والغطرسة والبحث عن الحلول السريعة الآنية بعيدا عن الحلول المعقولة للمشكلات العالمية الراهنة، وذلك على حساب آلام الشعوب ومصائبهم في الأنفس والممتلكات. بينما بدأ فولكر رجل مسؤولية حقيقية يوحي بالثقة لأنه ينظر الى الوقائع ضمن اطار المصلحة الاقتصادية العالمية المتواصلة، وفي اطار نظام مالي دولي متكامل، لا مجال فيه للظلم الاجتماعي الناجم عن خسارة المدخرين لجزء مما يملكون، ولا فرصة اخرى لتدهور السمعة الامريكية ومصداقية الادارة الحالية، ولا ضرورة لاتباع سياسة الحماية ضد الاستيراد بدفع الدولار الى الأسفل. ومن الطريف ان الادارة الامريكية التي كانت تقف موقفا صارما من تصدير انواع معينة من البضائع الى دول غير حليفة لها في العالم كالصين والاتحاد السوفياتي وتلوم الدول الغربية الحليفة لها بأنها متراخية في ضبط مثل هذه الصادرات ذات الصفة «الاستراتيجية»، عادت هذه الأيام فأجرت تعديلا جسيما على موقفها إذ انجزت تحضير قائمة جديدة لهذه الصادرات مختصرة عن القائمة المعمول بها، وسوف تتقدم بها قريبا الى الكونجرس ليوافق عليها وذلك بغية زيادة صادراتها لتلك الدول ضمن عملية خفض العجز في ميزانها التجاري.

ردود الفعل في العالم

ما هي ردود الفعل المتعاقبة على هذا التدحرج في قيمة الدولار؟ لقد تداعى المسؤولون في الجهاز النقدي الأوروبي الى اجتماعات جانبية وعامة، لعلهم يجدون حلا بالمأزق الذي تتعرض له الصادرات الأوروبية من جراء هبوط الدولار، واخذ اصحاب النظريات ولو متأخرين يتقدمون بالآراء حول المعالجة المثلى لهذه المشكلة. لكن الواضح ان معظم الحلول المقدمة تتناول تدابير طويلة النفس، اهمها المضي في عملية توحيد النظام النقدي الأوروبي والاسراع بوضع مشروع العملية الأوروبية المسماة «ايكو» الى جانب العملات الوطنية موضع التنفيذ حتى قبل الموعد المحدد لها سابقا وهو سنة ١٩٩٢. التدبير الوحيد الذي يمكن في رأي اكثريتهم ان يكون له مفعول سريع ومباشر هو العمل على تثبيت اسعار العملات والسعي قدر الامكان الى اخراج الدولار ولو تدريجيا من دوره كقاعدة للصرف والتبادل، وكذلك محاولة اقناع المسؤولين الامريكيين بأن سياستهم المرتكزة على خفض قيمة الدولار هي سياسة قصيرة النظر ولا يمكن ان تكون بديلة عن سياسة اعادة تنظيم انتاجهم الصناعي لكي يعود بذلك جو المنافسة الحرة بين الدول الصناعية.

لكن المسؤولين الامريكيين بادروا الى شن حملة اقناع مضادة، مستهدفين بذلك احداث انقسام في الصف الأوروبي. فقد عرض جيمس بيكر نفسه ان تدخل عملية صعود وهبوط قيمة الدولار ضمن اطار متحرك من التحديد بالنسبة لعملات اخرى مثل المارك الألماني والين الياباني، وبذلك يتسنى للعملات الأوروبية ان تنال نوعا من التثبيت في سعر صرف عملتيهما، ويطرأ جو من التحسن والنشاط على اقتصادهما. ويتوخى الجميع الآن في اتصالاتهم جانب السرية ويتفادون في الاجتماع الرسمي بأن مثل هذا الاجتماع اذا كتب له الاخفاق فانه سيؤدي الى كارثة تتمثل بانهيار ذريع في سوق صرف العملات العالمية.

اما ردود الفعل لهبوط الدولار في منطقة مزدهرة من العالم وهي الشرق الأقصى، فقد وقفت الأوساط المالية في اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان حائرة امام هذه الظاهرة. ذلك لأن اقتصاد هذه البلاد في حالة رواج وتقدم وهي تثبت يوما بعد يوم اقدامها في حلبة المنافسة الصناعية العالمية. فارتفاع قيمة عملاتها بالنسبة للدولار اتت امرا طبيعيا، لكن هبوط قيمة الدولار سوف يكون عقبة جديدة في وجه التقدم الملحوظ. ولقد استقبل المسؤولون الامريكيون هذا التطور بارتياح، ذلك لأن منتجات هذه البلاد بدأت تشكل عنصر اغراق يقف في وجه القوة التنافسية الامريكية. فعندما رأى المسؤولون هناك عملاتهم قد زادت بنسبة تتفاوت ما بين ٤ و ١١ في المائة فانهم بادروا الى قلب دفة سياستهم النقدية، وعملوا على ايجاد اتجاه هذه العملات الى الانخفاض على الرغم من التحرك الامريكي للتفاوض معهم من اجل عدم مواصلة هذه السياسة، لأن الفائض في الميزان التجاري بين بلاد الشرق الأقصى هذه وبين امريكا يزعج المسؤولين في واشنطن ويعرقل جهودهم الرامية الى خفض العجز في ميزان الولايات المتحدة التجاري. لكن المسؤولين الآسيويين يبدون كثيرا من التحفظ ولا يجارون الامريكيين في مسعاهم لايقاف هذا التخفيض لأنهم بهذا التخفيض يحققون ارباحا طائلة من وراء صادراتهم ليس الى امريكا فقط بل الى اوروبا وباقي مناطق العالم.

الفرصة امام العرب

اما في عالمنا العربي، فان الأوساط المالية تستقبل يوما بعد يوم اخبار الدولار وتقلباته بمزيج من ردود الفعل، منها ما يشوبه القلق، ومنها ما يكتنفه التحفظ والتحرك.

اما فيما يتعلق بالقلق، فان المدخر العربي كان قد وضع جزءا لا يستهان به من ماله في توظيفات بالدولار، وهو كسائر المدخرين في العالم يجد ان قيمة هذا المال قد انخفضت، ذلك فضلا عن العائدات البترولية ايضا التي نالت نصيبها من تدني قيمتها. وبينما نرى دول اوبك قد اصابت نجاحا ملحوظا في خفض الانتاج والعمل على رفع سعر البرميل الى ١٨ دولارا، فان المسؤولين في مجموعة اوبك يفكرون في التداعي من جديد لبحث الوسائل الكفيلة بمواجهة التطورات الأخيرة، سواء بالنسبة لتثبيت سعر البرميل بعد انحسار موجة البرد العالمية وغيرها من العوامل او بالنسبة لتقلبات اسعار العملات، وهما عاملان لا يمكن فصلهما عن بعضهما بالنسبة للهدف الأخير وهو الحصول على عائدات كافية ومحترمة وثابتة.

ويجمع المراقبون المتخصصون العالميون على القول بأن الرهان الذي التزمته دول الأوبك بمبادرة من المملكة العربية السعودية مايزال مستمرا بالدرجة الكافية من التوفيق، ويتوقعون ان تتواصل هذه النتائج الايجابية طيلة سنة ١٩٨٧ على الرغم من ان عمليات التخزين التي قامت بها بعض الدول سوف تتناقص او تتوقف لكن هذه الظاهرة سوف يواجهها تباطؤ طبيعي في انتاج بعض الدول غير التابعة للأوبك علما بأن بعض دول الأوبك التي تملك احتياطيا مخزونا لا تزال تتحلى بضبط النفس وعدم الاقدام على عرضه في السوق. بل لا تزال معظم دول الأوبك تعمل جاهدة على البقاء ضمن اطار الحد الأقصى المتفق عليه في الانتاج متخلية بذلك عن الاغراءات التي بدأت تشتد مع الانخفاض في قيمة الدولار التي نتحدث عنه. هذا وقد بدأت آراء نفطية جديدة تظهر في الأفق، وتدعو الى ان تعمد الدول المنتجة للنفط الى تنويع العملات التي تتقاضى بها ثمن انتاجها المصدر تبعا لعملات البلاد التي تصدر اليها، تماما كما يحدث بالنسبة لأي سلعة اخرى. فالدول المصدرة للنفط تدفع ثمن مستورداتها من هذه البلاد بعملاتها الوطنية، فما الذي يمنع من ان يكون ثمن البترول الذي تستورده هذه البلاد ايضا يدفع بذات العملات؟ ان السبب الذي حمل الدول المنتجة للنفط على تقاضي الثمن بالدولار كانت في الماضي ثبات العملة الامريكية ازاء العملات الأخرى، اما اليوم فقد انقلب الوضع واقتضى الأمر اعادة النظر في وسائل الدفع.

هناك عامل اخير ومهم لا يمكن ادخال مفاجآته بالحسبان، وهو تأثير تطورات الحرب العراقية الايرانية على الموقف النقدي والنفطي على السواء. ذلك لأن اشتداد المعارك قد يؤدي الى نقصان في العرض العالمي، ويتيح بذلك المجال لارخاء القيد على الحد الأقصى للانتاج بعض الشيء. كما ان هدوء المعارك من شأنه ان يزيد امكانات التدفق في الانتاج ويقتضي والحالة هذه جهودا اضافية لضبط النفس وتثبيت السعر ومواجهة التقلبات النقدية.

ولعل التشاور الدائم بين دول الخليج العربي حول الموضوع الثنائي: اسعار النفط واسعار الصرف من شأنه ان يصبح رائدا للأوساط العربية الأخرى في مناقشة الطريقة التي يمكن لكتلة عربية مجتمعة ان تستفيد منها امام ما يحدث على المسرح المالي والاقتصادي العالمي. ولعل التقارب السياسي النسبي الذي لمسناه اثناء عقد مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت من شأنه ان يقيم تمييزا وتفريقا ما بين الممارسة السياسية التي يقتضي لها الوقت الكافي للوصول الى الوفاق المنشود وبين المبادرة الاقتصادية والمالية التي لا يمكنها ان تنتظر في خضم التكتلات العالمية التي نشاهدها، وامام المنافسات الحادة بين تلك التكتلات التي نبدو امامها متلبسين ثوب المستهلك العادي الساذج على الرغم مما نملك من طاقات، وعلى الرغم من ان منطقتنا سوف تبقى في المواجهة العالمية لمدة نصف قرن آتية كالمصدر الرئيسي للطاقة والتمويل.

هذا وان الأجهزة والمؤسسات لا تنقصنا سواء ضمن اطار جامعة الدول العربية او خارجها، ولعل الأخطار التي تكتنف مصيرنا من مؤامرات الصهيونية ومن يدعمونها او من حروبنا وتفرقنا السياسي تكون حافزا لنا ان نحذو حذو اوروبا التي تعمل على اتخاذ مواقف موحدة ازاء الموقف الامريكي الحالي على الرغم من انها دول صناعية متنافسة فيما بينها، بينما نحن لا تنافسا اقتصاديا حادا بين دولنا، بل هناك مصلحة مشتركة في تكتيل سياساتنا الاقتصادية لمواجهة المشكلات المالية والنقدية الناشئة حاليا في العالم.

واخيرا فان هناك جانبا ايجابيا لانخفاض قيمة الدولار لا يمكن ان ننهي معالجتنا للموضوع دون ان نتطرق اليه وهو الفرصة الملائمة المتاحة لمدخرينا العرب خصوصا اولئك الذين ابقوا على اموالهم بعملاتهم الوطنية او بعملات قوية اخرى لأن ينضموا الى افواج من المدخرين في العالم، الذين يتأهبون الآن للاستفادة من الموقف وشراء مبالغ من الدولارات الرخيصة لتوظيفها في الولايات المتحدة. ولعل الشرط الأساسي والرئيسي للاقدام على هذه المبادرة يكون بالتأكد من ان هناك نية حقيقية لدى المسؤولين الامريكيين في تثبيت سعر الدولار، ووضوحا في رؤيتهم بأن من مصلحة بلادهم ان تتدفق عليها الأموال الآن لاقامة مشاريع جديدة من شأنها ان تجعل ميزان المدفوعات فائضا حتى ولو بقي الميزان التجاري في حالة عجز نسبي. وهذا ليس امرا سيئا، بل ان اكثر الدول المزدهرة في العالم قد مرت وما تزال تمر بمثل هذه الأحوال.

وبالفعل فاننا بدأنا نشهد في الأيام الأخيرة عددا من الوفود ورجال الأعمال والمال الامريكيين يتنقلون في الأوساط المالية والنقدية العالمية مبشرين بهذا الاتجاه، عارضين مشاريع جديدة يؤكدون على انها تحمل في طياتها عوامل النجاح والربح، سواء بالنسبة للانتاج ثم التصدير الرخيص، وبالنسبة للمشروعات الأخرى التي تنشأ عن جوانب هذا النشاط الرئيسي، اي في قطاعات الخدمات والعقارات وغيرها. فهناك مئات من الشركات الأوروبية والآسيوية تتهيأ الآن لادخال تعديلات على استراتيجيتها من اجل ان تتلاءم مع هبوط قيمة الدولار، وذلك بنقل توظيفاتها الى الولايات المتحدة ومنها الى الدول النامية، بل هناك مئات منها تنتمي الى ٤٢ دولة قد اقامت بالفعل حديثا وبعد انخفاض قيمة الدولار مؤسسات ومصانع في ارجاء امريكا تنوعت منتجاتها من الصناعات الالكترونية الى الوان الخدمات المختلفة.

والخلاصة ان عملية الشد والجذب في قيمة الدولار سوف تستمر او تنتهي وفقا للأخبار التي ترد تباعا حول اجتماع او عدم اجتماع الدول الصناعية الخمس الكبرى لمعالجة هذه التأرجحات واتخاذ التدبير اللازم لتثبيت سعر صرف الدولار. فاذا تم الاجتماع، او اذا صدر بدله تصريح من السيد بيكر او غيره يدل على ان الادارة الامريكية قد اكتفت بهذا المقدار عن الهبوط من اجل تحسين الميزان التجاري، عندئذ سيعود المدخرون الى التوظيف بالدولار وقد يؤدي هذا التطور الى ارتفاع في معدلات الفائدة مما يعيد هذا التوظيف مغريا، وعندها يمكننا ان نقول ان المدخرين العرب الذين لا يزالون يحتفظون بمبالغ ضخمة لهم بالدولار، وكذلك الحكومات التي لديها احتياطي بالدولار وفي المصارف الامريكية، كل هؤلاء سوف يستعيدون روعهم ويذهب عنهم اليأس ويعودون الى تصريف اعمالهم بثقة واطمئنان.

رأي الشرق الأوسط

شامير واللاسلام

بعد غد يبدأ اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل زيارته لواشنطن التي سيجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين في الادارة الامريكية وكعادة المسؤولين الاسرائيليين أثار شامير قبل سفره ضجة كبيرة في محاولة للفت الانظار والضغط على الادارة الامريكية والحصول على تأييدها لمواقفه المتطرفة.

فقبل ايام من توجهه لواشنطن اعلن شامير انه سيوضح لجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ان الحكومة الاسرائيلية منقسمة حول موضوع عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط مؤكدا معارضته لفكرة المؤتمر الدولي وأعرب عن اعتقاده بان اسرائيل ستجبر على مواجهة جميع الاطراف معا في حالة انعقاد المؤتمر وستجد نفسها معزولة وتحت ضغط شديد للتخلي عن الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ وهو طبعا ما تتهرب منه اسرائيل.

وجاءت تصريحات شامير التي اذاعها واعلنها متعمدا قبل سفره لواشنطن بعد ما ذكره مسؤول بوزارة الخارجية الامريكية من ان موضوع عقد المؤتمر سيكون من الموضوعات الرئيسية التي سيبحثها المسؤولون الامريكيون مع شامير وذلك كوسيلة للخروج من حالة الركود التي اصابت مساعي السلام في المنطقة.

وتأكيدا لحرص شامير على ضرب هذه المساعي ومواصلة وضع العقبات امام حل ازمة الشرق الاوسط واحلال السلام الامر الذي سيجبر اسرائيل على الانسحاب من الاراضي المحتلة انطلق رئيس الوزراء الاسرائيلي يمارس مناوراته المعروفة التي يستهدف منها ابلاغ واشنطن علنا رده على اية محاولات للتمهيد لعقد المؤتمر الدولي.

ولعل الولايات المتحدة، اذا كانت حريصة فعلا على اقرار السلام في المنطقة، ان تبدأ بمعالجة الموقف الاسرائيلي الرافض علنا وبوضوح كل جهود السلام.

ماذا في كوريا الشمالية؟

المعلومات التي نشرت في الولايات المتحدة واوروبا حول الوضع في كوريا الشمالية تؤكد ان الرئيس كيم ايل سونج مريض جدا وان الاجتماعات تتوالى في العاصمة بيونج يانج من اجل الاتفاق على من يخلفه في زعامة الدولة.

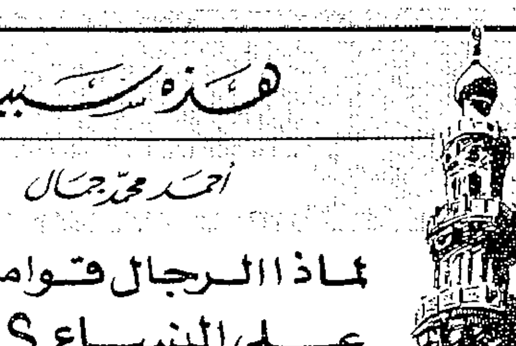
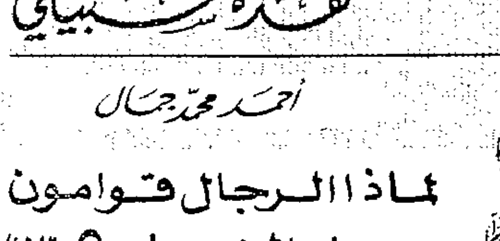
وكانت قد راجت شائعات منذ مدة مفادها ان كيم ايل سونج اصيب بالرصاص في محاولة اغتيال لكنه نجا من الموت. وقد نفت الحكومة الكورية الخبر في حينه وأعلنت ان ما نشر حول هذا الموضوع اخبار مدسوسة اوحت بها مصادر حكومية في كوريا الجنوبية.

غير انه تأكد في ما بعد ان كيم ايل سونج معتكف في قصره بسبب المرض وان الأطباء نصحوه بعدم ارهاق نفسه في شؤون الحكم وفي قيادة الحزب الشيوعي الكوري.

ومعروف ان كيم ايل سونج ليس بالنسبة للكوريين الشماليين مجرد حاكم عادي فهم يلقبونه بالزعيم المحبوب جدا بحيث بات هذا اللقب رسميا يجري تداوله في دوائر الدولة.

وقد تمكن كيم ايل سونج على امتداد اعوام حكمه من حصر السلطة بين يديه سواء على صعيد الحكومة ام على صعيد الحزب الشيوعي الذي يعتبر اكثر الأحزاب الشيوعية تزمتا وانغلاقا في العالم.

وكيم ايل سونج حليف مقرب من الصين الشعبية وعلاقاته ليست حسنة مع الاتحاد السوفياتي لأنه يعتبر ان زعماءه تخلوا عن الماركسية منذ ان اتبعوا سياسة الانفتاح على الغرب التي بدأها نيكيتا خروشوف ويحاول جورباتشوف اكمالها اليوم.

بسم الله الرحمن الرحيم

وجعلنا اليل والنهار ءايتين فمحونا ءاية اليل وجعلنا ءاية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلنه تفصيلا. الاسراء

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٣٣	٥,٣٤	٤,٥٨	٥,٠٥	٥,٠٧	٤,٥٩	٥,٤٢	٥,٤١	٥,٠٧	٥,٤٠	٤,٥٥	٤,٥١	٥,٢٢
الشروق	٦,٥١	٦,٥٥	٦,١٩	٦,٢٧	٦,٣٥	٦,٢٨	٧,٠٩	٧,٠٨	٦,٢٧	٦,٥٦	٦,١٣	٦,٠٨	٦,٣٨
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٧	١٢,٤٠	١٢,٠٧	١٢,٣٧	١١,٥٢	١١,٤٨	١٢,٢٠
العصر	٣,٥٣	٣,٥١	٣,٠٣	٣,٢٣	٣,١٩	٣,٢٣	٣,٤٧	٣,٣٥	٣,١٣	٣,٥٢	٣,٠٦	٣,٠٣	٣,٣٦
المغرب	٦,٢٠	٦,١٨	٥,٢٩	٥,٤٩	٥,٤٤	٥,٥٣	٦,١٦	٦,٠٢	٥,٣٨	٦,١٨	٥,٣١	٥,٢٨	٦,٠١
العشاء	٧,٥٠	٧,٤٨	٦,٤٥	٧,١٩	٧,٠٢	٧,٠٠	٧,٤١	٧,٢٧	٦,٥٥	٧,٣٢	٦,٤٦	٦,٤٣	٧,١٥

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,٠٧	٥,٤٣	٥,١٣	٦,٢٤	٥,٠٦	٥,٤٥	٥,٣٠	٦,١٦	٥,٣١	٦,١١	٦,٣٥	٥,٥٧	٥,١٩
الشروق	٦,١٧	٦,٠٢	٦,٤٣	٧,٥٦	٦,٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٠٣	٧,٥١	٨,٠٦	٧,٣٥	٦,٥٨
الظهر	١٢,٢٣	١١,٤٨	١٢,٢٢	١,٢٠	١٢,٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٢٥	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥١	١٢,١٠
العصر	٣,٢٣	٣,٠٤	٣,٢١	٤,١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,١٩	٣,٣١	٤,٢٦	٣,٣٦	٢,٥٠
المغرب	٦,١٧	٥,٣٥	٥,٥١	٦,٤١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٤٦	٦,٠٣	٦,٥٣	٦,٠٤	٥,٢٠
العشاء	٧,١٧	٦,٥٣	٧,١١	٨,٠٧	٦,٥١	٧,٢٩	٦,٥٤	٧,٤٨	٧,١٣	٧,٣٧	٨,١٨	٧,٣٧	٦,٥٣

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	نيوجرسي	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٣٨	٥,٥٣	٥,٣٨	٥,٣٣	٥,٤٧	٥,١٢	٦,١٢	٥,٤٩	٥,١٦	٥,٢٨	٥,١١	٥,٣٩	٥,٢٧
الشروق	٧,١٩	٧,٣٣	٧,١٧	٧,١٩	٧,٣٠	٦,٣٥	٧,٥٣	٧,٢٨	٦,٤٧	٦,٥٧	٦,٤٣	٦,٥٩	٧,٠٤
الظهر	١٢,٢٢	١٢,٤١	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٦	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٤	١٢,٠٦	١٢,٣٧	١٢,٢١
العصر	٢,٥١	٣,١١	٣,٠٩	٢,٠٩	٢,٤٤	٣,١٤	٣,٢٥	٣,٣٣	٣,٠٧	٣,٢٢	٣,٠٠	٣,٤٧	٣,١٧
المغرب	٥,٣٣	٥,٤٧	٥,٣٩	٤,٤٦	٥,١٨	٥,٤٠	٥,٥٧	٥,٥٣	٥,٣٤	٥,٤٩	٥,٢٧	٦,١٣	٥,٣٦
العشاء	٦,٥٨	٧,٢١	٧,١٢	٦,٢٥	٦,٥٥	٦,٥٨	٧,٣٢	٧,٢٥	٦,٥٩	٧,١٢	٦,٥٤	٧,٢٨	٧,٠٨

الواقع الاسلامي وسبل تغييره

بقلم: د. صبحي عبد الحميد

إن المسلمين اليوم الف مليون نسمة أو يزيدون، ودينهم الحنيف عم نوره أرجاء المعمورة وثرواتهم تزيد على احتياجاتهم والاعظم من ذلك كله أن دينهم فيه المنهج الأسمى والعلاج الشافي لكل ادواء البشرية ومن ثم تجد العقلاء والمفكرين من جميع اقطار العالم يدخلون فيه افواجا.

وكان من المنتظر لأمة هذا عددها وتلك شرواتها وذلك منهجها أن تكون رائدة للبشرية وهادية للعالمين كما كان رسولها مبعوثا الى الناس كافة ورحمة للخلق اجمعين ولكن الأمر كما نرى - امة دينها واحد واهواؤها شتى ونزعاتها قدد وكثرة عددها تشبه غثاء السيل كما اخبر رسولنا الكريم فتداعت عليها الامم كما تتداعى الاكلة على قصاعها فصار امرها رهنا لارادة الاخرين وصارت ثرواتها نهبا لذئاب البشرية الضارية وصار عقلاؤها في حيرة لأن الداء استفحل.

امة تركت تطبيق منهج الله الحكيم الا في القليل النادر من شؤونها ودولها فأدى غياب التطبيق الى غياب الشخصية الاسلامية الغنية فصار المسلمون في درجة أقل من غيرهم تقدما وحضارة ورقيا يعتمدون على انتاج غيرهم في الصغير والكبير وصارت امور معظمهم بيد غيرهم يوجهها كيف يشاء ويلونها بأي لون يراه سواء اكان ذلك اللون شرقيا ملحدا أم غربيا مفسدا.

حيرة.. لماذا؟

وامة هذا حالها ماذا تنتظر من شبابها؟ انهم في حيرة قاسية وضباب كثيف لانهم ينظرون الى كهول أمتهم وشيوخها ليجدوا فيهم المثل الاعلى الذي ينشدونه والقيم الفاضلة التي عرفوها عن دينهم الاسلامي الكريم فلا يجدون الا صورا ممسوخة أو مشوهة.

إن ما نقوله بعض الواقع المر الذي يعيشه المسلمون في هذا العصر الذي بدأ على معظمهم فيه السلبية طوعا او كرها فنجد اكثرهم لا يتدخل في شؤون المجتمع او الحياة ليحافظوا على تراثهم من عبث المهاجمين والمخربين ولينهضوا ويرتقوا كما امرهم دينهم الحنيف.

ونجد اكثرهم يعيشون تحت رحمة موجات المادية الطاغية والافكار السامة والادب الساقط الى غير ذلك من الأمور التي يروج لها وحوش الحضارة وقراصنة السياسة ولصوص الدين والأدب.

ومن العجيب أنك اذا حدثت احدهم فيما آل اليه أمرنا هز كتفيه وكأن الأمر لا يعنيه وربما يتمتم بكلمات لا تؤدي مضمونا صحيحا ظانا أنه سينجو بنفسه وأبنائه يوم ياتي وعد ربك الذي قال فيه: «**يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم**».

وقد يقول قائل ان ما نحن فيه ليس ردة ولكني اقول له انه شبيه بالردة أو على الاقل فتنة طاغية والله يقول: «**واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة**» فإذا لم يفق الجميع من سباتهم العميق ونومهم الطويل فإن الأمر لله وحده ولن يفلت مجرم من عقاب الله وقديما قال إبن نوح لابيه كما جاء في القرآن الكريم: «**ساوي الى جبل يعصمني من الماء**» فنصحه ابوه قائلا له كما جاء في القرآن «**لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم**» ولكنه لم يسمع نصح أبيه فكانت عاقبته كما قال رب العزة: «**وحال بينهما الموج فكان من المغرقين**».

ومعنى ذلك أن السلبيين سيجرفهم التيار المارد العنيف وتسوقهم سلبيتهم البريئة الى كل ما عافوه واستنكفوه ومقتوه ومجوه دون ايجابية او جهاد ونشر للصحيح ودحر للفساد.

وأسوأ ما وصل اليه حالنا الآن لقد ضاعت شخصيتنا الاسلامية وصار شكل معظم بلادنا اما مصبوغا بالالوان الشيوعية الملحدة او باصباغ المادية الطاغية المفسدة. فمشينا مع سائر التقليعات واعتنقنا كل براق مختلط باثر من المذاهب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

لقد تركنا زعامتنا في معظم الامر الى حكام لا يطبقون شرع الله ولا يلتزمون منهجه وإنما جل همهم أن يحافظوا على القوانين الوضعية وصدق الله اذ يقول في شأنهم: «**افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون**» والغريب انهم لا يخجلون من هذا التمرد الشديد على المنهج الالهي بل يتشدقون بانهم يسيرون مع المدنية ويواكبون التقدمية.

ولا نجد أحدهم محافظا على امر من الأمور إلا إذا كان فيه بقاء لرياسته وامتداد لبغيه واستبداده. ومن عجب أن تراه هو وبطانته الفاسدة مستأسدين على بني قومهم ودينهم بينما نراهم يتعاملون بروح الحمل الوديع او النعامة الوادعة مع اساتذة الكفر والضلال.

ولا يمكن ان تنتظر من هؤلاء الحكام غير ما ذكرنا ماداموا يقلبون الأمور.. اولست تجدهم اذا رأوا كاتبا ساخرا يبيع الهوى وينشر المكر ويروج بضاعة الفحشاء قربوه واعلوا راتبه ومنصبه حتى لو تطاول على ذات الله عز وجل ومقام رسوله صلى الله عليه وسلم. أولست تجدهم يفسحون صدورهم الى كل حوار لبق منمق شائق ولو كان حالقا للدين ماحقا للايمان هادما للاخلاق ولا يسمعون نداء الحق ونصح المخلصين.

انهم يعيشون في افق ضيق وكل مبتغاهم الحفاظ على بقائهم حكاما لاوطانهم اما مصلحة الاسلام والمسلمين في بلادهم او البلاد المجاورة او البعيدة فلا يعنيهم مع انهم يعلمون تماما انه «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم». فصرنا اضحوكة العالم وإن ابدى نظرة الاشفاق ومثار سخريته وان اظهر قليلا من الاحترام.

والا فقل لي بربك: كيف تدين بدين واحد لاله واحد ونبي واحد وامة يريد لها ربها ان تكون واحدة وتترك حربا ضروسا مشتعلة بين قطرين مسلمين متجاورين اكثر من سبع سنين لا تستطيع ايقافها وايقاف ويلاتها بل ينضم بعضنا الى هؤلاء وبعضنا الى اولئك وكأن الجاهلية بدأت تطل برأسها من جديد بل اطلت فعلا وإلا فكيف تترك هذه الحرب المدمرة القاسية ليجرب فيها الاعداء سلاحهم فتراق به الدماء الطاهرة دماء المسلمين وتستنزف ثرواتهم.

قتال.. لماذا؟

ان شبابا ناضرا تزهق ارواحهم كل يوم في ميدان تلك الحرب الخاسرة بل ان ما ينفق على هذه الحرب في يوم يكفي لاطعام المحتاجين من المسلمين ورعاية مصالحهم في انحاء العالم شهرا كاملا أو يزيد.

فما لنا نترك الدم الزكي يراق والأموال والثروات تستنزف ونكتفي بتأليف لجان نسميها لجان المساعي الحميدة وقد يكون هذا حسنا ولكننا نذكر الجميع بقول الله تعالى: «**إن يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما**» وقديما ضرب عمر بالدرة رجلين ارسلهما ليصلحا فلم يفلحا وتلا عليهما هذه الآية.

إني ليعتصرني الألم حينما أسمع أخبار هذه الحرب أو اسمع واقرأ مقالات الكفار الشامتة بأحوالنا وأحوال المسلمين في افغانستان أو في لبنان أو في اي مكان.

ويشتد ألمي حينما أرى بعض حكام المسلمين يتقابلون بالاعناق وتنصب الموائد ويجتمعون وينفضون. ثم اذا سألت عما دار في جلساتهم وجدتها أمور دنيوية او بمعنى أصح وجدتها أمورا فرض عليهم ان يديروها في جلساتهم اما امور المسلمين والاسلام فلها من يتحدث عنها من علماء ووعاظ يسير معظمهم خلف ركاب الحكام.

ولا عجب شديد في ذلك فهؤلاء العلماء وأولئك الوعاظ يبقون في مناصبهم إذا أرضوا رؤساءهم فيما يقولون ويفعلون. ويعزلون او تحاك لهم المؤامرات اذا ارضوا ضميرهم الديني وجهروا بكلمة الحق - ولست بذلك ابرىء ساحة العلماء ولكني أبين حالهم وإن كنت لا ارتضيه لأن الله يرتضيه، فأفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر.

وإذا كان هناك بعض العلماء الذين لا يخشون الا الله فإنك تجد بعضهم يتجادلون في أمور ثانوية في الدين ولا يهتمون بالبحث في أهم ما يعني المسلمين وقليل من العلماء يتسع صدورهم للبحث العلمي الموضوعي وينشغل قلبهم وفكرهم بأحوال المسلمين ولكنه لا يمكن لهم.

وإذا تركنا الحكام والعلماء جانبا وذهبنا نكمل المسيرة التي بدأناها سابقا مع عامة الناس وجدنا التهاون في حقوق الله والاستهانة بشعائر الدين واقتراف الكبائر والآثام وتفضيل أمور الدنيا على مطالب الدين.

وآية ذلك أنك تجد معظم الناس قد يتشاغلون بأعمالهم أو لهوهم عن اداء الشعائر في أوقاتها والواجبات في مواضعها.

هذا بعض واقع المسلمين وهو بلا شك واقع مر.

ولكن الله علمنا في كتابه العزيز الا نيأس فقال: «**ولا تياسوا من روح الله إنه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون**».

وعلمنا رسوله الكريم انه لن يصلح آخر هذه الأمة الا بما صلح به أولها وهو اتباع أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فهما السبيل للنهوض بهذه الأمة وطريق علاجها وان تغلغلت الادواء في جسمها حتى العظم لأن العلاج المناسب المبني على تشخيص دقيق يقتلع الداء من جذوره مهما كان عاتيا ويقضي على أخطاره وآثاره.

ان العودة الى المنهج الالهي اكسير الحياة وروح السعادة ولن تستقيم العودة اليه الا اذا استقام امر الامراء والعلماء فالله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن وقد جاء في الاثر: «اثنان إذا صلحا صلح الناس الأمراء والعلماء». فإذا عاد الحكام الى المنهج الأصيل وأرشد العلماء المسلمين الى الاسلام القائد المعلم المستقل الذي يتلقى منهجه من الله وحده ولا يتلقى الأوامر من مخلوق مهما كان شأنه فإن الاسلام سيسود ويرتفع شأن المسلمين بل ستبلغ الانسانية اسمى ما تريد من مجد وحضارة لانه من الجهل الشديد والخطأ البالغ أن يظن أحد أن الاسلام ضد الحضارة والتقدم لانه لا يمكن أن يقال هذا على دين هو من عند الله دين جاء في كتاب الله الحكيم الذي انزل على رسوله قول الله جل شأنه: «**قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون**» وقوله: «**يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات**».

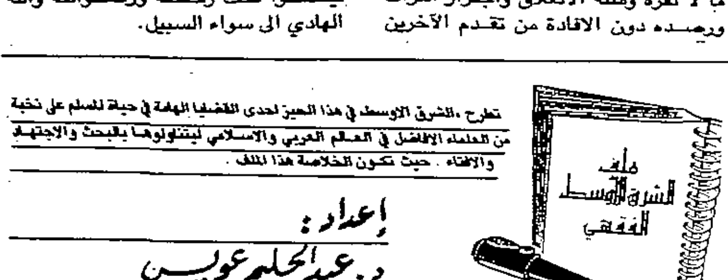
بل نستطيع أن نقول إنه دين يرى العلم عبادة او افضل فقد ورد: «مجلس يذكر فيه علم خير من عبادة سنة» وليس معنى ذلك انه يهمل العبادة فهي مضرع المؤمن ومأمنه وحصنه ومعقله وأكبر شغله وغاية مناه.

دون سلبية

وإذا اراد العامة أن يشاركوا في نهضة دينهم وعودة مجدهم مع الحكام والعلماء فليشاركوهم في تسيير الامور وليتركوا السلبية فأمر المسلمين دائما شورى بينهم وصدق الله إذ يقول لرسوله: «**وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله**» وإذا اراد الجميع معا النهضة الكبرى فليأخذوا بأسباب الرقي.

وليس هناك مانع من ان يستفيدوا من غير المسلمين ما توصلوا اليه من تقدم في العلوم الكونية او النظريات النافعة اما فتح الباب على مصراعيه لكل خبيث وطيب فهذا ما لا نقره ومثله الانغلاق واجترار التراث ورصده دون الافادة من تقدم الآخرين مادام متمشيا مع منهجنا الصحيح.

الا فليتحد المسلمون ولينهضوا بأمتهم حتى يصدق عليهم قوله جل شانه «كنتم خير امة اخرجت للناس»، ومما لا شك فيه أن العالم سيكسب بارتفاع شأن المسلمين لان العالم تقدم ماديا وتقهقر روحيا فاذا ارتفع شأن المسلمين فسيكسب ماديا وروحيا وسينضوي الجميع تحت لواء الله ليدخلوا تحت رحمته ورضوانه والله الهادي الى سواء السبيل.



تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء.. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الإحتراف بين الضرورة المعاشية والواجبات الشرعية
تصنيف الحرف (٦)

إن تصنيف الحرف لا يعني الانتقاص من اية حرفة، وحتى ترتيب الحرف حسب الشرف كما رأى بعض الفقهاء لا يعني التقليل من أهمية الحرف الأخرى فالصحيح أن الحرف تتكامل، ولا تستغني واحدة منها عن الأخرى، وبعض الحرف الأقل قد يكون المجتمع في بعض الظروف احوج اليها من الوظائف الأخرى... بيد أن تصنيف الحرف في النهاية هو من باب التنوع وتقسيم العمل بالدرجة الأولى.

وتصنف الحرف بحسب العامل فيها الى ثلاثة أصناف:

الصنف الأول: حرف خاصة بالنساء، لا يجوز للرجال أن يعملوا فيها الا في حالات الضرورة، كالقابلة - وهي المتخصصة بالولادة - وأمراض النساء والولادة بعامة.

الصنف الثاني: حرف خاصة بالرجال، ولا يمارسها النساء الا في حالات الحاجة، كالصفق في الأسواق، لما في ذلك من الاختلاط بالرجال، والمرأة منزهة عن مجامع الرجال، قال الامام ابن تيمية: إن المرأة إذا احسنت معاشرة بعلها كان ذلك موجبا لرضاء الله تعالى وإكرامه لها من غير أن تعمل ما يختص بالرجال والقضاء في الحدود والدماء، كما هو مذهب جمهور العلماء في ذلك، وإمامة المسلمين العامة. ويحرم على المرأة كل عمل يثبت أنه سيؤذي شرفها أو يغير من طبيعتها الانثوية.

الصنف الثالث: حرف خاصة بالنساء ويباح للرجال العمل فيها مثل الغزل والطبخ وما إليهما.

ويعلل الدكتور الفاضل محمد رواس قلعجي أستاذ النظم الاسلامية في جامعة البترول والمعادن فيقول: إن سبب هذا التصنيف أن الله كون المرأة تكوينا مختلفا عن تكوين الرجل، وأناط بها مهمات وواجبات تتناسب مع هذا التكوين، والمستقرىء للحرف التي خص الاسلام النساء بها يراها حرفا تتناسب وتكوين المرأة، وتتناسب مع الواجبات الاساسية التي انيطت بها.

فهي كأنثى محط أنظار الرجال وميدان لغواتهم، قال صلى الله عليه وسلم (ما تركت بعدي فتنة هي أضر على الرجال من النساء) ولذلك كان من الواجب أن يكون تصنيف الحرف بشكل يحقق الفصل بين الرجال والنساء، ويحقق عدم اطلاع الرجال على ما خفي من أمر النساء كالقبالة ونحوها.

وهي بحكم تكوينها قد خلقها الله تعالى اضعف من الرجل جسديا، وأضعف منه فكريا وأقوى منه عاطفة. ولذلك كان من الواجب أن تبعد عن الحرف الشاقة التي تتطلب مجهودا بدنيا كبيرا، وعن الحرف التي تتطلب تحكيم العقل الى أبعد مدى كالقضاء في الحدود والدماء، والامامة العامة، ونحو ذلك.

وهي بحكم تكوينها قد جعلها الله تعالى مؤهلة للحمل والولادة والتربية، ولذلك كان من المناسب أن تقلص ميادين العمل التي تتطلب ترك البيت والأولاد فترة طويلة، وتفضل لها الحرف التي تمكنها ممارستها قريبا من بيتها وأولادها.

وترجع أهمية هذا التصنيف الى أن العمل بهذا التصنيف على غاية من الأهمية من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية للأسباب التالية:

أولا: إن الأخذ بهذا التصنيف يؤدي عمليا الى فصل النساء عن الرجال في العمل لان عمل هؤلاء غير عمل أولئك، وإذا كان عمل النساء غير عمل الرجال فلا مبرر إذن لاختلاط الرجال بالنساء في العمل على الأقل.

ثانيا: إن هذا التقسيم يخفف حدة وجود أحد الجنسين فرص العمل مفتوحة أمامه على حساب الجنس الآخر، وبذلك يكون شيء من التوازن بين الجنسين.

ثالثا: نلاحظ في هذا التقسيم أن ميادين العمل متاحة للرجل أكثر من ميادين العمل المتاحة للمرأة، وذلك أمر طبيعي في النظام الاسلامي.

وتصنف الحرف بحسب تصنيف الشريعة الاسلامية لها الى صنفين:

- حرف أباح الشرع احترافها...
- وحرف حرم الشرع احترافها...
- كما تصنف الحرف بحسب العرف

وبحسب نظرة المجتمع الى صنفين: حرف شريفة، وحرف غير شريفة، والحرف الشريفة تتفاوت فيما بينها، وكذلك الحرف غير الشريفة. والحرف غير الشريفة هي الحرف الضارة أو المحرمة بصفة عامة.

وإلى اللقاء في الحلقة السابعة

مراجع اسلامية:
مواقف من السيرة النبوية

جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:
من عبد الرازق بشير محمد:

صدر عن دار العلم للملايين الطبعة الأولى من كتاب مواقف من السيرة النبوية لمؤلفه الشيخ مصطفى حسين عطار وهو يقع في ٣٦٠ صفحة من الحجم الكبير ويشتمل على كلمة للمؤلف ومقدمة بقلم سماحة الشيخ عبد الله الخياط إمام وخطيب المسجد الحرام وعضو هيئة كبار العلماء ومستشار وزارة المعارف بالمنطقة الغربية.

● المؤلف:

ولد الشيخ مصطفى حسين عطار بمكة المكرمة ونال الابتدائية من المدرسة العزيزية بمكة المكرمة وشهادة إتمام الدراسة الثانوية من المعهد العلمي السعودي وشهادة كلية الشريعة بمكة المكرمة.. وشهادة الماجستير في العلوم التربوية والادارة التعليمية في امريكا في العام ١٣٩٨هـ.

عمل في حقل التعليم حتى أصبح عميدا في كليتي الشريعة والدراسات الاسلامية والتربية بمكة المكرمة وعمل ملحقا ثقافيا بأمريكا ثم مديرا للبعثات بوزارة المعارف ثم مستشارا تعليميا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ومسؤولا عن شؤون اليونسكو.

● الكتاب:

كما يقول الشيخ عبد الله الخياط فإن المؤلف قد سطر وجمع الكثير في فصول السيرة النبوية مما يجد فيه القارىء لذة في قراءته ومتعة وانسجاما مع المؤلف يدفعه الى طلب المزيد خاصة في المقدمات التي يقدم بها كل موضوع يتحدث عنه وفي النتائج التي يستوعبها في كل قصة كان مجموع الأحاديث أو الحلقات التي سطرها المؤلف واحدا وخمسين اتبعها بعشرة أحاديث عن غزوة حنين.

والكتاب يعد جديرا بالدرس والمطالعة للافادة منه واستروح عبير السيرة النبوية من مواقف سيد البشرية صلى الله عليه وسلم للاقتداء به والاهتداء بهديه.

ونجد أن المؤلف قد رتب موضوعات الكتاب على النحو الذي يعكس السيرة النبوية باسلوب سهل حيث تناول انتاجه الفكري مبتدئا بالآتي:

- الرسول قبل الرسالة.
- محمد والرسالة.
- الرسول أمان لأمته.
- الرسول والمقام المحمود.
- حبيب الله والسبع المثاني.

فالمؤلف يحاول أن يسهل المعلومات المتعلقة بالسيرة في قالب أدبي جميل رفيع فيه قدر كبير من السيرة كمثال:

تناوله لشفاعته ورحمته ورفعته كما تناول علاقته بأبي بكر وعمر، وحبه للصحابة وفدائهم له وقتال الصحابيات دونه كما تناول ايضا اداء زواجه والرسول والمرأة، والأسرة وإخوة الاسلام والرسول الأب المعلم، والأبوة والرسول المربي.

الكتاب يجمع بين حقائق التاريخ الاسلامي وجمال الآداب في أسلوبه الجذاب الذي عبره تتبلور الصورة المشرقة للمعلم الأول الذي بلغ الرسالة وهدى الأمة وأبان الحق وفق ما انزل عليه من ربه.

والكتاب يعد بمثابة مرجع لمن اراد لن يتعرف عن كثب كل ما يتعلق بسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو بهذه الاهمية يشار اليه في سياق الانتاج الفكري الاسلامي الذي يشكل في مجالاته المختلفة أعمدة الاقتناء لمكتبتنا الاسلامية المعاصرة.

هذه سبيلي
أحمد محمد جمال

لماذا الرجال قوامون على النساء؟ «٢»

.. أجل إن الله فضل المرأة على الرجل بالأمومة، كما فضله عليها بالقوامة، وبذلك يتوازيان ويتعاونان.

- الأمومة التي اوجب الله على الابناء برها أضعافا مضاعفة زيادة عن بر الابوة وأثبت القرآن العظيم فضلها دون فضل الأبوة في العديد من آياته: «**حملته امه وهنا على وهن**» - «**حملته أمه كرها ووضعته كرها**».

- الأمومة التي اوجب الرسول صلى الله عليه وسلم زيادة برها والاحسان اليها عن بر الآباء والاحسان اليهم في قوله لمن سأله عن أحق الناس ببره - قال: «امك ثم امك ثم امك ثم أبوك». وقوله للسائل الآخر: (من أحق الناس بحسن صحابتي يا رسول الله، قال: أمك).

- الأمومة .. التي لم يكتف القرآن العظيم والرسول الحبيب في الايصاء بتعظيمها وتكريمها، بمضاعفة برها عن بر الأبوة، بل قال الرسول صلى الله عليه وسلم للابناء جميعا من ذكور وإناث: (الجنة تحت أقدام الامهات) وماذا بعد هذا من مقام كريم، وحق عظيم ترجوه المرأة لتساوي الرجل او تفضل عليه؟

وصدق الله العظيم فيما قال - كما احسن فيما خلق، وعدل فيما حكم - «**ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض.. للرجال نصيب مما اكتسبوا، وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله . ان الله كان بكل شيء عليما**».

وهكذا نرى في ضوء القرآن والحديث النبوي ان الرجال فضلوا بالقوامة، وفضلت النساء بالأمومة، وعلى الجنسين ان يرضى كل منهما بنصيبه من فضل الله عليه.

اما سؤال الطالبة عن معنى الحديث النبوي: (النساء ناقصات عقل ودين) هل هو - كما قالت المدرسة - نقصان مؤقت ومحدد بفترتي العادة الشهرية والولادة؟ ام انه نقصان عقلي وديني دائم؟

● فالجواب: ان نقصان العقل في المرأة ليس مؤقتا او محددا بفترتي العادة والولادة حيث تصاب المرأة بانفعال نفسي يتأثر به جسدها خلال الفترتين فيتأثر عقلها بذلك. ودليل عدم التوقيت او التحديد لنقصان عقل المرأة بهاتين الفترتين - ان شهادة امرأتين تعدل شهادة رجل واحد.. كما يقرر القرآن ذلك في قول الله عز وجل: «**واستشهدوا شهيدين من رجالكم، فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان - ممن ترضون من الشهداء أن تضل احداهما فتذكر إحداهما الاخرى**»..

ونلاحظ ان الشارع علل حكمه بأن شهادة المرأة نصف شهادة الرجل بنقصان عقلها كما جاء في الحديث الصحيح الذي هو مثار بحثنا والذي نصه - كما رواه مسلم - ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا معشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار فإني رأيتكن اكثر اهل النار - فقالت إمرأة منهن جزلة: وما لنا يا رسول الله اكثر اهل النار؟ قال: تكثرن اللعن وتكفرن العشير.. ما رأيت من ناقصات عقل ودين اغلب لذي لب منكن - قالت: يا رسول الله ما نقصان العقل والدين؟ قال: اما نقصان عقلها فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل، وتمكث الليالي لا تصلي وتفطر في رمضان.. فهذا نقصان الدين.

فلو كان نقصان عقل المرأة مؤقتا او محددا بفترتي العادة الشهرية والولادة لعدلت شهادتها شهادة رجل خلال ايام طهرها.

ثم ان الآية صريحة في بيان العلة: «**ان تضل احداهما فتذكر إحداهما الاخرى**» اي أن المرأة مجبولة ومطبوعة على النسيان نتيجة لانفعالاتها العاطفية الدائمة التي قلنا آنفا إنها نعمة وليست نقمة، وهي فضل وليس عيبا، لان الأمومة تقتضي هذا الانفعال الوجداني الدائم.

يقول الدكتور عباس حسني: ان الرجل ليس فقط اقوى من المرأة عقليا وانما هو اقدر منها على تصريف الامور.. لان الرجل يغلب حكم العقل على العاطفة، والمرأة - بطبيعتها - تغلب حكم العاطفة على العقل، والذي يغلب حكم العقل هو الأقدر دائما، وقد اثبتت الاحصائيات ان المرأة الموظفة غير منتجة بطبيعتها.. لانها مضطرة لأخذ اجازات للحمل والرضاعة، والعادة الشهرية، وعندما تكون في عملها تظل في لهفة على طفلها الذي تركته مع الخادمة في البيت.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

البسملة

القارىء محمد سعد الله يقول انه نشأ في مدرسة ترى ان البسملة آية من سورة الفاتحة تجب قراءتها مع قراءتها سرا في الصلاة السرية وجهرا في الجهرية. في العام الماضي ارتحل للدراسة ويسر الله له فسكن قريبا من مسجد الناحية التي يقيم فيها. ولكن الامام في المسجد المذكور لا اسمعه يقرأ البسملة فهل تصح هذه الصلاة.

والجواب - وبالله التوفيق - ان البسملة في كل أمر من الامور عنوان الخير والنجاح والوعي بأن حياة المؤمن في كل تقلباتها تبدأ بالاسم المبارك استعانة بالله وطردا للشيطان.

وقد اتفقت كلمة أهل العلم أن بسم الله الرحمن الرحيم الواردة في سورة النمل «**إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم**» آية من السورة المذكورة. وأن سورة براءة لا تفتتح بالبسملة واختلفوا فيما عدا ذلك على أقوال نوجزها فيما يلي.

اولا: هي آية من الفاتحة ومن كل سورة غير براءة. والى هذا ذهب الشافعي وفي قول للامام احمد. وقد استدل القائلون بذلك بحديث أنس الذي رواه البخاري أن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت مدا. ثم قرأ «**بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم**». والحديث الذي رواه مسلم عن انس رضي الله عنه أنه قال: «بينا رسول الله ذات يوم بين أظهرنا إذ اغفى إغفاءة ثم رفع رأسه مبتسما. فقلنا ما أضحكك يا رسول الله؟ قال: نزلت علي آنفا سورة فقرأ: «**بسم الله الرحمن الرحيم إنا اعطيناك الكوثر**» وأخيرا فإن الصحابة لما كتبوا المصاحف جردوا القرآن الكريم من كل شيء غير القرآن. فكتابتهم لها في المصحف دليل على أنها قرآن.

وذهب بعض أهل العلم الى انها ليست آية من القرآن الكريم، لا من الفاتحة ولا من غيرها من السور. وهذا رأي الامام مالك رحمه الله. وانما وضعت في أول السور للتبرك. واستدل على ذلك بالحديث المتفق عليه من رواية أنس بن مالك «صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين» وبحديث أبي هريرة «قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل. فإذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى: حمدني عبدي»

وتوسط الاحناف فقالوا إنها آية من القرآن الكريم لا من سورة معينة مستدلين بالمأثور من ان الصحابة ماكانوا يعرفون انقضاء السور الا بنزولها، وأنه صلى الله عليه وسلم ماكان يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم.

بناء على هذه الاجتهادات تحدد موقف كل مدرسة من قراءة البسملة. وقد مال ابن تيمية الى ان البسملة آية من القرآن لا من سورة معينة وان القراء منهم من قرأ بها ومنهم من لا يقرأ بها. فدل ذلك على أن الأمر جائز. لكن من قرأ بها كان قد أتى بالأفضل لانه قرأ ما كتبه الصحابة في المصاحف. وهو وإن كان قد قال قبل ذلك ان القائلين بوجوبها من العلماء أفضل وأكثر إلا انه - كما ذكرت - أجاز القراءة بدونها فصلاتك مع الجماعة خلف الامام الذي لا يقرأ البسملة او لا يجهر بها خير لك من صلاتك منفردا لأن الامام قرأ بما هو جائز والمأموم يتبع امامه في صلاته، فصلاتك صحيحة ان شاء الله.

دعاء اليوم

اللهم اغنني بحلالك عن حرامك؛ وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عمن سواك.

قضية ورأي

العلم والفهم في "حياة طالب العلم"

بقلم الشيخ صالح بن سعد اللحيدان
وكيل الرئاسة العامة لهيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالسعودية

لا ريب أن حقيقة العالم الشرعي تدور بين امرين مهمين بهما تعرف منزلته ويوقف على شأنه وذلكم هما: العلم.. والفهم، فأما العلم فيشترك فيه جلة طلبة العلم وهو يجمع: الحفظ ومعرفة الكتب ومحتوياتها حفظا وذلك في.. الجملة.. والفهم اخص من العلم جدا فهو في حقيقته: علم وزيادة وغالبا ما يكون المتصف بالفهم من طلبة العلم بعيد الغور يكره المظاهر وبروز الاسم فهو واقعي النظرة سليم المدرك الا انه ذو حساسية مفطورة على صدق الحدس وقد تنجح هذه الصفة الى مسار آخر فتكون ضارة ولهذا فان حال العبد إبان الطفولة المبكرة اذا لم تراع ويحافظ عليها وتزرع في نفسيته التربية الحسنة ويغذى بغذاء التقوى فانه قد يتعب كثيرا فيما بعد، ولعل طالب العلم المتصف بالفهم يكره كل شيء لا تقبله الفطرة الصافية فلا يحسد ولا يحقد ولا يتتبع العورات بل هو تزيه بسيط في مركبه وملبسه ومأواه ويجنح غالبا الى حب العزلة او قل الانطواء ولعل هذه الصفة هي التي دفعت تقدم العلوم الشرعية وظهور الاجتهادات العلمية والكتب العجيبة، وطالب العلم هذا دائما يسير وفق خط واحد لكن نفسيته تميل الى .. الغموض.. مما يدفع الى «الشكوك حوله» وهذا سببه عدم قبول الضيم او التعبيد او اخذ حق من حقوقه ذلك انه حساس ويكفي انه.. يفهم.. وهذا كله بخلاف.. العلم.. دون الفهم او معه قليلا فانت تجد هذا يميل الى ان يزوره الناس ويعظمونه ويفسحون له الطريق وغالبا هو في داخل نفسيته يرى انه عالم وعاقل لكنه حينما تفتش عن اثره لا تجد الا كلاما يقوله فقط وغالبا تجده يكره.. الند.. ويحقد عليه بل وتراه يجرحه ويتهمه والذين يطالعون «مناقب احمد بن حنبل» لابن الجوزي او يطالعون سيرة: شعبة بن الحجاج او علي بن المديني او اسحاق بن راهوية او يحى بن اكتم او ابن تيمية يجد عجبا كان لهم رحمهم الله تعالى حيث اتصفوا بالفهم والادراك لكنهم لم يسلموا من «حسد» ذويهم وقتلهم لهم الخ.

والحل دون ريب تتطلب مراقبة لله وتقوى وان يكون الهدف نصرة الحق والاخذ بطرق اسباب النجاة من النار.

وليس هناك اي حال يكون عليها طالب العلم خيرا من الاخلاص وتلمس طريق الهدى والتواضع ونشدان الخير للغير وهذا من اسباب فلاح الامة وتيسير امورها.

فادعو العلماء المسلمين في العالم الاسلامي ان تتحد كلمتهم ويخلصوا عملهم لله وهذا على قوله تعالى. «**يا ايها الذين آمنوا امنوا**». ومن ثم يطلعون على كل جديد من العلم والآراء والمذاهب المعاصرة وبهذا تسلك الامة طريق الندية لمذاهب الحضارة الحديثة لانهم وقفوا على حقيقة القوم ومرادهم فهل يمكن بعد ذلك لفكر او رأي او مذهب باطل ان يرعى في حمى الامة؟! اذا حاجتنا الى العلم والفهم معا مهمة تحتاج الى مهمة بعد النظر وسعة الاطلاع والهدوء والوقوف على علوم حديثة لنظرها ونقدها بعد تحليل وتصور كامل صادق امين ثم الى «فتاوى» ذاتية منطلقة من دليل صحيح ورأي سديد وحكمة رشيدة.

من قصص التراث

سبق السيف العذل

كان لضبة بن اد ابنان يقال لاحدهما سعد وللآخر سعيد، فنفرت إبل لضبة تحت الليل، فوجه ابنيه في طلبها، فتفرقا فوجدها سعد، فردها، ومضى سعيد في طلبها، فلقيه الحارث بن كعب وكان على الغلام بردان - فسأل إياهما، فأبى عليه، فقتله واخذ برديه.

فكان ضبة اذا أمسى، فرأى تحت الليل سوادا قال: أسعد ام سعيد؟

فمكث ضبة بذلك ما شاء الله ان يمكث، ثم انه حج، فوافى عكاظ، فلقي بها الحارث بن كعب، ورأى عليه بردي ابنه سعيد، فعرفهما، فقال: هل انت مخبري؟ ما هذان البردان اللذان عليك؟

قال: لقيت غلاما وهما عليه، فسألته إياهما، فأبى علي، فقتلته واخذت برديه هذين!

فقال ضبة: بسيفك هذا؟

قال: نعم

قال: فاعطني انظر اليه، فإني اظنه صارما.

فاعطاه الحارث سيفه، فلما أخذه من يده هزه وقال: الحديث ذو شجون، ثم ضربه به حتى قتله، فقيل له: يا ضبة، أفي الشهر الحرام؟

فقال: سبق السيف العذل.

قرارات لاتحاد الكرة السعودي

الرياض ـ مكتب الشرق الاوسط ـ من عبد الرحمن الناصر :

اعلن الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم عقب ترؤسه اجتماع الاتحاد مساء امس العديد من القرارات الهامة التي اتخذها المجلس اهمها :

ـ اقامة مباراتين بطريقة الذهاب والاياب بين بطل الدوري والكاس في بداية كل موسم كروي يخصص ٥٠٪ من صافي دخلهما لصندوق الاتحاد العربي لكرة القدم.

ـ يبدأ في يوم ١٥ مارس (آذار) المقبل معسكر المنتخب الاول لكرة القدم استعدادا للمشاركة في التصفيات الاولمبية والتي ستقام مبارياتها بمدينة الرياض بين منتخبات السعودية والبحرين وسلطنة عمان خلال الفترة من ١٦ الى ٢٦ ابريل (نيسان) المقبل.

ـ قرر الاتحاد تكليف سكرتير الاتحاد عبد الرحمن الدهام والمستشار الفني بالاتحاد وعرفان اوبري بالسفر الى كل من جدة والدمام للاطلاع على الوثائق الاساسية بشأن اجتماع نادي الهلال على مباراته مع القادسية وتقديم تقرير عنه خلال اسبوع. كما تقرر ايقاف حارس المرمى الدولي خالدين لمدة عامين.

الفروسية السعودية

اليوم حفل السباق الـ ٢٢ يشمل كأس امانة الرياض والحرس الملكي

الرياض ـ واس : يقيم نادي الفروسية السعودي بالرياض عصر اليوم الاثنين حفل سباقه الثاني والعشرين لسباقات الخيل ضمن موسم سباقات الرياض لعام ١٤٠٧هـ عن كأس امانة مدينة الرياض وكأس الحرس الملكي.

يتكون حفل السباق الذي سيقام على ميدان سباق الخيل بالملز من ستة اشواط على النحو التالي:

ـ الشوط الاول للخيول المبتدئة على «جائزة الهفوف» التقديرية ومسافته ١٠٠٠م وقيمة الجائزة احد عشر الف ريال.

ـ الشوط الثاني للخيول المبتدئة على «جائزة تيماء» ومسافته ١٢٠٠م وقيمة الجائزة تسعة الاف ريال.

ـ الشوط الثالث لخيول الدرجة الثالثة (رابحة) على «جائزة الحائر» ومسافته ١٦٠٠م وقيمة الجائزة احد عشر الف ريال.

ـ الشوط الرابع لخيول الدرجة الثالثة (لم تربح) على كأس امانة مدينة الرياض ومسافته ١٦٠٠م وقيمة الجائزة عشرون الف ريال.

ـ الشوط الخامس لخيول الدرجة الاولى على كأس الحرس الملكي ومسافته ١٦٠٠م وقيمة الجائزة عشرون الف ريال.

ـ الشوط السادس لخيول الدرجة الثانية على جائزة «وادي العقيق» ومسافته ٢٠٠٠م وقيمة الجائزة ثلاثة عشر الف ريال.

العاب القوى

رقمان قياسيان عالميان في ملتقى ايست روذرفورد لالعاب القوى

ايست رونرفورد (ولاية نيوجيرزي) ـ الوكالات : حقق العداء الامريكي تيم لويس رقما قياسيا عالميا جديدا لسباق المشي ١٥٠٠ متر بفوزه مساء السبت ببطولة سباق هذه المسافة في ملتقى ايست روذرفورد بضواحي نيويورك الذي اقيم في اطار مسابقات «الجائزة الكبرى» لالعاب القوى في المضامير والميادين المسقوفة اذ قطع مسافة السباق في ٥ دقائق و١٧ ثانية و١٧٪ من الثانية.

الجدير بالذكر ان النمساوي مارتن توبوريك كان قد سجل يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٣ في فيينا بالنمسا الرقم القياسي السابق وهو ٥ دقائق و٢٢ ثانية و٧٪ من الثانية.

كذلك حطمت العداءة الامريكية ماريان توريلاس الرقم القياسي العالمي للمشي ١٥٠٠ متر سيدات اذ قطعت مسافة السباق في ٦ دقائق و١ ثانية و١٦٪ من الثانية مسجلة رقما جديدا فسخ رقم الايطالية جوليانا سالمي وهو ٦ دقائق و٢٨ ثانية و٤٦٪ من الثانية.

ايمون كوخلان يفوز بسباق الميل.

شارك في السباقات عدد من ألمع ابطال العاب القوى العالميين خصوصا ابطال الولايات المتحدة وسجل خلالها هزيمة مفاجئة للبطل الاولمبي العالمي الامريكي كارل لويس في سباق الـ ٥٥ م ولمواطنه روجر كينجدوم في الـ ٥٥م حواجز.

وهنا النتائج الفنية:

ـ سباق ٥٥م (رجال):
١ـ لي مكراي (الولايات المتحدة) ٦,٠٤ث.
٢ـ بن جونسون (كندا)
٣ـ كارل لويس (الولايات المتحدة)

ـ سباق ٤٠٠م (رجال):
١ـ مايكل فرانكس (الولايات المتحدة) ـ ٤٧,٧١ث.

ـ سباق ٥٠٠م (رجال):
١ـ ايان موريس (الولايات المتحدة) ١,٠١,,٥٥د.

ـ سباق ٨٠٠م (رجال):
١ـ ستانلي ردوين (الولايات المتحدة) ١,٤٩,,٤٧د.

ـ سباق الالف م (رجال):
١ـ راي براون (الولايات المتحدة) ٢,٢٠,,٣٢د.
٢ـ سامي كوسكي (كينيا)
٣ـ بيتر ايليوت (بريطانيا)

ـ سباق الميل (رجال):
١ـ ايمون كوخلان (ايرلندا) ٣,٥٦,,٨٣د.
٢ـ مارك اوسوليفان (ايرلندا)
٣ـ فرانك اومارا (ايرلندا)
٤ـ خوسيه اباسكال (اسبانيا)

ـ سباق ٥٥م حواجز (رجال):
١ـ جريج فوستر (الولايات المتحدة) ٧,٠١ث.
٢ـ مارك مكوي (كندا)
٣ـ ارثر بلاك (الولايات المتحدة) والبرت لين (الولايات المتحدة).

ـ سباق المشي ١٥٠٠م (رجال):
١ـ تيم لويس (الولايات المتحدة) ٥,١٧,,١٧د ـ رقم قياسي عالمي جديد.

ـ الوثبة الثلاثية:
١ـ مايك كونلي (الولايات المتحدة) ١٦,٩٧م.
٢ـ كين هاريسون (الولايات المتحدة)
٣ـ شارلي سيمبكينس (الولايات المتحدة)

ـ الزانة:
١ـ ايرل بيل (الولايات المتحدة) ٥,٨٠م.
٢ـ بيلي اولسون (الولايات المتحدة)

ـ الوثب العالي (رجال):
١ـ جيمي هوارد (الولايات المتحدة) ٢,٢٧م.
٢ـ بريان وايتهيد (الولايات المتحدة)
٣ـ دوج توردكويست (الولايات المتحدة)
٤ـ باتريك شيوبرج (السويد).



كارل لويس (الى اقصى الشمال) ينظر بقلق الى منافسه الفائز لي مكراي عند خط نهاية سباق الـ ٥٥م.

الرياضة السعودية

الأمير سعود بن عبد المحسن يستقبل اليوم فريق النادي الأهلي لكرة اليد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

يستقبل الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة ظهر اليوم الاثنين اعضاء فريق كرة اليد بالنادي الاهلي بمناسبة فوزهم للمرة الثالثة ببطولة الاندية الخليجية ابطال الكؤوس. وسيقدم الاهلاويون كاس البطولة هدية للامير سعود مع درع النادي الاهلي.

وكان الامير سعود قد افتتح البطولة الخليجية في نهاية الشهر الماضي.. كما التقى في الموسم الماضي باعضاء فريق النادي الاهلي وهنأهم عندما فازوا بنفس البطولة للمرة الثانية في الكويت.

الاهلي ومنتخب العرب في اعتزال خالد جان

ومن جهة اخرى تلقى النادي الاهلي امس موافقة رسمية من الاتحاد المصري لكرة اليد بلعب منتخب مصر الاول مع فريق النادي الاهلي المطعم بابرز نجوم العرب والخليج يوم السبت ٢٨ فبراير (شباط) الجاري المباراة الحبية الاستعراضية بمناسبة اعتزال قائد فريق النادي السابق خالد جان وزميله اللاعب رياض نصيب.

وقد بدأت استعدادات النادي الاهلي لاخراج هذه المباراة في ثوب قشيب كما بدأ النادي اتصالات مع نجوم اللعبة العرب للمشاركة في المباراة، وقد وقع الاختيار على اللاعبين فوزي الصبابطي لاعب نادي الترجي التونسي ورؤوف بن سمير لاعب النادي الافريقي التونسي واسماعيل عبد القدوس لاعب نادي خيطان الكويتي ومحمد راشد حمدون لاعب نادي الوصل الاماراتي ونبيل طه لاعب نادي البحرين بالاضافة للاعبين السعوديين الدوليين عبد الله الوهيبي من النادي العربي وعبد الله العليان من نادي النجمة وعباس السبع من نادي الخليج وفيصل الدوسري من نادي الاتفاق وأمان سعيد من نادي الاتحاد.

الهلال يكسب الاتفاق ويتقدم والنصر يخسر ويتراجع

● حدث تغيير في مراكز فرق المقدمة في الدوري السعودي الممتاز للكرة الطائرة حيث تراجع فريق النصر من المركز الثاني الذي كان يحتله الى المركز الثالث بعد خسارته امام فريق التعاون.. وتقدم فريق الهلال من المركز الرابع للمركز الثاني بعد فوزه على فريق الاتفاق.

كذلك تراجع فريق الاتحاد من المركز الثالث للمركز الرابع رغم فوزه على فريق المحيط.. وحافظ فريق النادي الأهلي على صدارته للفرق مع انه لم يلعب مباراته هذا الاسبوع امام فريق الشرق لاستعداده في القاهرة لبطولة الاندية الخليجية التي ستقام هذا الاسبوع في الكويت.

هذا وأسفرت مباريات الاسبوع عن فوز الاتحاد على المحيط ٣/١، والتعاون على النصر ٣/١، والهلال على الاتفاق ٣/صفر، والرياض على الحزم ٣/٢.

وهنا ترتيب الفرق.
١ ـ الأهلي ٢٢ نقطة.
٢ ـ الهلال والنصر والاتحاد ١٨ نقطة.
٥ ـ المحيط ١٦ نقطة.
٦ ـ التعاون ١٠ نقاط.
٧ ـ الاتفاق ٦ نقاط.
٨ ـ الحزم والرياض ٤ نقاط.
١٠ ـ الشرق نقطتان فقط.

رسالة اليمن الرياضية

منتخب الطاولة اليمني يتوجه الى الهند

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الحيدري:

غادرت يوم امس بعثة المنتخب اليمني لكرة الطاولة متوجهة الى العاصمة الهندية نيودلهي بغرض الاشتراك في فعاليات البطولة الدولية، التي ستقام هناك في الفترة من ١٦ فبراير (شباط) الجاري الى الثاني من مارس (اذار) المقبل.

● اجريت عصر امس التصفيات النهائية لمنتخبات العاب القوى للعمومي والناشئين لمسافة ١٢ كلم و٥,٨ كلم للمشاركين في معسكر الاعداد الداخلي قبل المشاركة في البطولة العربية الثامنة التي ستقام في تونس خلال شهر فبراير الجاري.

● احتل فريق صنعاء «٢٦ سبتمبر» لكرة القدم للجالية اليمنية في بريطانيا المركز الثالث برصيد ١٩ نقطة في مباريات الدوري التمهيدي بعد فريق كورال الذي احتل المركز الاول برصيد ٢٠ نقطة، و«ديفكوت» المركز الثاني برصيد ١٩ نقطة وبفارق الاهداف عن فريق «٢٦ سبتمبر».

الرياضة المصرية

الاهلي هزم غزل دمياط ١/صفر واحتفظ بقمة الدوري المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احتفظ فريق النادي الاهلي بقمة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بعد ان فاز بصعوبة يوم اول من امس على غزل دمياط في عقر دار الاخير بدمياط ١/صفر في الاسبوع الخامس عشر للدوري ليرتفع رصيده الى ٣٦ نقطة.

احرز هدف الفوز للاهلي مجدي عبد الغني قبل صافرة النهاية بدقيقتين فقط من كرة مرتدة من دفاع غزل دمياط قابلها مجدي بتسديدة مباشرة بيمناه في الزاوية اليسرى الارضية لمرمى جابر الجرايحي حارس دمياط.. المباراة كانت متوسطة المستوى هادئة في معظم فتراتها ولم يشق السكون الذي سادها سوى بعض التسديدات الصاروخية للاعبي الاهلي طاهر ابو زيد ومجدي عبد الغني. ورغم فوز الاهلي بالمباراة والنقاط الثلاث فانه خسر جهود حارس مرماه ثابت البطل الذي اصيب في قدمه قبل نهاية اللقاء بربع ساعة واستبدل به زميله احمد شوبير.

بهذا الفوز يكون الاهلي قد رد اعتباره امام غزل دمياط الذي كان قد نجح في التعادل مع الاهلي في القاهرة بعد فوز الاهلي بكأس كؤوس افريقيا مباشرة.

● في المنصورة لم يستطع فريق نادي المنصورة ان يحقق ما هو افضل من التعادل من الاتحاد السكندري وقبل النهاية بخمس دقائق فقط ومن ضربة جزاء. سجل للاتحاد اولا حسين عباس بضربة رأس في مستهل الشوط الثاني وعادل هشام شوقي للمنصورة من ضربة الجزاء..

وفي القاهرة تعادل سلبيا «المقاولون العرب» والاسماعيلي في مباراة جادة كان «المقاولون» خلالها هو الفريق الاكثر هجوما ولكن براعة محمد عاشور حارس الاسماعيلي حفظت للفريق التعادل.

نسيج حلوان يقترب للدوري الممتاز

● اقترب جدا من الصعود للدوري المصري الممتاز لكرة القدم فريق نادي نسيج حلوان بعد فوزه في الاسبوع العشرين بدوري الدرجة الاولى على فريق بني مزار ٢/١ بينما تعادل منافساه اسكو (مع اسوان دون اهداف) والمنيا (مع الفيوم الهابط للدرجة الثانية ١/١) وبهذا ارتفع رصيد نسيج حلوان الى ٣٣ نقطة بينما توقف رصيد المنيا واسكو عند ٢٩ نقطة.

نسيج حلوان لم يعد محتاجا الا لفوز واحد في مباراتيه الباقيتين ليضمن نهائيا الصعود للممتاز لاول مرة في تاريخه.

ضم طلبة والسعيد واستبعاد ميهوب

● قرر مايكل سميث المدير الفني للمنتخبات المصرية لكرة القدم ضم مجدي طلبة لاعب الزمالك ومحمد السعيد لاعب النادي المصري للمنتخب الذي سيبدأ استعداده في منتصف شهر مارس (اذار) المقبل للارتباطات الدولية، فيما استبعد علاء ميهوب لاعب النادي الاهلي، بعد ان تقرر ان يقتصر المنتخب على ٢٤ لاعبا فقط رشحوا للقائي تنزانيا في تصفيات دورة الالعاب الافريقية.

الزمالك بطلا لدوري الطاولة

● لاول مرة في تاريخ كرة الطاولة المصرية.. تربع الزمالك على زعامة الدوري المصري الذي احتكر الفوز به الاهلي والشبان المسلمون السكندري باستثناء مرات قليلة ذهبت خلالها البطولة للجزيرة او سبورتنج.

الزمالك تمكن من الفوز بجدارة على الشبان المسلمين ٥/٢ في المواجهة النهائية التي اقيمت بينهما بالمنصورة قد تألق محمد الشويري لاعب الزمالك وحقق الفوز في مبارياته الثلاث على كل من رامي زكريا وسامي سعيد ومعتز عاشور لاعبي الشبان.. كما فاز اشرف حلمي ـ لاعب مصر الاول ـ على سامي سعيد وفاز وائل حسين على رامي زكريا، اما الفوزان الوحيدان للشبان فقد حققهما معتز عاشور على وائل حسين ثم على اشرف حلمي.

الزمالك والاهلي في مجموعة واحدة بالبطولة الافريقية للطائرة

● اجريت في القاهرة في الاسبوع الماضي قرعة بطولة الاندية الافريقية الرابعة للكرة الطائرة التي سبتدأ مبارياتها في القاهرة يوم ١٦ مارس (اذار) المقبل تشارك فيها فرق ١١ ناديا.

أسفرت القرعة عن وقوع فريقي الزمالك والاهلي ممثلي مصر في مجموعة واحدة وقد اختار نادي الزمالك منظم البطولة ان يلتقي مع الاهلي في مباراة الافتتاح.

تضم المجموعة الاولى ايضا فرق الاولمبي التونسي وبطلي نيجيريا واوغندا.. بينما ضمت المجموعة الثانية فرق النادي الصفاقسي التونسي حامل اللقب ونصر ملاحة حسين داي الجزائري والنادي المكناسي المغربي وسونيل الكاميروني وبطلي السنغال وتوجو.

مجدي عبد الغني

الكرة الاوروبية

ليفربول يقترب من ايفرتون والارسنال في انجلترا والرينجرز يزاحم السلتيك على القمة باسكوتلندا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

احتفظ فريق نادي ايفرتون بصدارة الدوري الانجليزي لكرة القدم في اسبوعه الـ ٢٨ بتعادله مع اوكسفورد يونايتد ١/١ في اوكسفورد وتعادل منافسه المباشر الارسنال ١/١ في مدينة شيفيلد مع فريقها شيفيلد ونزداي .. الا ان الفريقين باتا في وضع خطر بالنسبة لزحف ليفربول (بطل الدوري والكاس) صعودا واقترابه منهما، خاصة اثر فوزه ولو بصعوبة على ليستر سيتي في ليفربول ٤/٣.

ايفرتون افلت من الهزيمة في مباراة كان فيها الفريق المسيطر ـ خاصة في الشوط الثاني ـ خلال الدقيقتين الاخيرتين عندما احرز له هدف التعادل مهاجمه الاحتياطي ـ عادة ـ بول ويلكينسون الذي بدأ المباراة بديلا لجريام شارب في الدقيقة ٨٨ .. بعدما تقدم اوكسفورد بهدف من ضربة جزاء مشكوك بصحتها نفذها جون تريويك .

الارسنال من جهته سجل هدفه باكرا في شباك شيفيلد ونزداي عن طريق نيال كوين هدافه الطويل القامة غير ان ونزداي تمكن من تحقيق التعادل في مستهل الشوط الثاني .

اما ليفربول الذي استعاد خطورته واقترب كثيرا من سابقيه فانه اعتمد على اهداف ايان رش هدافه الويلزي الدولي القناص في التغلب على فريق ليستر المكافح ..

وقد احتاج الامر لثلاثة اهداف من رش بعد ان افتتح التسجيل لليفربول زميله بول والش للظفر بالنقاط الثلاثة بعد معركة خاضها ليستر ـ رغم موقعه المتأخر ـ برجولة واحرز فيها نجم هجومه الان سميث هدفين ..

وهنا النتائج مع اسماء الهدافين:

كوفنتري سيتي ٣ (كيلكلاين وماجرات وبيكرينج) ـ تشلسي صفر .
ليفربول ٤ (رش ـ ٣ ـ ووالش) ـ ليستر سيتي ٣ (سميث ـ٢ـ وجونتسون ضد فريقه خطأ) .
لوتون تاون ٢ (فوستر وهارفورد) ـ استون فيلا ١ (ايفانز) .
مانشستر يونايتد ٣ (ماجرات ودافنبورت وستراخان) واتفورد ١ (جاكيت) .
نوريتش سيتي ١ (كروك) ـ مانشستر سيتي ١ (برايتويل) .
نوتنجهام فوريست ١ (بيرتلز) ـ ويستهام يونايتد ١ (ستيوارت) .
اوكسفورد يونايتد ١ (تريويك) ـ ايفرتون ١ (ويلكينسون).
كوينزبارك رينجرز ٢ (بيرن وفيليري) ـ نيوكاسل يونايتد ١ (جودارد) .
شيفيلد ونزداي ١ (تشمبرلين) ـ الارسنال ١ (كوين) .
توتنهام هوتسبر ٢ (جوف وهودج) ـ ساوثامبتون صفر .

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ـ ايفرتون ٥٤ نقطة (من ٢٨ مباراة).
٢ـ الارسنال ٥٣ نقطة (من ٢٧ مباراة).
٣ـ ليفربول ٥١ نقطة (من ٢٧ مباراة).
٤ـ نوتنجهام فوريست ٤٧ نقطة (من ٢٨ مباراة).
٥ـ لوتون تاون ٤٦ نقطة (من ٢٧ مباراة) .
٦ـ توتنهام هوتسبر ٤٤ نقطة (من ٢٦ مباراة).
٧ـ نوريتش سيتي ٤٤ نقطة (من ٢٧ مباراة) .

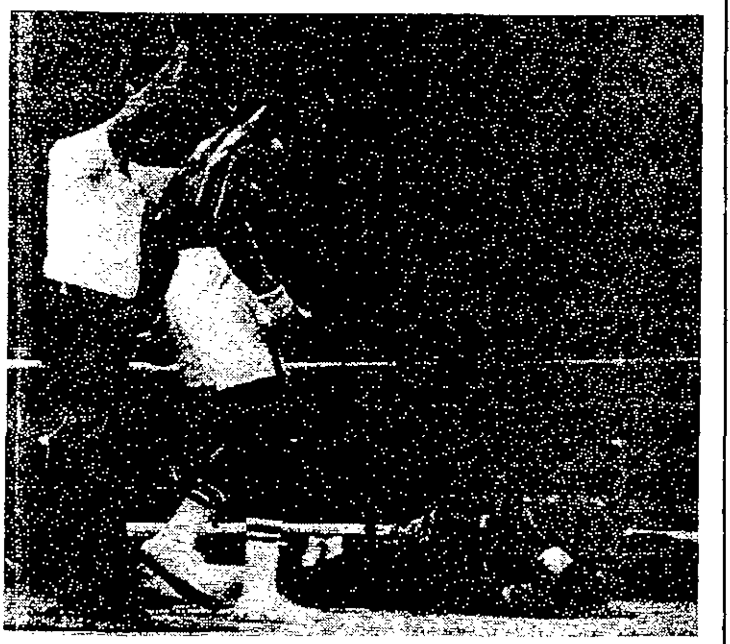
الدوري الاسكوتلندي
الرينجرز اقترب من السلتيك

● تعادل السلتيك متصدر الدوري الاسكوتلندي الممتاز لكرة القدم في ملعبه بجلاسجو وامام جمهوره امام ضيفه هارتس (من العاصمة ادنبره) بهدف واحد لكل منهما في لقائهما ضمن سباق الدوري في نهاية الاسبوع (الاسبوع الـ ٣٣).

الرينجرز منافس السلتيك التقليدي القوي حقق افضل النتائج مساء السبت اذ فاز خارج ملعبه على مستضيفه سانت ميرين (بضواحي جلاسجو) فيما فاز دندي يونايتد على مذرويل ٢/صفر وتأجلت مباراة ابردين مع مستضيفه فولكيرك .

وهنا ترتيب مقدمة الدوري الاسكوتلندي:
١ـ السلتيك ٥٠ نقطة (من ٣٣ مباراة).
٢ـ الرينجرز ٤٩ نقطة (من ٣٢ مباراة).
٣ـ دندي يونايتد ٤٦ نقطة (من ٣١ مباراة).
٤ـ ابردين ٤٣ نقطة (من ٣١ مباراة).
٥ـ هارتس ٤١ نقطة (من ٣٢ مباراة).

الملاكمة



هوليفيلد يضمن الفوز... وتيلمان على الارض

هوليفيلد يحتفظ بلقبه العالمي اثر فوزه على تيلمان

رينو (ولاية نيفادا) ـ الوكالات : احتفظ بطل الملاكمة الامريكي العالمي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم لوزن ما دون الثقيل (وفقا لقائمة رابطة الملاكمة العالمية) بسهولة بلقبه بعد فوزه على مواطنه هنري تيلمان لدى ايقاف الحكم المباراة في الجولة السابعة وقد اجريت المباراة يوم اول من امس السبت في مدينة رينو بولاية نيفادا الامريكية وكان مقررا ان تستمر ١٥ جولة.

الجدير بالذكر ان هوليفيلد (٢٤ سنة) لم يهزم في ١٤ مباراة خاضها كمحترف بينها عشر مباريات فاز بها قبل انتهاء الوقت المحدد الرسمي.

اما تيلمان (٢٦ سنة) وهو زميل سابق لهوليفيلد في المنتخب الاولمبي الامريكي عام ١٩٨٤ وكان ترتيبه الثالث على قائمة الرابطة العالمية فقد مني بالهزيمة الثانية مقابل تحقيقه ١٤ انتصارا.

الرياضة في سطور

الفرنسي آلان لازار يفوز بسباق «ماراثون الفلبين»

● مانيلا (الفلبين) : فاز العداء الفرنسي آلان لازار والعداءة الالمانية الغربية دوريس شلوسر ببطولة منتخبي الرجال والسيدات في سباق ماراثون مانيلا السادس الذي اقيم في مانيلا صباح امس الاحد.

وفي ما يلي النتائج الفنية:

ـ فئة الرجال:
١ـ آلان لازار (فرنسا) قطع مسافة السباق وهي ٤٢ كلم في ساعتين و٢٢ دقيقة و١٣ ثانية.
٢ـ كيل اريك شتال (السويد) ساعتان و٢٣ دقيقة و٥٧ ثانية.
٣ـ دوجلاس كيرتس (الولايات المتحدة) ساعتان و٢٥ دقيقة و١١ ثانية.

ـ فئة السيدات:
١ـ دوريس شلوسر (المانيا الغربية) ساعتان و٥٢ دقيقة و٣٦ ثانية.
٢ـ دنيس فرهايرت (بلجيكا) ساعتان و٥٢ دقيقة و٤٢ ثانية.
٣ـ مارجريت ريدمان (استراليا) ساعتان و٥٤ دقيقة و٣٥ ثانية.

فلاح حسن مرشح للتدريب في الاردن

● عمان : قال محمد جميل عبد القادر رئيس نادي عمان انه سيترأس وفد اداري يمثل نادي عمان في زيارة لبغداد قريبا للتعاقد مع احد المدربين العراقيين للاشراف على تدريب فريق نادي عمان لكرة القدم الذي سبق له الفوز ببطولة دوري الاردن عام ١٩٨٤ وببطولة الدرع لعامي ٨٤ و٨٥، واضاف ان اللاعب العراقي الشهير فلاح حسن المرشح القوي لهذه المهمة ان سمحت ظروفه بذلك.

ويذكر ان الهيئة العامة لنادي عمان جددت قبل ايام قليلة ثقتها بالزميل محمد جميل رئيسا للنادي للعامين المقبلين.

موتا فازت ببطولة فئة السيدات في سباق اوهمي باليابان

● طوكيو : فازت العداءة البرتغالية روزا موتا ببطولة فئة السيدات في سباق «اوهمي الماراثوني الدولي» الذي اقيم في اوهمي الى الغرب من العاصمة اليابانية طوكيو امس الاحد وشارك فيه ١٥ الف عداء.

سباق السيدات وطوله ١٠ كلم فازت به موتا بزمن بلغ ٣١ دقيقة و٣٥ ثانية.

رسالة تونس الرياضية

أضواء على المنتخب التونسي لكرة القدم من خلال مباراته الودية مع نظيره النمساوي

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
كان المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم يوم السابع من هذا الشهر على موعد مع اختبار جديد وضعه وجهاً لوجه مع نظيره النمساوي في مباراة دولية حبية احتضنها ملعب الشاذلي زويتن في العاصمة بحضور جماهير قليلة وبإدارة الحكم الدولي الايطالي كلاوديو بنيري.

هذه المباراة لئن ختمت بانتصار المنتخب النمساوي بثلاثة أهداف لواحد، فان نتيجتها لا تعكس في حقيقة الأمر ما قدمه خلالها الفريقان من مردود، ذلك أن المنتخب التونسي أمسك بزمام اللعب في أغلب فترات شوطها الأول، مفتتحاً التسجيل في الدقيقة ٢٨ بواسطة فوزي الهنشيري، وزاد هذا الهدف في تأجيج نار الحماس لدى اللاعبين التونسيين فضغطوا أكثر على منافسهم، إلا أنهم اضاعوا ما لا يحصى من الفرص السانحة للتهديف، في حين استغل المنتخب النمساوي هفوة فادحة ارتكبها الدفاع التونسي ليعدل النتيجة في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول عن طريق لاعبه بولستر.

في بداية الشوط الثاني دانت السيطرة الميدانية مجدداً لصالح منتخب تونس، لكن شيئاً فشيئاً توازت الكفتان وساد الكر والفر، إلى أن جاءت الدقيقة ٣١ من هذا الشوط لتشكل نقطة تحول في مجرى المباراة، فقد تمكن نفس المهاجم بولستر من اضافة الهدف الثاني للمنتخب النمساوي رغم أنه كان في موقع تسلل واضح «أوف سايد». ورغم احتجاج اللاعبين التونسيين فان الحكم الايطالي اصر على اقرار شرعية الهدف، مما ترك بالغ الأثر على معنويات عناصر المنتخب التونسي، وكان من نتيجة ذلك أن انتهز الفريق النمساوي الفرصة ليسجل بعد دقيقتين فقط الهدف الثالث والأخير.

عبثاً حاول المنتخب التونسي بعد ذلك النيل من مرمى النمساويين حيث باءت كل محاولاته، رغم انها كانت عديدة وخطيرة أحياناً، بالفشل.

على أنه رغم ثقل الهزيمة فان الجمهور التونسي تقبل بارتياح كبير المردود الذي قدمه المنتخب الوطني خلال هذه المباراة، كما ان أجهزة الاعلام نوهت بدورها بالتحسن الملحوظ الذي سجله المنتخب، لكن لعل الذي يعطي فكرة أوضح عن هذا الجانب التصريحات التي استقيناها من المدربين القوميين التونسي والنمساوي ومن الحكم الايطالي الذي ادار المقابلة.

تصريح فانسان

مدرب المنتخب التونسي جان فانسان قال: «اعتقد ان هذه المباراة كانت أهم مقابلة اختبارية يخوضها المنتخب التونسي منذ توليت تدريبه في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي حتى الآن، ورغم الهزيمة اظهر خلالها الفريق التونسي مستوى مرموقاً جداً، بل كان مستواه أرفع بكثير مما أظهره في المباراة التي انتصرنا فيها على نادي توربيو موسكو.

والذي ارتحت له أنا شخصياً أن خط الوسط، مع أنه تألف من لاعبين ناشئين وذوي خبرة محدودة، قام بمهمته على أكمل وجه، غير أن الدفاع هو الذي ارتكب العديد من الهفوات، ويعزى ذلك بالأخص إلى غياب مدافع نادي الترجي لطفي جبارة الذي تعرض لاصابة حادة والذي كان ينسجم كثيراً مع قلب الدفاع خالد بن يحيى.

..وتبقى فوق هذا مشكلة الفاعلية الهجومية قائمة إذ لا يعقل أن يسيطر المنتخب التونسي على الجزء الأكبر من المباراة ولا ينجح في النهاية إلا في تحقيق هدف وحيد..».

تصريح ايلسنر

ثم تحدث برانكو ايلسنر مدرب المنتخب النمساوي فقال: «اغلب لاعبي المنتخب التونسي يتمتعون بفنيات كروية كبيرة واخص بالذكر منهم بالخصوص قائد الفريق (خالد بن يحيى) ولاعبي الوسط (هيثم عبيد وتوفيق المهذبي)..

على أن العيب الكبير في المنتخب التونسي هو عجزه عن اللعب وفق وتيرة واحدة طوال المباراة وكذلك افتقاره للفاعلية الهجومية الكافية فهو يفوت على نفسه فرصاً سهلة جداً للتهديف وهذا خطأ فادح لا شك..

ومن عيوب اللاعبين التونسيين أيضاً أنهم ينهارون معنوياً بسرعة بمجرد النيل من مرماهم، وهذه الناحية النفسانية يجب أيضاً معالجتها.. وقد شاطرني في هذا الرأي أيضاً مدرب منتخب تونس زميلي جان فانسان.

أما بالنسبة للمنتخب النمساوي فقد كان الاختبار مفيداً جداً، وأنا شخصياً احبذ اقامة مباراة حبية ثانية بين المنتخبين في العاصمة النمساوية فيينا».

أخيراً علق الحكم الايطالي كلاوديو بيري على المباراة بقوله: «كان المستوى الفني للمقابلة طيباً للغاية، وقد تقاسم خلالها المنتخبان التونسي والنمساوي فترات السيطرة، لكن لئن اخفق التونسيون في تأكيد تفوقهم الميداني باهدارهم العديد من الفرص، فإن النمساويين نجحوا في ذلك.

وعلى العموم، فبقدر ما اعجبتني المؤهلات الفردية للاعبين التونسيين بقدر ما نال اعجابي اللعب الجماعي للنمساويين وسرعة انتشارهم فوق الميدان».



المنتخب التونسي لكرة القدم

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ جاهل (معكوسة) ـ تربية بدنية.
٢ـ فك (معكوسة) ـ لباس.
٣ـ الطويل من كل شيء ـ متشابهان.
٤ـ ماركة ساعات ـ عملة عربية (معكوسة).
٥ـ تطبيب ـ اسم علم مذكر.
٦ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ عاصمة غربية.
٧ـ مدينة مصرية ـ حرف نصب.
٨ـ عاصفة بحرية ـ كلمة تقال لكبار رجال الدولة (معكوسة).
٩ـ موسيقار ـ يخصه (معكوسة).

عموديا:
١ـ متعادل (معكوسة) ـ حرف جر (معكوسة).
٢ـ مدينة قبرصية.
٣ـ الخدعة.
٤ـ ساحر ـ سهل.
٥ـ باطل.
٦ـ يدعي ـ اسم علم مؤنث.
٧ـ للتفسير ـ يحمي.
٨ـ عاصمة عربية.
٩ـ من الالعاب الرياضية (معكوسة).

وسيلة ـ زعل ـ مي
دهشة ـ خليج
العاب ـ فراغ
تحقيق ـ توصيات
عمل ـ فترة
طلب ـ ثقب
راحة ـ بريق
يحرص ـ حظ
بحر ـ أبرة

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة:

ممثلة مصرية — الارجنتين

رسالة لبنان الرياضية

الاتحاد اللبناني لكرة اليد يعلن برنامج نشاطه لعام ١٩٨٧

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

كشف الاتحاد اللبناني لكرة اليد عن برنامج نشاطاته الخارجية للعام ١٩٨٧، بعدما رشح عدداً من الحكام الدوليين للاتحاد العربي لاختيار من يشاء منهم للمساهمة في بطولاته ودوراته لعامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ وهم: هنري بيرودي وكاظم عليق وزاهي موسى ومحمد حكيم وخالد مخللاتي وحلمي شعيب ورشيد كنج وسمير عساف وصباح الداية.

كذلك أعلن اتحاد اليد اللبناني أنه سيشارك في دورة كاس أنترامينا الدولية في تيرامو بايطاليا بين ٤ و١١ يوليو (تموز) بفئتي الأحداث والناشئين، والمشاركة في دورة بارتيل كاب الدولية في السويد بين ٢٦ يونيو (حزيران) و٦ يوليو (تموز) بفئة الناشئين تلبية لدعوة مجانية.

هذا، إلى جانب الاشتراك في دورة الحكام العرب بين ١٠ و١٣ اغسطس (آب) في تونس.

والمشاركة في دورة المدربين العرب التاسعة بين ١٠ و٢٢ ابريل (نيسان) في الشارقة.

وفي بطولة اوائل الأندية العربية الثانية عشرة بين ١٤ و٢٤ اغسطس (آب) في تونس، وفي البطولة العربية الثالثة للناشئين بين ٤ و١٤ سبتمبر (ايلول) في المغرب، وفي دورة العاب حوض البحر الأبيض المتوسط خلال شهر سبتمبر في اللاذقية.

وقد أقر الاتحاد برنامج نشاطه الداخلي وبطولاته المحلية، متمنياً أن تساعده الظروف لترجمتها، كما طلب الاتحاد من الأندية المنضمة إليه المبادرة إلى تسديد رسوم الاشتراكات المترتبة عليها خلال الشهر الحالي كأقصى مهلة.

هشام نصر يقود الزمالك في كأس كؤوس افريقيا لليد



فريق الزمالك لكرة اليد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في اطار استعدادات نادي الزمالك المصري لبطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا لكرة اليد التي ستقام باستاد بورسعيد يوم ٢٦ فبراير (شباط) الجاري، اختلفت آراء الطبيبين عبد الله جورج طبيب الزمالك وصافي زهران طبيب اتحاد كرة اليد المصري حول امكانية مشاركة هشام نصر نجم الزمالك وأحسن لاعب في مصر هذا الموسم في البطولة بعد ابلاله من الاصابة وجراحة الركبة.

فقد كان رأي طبيب الزمالك اكتمال شفاء هشام، بينما رأى طبيب الاتحاد غير ذلك وتطورت بينهما المناقشات التي أدت لصدور قرار من اتحاد كرة اليد بايقاف الدكتور عبد الله جورج. وبعد التحقيق معه تم رفع الايقاف وأتضح صحة رأيه الطبي وأن ما نسبه إليه طبيب اتحاد كرة اليد ما هو إلا افتراءات.. وهكذا سيقود هشام نصر فريق الزمالك في البطولة الافريقية.

● قرر اتحاد الجودو المصري مشاركة المنتخب المصري الأول في البطولة الدولية للجودو التي تنظمها تونس خلال يومي ٢١ و٢٢ فبراير (شباط) الجاري، كما قرر أيضاً اشتراك منتخب الشباب في البطولة العربية للشباب التي ستقام في العراق يوم ٢٥ مارس (اذار) المقبل.

أبطال الجمهورية من المركز الأول إلى المركز الرابع دخلوا معسكراً مغلقاً بفندق ستاد القاهرة تحت اشراف الخبير الياباني ينواكي ياما موتو وستجري تجارب المصارعين قبل السفر بيومين لاختيار المصارعين الذين سيشاركون في بطولة تونس الدولية وكذلك البطولة العربية للشباب.

بعد اعتذار الأردن المفاجىء مصر تنظم البطولة العربية للسلاح للشباب (تحت ٢٠ سنة)

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد اعتذار الأردن المفاجىء، قرر الاتحاد العربي للسلاح ان تتولى مصر تنظيم البطولة العربية الأولى للسلاح للشباب (تحت ٢٠ سنة) للفرق والفردي.

لقي قرار الاتحاد العربي استجابة فورية من مصر التي حددت يومي ٢٦ و٢٧ فبراير (شباط) الجاري موعداً لاقامة البطولة بالاسكندرية.

وتلقت مصر حتى الآن موافقة كل من السعودية والكويت والأردن والعراق وفلسطين على الاشتراك في البطولة.

كانت مصر قد شاركت ـ لأول مرة ـ في البطولات العربية للسلاح في العام الماضي في العراق، وأحرز سيافو مصر ثلاث ميداليات ذهبية ومعها بطولة الدورة.

كرة اليد:

هليوبوليس يحتفظ بلقب بطولة الدوري المصري للاناث

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بجدارة، احتفظ فريق نادي هليوبوليس ببطولة الدوري المصري الممتاز لكرة اليد للاناث اثر فوزه على فريق الطيران ١٤ / ١١ في آخر مباريات المسابقة.

وبهذا الفوز ارتفع رصيد هليوبوليس إلى ١٤ نقطة من أربعة انتصارات على سموحة وسبورتنج بالاسكندرية وعلى الجزيرة والطيران بالقاهرة، بينما تعادل الفريق مع الأهلي (بطل كأس مصر) ١٢/١٢.

الأهلي جاء ثانياً برصيد ١٢ نقطة بفوزه على سموحة وسبورتنج والطيران وتعادله مع هليوبوليس وهزيمته أمام الجزيرة.

فيما تساوى فريقا الطيران والجزيرة في المركز الثالث ولكل منهما ١١ نقطة وجاء سبورتنج خامساً بـ ٧ نقاط، وأخيراً سموحة سادساً بـ ٥ نقاط من ٥ هزائم.

السياج

آدم «٨»

أدمنا اليوم من ذلك النوع الرافع لراية العصيان من باب اثبات الوجود بعنف اسلافه. جلف نزق، على المرأة معه أن تصادق دائما على قوته، بمعنى أن استعراض عضلاته لا يتم إلا عليها، أي أن المرأة معه أن تمتص قوته ونزقه وعصيانه.

لكنه خارج دائرة بيته رقيق صامت هادىء، لكنه غير مقبول من الآخرين.

مسرف لا يقيم للمال وزنا إذا كان على ملذاته، أما إذا كان هذا المال لشيء آخر فيتحول إلى راصد له.

عاطفته لا تجيش ولو خطأ - بخيل في كل شيء وقته وماله وأحاسيسه، ولكنه عندما يشعر بأنه وحيد وأن العالم كله ضده يبدأ في التودد للأيام لترضى عنه. ودائما تودده هذا يأتي بعد فوات الأوان.

رجل لا تملكه إلا أنانيته. لا يرى الناس إلا من خلال نفسه، لا يصفو مع أحد إلا إذا كان لهذا الصفاء ثمن.

لا وقت له، لا يلتزم بالتزام اجتماعي اطلاقا، يريد دائما أن تأتيه الأشياء وهو متكىء.

لا هوايات له سوى نفسه ونفسه فقط، كل لحظاته مرآة عاكسة لذاته.

هو هادىء رقيق، عندما يريد أن يصل إلى مراده، وعندما يصل يتنمر وتنتابه حالة هياج ضد كل الأشياء حوله، وقد يدوس بأقدامه كل الخطوات التي سعت إليه حبا.

هذا الآدم بحاجة لتعديل المسار لافاقة، ولحالة تنوير وصدق، ولا يتم هذا إلا بصحوة تأتيه من داخله تحمل له الصدق والقدرة على المواجهة.

وبحاجة إلى ترويض حتى وإن تسلل اليأس لحالته. لكنه بحاجة إلى نوع من التوازن في الأحداث حوله حتى تمنحه التوازن النفسي ثم بعد ذلك يستطيع أن يتكيف مع الأشياء حوله بحب ووفاء وعطاء لأنه يفتقد القدرة على العطاء! ولا شيء يزكي النفس مثل العطاء بلا منّة.

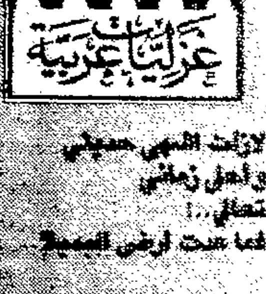
***

بعض الأخوات من بنات حواء تبرعن باعطائي أكثر من فكرة لهذه السلسلة من «آدم». قلت. حرام يا حواء ولا داعي للافتراء أكثر. وأشكر كل من تحمست لي أو ضدي! وسنستمر معا.

● رقية حمود الشبيب
الرياض

سألنا دياراً لا تنام لعيلةٍ،
وعهداً قريباً ابرمته الأعاربُ
فلم يكُ إلا الريحُ تضربُ في الفلا
وإلا الصدى يرتدُّ وهو يعاتبُ!

● محمد القيسي / فلسطين



لازلت أشهى حبيبي
في أهل زماني
تعالى..!

أحمد صالح الصالح
السعودية



لتكون إنسانا لا بد أن تجد شيئا تضحي من أجله!

● ارجوحة الزمن

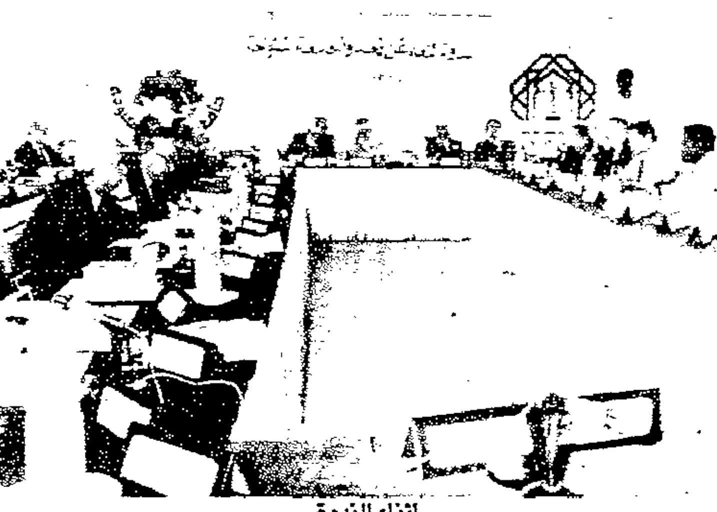
ندوة التعلم عن بعد!

بدعوة من منتدى الفكر العربي، وجامعة القدس المفتوحة، عقدت ندوة حول التعلم عن بعد، واقامة جامعة القدس المفتوحة، وقد استمرت الندوة من ٦ إلى ٨ ديسمبر (كانون الاول) من عام ١٩٨٦ وشارك فيها عدد من المتخصصين بشؤون التعليم العالي والاتصالات الفضائية.

وقد تناول المشاركون ممن قدموا البحوث، والمعلقون والمتداخلون، موضوع التعلم عن بعد الذي يأتي جديدا على وطننا العربي، فاوضحوا ان المصطلحين «التعلم عن بعد» و«الجامعة المفتوحة» هما وجهان لعملة واحدة، هدفها الاساسي ان تقدم العلم لمن يريده بصرف النظر عن هدف الطالب في الحصول على شهادة جامعية او مجرد الاستزادة من العلم والمعرفة، او للرقي بمهارات في مهنته او مهنة اخرى ينوي التحول إليها.

وقد أبرزت مناقشات الندوة وجود انماط وبدائل متنوعة لانظمة التعلم عن بعد والجامعة المفتوحة، كما ركزت الندوة على اهمية قيام جامعة القدس المفتوحة، لتخدم ابناء الأرض المحتلة الصامدين، والذين يتعرضون يوميا لشتى انواع القهر والاضطهاد، والذين تمارس الصهيونية ضدهم، وضد مؤسساتهم التعليمية ابشع انواع العسف.

وقد أبرز البيان الختامي للندوة ضرورة دعوة الحكومات العربية ومؤسسات التعليم العالي وجميع الصناديق التنموية إلى دعم جامعة القدس المفتوحة بوسائل الدعم المادية والمعنوية والفنية. كما اجمع



اثناء الندوة

هارون هاشم رشيد

المشاركون على ضرورة ملحة لاقامة جامعة القدس المفتوحة للشعب العربي الفلسطيني في الأرض المحتلة وفي الشتات، أضافة إلى أن التعلم عن بعد هو ضرورة ملحة لقطاعات كبيرة من أبناء الوطن العربي المحرومين في الوقت الحاضر من الخدمات التعليمية المقيمة إما بسبب سكناهم في أماكن نائية أو لعدم قدرتهم على التفرغ الكامل للدراسة.

وقد قدم الدكتور وليد قمحاوي رئيس جامعة القدس المفتوحة مشروع اقامتها، واهتماماتها ووسائل اتصالها، كما أعلن أن جامعة القدس المفتوحة ستبدأ عملها اعتبارا من شهر اكتوبر (تشرين الأول) من عام ١٩٨٨.

كما تحدث الدكتور سعد الدين ابراهيم أمين علم منتدى الفكر العربي، عن الأبعاد القومية لمشروع جامعة القدس كجانب كبير الأهمية خاصة في هذا الوقت الذي تتعسر فيه وسائل الاتصال بحيث يصبح هذا المشروع أحد الطرق المتاحة للتعبير عن الالتزام بالقضية الفلسطينية والقضايا العربية.

كما أشار إلى أن المشروع ينطوي على ابقاء اسم القدس عاليا ليذكر الأجيال بأن النضال لا بد أن يستمر بطرق شتى فلسطينية، وعربية، واسلامية وانسانية من أجل استرداد القدس.

وقد كان من أبرز البحوث التي قدمت للندوة والتي اتسمت جميعها بالجدية والعلمية والصدق بحث الدكتور منذر صلاح الذي قدم فيه وباسهاب أوضاع أبناء الشعب الفلسطيني التعليمية تحت الاحتلال الصهيوني ومدى ما يمكن أن تقدمه لهم جامعة القدس المفتوحة من نافذة تنعكس اثارها على توطيد صمودهم وثباتهم في الوطن المحتل، وما من شك أن مبادرة منتدى الفكر العربي لاقامة هذه الندوة عن جامعة القدس المفتوحة، وتبنيه لها، سيكون له أثر كبير في مسارها نحو الانجاز والنجاح، وقد جاءت الندوة على درجة كبيرة من التنظيم والجدية والاهتمام لما للقدس من مكانة باقية، وستبقى في نفوس العرب والمسلمين قاطبة وانها لخطوة جريئة، نحو هدف أسمى، ترقبه العيون، وتحمله الضمائر.

● تونس

رحيل فارس الإصلاح

د. محمد الصادق عفيفي
الأستاذ بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن

إن للفكر الاصلاحي في كتابات المغفور له الشيخ حسن منهجا أصيلا، ولا يكفي أن نضع زهرة على ضريحه لتذبل غدا. لقد كتب كثيرون عن الشيخ حسن آل الشيخ من ساعة رحيله حتى اليوم ما بين مقرظ، وما بين مؤبن، وما بين مترحم.

ولكنا نحتاج أكثر إلى التاريخ لحياته.. نحتاج إلى تقييمه في صورة صحيحة تكشف عن معالم أدبه الأساسية، وتكشف عن خطوط أفكاره الكبيرة.

رحل ذلك الفارس المقدام المتوج بالفكر والعطاء، وكان رحيله صدمة أوجعت القلوب في جوانب كثيرة من المملكة، استغفر الله، بل من العالم العربي والاسلامي.

لقد سمعت بهذا الرحيل الاسبوع الماضي وأنا بمصر، ولم يكن هذا الرحيل رحيل شخص، بقدر ما كان رحيل عطاء اصلاحي، وعطاء فكر حضاري، من أجل ذلك فأن واجب مجلته «المجلة العربية» أن تسارع إلى القيام بتكريمه في عدد خاص تكتب فيه أقلام عارفيه، ومحبيه، وقراء فكره.

لقد كتب الشيخ حسن بحق (الخاطرة) حتى ليمكن القول: إنه أحد فرسان هذا اللون، وان كان قد قصره في الأعم الأغلب على (الخاطرة الاصلاحية)، فهو بذلك من أنداد إمامنا الكبير الشيخ محمد عبده.

لقد وضع الشيخ حسن لنفسه هدفا، والتزم به، وهو ما ينقص جمهرة كتابنا في العالم العربي، لأنهم يطلعون علينا كل يوم بلون جديد يضربون فيه ذات اليمين، وذات الشمال، دون أن تكون له استجابة من واقعنا المعاش، ودون أن يعبر عن غاية يرمي إليها، ويسعى إلى اصلاحها.

ولكن الشيخ حسن وجد في وطنه المملكة العربية السعودية، وفي العالم العربي بعامة يقظة فكرية، وأن هذه اليقظة أحوج ما تكون إلى التوجيه.

ومن ثم كتب (خطواته على الطريق)، وغلب عليها - كما قلت - الدفاع عن الاسلام، ورسم الطريق الصحيح أمام عيون شبابنا، بل أفراد أمتنا، ولم يكن قلمه يضرب على وتر الهجوم، ولكنه عمل بأدب البيت الكريم الذي تخرج فيه، فهو يدعو إلى الاصلاح بالحكمة والموعظة الحسنة، ومن هنا أصبحت (خطواته) معلما من معالم النثر الفني في الأدب السعودي.

وليس بغريب على الشيخ حسن أن يصدر عن هذا الاتجاه، فالبيت والبيئة ذات حظ عظيم في تكوينه وتوجيهه قبل الدراسة، وقبل الشهادات، فهو ممن يؤمن بالله على حد تعبير العقاد: «وراثة ودستورا» ولا يخفى علينا أنه ولد لأبوين من أهل السنة والسلف الصالح.

وإذا كانت حركة الاصلاح التي نهض بها الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب قد زادت من حماسه الديني، فقد جعلت نظرته نظرة أيديولوجية فيها عمق الايمان، وفيها رسوخ العقيدة، وفيها قبس الايمان.

رأى الشيخ أن يقدم للناس خواطره على طريقة الأستاذ الكبير أحمد أمين، الذي كان معجبا به أشد الاعجاب، فقدم بدوره خواطره للناس لا للتزود والعرض فقط، ولكن يحدوها التحليل، بأسلوب يخاطب العقل والقلب.

إذن فالشيخ حسن قبل أن يكون كاتبا، كان داعية شأن جدوده، حيث جند قلمه للاسلام، وبث الروح الاصلاحية، ورأى انها الملاذ الحقيقي الذي يجب أن نلوذ به، وأنه العصمة من الأخطار الكثيرة المحدقة بنا، والوافدة إلينا من الخارج، من التغريب المضلل، والالحاد المتفشي.

فهو قمة من قمم الدعاة: عقل ذكي، وفكر نشط، وقدرة على التأمل واستنباط الأدلة، وإن شئت فقل: هو الفطرة المستقيمة التي فطر الله الناس عليها، مع إيمان مطمئن لحقائق الاسلام، إيمان تغذى من مناهل البيت السعودي العريق. وفوق هذا: بصر لامح، ويقين ناضج، فلا عجب أن يبدع الشيخ حسن.

ذلك شيء بسطته عنه في مؤلفي الذي مايزال تحت الطباعة بعنوان «اتجاهات النثر الفني في الأدب السعودي المعاصر».

لقد كانت صلتي بالمغفور له الشيخ حسن ترجع إلى بضع سنوات عندما كتبت إلى الصفوة من عيون كتاب وشعراء المملكة أن يتفضلوا بإمدادي بنبذة عن حياتهم، وبما تيسر من نتاجهم المطبوع والمخطوط، وتفضل فيمن تفضلوا بالكتابة لي كالأساتذة الفضلاء: الرفاعي، والأنصاري، والحازمي..

ثم تيسر لي أن أقابله في فندق القصيبي بالخبر في إحدى سفراته التي كان يحضر فيها للمشاركة في حفلات التخرج بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن. وهي التي أتشرف بالعمل فيها، والتي كانت لها منزلة كبيرة في نفسه، وطال بيننا الحوار: مثنى وثلاث ورباع عن الجامعة وعن العاملين بها بدء من مديرها وانتهاء بطلابها، وعن أحوال العالم الاسلامي، وعن الأدب والأدباء بدء من المملكة، وانتهاء بمصر.

لقد تملأ الشيخ بتراثنا الاسلامي، وأدبنا الحافل، لأن فطرته الصافية ونظرته إلى الطريق القويم، سندا خطاه، فكان يقرأ في كل اتجاه، لا ليكون أسيرا لما يقرأ، بل ليصبح صاحب الرأي فيما يطالع، قرأ الكثير من كتب الأدب والشعر، وقرأ الكثير من كتب التراث الاسلامي، وقرأ الكثير من التاريخ، ورأى في النهاية أن يتوج هذه القراءات بإصدار «المجلة العربية».

ولو أخذنا العدد الثاني عشر من السنة الخامسة من عمر المجلة المذكورة على سبيل المثال لوجدنا أنه يقول: «أعظم اكتشاف أن تكتشف شخصيتك، ودور وطنك، لأنك عندما توفق لذلك تبدأ خطوات الممارسة الحقيقية لرسالتك، وتتصرف على ضوء من وحيها، وتستطيع أن تحقق الكثير مما لم يستطع تحقيقه غيرك.. لا لأنك أكثر قدرة منه، ولكن لأنك تربط دائما بين تصرفاتك، ودورك، وهو السر الذي يكمن وراء العديد من ملامح النجاح في واقع الأمم والأفراد.

وعندما تتلاشى تلك الرؤية أو تنعدم، تبدو كل المتناقضات، وتتباعد الفجوة بين الأمم وأهدافها، ويصبح الانسان عبئا على وطنه ومبادئه، ومصدرا للاساءة إليها، وهل هناك أبلغ إهانة للوطن من أن يكون المواطن مصدر اساءة له..».

يريدك أن تتعرف على نفسك، يريدك أن تتعرف على وطنك، يريدك أن تحمل لواء البناء والمعرفة.. حتى لا تضل السبيل.

هذا هو الشيخ حسن، اطلاع شامل، واتصال وثيق بالأحداث الداخلية والعالمية، والتيارات الفكرية، والمذاهب الاجتماعية، فأدب الخاطرة عنده معلم بارز في مسيرة هذا الفن، وذلك لما كان يبديه الشيخ الجليل من المتابعة الدقيقة لما يكتب.

ففي خاطرته دسامة الزاد، وجميل الرونق والشكل، ولم يلجأ إلى اللف والدوران، لأنه لم يكتب بحثا أو مقالة، ولكنه كتب الخاطرة التي تعمد إلى العطاء المركز، والمعنى الوافر، والفكر الغزير.

مسدس تحت وسادتي!

بقلم: ابتسام محمود رضا

وحش اسمه الخوف يبث سمومه في عالمنا هنا في «امريكا» فيطوق حياتنا الرعب. فلا عجب إذن ان يسكن تحت وسادتي مسدس.

حماية؟ نعم.. من اشياء كثيرة.. فهنا الخوف يطل علينا من باب البيت، من نوافذه، والتلفاز ايضا يشارك ببث مسلسلات العنف والجريمة، واخبار الجرائم ليلا ونهارا.. والضحية من؟ اطفالنا.

البراعم.. المستقبل.. الامل.. كيف يكون المستقبل والحاضر يسرق يغتصب، ويقتل في النهاية.

اطفالنا هنا لا نحكي لهم حدوتة «الشاطر حسن»، «سندريلا» او «قطر الندى» قبل النوم.. بل نحذرهم.. من كل شيء.

لا بد ان نقول لهم إن هناك وحوشا متخفية في ثوب انسان تتربص بهم.. في الطريق إلى المدرسة.. في الطريق إلى البيت لتخطفهم.

- تسالني ابنتي: ولكن لماذا وانا لم اؤذه؟

ماذا اقول لها؟ وكنت اعلمها:

- لا تؤذي احدا حتى لا تتعرضي للاذى.

- في التلفاز يعلنون: لا تكتبوا اسماء اطفالكم على ملابسهم حتى لا يسهل اختطافهم. يواجهون اطفالنا بهذه الحقيقة.. يعلمونهم ثلاث كلمات.. «لا.. اركض.. ابلغ» قل للغريب الذي يناديك «لا».. اركض إلى بيتك او اي مكان به ناس وابلغهم. حتى على قراطيس الحلوى.. وقوارير الحليب صور لاطفال مفقودين.. ارضع طفلي الحليب وفي عيني صور الاطفال.. اضم ابني إلى صدري فيرضع خوفا ممزوجا بالحليب. اغني له في الليل اغاني الحب والسلام ليطمئن فيهدأ وينام.. على رنين سيارات البوليس والاسعاف.

اتامل طفلي.. شعر بالامان في حضني فاستسلم للنوم.

وانا اتطلع إلى وجهه وهو يبتسم في نومه.. تذكرت امهاتا يوقعن عقودا، ويتفقن على ان يكون حملهن القادم لآخرين مقابل حفنة من الدولارات.

تتحرك الاجنة في ارحامهن.. وينتظرون بفارغ الصبر.. لا لالتقاء حياتهن بحليتهم، بل ليقبضن الثمن.. والسؤال كان في تلك المجلة الامريكية متى تكون اما؟

وفي التلفاز الامريكي قال اب (لطفلة اشتراها بمبلغ عشرة آلاف دولار) إنه شيء عادي ان تدفع لشراء سيارة اكثر من عشرين الف دولار فما قيمة الـ عشرة الاف في مقابل طفلا. واستعد الآن لشراء الطفل الثاني وهذا مكسب لي وليس خسارة. منطق!

ولكن ما هو راي الام التي تعطي طفلها مقابل هذه النقود؟ هل هذا مكسب او خسارة بعد ان تم اسقاطها من رحم الانسانية؟

ولم اشعر إلا بيدين تحاولان الافلات من قبضتي.. وتنبهت إلى اني اضم ابني بقوة دون ان ادري.. لا اعرف هل كنت احاول ان اشعر بالامان؟ ام كنت محتاجة انا بحضنه للامان؟

آه يا بني.. اي ايام تنتظرك ونحن في عصر اغتيال الطفولة.. وتشويه البراءة، حتى الامومة بدل ان تكون حضنا يضم.. اصبحت سيفا يطعن.. يبتر الانسانية. امومة تنفض يداها متبراة.. وتغسل ثوبها من آخر رائحة لطفلها.. فللطفل ثمن؟! بينما هناك طفل يحمي امه. كيف؟

كانت امه تنام في غرفتها وحيدة.. وكان هناك من يتربص لها حتى سنحت له الفرصة فتسلل إلى البيت قاصدا غرفتها.. انقض عليها.. فاستيقظ على صراخها طفلها النائم في الغرفة المجاورة فحمل مسدسه (اللعبة) وهدد الوحش وهو ذو الاعوام الستة، واعتقد المجرم انه، اي المسدس، حقيقيا فلاذ بالفرار.. فلا عجب إذن ان قررت ان اضع مسدسا تحت وسادتي لاحمي طفلي بعد ان سرق الخوف احلامنا من على الوسادة وملأها رعبا، ولكن لا اقوى على رؤية مسدس فكيف تحت وسادتي؟!!

فقررت ان يكون مسدس ابني (اللعبة) ولكن هذا سر بيننا.

● بقعة ارجوانية

تونس العربية الإسلامية!

محمد احمد القابسي

في جلسة شيقة وثرية تحدثت خلالها اخيرا مع الاستاذ زكريا بن مصطفى وزير الثقافة الجديد في تونس، دار الكلام بيننا في شجونه عفويا وصادقا في مختلف وجوه العمل الثقافي في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها تونس.. ولم اخف وانا اودع الرجل سعادتي وابتهاجي بما افضى به إليّ من معطيات كانت غائمة في ذهني ومقيمة على شاكلة اسئلة ساخنة وشائكة، ولعلها هي كذلك عند اغلب المثقفين التونسيين وغير التونسيين من الاشقاء والاصدقاء الذين يتابعون بحب المسيرة الثقافية في تونس منذ سنوات.

فكما هو معروف عاشت تونس خلال السنوات الأخيرة على مستوى وزارة الثقافة طفرة ثقافية شاملة شهدت الانجازات الكبرى وهيئات لميلاد التشريعات والنصوص، كما عرفت تأكيدا قويا على انتماء تونس وابنائها إلى أرضيتهم العربية الاسلامية. ومع ذهاب فريق الاستاذ محمد مزالي من الحكومة وفي طليعة الفريق الاستاذ البشير بن سلامة وزير الثقافة السابق، كبرت الاسئلة حول التوجه الجديد للسياسة الثقافية في تونس، وقد تغذت تلك الاسئلة من الاشاعات الدائرة حول تراجع الوزارة في انجازات المرحلة السابقة ومن ذلك التخلي عن بيت الحكمة وايقاف صندوق التنمية الثقافية والحد من نشاطات التظاهرات الثقافية العربية والدولية التي تحتضنها وتشرف عليها تونس على غرار المهرجانات العربية والدولية، وقد تجاوزت الاشاعات ذلك لتمس جذور الهوية العربية الاسلامية لتونس، وانطلاقا من كل ذلك كان لقائي بالسيد الوزير ساخنا وغير عادي ومتجاوزا لشكليات مثل هذه اللقاءات، وقد تبين لي خلال اللقاء وبعده ان السياسة الثقافية في تونس تحكمها ثوابت دائمة. وليست هي نتاج مرحلة معينة دون أخرى، كما هي لا تخضع لاجتهادات وزير دون آخر. ولكن ذلك لا ينفي مراجعة أساليب تنفيذ هذه السياسة أو التفكير في الاولويات التي يجب الانطلاق منها.. لقد قال لي وزير الثقافة بصدق كبير: إن ثوابت السياسة الثقافية في تونس التي لن نحيد عنها تنبع من هوية تونس العربية الاسلامية التي تعتبر ان الفعل الثقافي على ارضها رافد يصب بالاساس في بحر الثقافة العربية وهو رافد زاخر بالخصوصيات التي من شأنها أن تغني الثقافة الأم وتثريها بالتناغم مع الروافد الأخرى وذلك بدون انغلاق عن ثقافات العالم التي تتحاور معها الثقافة العربية في تونس حوارا نديا يرفض محاولات الاستيلاب والغزو والهيمنة من ثقافة كان بعض أهلها يقيمون هنا أو ثقافة أخرى هي اليوم نتاج تطور تكنولوجي يريد أن ينمط العالم ويجعل الدنيا قرية إلكترونية تحكمها الأزرار وتغيب معها الخصوصيات وتسيرها رغبة دفينة في الهيمنة وابتلاع الآخر.

أما فيما يتعلق بملامح تحولات المرحلة الراهنة فقد افضى لي الوزير بأن وزارته مستمرة في رعاية ودعم الانجازات الثقافية التي انبتتها أرض تونس وأن كل اهتمامه منصب على اعطاء هذه الانجازات مزيدا من الفاعلية والاشعاع حتى تلعب دورها كاملا في العملية الثقافية الشاملة لبلد كتونس أصبح الآن حاضرة العمل العربي القومي بوصفه مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية وكبريات منظماتها المتخصصة وفي طليعتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وهو كذلك بلد يعج بالطاقات الخلاقة في مختلف مجالات الابداع ويستقطب المثقفين من الشرق والغرب، ويؤمن قبل كل ذلك بأن للثقافة دورا فاعلا واساسيا في حركة التنمية الشاملة.

منطلقات كثيرة طريفة ورائدة حدثني فيها الأستاذ زكريا بن مصطفى وزير الثقافة وهي حرية بالتوقف والنقاش ومنها ايمانه الشديد بأن الثقافة لا تصنعها الوزارة وانما هذه الأخيرة تدير عملية الانتاج الثقافي وتمكن المثقفين من أدوات العمل وتوزع عليهم الفرص والدعم بالعدل والمساواة ولن تطلب الوزارة البطاقة السياسية لأي مثقف كان انما ديدنها يظل الانتاج الذي يقدمه، كذلك هناك مشروع الصناعات الثقافية سيدخل الثقافة في الدورة الاقتصادية ويجعلها تمول ذاتها تجاوزا لاشكالات التمويل التي طالما احبطت مشاريع ثقافية رائدة.

الاستاذ زكريا بن مصطفى إذن مسكون كما نرى برؤى وأفكار وتطلعات كثيرة ونحن نرجو أن يتجسد كل ذلك على صعيد الواقع بمجهود الفريق الذي يعمل معه وعلى رأس هذا الفريق الأستاذ عبد الحق الأسود المثقف الكفء والاداري الناجح، والله الموفق.

● تونس

الطبيعة والربيع في معرض لفنانة باكستانية في الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» من سمير ظريف

يفتتح السفير الباكستاني لدى السعودية امير قولستان جنجوا مساء الخميس المقبل معرض الفنانة الباكستانية موبينا عارف يعقوب بصالة العرض بفندق الانتركونتيننتال بالرياض وتعرض الفنانة في معرضها ٥٤ لوحة فنية مصورة بالالوان الزيتية والاكريليك والمائية والباستيل والاقلام الملونة، وقد استوحت موضوعاتها من وحي الربيع والطبيعة في المملكة العربية السعودية وايطاليا وسويسرا والنمسا وتركيا وفرنسا.. ولذلك اتصفت الوانها بالنقاء والصفاء والبهجة وكأنها حوار يتسم بالهدوء او الحان موسيقية عذبة، فالالوان مشرقة ذات طبيعة نغمية تثير في النفس حوارا لا ينتهي حول تلك الطبيعة الجميلة التي حولنا، تحيط بنا ولا نشعر بوجودها رغم اننا نحيا بين احضانها.. لا نتأملها لاستغراقنا في الحضارة المادية للقرن العشرين والادوات والاجهزة التكنولوجية التي صنعها الانسان لاستبدال المتعة الطبيعية بالمتعة الصناعية، وارواء حاجات الانسان الحياتية.. حتى كادت ان تسيطر على حياتنا وانفسنا فهذا المعرض هو بمثابة دعوة لتأمل جمال الطبيعة التي حولنا والتي ابدعها الخالق الاعظم سبحانه وتعالى..

تنوع في الاساليب

وتترك الفنانة موبينا للاشعور الحرية في التعبير لذلك تندرج لوحاتها تحت اكثر من مدرسة او انها تبدع باكثر من اسلوب فني..

وتقودها الخامة نحو التنوع في الاساليب فلوحاتها المصورة بالالوان المائية والباستيل هي اقرب الى المدرسة الانطباعية ولوحاتها المصورة بالالوان الاكريليك تندرج تحت المدرسة التعبيرية اما اللوحات المصورة بالالوان الزيتية وخاصة الحديثة منها فتندرج تحت المدرسة التجريدية..

ورغم تنوع الاساليب في اعمالها الا ان هناك روحا وسمات خاصة تجمع تلك اللوحات وتدل على اسلوبها الذاتي المستقل المعبر عن شخصيتها الفنية.. وفي لوحات الفنانة المعبرة عن مشاهد للطبيعة التي تأملتها في المدن الاوروبية تحيل الفنانة الاشكال: المنازل والمزارع والبحار والانهار والزهور والسماء والارض.. الى مساحات لونية على شكل شرائط متجاورة بلمسات فرشاة قوية وجريئة كما انها تحيل الضوء الى مساحات لونية نقية من سطح اللوحات ذاتها.. أي انها لا تستخدم مصادر محددة للضوء فهو ينتشر في جميع اجزاء لوحاتها من خلال نقاء الالوان ذاتها ويقسم اسلوب الفنانة بصفة عامة بالهارموني اللوني بين الالوان المتوفقة والمتضادة ووحدة النسيج العضوي والبساطة في التكوينات..

ومما هو جدير بالذكر ان هذا المعرض هو الثاني للفنانة الباكستانية موبينا عارف الذي يقام في الرياض فقد اقامت معرضها الاول فيه منذ عامين وكانت جميع لوحاتها معبرة عن البيئة والعادات والتقاليد السعودية ومظاهر الجمال والطبيعة في السعودية.

والفنانة ولدت في روالبندي في باكستان عام ١٩٥٨م وانهت دراستها الثانوية في لاهور ثم درست الفن في كلية الفنون في نفس المدينة ثم سافرت الى انجلترا مع زوجها في عام ١٩٥٧م وهناك استكملت دراستها الفنية في كلية «جوهان كاس للفنون» في لندن وتخرجت عام ٨١ وتابعت دراستها مرة اخرى في المناظر الطبيعية والطبيعة الحية في معهد «كامدن» للفنون ثم تلقت بعض الدورات التدريبية الفنية في انجلترا ايضا في العام الماضي وتعيش حاليا في مدينة الرياض.

منظر طبيعي من سويسرا: لوحة للفنانة موبينا

أروقة الانتظار

نهاد حايك

منذ الزمان صدقنا الحكاية
لنغفو ونصحو على اغراء الفصول
منذ الحركة انخرطنا في الادوار
ثوبنا الظل
نردد أنشودة الظنون
عراة على قارعة اليقين

***

الطعنة في أروقة الانتظار
احواضنا امتلأت نحيبا
لم يعد يرويها الشتاء
هلا أوقفتم هبوط الغيمة!

***

إلى متى انفاسنا رقصة
في دائرة الانطفاء؟
هذي الظلال العرجاء
فلنسند عليها قاماتنا
قبل أن يحين الرقاد

***

اقدامنا تعمقت في فراغ الخطوات
فلنرتب أشلاءنا كما لا تشاء الظروف
نغسل عيوننا من الحزن المؤجل

***

حين تدهمنا الكذبة
ذكرياتنا البالية نوزعها على الفقراء
لنرحل من دون أحمال!

● لبنان

من عيون الشعر

اللَّحْنُ الأَخِيرُ

شعر: ابراهيم محمد نجا

محنتي أني أريد الحب.. لكن أي حب؟
محنتي أني نداء لم يجد سمعا يلبي

***

لو قضيت العمر أبكي ما شفى نفسي البكاء
إنما عمري فضاء فيه أيامي هباء
لم يعد يخدعني الوهم ويغويني الرجاء
وهمومي ليس يجدي الصبر عنها والعزاء

***

ها أنا أمسك قيثاري ولي قلب كسير
ها أنا أعزف لحني وهو اللحن الأخير
إنه رعشة غصن سوف تطويه الدبور
إنه أنات محزون ستخفيه القبور

معاني الكلمات:

● يغويني: يضللني، ● الدبور: ريح تهب من المغرب.

رسالة اليوم

من: عبد الله بن سليمان بن منيع
القاضي بمحكمة التمييز ـ مكة المكرمة

حوار مع المجمع المسكوني حول قرار تبرئة اليهود من دم المسيح

الحمد لله محق الحق ومبطل الباطل ولو كره المشركون وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد:

منذ أعوام نشرت الصحف وتناقلت الانباء ان قرارا صدر في مدينة الفاتيكان من المجمع المسكوني للكنيسة الكاثوليكية يقضي بتبرئة اليهود من دم المسيح عيسى بن مريم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام، وكان هذا القرار يقضي ضمناً باعتراف رجال الكنيسة الكاثوليكية انما بأيديهم من كتب قد غير عن أصله بالتحريف والتغيير والتبديل، وان اي عبارة في كتبهم تعني ثبوت قتل اليهود للمسيح عيسى بن مريم وصلبه انما هو كذب وزور وبهتان. ونحن كمسلمين لا نستنكر من هذا القرار إلا الدافع الصهيوني الأثيم لاستصداره ثم الانقياد الأعمى المضل من رجال الكنيسة المسيحية وإلا فلدينا كتاب صادق كريم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. يقرر الحقيقة في أن اليهود لم يقتلوه ولم يصلبوه ولكنهم كانوا حريصين على قتله وصلبه. فلقد كانوا ألد أعدائه رموا أمه العذراء بالافك والاثم والفجور فقالوا عليها بهتانا عظيماً. وطاردوه عليه السلام مريدين قتله وصلبه كطريقتهم الأثيمة في أنبياء الله فشبه الله لهم غيره فقتلوه وصلبوه ظناً منهم أنه المسيح عيسى بن مريم فقالوا انا قتلنا المسيح عيسى بن مريم وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم قال الله تعالى عن اليهود: «**فيما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا. وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً. وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا. بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزاً حكيماً**».

ولئن كان غرض المجمع المسكوني من تبرئة اليهود من دم المسيح التقرب إلى اليهود وازالة أصل ما بينهم وبين النصارى من عداء مستحكم ولئن كانت السياسة متوارية خلف مسوح هؤلاء القسيسين أعضاء المجمع المسكوني ولئن كانت براثن الصهيونية ووسائل اغراءاتها المختلفة هي الدافع الجوهري لاستصدار مثل هذا القرار فان هذا كله لا يستطيع أن يغير حقيقة يتوارثها الخلف عن السلف إلا أنها عداء اليهود للنصارى وعداء النصارى لليهود.

ولئن كان القرآن الكريم يقرر الحقيقة في أن اليهود لم يقتلوا المسيح عيسى بن مريم ولم يصلبوه فهو ايضا يقرر الحقيقة أنهم اعداؤه وأعداء اتباعه. فلقد كانوا حريصين على قتله لا يفتأون في تدبير المؤامرات الدنيئة للفتك به كعادتهم مع أنبياء الله ولم يتركوا مطاردته عليه السلام لقتله وصلبه حتى شبه الله لهم غيره فقتلوه وصلبوه ظناً منهم أنه المسيح وقالوا عن أمه العذراء بهتاناً عظيماً فما دام اليهود يكنون لعيسى عليه السلام هذا العداء السافر المقيت ويتمنون قتله حتى انهم حينما وجدوا شبيهه لم يترددوا لحظة في قتله ظناً منهم أنه المسيح فلا شك ان حكمهم حكم من يقتله ويصلبه.

قال صلى الله عليه وسلم: انما الأعمال بالنيات وانما لكل أمرىء ما نوى. فاليهود حينما قتلوا شبيه المسيح كانت نيتهم وعقيدتهم أنه المسيح حتى قالوا إنا قتلنا المسيح عيسى بن مريم فوقع منهم ما نووا حكماً.

بهذا نستطيع القول ان قرار المجمع المسكوني بتبرئة اليهود من دم المسيح لا يغير أصلاً من أصول العقيدة المسيحية وهي العداوة والبغضاء بين اليهود والنصارى حتى تقوم الساعة.

ولئن كان لقرار المجمع أثر في الصعيد السياسي فان هذا الأثر سيكون مطلقاً ببقاء داعية فمتى أراد الله لنازية أخرى أن تظهر على مسرح الحياة فسيعود المجمع المسكوني مرة أخرى وبطريقة عكسية يضلل مبرئي اليهود من دم المسيح بقرار ينشر خزيهم وخيانتهم ويعود بعقيدة النصارى إلى ما كانوا عليه قبل صدور القرار. وعلى أي حال ونحن المسلمون نملك القول الحق في عيسى عليه السلام وأن اليهود لم يقتلوه ولم يصلبوه ونؤمن بهذا ايماناً هو في مستوى الشهادة والمشاهدة فاننا نستطيع أن نستنتج من هذا القرار الاستنتاجات التالية:

أولا: لقد سدد قسيسو الكنيسة الكاثوليكية أعظم طعنة إلى دينهم المسيحي، فلقد اعترفوا وبطريقة مغلفة ولأول مرة في تاريخ المسيحية بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم بأن ما يشير إلى قتل اليهود للمسيح عليه السلام في كتبهم غير صحيح.

ومعنى هذا تصديقهم القرآن وأن أناجيلهم قد دخلها التحريف والتغيير والتبديل.

ثانيا: لقد أتاح رجال المجمع المسكوني فرصة تدعو النصارى وغيرهم إلى إعادة النظر في الدين الاسلامي وفي كتابه الكريم وهو يقرر حقيقة تاريخية مغايرة لما عليه اعتقاد النصارى حسبما تنص بذلك تعاليمهم تلك الحقيقة أن اليهود لم يقتلوا المسح عيسى بن مريم ولم يصلبوه ورجال الكنيسة من هذا وحتى إصدار قرار المجمع المسكوني ينكرون ما يقوله القرآن ويعتقدون كأصل من أصول دينهم أن اليهود هم الذين قتلوا المسيح وصلبوه. ومع ايماني بأن الدوافع لاستصدار هذا القرار صهيونية خالصة فاني أرى أن الاسلام سينتفع بهذا القرار وأن كثيراً من الحيارى من اليهود والنصارى سيبدلون نظراتهم نحو الاسلام وقرآنه بنظرات فيها الاحترام والاقتناع ومن ثم الانقياد. ورب ضارة نافعة كما يقولون.

ثالثا: سبق أن دخلت مع أحد الناس في نقاش حول خبر القرآن بأن اليهود والنصارى قد حرفوا في كتبهم وغيروا فكان من كلامه قوله: لولا أن ايماني بالله وبكتابه وبرسوله في مستوى الشهادة لكان عندي الشك فيما يقرره القرآن من أن اليهود والنصارى قد حرفوا في كتبهم وبدلوا. ذلك أن التحريف والتبديل في تعاليم يعتقد فيها أنها تعاليم الاله إلى العباد بعيد جداً قد يصل به بعده إلى الاستحالة على حد تصوري وذلك أن التغيير والتبديل لا يتم إلا بالتواطؤ والاجماع إذ المخالفة مدعاة لاظهار التلاعب بكتاب الله. ولكن بفضل من الله ونعمه جاء قرار المجمع المسكوني يقرر امكان اجماع النصارى واليهود على التغيير والتبديل ويعطي الدليل الواقعي المحسوس على أن شرعة اليهود والنصارى في كتبهم التحريف والتغيير والتبديل.

قال الله تعالى مشيراً إليهم: «**فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون**» وقال تعالى: «**وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون**» وقال تعالى: «**ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه**».

وآخر دعوانا أن الحمد لله الذي هدانا للايمان وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

رسالة الى بلدي

بلدي العزيز
أسعد الله أوقاتك بكل خير ومتعك الله بالأمن والأمان والعافية. وشوقا دفاقا لرؤيتك الشائقة. امتد بيننا الفراق وليس في حكم الممكن والمتوفر الآن ثمة لقاء إلا عبر هذه القراطيس.. التي لا تسمن ولا تغني من شوق.

تروح بيننا وتغدو على ظهر البريد ساخرة من عواطفنا المسكوبة عليها بدون تحفظ.. (كيفك!) أسعدك الله بالرخاء وحرسك من الأعداء.. رسالتي هذه فيها روح خفيفة الظل.. تسرع اليك الخطو لهفة وحنينا.. حيث ينبغي معك التجمل لفظا ومعنى لشعبك الذي يتحلى بالمزايا الكريمة النبيلة والطبع المجبول على حسن اللياقة والكياسة والرقة والظرف. ولكن أنى لقروي مثلي ان يتذكر وهو في قمة لهفته لمصافحتك ومعانقتك ـ انه يجب عليه ان يطل على ذوقك الناعم المهذب اللطيف بطبع رزين وأدب بديع. ولغة بليغة.. (عفوا).. هذه يا شعبي روح المسافر الهائجة بالحنين.. تطل عليك وانت في قمة ركضك بين الممكن واللاممكن في ريف أو في مدينة.. أو حتى في الخرطوم التي تتدرج بين ٣٢ و ٣٤ درجة مئوية.

ما هذا!؟ ومقام كهذا هل هو مقام البرد والحرارة؟! اين التحية آه.. لا تنس يا وطني.. الم اقل لك ان حرارة لقاء المسافر تضيع الكلام!

فاروق مصطفى فضل السيد

لن أهاجر



انا راحل ولكن الى أين
هل نويت حقا أم بين بين
هل اغادر بلدي ووطني
واترك دمعة العين

لا والف لا والمستحيل قراري
سؤال تاه في فكري وسار في الانهار
وطفل اسمه رامي جاء من بين الصغار
يسأل
يا أبي هل لي سؤالا فيه شوق للديار
يا أبي هل فلسطين بلادي أم أنها حلم الصغار
هل لنا كرمة وزيتونة تركناها ولذنا بالفرار
قلت يا طفلي ايقظت في فكري جرامات كثار
سوف أرويها فلم تزل سر من الأسرار
عانقته في قبلة وصرخت في وجه السحاب
اين السفر ولي زيتونة تناشدني البقاء
ولي طفل سيحلم ذات يوم باللقاء
سأبقى لكل العاشقين في أرضي
سأصرخ في وجه الأعادي انت يا فلسطين بلادي
في كل موال يأتي من السطح والوادي
سوف ابقى بأرض أجدادي رغم سطو جلادي
في كل يوم أسافر بعيدا اليك يا موطني وأنادي
انا في خيالي دائم اليك مهاجر
انا لن اغادر لن اغادر لن اغادر
ومثلما قال الشاعر المزروع المسافر
«آه يا جرحي المكابر»
«وطني ليس حقيبة وأنا لست مسافر»
مجنون. مجنون من يسافر
تعالي يا حمامة للأرض نغني
ونرسل مع الطير موالي ولحني
ونقول

يا فلسطين غني
واقتربي بالناي مني
وقولي لمن هجروك عني
فلسطيني سأموت
هجروك واشتروا ذل الهوان
واصبحوا شبابا بلا عنفوان
فلسطين أعياني الهوى على تلال المجد والسطح البعيد
فلسطين حبك دائم لا لن أحيد
أي هجر لا أريد
ستحيا فلسطين في صمودي من جديد

سالم الطريفي
فلسطين

قضية اليوم

مبادرة نبيلة تفتح الباب أمام المزيد

اعجبني ايما اعجاب.. واثلجت صدري تلك الدعوة التي وجهها د. عبد اللطيف كانو.. الى كل المحسنين في الدول الاسلامية.. مهيبا بهم للتبرع لبناء المرحلة الثانية لبيت القرآن.. وهي بلا شك دعوة كريمة ينبغي ان تجد ما يوائمها من حفاوة وتجاوب.. من كل مسلم حادب غيور على دينه ومعتقداته وقيمه..

وكم كان يحدوني الأمل والرجاء ان تنتشر بيوت القرآن.. ليس في الكويت وحدها.. بل في كل أرجاء الأوطان الاسلامية.. معلنة الاسلام في كل شبر في العالم.. داحرة لكل الهجمات التنصيرية والماسونية والشيوعية والاستشراقية.. التي ابتلينا بها ردحا من الزمن.. وكيف لا والقرآن وحده يغني عن ملايين الكتب والمجلدات.. وهو العلاج الناجع لكل ادواء الانسانية.. على اختلاف انماطها ومشاربها..

ومن ثم أراني ابث دعواتي الحارة.. الى كل المسلمين.. حكومات وشعوبا.. ان لا يدخروا وسعا لجمع التبرعات.. ووضع صناديق خاصة بها في المساجد وأماكن العمل والمدارس والأسواق.. فيتبرع كل مسلم حسب استطاعته.. وبالتالي تجمع تلك التبرعات لانشاء المزيد من بيوت القرآن والمعاهد والجامعات والمراكز الاسلامية.. في كل اصقاع المعمورة..

والله اسأل ان يهيىء للأمة الاسلامية أمر رشدها وصلاحها.. فتغترف من نبع القرآن وفيوضه الربانية.. وتستيقن ان لا ملجأ ولا منجى من الله إلا اليه.. فيومئذ تصبح كلمة الله هي العليا.. وكلمة الذين كفروا هي السفلى.. وتعم المحبة والوفاق والاخاء.. محل الشقاق والتنافر.. ابداً ما حيينا.. والى ان يقوم الناس لرب العالمين.

الشيخ محمد احمد مدني
الرياض ـ المملكة العربية السعودية

لمسة حنان

يا ساقي الحب من جرح الهوى رشفا
إما بكيت فقلبي للبكا نزفا
ولست ممن يرى ذبح الجريح شفا
ولو عدوا لنا بالليل قد زحفا
والنار كالعشق، سلني عن لظاه اما
بكى الطبيب؟ نعم من جرحه عزفا
يا قيس ليلى، أيغدو الحب تسلية؟
كم من محب قضى في عشقه دنفا!
تفرد الحب، لو أملي مواجده
دونت آفاقنا من حبنا صحفا
ما الجاهلية؟ كانت. مالنا ولها؟
ياليت شعري من في (بنكها) صرفا؟
ففي البكور نواح الشعر هيجها
وكل ابطالها قد أصبحوا جيفا
وكان في الحب سطرا شامخا غزلا
وذلك السطر من أماقه حذفا
«نهر من النار في صدغي يعذبني
إلى متى؟» وسفاه الشيب قد عنفا
النار تحرثه والنار في دمه
حتى يعود إلينا روضنا الأنفا
فؤاده كصفاء النور، يجرحه
هزار أيك إلى (الأقصى) الجريح هفا

احمد الخلكي

من رواد الشعر المنجمي في تونس

سالم الشعباني:

ـ مولود في ١٠ اوت ١٩٥١ بالمتلوي.
ـ يشتغل موظفا بالمصالح الادارية لشركة فسفاط قفصة بالمتلوي.
ـ متزوج:
ـ من مؤسسي نادي الشعر المنجمي بالمتلوي في صائفة ١٩٦٩م.
ـ نشر انتاجه الشعري والنقدي والاجتماعي: بلادي ـ الصباح ـ الوحدة ـ المسيرة ـ المستقبل والرأي والشعب.
ـ له مجموعتان شعريتان متحصلتان على جائزة تشجيع الدولة للانتاج الأدبي الصادر سنة ١٩٧٦م.
ـ له للطبع مجموعة شعرية في جزئين بعنوان «للأرض والكادحين».
ـ دراسات في الأشكال والمضامين الشعرية.
ـ كتاب عن «الفنون التشكيلية بتونس».
ـ مجموعة قصص للأطفال.
ـ قاموس المصطلحات المنجمية.
ـ الحركة النقابية بالمناجم جذورها وابعادها.

احبائي.!
سارحل عنكمو يوما ولن ارجع
اذا ما ظل وجه الارض مثلي مجدبا بلقع
فمذ عامين لم تحصد يدي اليمنى ولم تزرع
اراضينا خراب عنكبوتية
وحرجوها القلبي كارض استوائية
ومازلنا مع الاحلام نحيا ما تبقى لنا من العمر
نناشد ربنا الرزاق ان يبسط يد الخير
ولم نعلم بان الخير يكمن في سواعدنا النحاسية.
لنا الصحراء يا صحبي
لنزرعها زياتينا
وحقلا ينتج الرمان والتينا
ونستغني عن الفسفاط ان شحت موارده
وان جفت منابعه.

من المجموعة الشعرية «احزان».

محمد العايش القوتي:

ولد في ٣٠ نوفمبر ١٩٥٢م بالمتلوي.
زاول تعليمه الابتدائي بالمتلوي والثانوي بسيدي بوزيد وقفصة (شعبة الآداب) وتونس (كلية الآداب).
متزوج وأب لطفلين: العايش وعلي وبنت: خولة.
موظف بقسم الاعلامية بشركة الفسفاط بالمتلوي ثم انتقل الآن الى المتحف المنجمي وأرشيف الشركة (مسؤول).
نشر كتاباته الأدبية بالصحف والمجلات التونسية: الفكر ـ الصباح ـ العمل الثقافي ـ بلادي الثقافية ـ الوحدة ـ الشعب الثقافي.
خارج تونس: الاقلام ـ مجلة «الدستور» ـ مجلة «المجلة» ـ مجلة «المستقبل» وجريدة «الشرق الأوسط».
نشر «الشعر المنجمي» دراسة وتحليل ١٩٨٠م عضو باتحاد الكتاب وفرع الجنوب الغربي.
«الرياح اللواقح» مجموعة شعرية مشتركة مع الناصري علية ـ البشير المشرقي ـ عبد الرؤوف بوفتح. ومجموعة شعرية «من يوميات عقبة بن نافع في بلاد القيروان» عضو بنادي الفكر المنجمي له في انتظار الطبع:
ـ «الأدب العمالي.. دراسات في الشعر والقصة».
ـ «الفسفاط ثروة منجمية بالبلاد التونسية».
ـ «قصائد الحرية» مجموعة شعرية. «قصائد عربية».
ـ «دراسات أدبية».
ـ «دراسات إسلامية».
ـ «آخر دمعة» مجموعة قصصية.
ـ «حول المسرح التونسي».
عضو بنادي الشعر المنجمي ومؤسس ١٩٦٩م.
عضو باللجنة الثقافية المحلية بالمتلوي ـ أمين مال اللجنة.
عضو بمهرجان المناجم بالمتلوي امين مال ورئيس الدورة الماضية جويلية ١٩٨٦م.

تعالوا ايها الشعراء
يا ضوء التبشير الصباحية
ويا أحلى نشيد في مناجمنا وخاطرة واغنية
يجوز لنا جميعا ان نفجر حبنا الأزلي ان نشقى
لأنا سوف نحيا ها هنا
والشعر بعد حياتنا يبقى.

من المجموعة الشعرية «من يوميات عقبة بن نافع في بلاد القيروان» وكذلك المجموعة الشعرية المشتركة «الرياح اللواقح».

رسالة إليه في العام الجديد

في مطلع العام الجديد..
تكبر الأحلام.. تزهو..
وكطفلة في ليلة عيد..
انتظر قدومك..
فهل ستاتي..؟؟
ام ستدفعني لتجاوز كل الأسوار..
واركض نحوك..
لاسكب الروح في أعماقك..!
ساستقل اول قارب
إلى موطني الغالي.. قلبك!!
ستكون باستقبالي.. اليس كذلك..؟!
ارجوك.. لا تخذلني.. لا تقتل كبريائي..
فقط. امنحني «الحب»..
امنحك «حياتي»..!
وكل عام وانت بخير!!

ابتسام عبد اللطيف

ردود سريعة

الأخت / ام عمر

شكرا على ملاحظاتك القيمة ونحن نتفق مع رأيك وعلى استعداد لنشر رسالتك اذا كانت بتوقيعك الكامل فالقاعدة انه لا تنشر اية رسالة لا تتضمن اسم مرسلها وعنوانه ويمكن الاحتفاظ بهما لدينا اذا لم تكن تودين نشر الاسم لأسباب مقبولة.

● ● ●

الاخ / فريد سوينو ـ الدار البيضاء

لم تصلنا القصيدة التي كتبتها بمناسبة عيد ميلاد والدتك أمد الله في عمرها. ونعدكم بالاهتمام فور وصولها.

● ● ●

الاخ / مؤمن رشيد ـ المغرب

دعواتنا لكم بالشفاء العاجل. وكان بودنا ان نفعل شيئا لكن لدينا مئات الرسائل من الاخوة القراء الذين يواجهون مشكلات مرضية مماثلة.
اكتبوا للهيئات الخيرية والجهات الصحية والله يوفقكم الى العثور على أهل الخير.

● ● ●

● الأخت رقية الانصاري ـ ام درمان:

ـ ننتظر كتابات أخرى منك. ونعتذر عن عدم نشر قصيدتك «في انتظار الجمعة» لغموض الفكرة وضعف اللغة والتعبير.

معلومات

○ أول فيلم روائي طويل للمخرج اللبناني رفيق الحجار بعنوان الملجأ ـ عام ١٩٨٠.

○ أول فيلم روائي طويل للمخرج الفلسطيني ميشيل خلفي بعنوان الذاكرة الخصبة ـ عام ١٩٨٠.

○ أول فيلم روائي للمخرج المغربي سهيل بن بركة بعنوان ألف يد ويد ـ عام ١٩٧٢.

○ أول فيلم روائي طويل للمخرج الفرنسي جون رينوار بعنوان فتاة الماء ـ عام ١٩٢٠.

○ أول فيلم للمخرج التشيلي رووي رويث بعنوان الأعزب ـ عام ١٩٦٧.

○ أول فيلم روائي طويل للمخرج البولندي مونك بعنوان رجل على الطريق ـ عام ١٩٥٧.

○ أول فيلم روائي طويل للمخرج المصري يوسف شاهين بعنوان بابا أمين ـ عام ١٩٥٠.

بلخوش محمد
قرية ثبوت ـ المغرب

البلبل السجين

صمت الهزار عن الغناء فما له صمت الهزار؟
اتراه مل الشدو والألحان والتزم الوقار؟
ام انه اتخذ السلامة في الحياة له شعار؟
كلا فمازال الهزار بطبعه ذاك الهزار
لكنه أمسى رهين الأسر مسلوب الديار
ومن الذي يشدو ويطرب وهو في ظل الأسار؟

● ● ●

لا توثقوه في القيود واطلقوا منه الجناح
ودعوه يشدو في الخمائل في المساء وفي الصباح
وذروه يصدح بالأغاني كلما شاء الصداح
فالله لم يخلقه الا للمغني والأغاريد الملاح

● ● ●

لم يخلق الله البلابل كي تكبل بالحديد
لكنها خلقت لترديد الأغاني والنشيد
ولكي تقصد في الخمائل كلما طاب القصيد
ولكي تصفق في الغصون كما تحب كما تريد
هي منحة الله العظيم لذلك الطير السعيد
فعلام تذبحه الأكف من الوريد الى الوريد

● ● ●

فدعوا بلابلكم تعيش بلا حواجز أو قيود
في ظل كون وارف الجنبات ليس له حدود



تمسي وتصبح آمنات وهي تمضي او تعود
فلها حقوق مثلنا الأطيار في هذا الوجود
لا خلق يرضى بالاسار ولو بآلاف الوعود!

عبد الهادي كامل
عمان ـ الأردن

عالم بلا حدود

حباً في السرقة؟

يكاد لا يمر يوم عمل من ايام الاسبوع في بريطانيا الا وتنشر الصحف اخبار ادانة شخص او اكثر في المحاكم بتهمة السرقة في دكاكين شركة مارك وسبنسر المعروفة بتأييدها الصارخ لاسرائيل وتمويلها للصناديق الصهيونية المتعددة. ومما يحز في النفس ان بعض المتهمين من العرب. ولما كان بعضهم من الموسرين والموسرات الذين لا يحتاجون لسرقة حزام او قميص او صديرية من المخازن فان حكايتهم تجد طريقها الى الصحف التي تتندر بها وتلقي عليها اضواء قد لا تستحقها. لكن كون المتهم عربيا قبض عليه متلبسا بجريمة سرقة من مخازن اصحابها يتعاطفون مع الصهيونية - وكان من المفروض فيه مقاطعتها - ولانه كان في الوقت ذاته يحمل عدة مئات او الوف من الجنيهات، ولانه يحتل مركزا مرموقا وهاما في بلاده فان فعلته تضم بعض أهم العناصر الخبرية التي تؤهلها لاحتلال عشرة الى عشرين سنتي في الصفحة الثانية من الصحف اليومية من لندن الى مانيلا.

ومع كل ذلك فان رعايتنا لمستودعات الشركة متواصلة وقيام بعضنا بحماقات تستحق العقوبة والتشهير لاتزال قائمة بالرغم من ان الشركة ليست الوحيدة من نوعها في لندن ولا هي ايضا بالارخص ولا بالاجود.

لكن العربي الذي يتم القبض عليه ومحاكمته ليس الا واحدا من مئات الالوف الذين اعتادوا دخول المستودعات المتناثرة في كل انحاء بريطانيا والذين يتسببون في سرقة ما قيمته خمسون مليون جنيه استرليني في العام. ولما كانت الشركة توظف حوالي ستين الف شخص بانتظام فان تسعين بالمائة وربما اكثر من المسروقات تذهب الى جيوبهم وذلك بالتآمر بين العاملين والعاملات والمحاسبين والمحاسبات على الصناديق وبين عمال التوريد والتسليم. وقد اعترفت الشركة بذلك ربما لأول مرة في تعميم وزعته على جميع منسوبيها وتناقلته الصحف.

وقد ادى ذلك الى اثارة نقاش يحتدم بين الحين والاخر حول اسباب قيام زبون ميسور الحال بسرقة منديل اخضر او جونلة بعشرين جنيها في الوقت الذي اتخمت محفظته بالجنيهات بعد ان انفق الآلاف على رحلته الى بريطانيا واقامته في فندق درجة اولى في بارك لين. وكان احدهم عربيا يعمل في مركز سام في بلاده وينتظره مستقبل اسمي ويحمل الفي جنيه معه. والمرأة الثرية التي وصلت لندن تحمل النقد وبطاقة الائتمان بغير حدود وتستأجر شقة مفروشة بألف جنيه بالاسبوع لماذا تختطف منديلا وتضعه في شنطتها او صديرية قد لا يلائمها مقاسها؟

هناك النظرية القائمة على مرض السرقة - كليبتومانيا - الذي لا يقاوم الا بعلاج نفساني طويل الامد. وهناك نظرية حب التملك الطاغي. وكما ان هناك الشغف المعروف بكل ما كان مجانا حتى ولو كان عديم المنفعة. ان احب كلمة اكتشفتها صناعة الاعلان في العالم منذ الازل هي «مجانا». ولا بد انك لاحظت مدى شيوعها في اعلانات المطبوعات التي اعتدت على قراءتها.

وهناك النشوة العجيبة التي تغزو النفس - بعض النفوس - من جراء الحصول على قطعة بدون الحاجة لتسديد ثمنها. ثم ايضا الشعور بتحقيق نجاح في استغفال المؤسسة او المستودع او صاحب الكشك الذي نشتري منه جريدة الصباح وعلبة السجاير. وأي واحد من تلك العوامل او بعضها مجتمعة قد تؤدي الى ارتكاب حماقة كبرى.

وقد حدث ذلك لسائح اوروبي في لندن منذ اسابيع عندما اعترف في المحكمة «بحماقتي البالغة» في ارتكاب السرقة من المستودع وهو قادر على شراء ما يحتاجه نقداً وعداً وبسهولة تامة. ولكنه طغيان ساحق لا يتوقف حتى ينتهي بضحيته الى المحكمة وصفحات الجرائم في الصحف العالمية.

فاروق لقمان





● الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي ورئيس مجلس ادارة الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس يرعى غدا الثلاثاء بمقر نادي رجال الاعمال بغرفة تجارة الرياض احتفال منح الترخيص باستعمال علامة الجودة على منتجات بعض المصانع السعودية.

* * *

● ابراهيم القدهي المحمد وكيل وزارة الاعلام السعودية للشؤون المالية والادارية دعا للحفل الذي تقيمه مساء غد الثلاثاء بفندق الخزامي بالرياض (اسرة قطاع الشؤون الادارية والمالية) في الوزارة احتفاء بمعتوق شلبي وكيل الوزارة المساعد للشؤون الادارية والمالية بمناسبة عودته من الخارج حيث اشرف على علاج ابنه.

* * *

● حمد الجاسر علامة الجزيرة العربية اقام له النادي الادبي في الرياض مساء امس الاحد لقاء تكريميا في فندق زهرة الشرق حضره حشد كبير من المفكرين والادباء ورجال الاعلام ومجموعة من السيدات والطالبات الجامعيات (اللاتي خصص لهن صالة مستقلة) اجاب الجاسر في هذا اللقاء على اسئلة متعددة وجهت اليه.

ويأتي هذا التكريم الذي يتبناه عبد الله بن ادريس الشاعر السعودي المعروف ورئيس مجلس ادارة النادي ضمن اللقاءات التكريمية لكبار العلماء والمفكرين والادباء السعوديين ممن لهم اثر في النهضة العلمية والادبية..

* * *

● حسين منصور الوزير اللبناني السابق والنائب الحالي ورئيس مجلس ادارة بنك بيروت الرياض ترأس يوم الخميس الماضي في لندن الاجتماع السنوي لمجلس الادارة بحضور انور الخليل نائب رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس: عبد الله بخش، عبد الرحمن الشربتلي، الياس سركيس، وحسان منصور.

* * *

● عبد الله الضمور امين عام الاتحاد العربي للنقل البري وصل الى صنعاء للمشاركة في اعمال الندوة العلمية الاولى للنقل البري التي بدأت امس. وأوضح الضمور، انه سيشارك بالاضافة الى اعمال الندوة في اجتماعات الجمعية العمومية الثامنة للاتحاد العربي للنقل البري وكذا في الاجتماع الخامس عشر لمجلس ادارة الاتحاد الذي سيعقد في صنعاء على هامش الندوة.

* * *

● اصدر معهد الدراسات الاجتماعية بلاهاي، هولندا كتابا عن التنمية الاجتماعية في السودان. ويحوي الكتاب على فصل عن تمويل التنمية الاقليمية في السودان: العلاقة المالية والضرائبية بين المركز والاقاليم كتبه الدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني. وكان المعهد قد استضاف الصادق المهدي رئيس وزراء السودان ابان زيارته الاخيرة الى هولندا حيث القى محاضرة عن السودان، كما قدم المدير نسختين من الكتاب هدية الى كل من رئيس الوزراء ووزير المالية.



الامير سعود بن عبد المحسن يقص الشريط ايذانا بافتتاح عدد من المرافق الصحية الجديدة بمستشفى الولادة والاطفال في جدة.

● عبد الرؤوف الريدي سفير مصر في واشنطن اجتمع الاسبوع الماضي في البيت الابيض مع مستشار الامن القومي الجديد فرانك كارلوتشي كما اجتمع مع رئيس صندوق النقد الدولي.

* * *

● الدكتور احمد التويجري المستشار لدى وزارة الصحة السعودية وعميد احدى كليات جامعة الملك سعود في الرياض وصل الى تونس في نطاق التعاون الفني القائم بين المملكة وتونس. وسيتباحث هناك مع وزراء الوظيفة العمومية والتربية والتعليم والبحث العلمي والصحة العمومية والرئيس المدير العام للوكالة التونسية للتعاون الفني. وقد تؤدي هذه المباحثات الى انتداب عدد من الاطباء التونسيين للعمل في المملكة وكذلك عدد من الاساتذة الجامعيين للتدريس في جامعة الملك سعود. وسيحضر المحادثات قاسم بو سنينة سفير تونس في المملكة.

* * *

● الدكتور محمد المعجل مدير عام الشؤون الصحية في منطقة الرياض افتتح امس الاحد بمستشفى الامير سلمان بن عبد العزيز في الرياض الدورة التدريبية الخامسة عشرة للعاملين بمراكز الرعاية الصحية الاولية.

* * *

● طلال مصطفى عرقوس نال درجة الدكتوراه بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف الثانية من الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة عن رسالته بعنوان «تفسير ابن المظفر السمعاني من اول سورة الانعام الى نهاية سورة الانفال» وذلك ليلة الثلاثاء الماضي، واستمرت المناقشة من بعد صلاة المغرب الى منتصف الليل وكانت باشراف ابو بكر جابر الجزائري الاستاذ المشارك في الجامعة وعضوية الدكتور محمد بحيري ابراهيم والدكتور عبد العزيز عثمان.

* * *

● عثمان تلودي محمد احمد، من منسوبي البنك الاهلي التجاري بجدة، تم في حفل بهيج وسط فرحة الاهل والاصدقاء عقد قرانه على ابنة محمد عثمان منتابي، وذلك بمطعم «ليالي العرب» بجدة.

* * *

● يقوم البنك الاهلي التجاري السعودي حاليا بتوسيع مجال خدمات الاستثمار الشخصي التي يقدمها لعملائه من اجل مواكبة متطلبات السوق المتزايدة. وقد تمكن البنك من تأمين احتياجاته من الموظفين المتخصصين تمشيا مع سياسته في هذا المجال وذلك بتوفير تدريب رفيع المستوى لنخبة من موظفي البنك الذين تم اختيارهم من فروعه المنتشرة في انحاء المملكة.

ويتم التدريب باللغة العربية في مركز التدريب التابع للبنك في حي الخالدية بجدة.

* * *

● روبرت فيو رئيس البروتوكول والاعلام في حكومة جنيف المحلية قام امس الاحد بزيارة لجامعة الملك سعود بالرياض حيث التقى بالدكتور عثمان الرواف رئيس قسم العلوم السياسية بكلية العلوم الادارية كما زار مركز الحاسب الآلي والمكتبة المركزية ومركز التوزيع الصوتي والتلفزيوني.

٤٠ بحثاً علمياً في ندوة المشاكل الصحية في الحج

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نوه الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة ورئيس لجنة الحج المركزية بالدور الكبير الذي تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في توفير الرعاية الصحية والعلاجية لضيوف الرحمن من منطلق الحرص الكامل والاهتمام بالحجيج طوال فترة اقامتهم بالاراضي المقدسة.

وكان الامير قد قام مساء امس الاول بافتتاح ندوة المشاكل الصحية اثناء الحج التي ينظمها المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا بالتعاون مع مديرية الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة وذلك في اطار الاهتمام بتطوير الخدمات الصحية والعلاجية للحجاج والوصول الى طرق علاجية جديدة للامراض التي يتعرض لها الحجيج.

وقد تحدث في بداية حفل افتتاح الندوة التي شهدها العديد من المسؤولين والاطباء في المنطقة والاطباء المشاركين في الندوة السيد فهد تركي الماضي مدير عام الشؤون الصحية في منطقة مكة المكرمة فأوضح: ان اهمية هذه الندوة تأتي من مشاركة نخبة من الاطباء بما لديهم من خبرات اكتسبوها من سنوات ماضية وملاحظات وجاءوا يطرحون الحلول الملائمة في رأيهم لتطوير خدمات الحج واننا نتقبل ملاحظاتهم لتلافي النقص ولنعمل لتنفيذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين التي تحث على التطوير الدائم والمستمر للخدمات الصحية لضيوف الرحمن حيث دائما يبدأ الاعداد لموسم الحج على الرغم من فترته القصيرة من حيث ينتهي الموسم ويظل طوال العام لخدمة ضيوف الرحمن حيث ان السهر على راحتهم هي من اهم اهتمامات خادم الحرمين الشريفين وأولويات اعماله.

وفي كلمته التي القاها نيابة عن الدكتور فهد العبد الجبار مدير المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا قال الدكتور منصور النزهة ان المجلس اهتم اهتماما كبيرا بالعمل على تطوير الخدمات الصحية للحجاج.. وان تنظيم هذه الندوة جاء ثمرة جهود العديد من الاطباء ذوي الخبرة كرسوا ابحاثهم في امراض الحج للوصول لنتائج علمية جيدة وقد تم تطبيق بعضها لعلاج امراض الحج في العام الماضي حيث حققت نتائج طيبة.

واستعرض الدكتور عدنان جمجوم استاذ الجراحة بطب الملك عبد العزيز ورئيس الندوة في كلمته دور الندوة والغرض منها قائلا: ان الندوة ما هي الا وقفة تأمل واعتبار.. تأمل في التجربة.. واعتبار في النتائج.. فهي تضم بدون مجاملات خبرة ليس لها مثيل في عالم الطب وتطرح ابحاثا جديدة ستغير الكثير من المفاهيم خصوصا فيما يتعلق بضربات الحرارة.. وتناقش الندوة ٤٠ بحثا علميا هي ثمرة تجربة خمس سنوات كاملة.. تجربة فريدة من نوعها سواء من الناحية العلمية او الادارية او التنظيمية.

وأضاف قائلا: انني استطيع ان اقول بكل فخر ان شبابنا السعودي وبمساهمة الاخوة من الدول الشقيقة استطاعوا ان يخوضوا التجربة بنجاح واثبتوا بالفعل قدراتهم على النمو والتطور وآخرون منهم على التخطيط والتنظيم.

وتحدث الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز فنوه بالمشاريع الجديدة التي افتتحها بمستشفى الولادة والاطفال بجدة وقال انها بدون شك سوف تعود باذن الله بأفضل النتائج على المواطنين في مجال الرعاية الصحية وهي دليل ملموس على ما توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين من عناية خاصة بصحة الفرد.

وعن الندوة قال: «ان هذه الندوة تعبر تعبيرا صادقا على مدى التقدم العلمي الذي احرزته المملكة في غضون سنين قليلة في جميع المجالات وبالذات في الحقل الطبي الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين رعاية خاصة وعناية فائقة لجميع المواطنين وخاصة حجاج بيت الله الحرام حيث انها بذلت الكثير لتهيئة الجو الصحي المناسب لخدمة الحجيج».

وتختتم الندوة اعمالها اليوم - الاثنين - حيث يتم مناقشة ١٨ بحثا في ثلاث جلسات علمية.

● احتفاء برواد الصحافة الفنية في المملكة العربية السعودية، يقيم فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة حفلا ثقافيا فنيا تحت رعاية رؤساء تحرير الصحف السعودية المحلية.. وذلك في الساعة الثامنة من مساء يوم غد الثلاثاء بصالة القفص الذهبي بجدة.. وقد وجه الدكتور عبد الحليم رضوي مدير فرع الجمعية الدعوة لعدد من الشخصيات ورجال الاعلام والثقافة والفن. وستوزع خلال الحفل الشهادات التقديرية والميداليات التذكارية على رواد الثقافة الفنية تقديرا لجهودهم.

* * *

● الدكتور عبد الحليم عويس الباحث الاسلامي والاستاذ المشارك بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض اصدر اخيرا كتابا بعنوان «تفسير التاريخ علم اسلامي» عن دار الصحوة للنشر والتوزيع. وهو اول كتاب يؤصل لهذا العلم من وجهة نظر اسلامية.

● الدكتور ابراهيم الغفيلي، الاستاذ المساعد بقسم الادارة العامة، بكلية الاقتصاد والادارة، في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، تمت ترقيته الى درجة استاذ مشارك. والجدير بالذكر ان الترقية تتم في ضوء الانتاج العلمي، والمساهمة في البحوث والدراسات العلمية التي قدمها الدكتور الغفيلي.

مواليد السعادة

● عبد الله بداح الفهيد، احد منسوبي الخطوط الجوية العربية السعودية في مطار الملك عبد العزيز الدولي، بجدة، رزق وحرمه مولودا سمياه خالد.

* * *

● الدكتور عصام حافظ اخصائي الاسنان في مستشفى حي الجامعة بجدة، رزق وحرمه الدكتورة جيهان كمال مراد، اخصائية الاسنان بمركز صحي بني مالك بجدة، مولودهما الثاني، سمياه شريف.

أبيض وأسود

حول تكريم القادة التاريخيين (١)

الشامي يرد شعراً

اثارت الدعوة التي اطلقتها منذ اسبوعين لتكريم القادة التاريخيين في امتنا العربية شجون الكثيرين من الاخوة القراء والاصدقاء ولاسيما من ابناء الرعيل الاول الذين شهدوا مراحل النضال من اجل الاستقلال وبناء الاوطان ثم صدموا بالاجحاف الذي لحق بهم ونكران افضالهم على امتهم ورميهم بالتهم الباطلة.

وقد تلقيت رسائل كثيرة من اخوان في الوطن العربي الكبير سأنقل اهم ما فيها في مقال مقبل الا انني اترك المجال هنا «لأثمن» رسالة تلقيتها من شيخ جليل هو الاستاذ احمد محمد الشامي عضو مجلس الرئاسة والوزير السابق في اليمن والكاتب والاديب والشاعر الكبير حاليا حيث آثر الرد بهذه القصيدة الرائعة.

تحت عنوان: الحاج امين الحسيني وقال فيها الى اخي رئيس التحرير الاستاذ عرفان نظام الدين ارسلتها دعوة مفتوحة لتكريم القادة التاريخيين فاهتزت المشاعر وهاجت الذكرى فقلت:

لبيكَ يا «عرفان» بالحسراتِ،   والوجد والآلام والعبراتِ،
وبكلِّ ما أبقتْ لي الايامُ من   حُرَقٍ، واحزانٍ، ومن آهاتِ،
نبكي بها أبطالَ امتنا التي   أضحتْ ضحيةَ ذلةٍ وشتاتِ،
تتناشُها الآفات من ظلمٍ، ومن   جهلٍ، ومن بدعٍ، ومن نكباتِ
نرثي بها من جاهدوا من اجلها   بشجاعةٍ، وبصيرةٍ، وأناةِ..
«سعداً»، و «شكري»، و «الفضيل»، و «هاشماً»،
و «شكيب»، و «العزّام» و «الساعاتي» (١)
امّا «الامينُ»، فلو نفثتُ حشاشتي   شعراً، وذابَ الروحُ في ابياتي (٢)
وظللتُ باقي العمر في تأبينه   أبكيه بالعبراتِ والكلماتِ
هيهات أوفي بعضَ ما أدّاه للأوطانِ، والاسلامِ من خدماتِ!

قد كان قمةَ مبدأٍ إن زُحزحتْ   شمُّ الجبال تشامختْ بثباتِ
ومعينَ علمٍ، بل ونورَ هدايةٍ،   وحسامَ رأيٍ، بل وركنَ عفاةِ
للقدس أخلصَ حبَّه وجهادَه،   بالمال لم يبخل، ولا بحياةِ!
ولقد تآمرتِ البريةُ ضده   من حُسّدٍ لكماله، وعداةِ!
وتألبَ الرهبانُ والاحبارُ، بل   والموجفون بكاذب الصلواتِ!
كلٌّ يبثُّ شباكه ليصيده   ويوزّعُ الألغامَ في الطرقاتِ،
لكنه قد كان ابرعَ فطنةٍ،   صلبَ الارادةِ، صادقَ العزماتِ

قالوا: اتى «برلين» ينصر «هتلراً»   «فاشي» الهوى، مستعرم «النزوات»!
عجباً «امفتي» المسلمين بقدسهم   نجل «الحسيني» اكرم السادات..
يرضى «بنزوة» ملحدٍ؟ ويميّزُ الأجناسَ.. دون امانةٍ وحصاةِ؟
ويقولُ: ذا «آري»، وذا «سامي»، وذا   «عربي»، وذا مستقطر اللعنات؟؟
كذبوا، فقد خافَ «الامينُ» من التوى   والذلّ والاحقاد والنقمات،
لو انهم ظفروا به خمدتْ اماني دعوةٍ من اشرف الدعوات
ان يترك الاسلام حراً في ربى «القدس» الشريف مطهر العرصات
ويعايش السكانَ ممن نشئوا   في «القدس» بالاحسان والبركات!
يتعانقُ «القرآن» في ودٍّ وهيمنةٍ، مع الانجيل و «التوراة»؟
الكلُّ اصحابٌ، وإن شطحت بهم   آراءُ دينٍ، او لغى لهجاتِ؟
فالقدسُ دارٌ للأولى ولدوا بها   من مؤمنٍ او جاحدٍ، او عاتي،
ليست لمن ولدوا «بموسكو» او اتوا   من «كيف» او «برلين» او «هايتي»!

ناديتَ «يا عرفان» كلَّ مفكرٍ..   او ذا لسانٍ صادقِ النبراتِ،
تكريم قادة «يعرب»، وحماتها   أكرمْ بهم من قادةٍ، وحماةِ...
تكريم من لغباوةٍ او غفلةٍ،   او عن جهالة سادرين سباتِ
لم نرعَ حرمةَ عهدهم وهي التي   عند الورى من اقدس الحرماتِ
فطواهم النسيانُ لا يشدو بهم   صوتٌ بغير تحذلقٍ وشماتِ
من ملحدٍ اكلَ الضلالُ ضميره   فحياتُه للإفكِ والشهواتِ
او مارقٍ عن نهج «عيسى» وهو نهجُ الحبِّ والاحسانِ والرحماتِ،
او من غبيٍّ باعَ اخراه بما   يلهو به من متعةٍ وفتاتِ،
او من حقودٍ كان بين جدوده   والسيد «المفتي» ضغون تراةِ!
وضربتَ بالمفتي لنا مثلاً وقد   كانَ «الامينُ» موفقَ الخطواتِ
فاهتزّ وجداني، وسالت عبرتي   حزناً.. فخذها اولَ النفثاتِ.

بروملي
احمد بن محمد الشامي
٤/ جمادى الآخرة/ ١٤٠٧هـ
١٩٨٧/٢/٢م

● الحواشي:
١ - سعد زغلول، وسعد الله الجابري، وشكري القوتلي، والفضيل الورتلاني، وهاشم الاتاسي، وشكيب ارسلان، وعبد الرحمن عزام، وحسن عبد الرحمن البنا.
٢ - الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين

والى لقاء في مقال مقبل مع مجموعة اخرى من الردود «النثرية».

عرفان نظام الدين

افتتاح الدورة التدريبية الصحية المهنية في المنطقة الشرقية

الدمام - مكتب «الشرق الاوسط» - من ماهر عباس:

افتتح الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية صباح امس الاحد الدورة التدريبية الصحية المهنية في المنطقة الشرقية التي تنظمها المديرية العامة للشؤون الصحية في المنطقة وتستمر ٣ ايام والتي تهدف الى ارساء وتعميق فكرة الصحة المهنية ويشارك فيها متخصصون من وزارة الصحة ووزارة الشؤون الاجتماعية وجامعة الملك فيصل.

وفي افتتاح اعمال الدورة تحدث الامير فهد بكلمة اشاد فيها بأهمية الندوة كخطوة هامة في سبيل تهيئة الافراد المدربين في مجال الصحة المهنية خاصة ان المملكة العربية السعودية مرت بنهضة شاملة في الفترة الماضية كانت الصناعة جزءا كبيرا منها.

واضاف ان حكومة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين اقامت المدن الصناعية الضخمة وشجعت الصناعة الوطنية الامر الذي ادى الى وجود صناعة متميزة تنافس مثيلاتها في الدول المتقدمة.

واشار الى زمن الدورة انها تأتي في فترة قيام معرض الصناعة الوطنية الثالث في الخبر. وطالب المشاركين بأن يضعوا في الحسبان جميع الامور المتعلقة بتأثير المصانع والمواد الناتجة عنها على العاملين فيها.. وان تركز الدورة على التطبيق العملي الميداني للاطباء العاملين في مراكز الرعاية الاولية.

ونوه الامير فهد في ختام كلمته بالتعاون بين الاجهزة الحكومية ومؤسسات القطاع في هذه النشاطات التدريبية وقال ان بناء الانسان وتنمية مهارته هو حجر الزاوية في خطط التنمية المتعاقبة التي قامت في هذا العطاء.

واستعرض د. سامي الصقير مدير عام الشؤون الصحية في المنطقة ما انجزته المصانع في اتجاه الرعاية الصحية المهنية في المدن الصناعية المنتشرة في انحاء المملكة وكذلك المدن الصناعية في الجبيل وينبع وقال ان هذه المدن اخذت باسباب النهضة في هذا المجال ليواكب التطور الصناعي الذي شهدته.

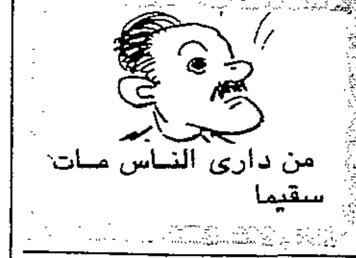
في ذمة الله

والدة عادل صلاحي

● فجع الزميل عادل صلاحي، الكاتب الاسلامي المعروف بوفاة والدته، تغمدها الله برحمته ورضوانه، والهم ذويها الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا اليه راجعون.

مثل اليوم





من دارى الناس مات سقيما

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٠	٣٤	صحو
المدينة المنورة	١٣	٢٨	صحو
الرياض	٨	٢٣	صحو
جدة	٢٠	٣٢	صحو
الظهران	٩	٢٤	صحو
ابها	٩	٢١	صحو
الطائف	٩	٢٤	صحو
البحرين	١١	٢١	صحو
القاهرة	١١	٢٣	صحو
بيروت	١٠	٢٢	صحو
الجزائر	٨	١٦	صحو
تونس	٨	١٥	صحو
الرباط	٧	١٦	صحو
امستردام	٢	٦	غائم
اثينا	٧	١٧	غائم
برلين	صفر	٦	غائم
بروكسل	٢	٥	صحو
كوبنهاجن	٢	٤	غائم
دبلن	صفر	٦	غائم

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
فرانكفورت	-٢	٨	غائم
جنيف	صفر	٧	ممطر
هلسنكي	-١٣	-١٠	غائم
هونج كونج	١٩	٢٣	غائم
جاكرتا	٢٤	٢٩	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٤	ممطر
لشبونة	٧	١٣	ممطر
لندن	٥	٧	غائم
مدريد	٤	١٢	ممطر
مونتريال	-٢٣	-٦	مثلج
موسكو	-١٥	-٩	صحو
نيودلهي	١١	٢٥	صحو
نيويورك	-٨	٣	غائم
نيقوسيا	٧	١٧	صحو
باريس	٢	١٠	صحو
روما	٨	١٢	غائم
ستوكهولم	-٣	صفر	غائم
سيدني	١٩	٢٢	غائم
طوكيو	٧	٢١	صحو
فيينا	-٥	٨	صحو

اول طبيب سوفياتي يزور السعودية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى المملكة العربية السعودية مساء يوم السبت الماضي الطبيب السوفياتي العالمي البروفيسور سلاتوسلاف فيدروف - رائد جراحات قصر النظر ومدير معهد العيون بموسكو وهو اول طبيب سوفياتي يزور المملكة للمشاركة في الندوة الطبية العالمية لجراحة العيون التي تنظمها مستشفى المغربي التخصصي بجدة بالتعاون مع الجمعية السعودية لامراض العيون.

وقد القى البروفيسور فيدروف محاضرة مساء امس الاحد بقاعة البادية بفندق السلام رمادا وسيقوم باجراء عمليات جراحية وفحص عدد محدود من المرضى حتى بداية الندوة الطبية التي سيجري خلالها عملية تصليح قصر النظر بالتشريط لاصلاح قصر النظر من درجة الى خمس درجات، وهو اول من ابتكر هذا النوع من العمليات في العالم.



تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

الاثنين ١٨ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ - ١٦/٢/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٠٢

London - Monday, 16 February 1987 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 3002

الامريكيون يقترون في استطلاع للرأي:



واشنطن - وكالات الانباء: قلة فقط من الامريكيين - في راي الامريكيين - يتمتعون بالنزاهة او الامانة في التعامل.. بل ان الرئيس الامريكي نفسه والنواب في الكونجرس هم اقل الامريكيين نزاهة وصدقا.. تلك هي النتيجة التي توصل اليها استطلاع راي موضوعه كلمة واحدة هي «الكذب» في امريكا.. الاستطلاع اجري بين الامريكيين طالبا منهم الافصاح عن ارائهم في اقرانهم من الامريكيين وخاصة قياداتهم.. باختصار، الحكم الذي صدر عن محكمة الراي الامريكية جاء ايضا في كلمة واحدة تقول «كذابون»!! بل ان ٣ بالمئة من الامريكيين يثقون ثقة مطلقة بالرئيس الامريكي.

اجري الاستطلاع بين شريحة قوامها ١٠٠٦ من الكبار، ورد ٥٤ بالمئة بقولهم ان حظ الامريكيين من الامانة والنزاهة اليوم يقل عما كان عليه قبل عقد من الزمان، اي عشرة اعوام. وجاءت نسبة ٥ بالمئة تقول ان الناس اصبحوا اكثر امانة الان فيما عبر ٣٧ بالمئة عن رأي مفاده ان الحال على ما كان عليه. لكن الاهم من هذه النسبة او تلك ان ٧١ بالمئة من الامريكيين غير راضين عن مستويات السلوك وامانة الامريكيين عام ١٩٨٧. وفي المقابل يرى ٢٣ بالمئة ان معايير السلوك والامانة بين الناس تبعث على الارتياح.

ويجدر بالذكر انه لم يحدث في وقت من الاوقات منذ فضيحة ووترجيت عام ١٩٧٣ ان بلغت نسبة المتشككين في نزاهة الامريكيين هذا الحد.

ومن الصادق اذن؟

واذا كان اغلب الامريكيين كذابون وخاصة رؤساءهم ومتشرعيهم، فمن اذن الصادق او الاميل الى الصدق؟

٤٩ بالمئة قالوا انهم يستمعون الى الصدق من رجال الدين، و٤٨ بالمئة يرون ان الطبيب يحدثهم صدقا و٤٠ بالمئة يثقون في صدق الزوج او الزوجة..

وينزل مستوى النزاهة كثيرا بعد ذلك، فنرى ان ٢٦ بالمئة يصدقون «الصديق الصدوق» او افضل الاصدقاء و٧ بالمئة يثقون في ميكانيكي السيارة ومذيع التليفزيون.

بل ان نسبة من يثقون احيانا في الرئيس لا تتجاوز ٨ بالمئة وكذلك من يصدقون الصحف اليومية، بل ان ٣ بالمئة فقط من الامريكيين يثقون ثقة كاملة بالرئيس الامريكي.

ونأتي الى اعضاء الكونجرس بمجلسيه النواب والشيوخ لنجد ان الثقة في نزاهتهم وامانتهم لا تتجاوز ٣ بالمئة من الامريكيين.

الاستطلاع الذي نشرت نتائجه مجلة «يو اس نيوز آند وورلد ريبورت» يقول ان ٥٣ بالمئة من الامريكيين عندهم قناعة مؤداها ان موظفي الحكومة مرتشون!!

دراسة بالرياض تحذر من خزانات المنازل القديمة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضحت نتائج دراسة اعدها قسم علوم الاغذية بكلية الزراعة بجامعة الملك سعود بالرياض الى ان المياه المعالجة التي تؤمنها لسكان العاصمة السعودية مصلحة المياه ذات نوعية ممتازة وصالحة للشرب من الناحية الميكروبية..

وأشار الدكتور ابراهيم سعد المهيزع من الكلية الى ان هذه الدراسة شملت خزانات المياه الرئيسية وشبكة التوزيع و ٤٠٠ منزل.. وقال ان نتائج الدراسة اشارت الى ان ثمة خطورة يمكن ان تكمن في شرب مياه خزانات المنازل لاسيما في بعض الاحياء القديمة.

إقرأ هذا الخبر

كولومبيا (ساوث كارولينا) - ي.ب.ا: الامريكية أرليتا دافيز لم تكد تلاحظ ان خطيبها طلب منها الزواج رغم انه فعل ذلك مستخدما لافتة عملاقة مثل تلك التي يحملها المتظاهرون في الطريق العام!

كانت أرليتا مع والدها داخل سيارته امس، وكان الاثنان على موعد للقاء الخطيب تيري هفستتلر الذي يعمل مديرا لاحد مطاعم مدينة كولومبيا بولاية ساوث كارولينا.

ونزلت أرليتا مع والدها للقاء تيري الذي كان يقف عبر الشارع بانتظارهما.. ولم تنتبه الفتاة الى ما يسترعي انتباهها حتى سألها والدها: الا ترين ماذا امامك؟ وتمعنت أرليتا في خطيبها بعض الشيء فوجدته يقف الى جوار اللافتة العملاقة التي حملت صورة قلبين وتحتهما عبارة «اريد الزواج منك.. (توقيع) تيري»!!

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

لقي ستة اشخاص مصرعهم حرقا، والسبب - في راي اجهزة التحقيق - هو عود ثقاب كان يلعب به اطفال صغار في غرفة نومهم!

وقع الحادث ليلة امس ببلدة ايرثلينجبورو بمقاطعة نورثهامبشير الانجليزية اثر لقاء وداعي بين اسرتين..

وكانت الام الانجليزية كاندي رايان، (٢٦ عاما) تستعد للانتقال من منزلها في البلدة الى منزل اخر ببلدة تشيرتسي في مقاطعة «ساري» واستضافت صديقتها بيترا دراج (١٩ عاما) التي جاءت لتوديعها ومعها خطيبها.

وحتى تتفرغ الام للترحيب بالضيف فقد صرفت الاطفال طالبة منهم التوجه الى غرفة نومهم.. والارجح انهم كانوا يلعبون بعلبة ثقاب وسقط عود مشتعل على حشية الفراش وضاع لهبه دون ان ينطفيء تماما.

النار ظلت كامنة داخل حشية الفراش عدة ساعات ثم اندلعت منها السنة اللهب بشكل مفاجيء لتقتل اربعة اطفال ومعهم الضيفة وخطيبها.

صباح الخير

مئة عام

نقول بالعربية «عقبال مئة سنة» ونحن نتمنى العمر الطويل لمن نحب، او ننافق له. وهناك بالانكليزية امنية مماثلة تفيد قائلها وسامعها، هي «ليتك تعيش مئة سنة ويكون صوتي آخر صوت تسمعه».

غير ان هذه الامنية تكاد تفرغ من مضمونها، فالمئة سنة لم تعد عمرا طويلا مديدا، كما كانت عندما اخترعت التهنئة لها، لان طيلة العمر تزيد باستمرار حتى اصبحنا نرى المعمرين في كل مكان.

واذا تمنينا لرجل في التاسعة والتسعين ان يعيش حتى المئة، فلا بد انه سيغضب لاننا نتمنى له الموت خلال سنة، مع ان الارجح انه لا يريد ان يستسلم طائعا، بل يجاهد حتى يرى القرن الحادي والعشرين.

وقد جعل مذيع نشرة الاحوال الجوية، في برنامج تلفزيوني اتابعه وانا في واشنطن، هوايته تهنئة من تجاوزوا المئة بيوم ميلادهم كل صباح. ولم يحدث بعد ان راقبت برنامجه يوما ووجدت انه عجز عن ايجاد شخص او اكثر يحتفلون بذكرى الميلاد المئة او ما يزيد على المئة.

ولا يقدر الواحد منا كم هي طويلة هذه المئة الا عندما يسأل المذيع المعمر عن اهم اختراع اثر في حياته، فيأتي الجواب من نوع السيارة او الطائرة او التلفزيون او توزيع البريد على المنازل، وحتى الكهرباء.

وعادة ما يسأل المذيع المعمرين عن اسرار عمرهم الطويل والاجوبة التي سمعناها حتى الان تشمل:

- عدم التدخين او الاكثار من اكل اللحم.
- الاكثار من التدخين واكل اللحم
- عدم اكل اي طعام مقلي
- اكل الطعام المقلي فقط
- العيش الخفيف النظيف
- السهر والكيف كل ليلة

وبكلام آخر، فلا يوجد سر لطيلة العمر، لان المعمرين يقولون الشيء وعكسه، مما يؤكد ان سبب طول العمر ليس شيئا مما يقولون.

ويقول المذيع انه مع عجز المعمرين عن تقديم سبب اكيد لتعميرهم، فقد لاحظ هو ان ما يجمع بينهم جميعا هو الطبيعة الهادئة، والقدرة على التعامل مع الحياة كما هي، فلا يسقطون تحت وطأة الاحداث ولا يفقدون اعصابهم.

واذا كان الامر كذلك فان العربي العادي لن يرى نهاية القرن على الارجح.

هذا العربي رأى اليهود يحتلون معظم فلسطين، ثم يحتلون ما بقي منها، ورأى اللبنانيين يقتلون بعضهم بعضا، ويرى الان حربا مدمرة في الخليج، ورأى مع كل هذا وعود الرخاء والعيش الرغيد تتبخر، ومع ذلك فالمطلوب منه ليعيش مئة عام ان لا يتأثر بشيء من هذا.

وكنت الخص لزميل فكرة هذه السطور املا بان يساعدني بشيء فقال انه يضمن لي ان يعيش مئة عام، وان اكون موجودا لتهنئته بها، اذا ضمنت له ان يعود للعيش في بيروت هادئة مسالمة، وان يكون على حدود لبنان الجنوبية دولة فلسطينية لا يهودية ليطمئن باله الى ان هدوء بيروت سيستمر حتى يبلغ عامه المئة.

جهاد الخازن



قبل ان يأتي الربيع!

أثار الصقيع الذي غزا اوروبا خلال الشهر الماضي مازالت «تعشش» في افكار ومصممي الازياء. فتطلعاتهم تتركز على فصل الربيع المقبل بازيائه المبهجة والصارخة وتخوفاتهم من ان تهب موجة صقيع مفاجئة فتبعد عن جيوبهم حصيلة مبيعات مبتكراتهم الجنونية.

الصورة لموديل ترتدي فستانا من الجرسيه وهو احد ابتكارات ما بعد الشتاء.. وقبل الربيع عملا بحكمة مسك العصا من الوسط!!

اكتشاف حالة نادرة باوروبا لمريض «إيدز جنوب افريقي»!!

لندن - كونا: اعلن في اجتماع طبي عقد بلندن عن اكتشاف اول حالة في اوروبا لمرض نقص المناعة المكتسبة المعروف اختصارا بـ «الايدز» ناشئة عن نوع ثان لفيروس هذا المرض القاتل. وذكر البروفيسور لوك مونتانيير من معهد باستور للابحاث الطبية الفرنسي ان الاخصائيين الفرنسيين واجهوا قبل فترة مريضا يحمل جميع صفات مرض الايدز الا انه يبدو غير مصاب بفيروس الايدز الشائع المعروف باسم (إتش.إي.في - ١).

وقال البروفيسور مونتانيير الذي كان فريقه اول من اكتشف فيروس الايدز ان الفيروس الجديد اكتشف العام الماضي في سيدات يمارسن البغاء بجنوب افريقيا واطلق عليه اسم (اتش.اي.في - ٢).

وطبقا لما قاله فان الفيروس الجديد لم يشخص سابقا في اوروبا وان المريض المصاب به لم يكن من قبل في افريقيا.

في غضون ذلك اعلنت شركة ويلكوم للصناعات الدوائية ان دوائها الجديد المضاد للايدز (بتروفير) سيباع مؤقتا بسعر ١٢٤ جنيها استرلينيا للعلبة التي تحمل ١٠٠ كبسولة.

وفي واشنطن اوصت لجنة تابعة لوزارة التغذية والعقاقير الطبية الامريكية بالتصريح ببيع العقار الجديد (أ.ف.س) للمصابين بالايدز بناء على وصفات الاطباء.

وذكرت شركة بارلزولكام التي تنتج العقار الجديد ان بعض الذين يتعاطون الدواء على سبيل التجربة قد بدأ عليهم التحسن الواضح، ولكن الاطباء والعلماء مازالوا حذرين بشأن التوصل الى استنتاج بأن العقار الجديد سيؤدي الى العلاج التام من مرض الايدز.

ومما يذكر ان عدد المصابين بالايدز في العالم طبقا لما نشر مؤخرا في طوكيو بلغ ٣٧٣٨٧٢ شخصا في اول يناير الماضي ويتراوح عدد الاشخاص الذين يحملون الفيروس القاتل بين خمسة وعشرة ملايين شخص.

جباية بلطجية على الطريقة الانجليزية

لندن - «الشرق الاوسط»:

في بريطانيا هذه الايام اسلوب جديد للسرقة بالاكراه على قارعة الطريق، والخوف ان يتسع انتشارا.

ضابط في شرطة لندن شرح التطور الجديد في السرقة بالاكراه قائلا ان السارق يستوقف ضحيته تحت تهديد السكين طالبا منه ان يناوله حافظة نقوده. واذا كان لدى الضحية اربعون جنيها - على سبيل المثال - اخذ السارق عشرين وترك له العشرين الاخرى قائلا انه حصل منه ضريبته!!

السارقون الجدد تطلق عليهم في لغة اصحاب السوابق ببريطانيا تسمية «جباة الضرائب».. وقد اتضح لرجال الشرطة ان جباية الضرائب باتت ممارسة شائعة نسبيا في دور الملاهي.

منافق افندي

صدق المثل اللي قال :
قلبنا على امريكا
وقلب امريكا على اسرائيل!

الطفل ذو الرأسين بالمجمعة في حالة صحية مرضية

الرياض - واس: دخل الطفل الذي ولد برأسين في المجمعة يومه التاسع وهو يتمتع بحالة صحية مرضية.

وافاد المشرف العام على مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض الدكتور فهد العبد الجبار بأن الطفل لايزال يخضع لمزيد من الفحوصات المعقدة لمعرفة امكانية اجراء عملية جراحية له.

وقال ان الطفل لم يتعرض حتى الان لاية انتكاسات صحية وهو يتنفس بشكل طبيعي بمساعدة الاوكسجين في بعض الاحيان.

ويذكر ان الطفل الذي ولد في مستشفى الملك خالد بالمجمعة قبل ٨ ايام هو في حقيقته توأمين ملتصقين التصاقا تاما ولا يظهر من ذلك سوى الرأسين ويوجد له ٣ اطراف علوية كما ان التوأمين يشتركان في القدمين والجهاز التناسلي والاعضاء الذكرية مما يوحي بأنه فرد برأسين.

وقد ولد هذا الطفل بعملية قيصرية من سيدة تبلغ من العمر ٤٤ عاما.

مسدس صيني لمكافحة اختطاف الطائرات

بكين - ا.ف.ب: انتجت الصين مسدسا يكفل استخدامه السيطرة على قراصنة الجو والارهابيين.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان لي ويرو مدير المعهد الصيني للاسلحة الخفيفة اوضح ان هذا المسدس الذي يزن ٣٨٠ جم مزود بست طلقات خاصة لا تسبب اي اضرار داخل الطائرة اذ انها تلتصق بجدران الطائرة ونوافذها دون ان تخترقها.

واضاف ويرو ان مدى عمل المسدس - الذي لا يزيد حجمه عن اليد - يبلغ ١٥ مترا وان رجال الشرطة الصينيين يستخدمونه بالفعل.

وقال ان الانتاج التجاري لهذا السلاح قد بدأ بالفعل ومن المقرر ان يطرح للبيع في الاسواق الدولية.

«فوبيا» الاعلام تلاحق ابن تاتشر

لندن - «الشرق الاوسط»:

مارك تاتشر، العريس الجديد ابن رئيسة الحكومة البريطانية الذي تزوج ليلة امس يقال عنه انه يخاف اجهزة الاعلام او الدعاية، بل ان خوفه - في رأي الاجهزة - هو من النوع المرضي الذي يسميه اطباء الصحة النفسية بـ «الفوبيا».. ولانه مصاب بـ «فوبيا الاعلام» لم تتركه اجهزة الاعلام في حاله سواء اثناء الاستعداد للزواج او وقت الزواج او بعده..

«المانشيت» الذي صدرت به امس صحيفة «نيوز أوف ذي وورلد» على كل صفحتها الاولى تقريبا كان عن سر فيه «شقاوة» اخفاه العريس عن عروسه.. ومفاده ان دورين جولدينج الحسناء صديقة مارك السابقة هي التي عاونته في ترتيبات الزفاف الى الامريكية ديان بيرجدوف. بل ان مارك وديان كانا يقيمان قبل ابرام عقد الزواج في الفندق الذي تديره دورين في لندن!!

وكان مارك الذي يبلغ من العمر ٣٣ عاما قد احتفل ليلة امس بزفافه الى ديان (٢٦ عاما) وهي ابنة مليونير امريكي.

الصحيفة تنقل عن ايان ساير، رجل الاعمال الذي سبق ان عمل معه مارك قوله «ان العريس ليس شيئا دون امه رئيسة الحكومة البريطانية».

الصقيع يقتل ١٠ في شمال المانيا

بون - كونا: تسببت موجة مفاجئة من الجليد والصقيع الليلة الماضية في شمال المانيا الغربية في سلسلة من حوادث المرور اسفرت عن مقتل ١٠ اشخاص واصابة تسعة اخرين بجروح.

وقد دعت الدائرة الاتحادية للمرور المواطنين الى تجنب السرعة والتمسك بالحذر والتخلي عن التنقل بالسيارات الخاصة بقدر الامكان.

كمبيوتر لرصد بائعي المخدرات في الهند!!

بومباي - واخ: تقوم ادارة الجمارك في مطار صحار الدولي في الهند في القريب العاجل بتركيب جهاز كمبيوتر في صالة القادمين لرصد حركات بائعي المخدرات المتجولين والجرائم التي يرتكبونها.

وقال السيد كابور مسؤول الجمارك في المطار انه سوف تغذى ذاكرة الكمبيوتر باسماء ومعلومات اخرى للمجرمين لكي يسهل تتبع الجرائم المتكررة المرتكبة بواسطة نفس الاشخاص ويتم عندئذ اتخاذ الاجراءات ضدهم.

السجن سنة لقتلة الطاووس!

نيودلهي - واخ: اصدرت محكمة هندية حكمها بسجن ٦ رجال لمدة سنة وتغريمهم ٥٠٠ روبية لاشتراكهم في قتل طائر الطاووس.

وقالت صحيفة تايمز الهندية في عددها امس ان المحكمة اصدرت حكمها في مدينة بهوبال بوسط الهند على الاشخاص الستة بعد ان اشتركوا في قتل الطاووس الذي يعتبر طائرا مقدسا ورمزا وطنيا للهنود.

من أنا؟!

لندن - «الشرق الاوسط»:

الشرطة في بريطانيا تناشد الجمهور معاونتها في تعريف مواطن بنفسه؟

المواطن في الاربعينيات من العمر دخل الى قسم شرطة مدينة نورثهامبتون ليلة امس مرتديا قبعة بيسبول حمراء اللون وبيده سلسلة كلب ثم قال انه فقد ذاكرته ولايعرف من هو او من اين أتى!!

مع قهوة الصباح

اساليب.. واعاجيب

يا عزيزي الاخ هشام عابد حامد، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الاقتصاد والادارة.. الى آخره..

يا سيدي كل كاتب له طابع.. له اسلوب.. له بصمة، فاذ كان بلا طابع ولا اسلوب ولا بصمة.. فهو «وصمة»، والسجع هنا غير مقصود.

والكاتب يا سيدي لا يصل الى «خصوصية الاسلوب» وتميز «التكنيك» الا بعد سهر الليالي في طلب المعالي.. وتسويد آلاف الصفحات.. والكاتب المتميز كالموسيقي المتميز.. كالمطرب المتميز.. له «لوازم» معينة تعجب القراء او المستمعين فيقبلون عليه.. ولا يهم الفنان والكاتب في هذا العالم الا امثال هؤلاء..

والفن يا سيدي.. هو التفكير بصورة فنية.. اي ان الفن لا يحتمل التعبيرات المجردة.. مثل الفلسفة.. والعلوم.. انه صورة ذهنية تتحول الى صورة مكتوبة او معزوفة او مرسومة.. انك لا تستطيع ان تكتب ١+١=٢ بصورة فنية.. ولكنك تستطيع ان تعبر عن ظهور الشمس في الفجر بصورة فنية.. كلما قربتها من المحسوسات كلما نجحت في نقل احساسك الى احساس القاريء.. ولي يا سيدي - ولا ادعي التميز - بعض اللوازم فيما اكتب.. وهي تشبه التوابل التي تفتح الشهية.. احيانا تكون مضبوطة.. واحيانا تزيد.. واحيانا تختفي.. حسب الموضوع.. وحسب المزاج..

ولهذا عندما قلت «حال الدنيا ان يجوع فيها المثقف وتشبع الكلاب».. لم اقصد اهانة الكلاب.. ولولا هذا «التعبير القاسي» لما تفضلت بالكتابة لي.. ولكني لم اقصد طبعا ان ادق باب الناس لا بالطوب ولا بالحجارة!!

اما تساؤلاتك.. فسنتحدث عنها غدا..

ملحوظة للعلم فقط: انفق الامريكيون ٥,٤ بليون دولار في العام الماضي على اطعام الكلاب والقطط..

ولا ادري اشبعت الكلاب ام لا؟!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

بطل الملاكمة

الأول: ما هذه الجروح التي تملأ وجهك؟

الثاني: صدمت بسيارتي سيارة اخرى من الخلف فنزلت وضربت السائق قبل ان اكتشف انه بطل في الملاكمة.

من القاريء:
احمد توفيق